



۷۴

۳۵۵۹۰

بازدید شد
۱۳۸۲

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب شرح مقامات حریری

مؤلف

موضوع

۵۷۶۲

شماره ثبت کتاب

۳۵۵۹۰

۱۸۸۱

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی

۵۷۶۲

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی

۵۷۶۲

۷۴

۳۵۵۹۰

۳۵۵۹۰

کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی

۵۸۸۴۱۸

کتابخانه ملی

کتاب شرح تقاضات عمری

مؤلف

موضوع

۵۷۴۲

شماره ثبت کتاب

۳۵۵۹۰

۱۸۸۱

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29

کتابخانه ملی

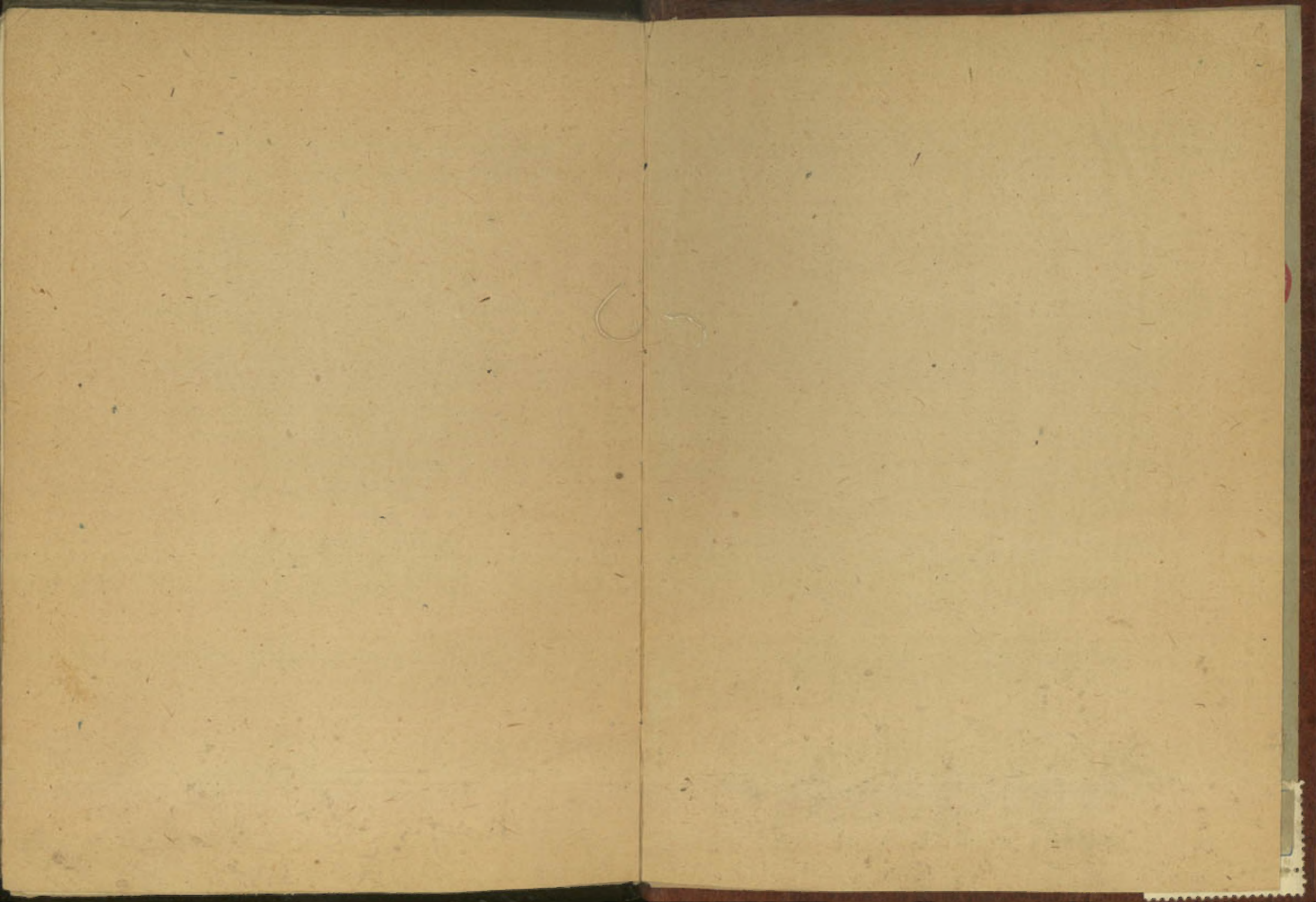
۵۷۴۲

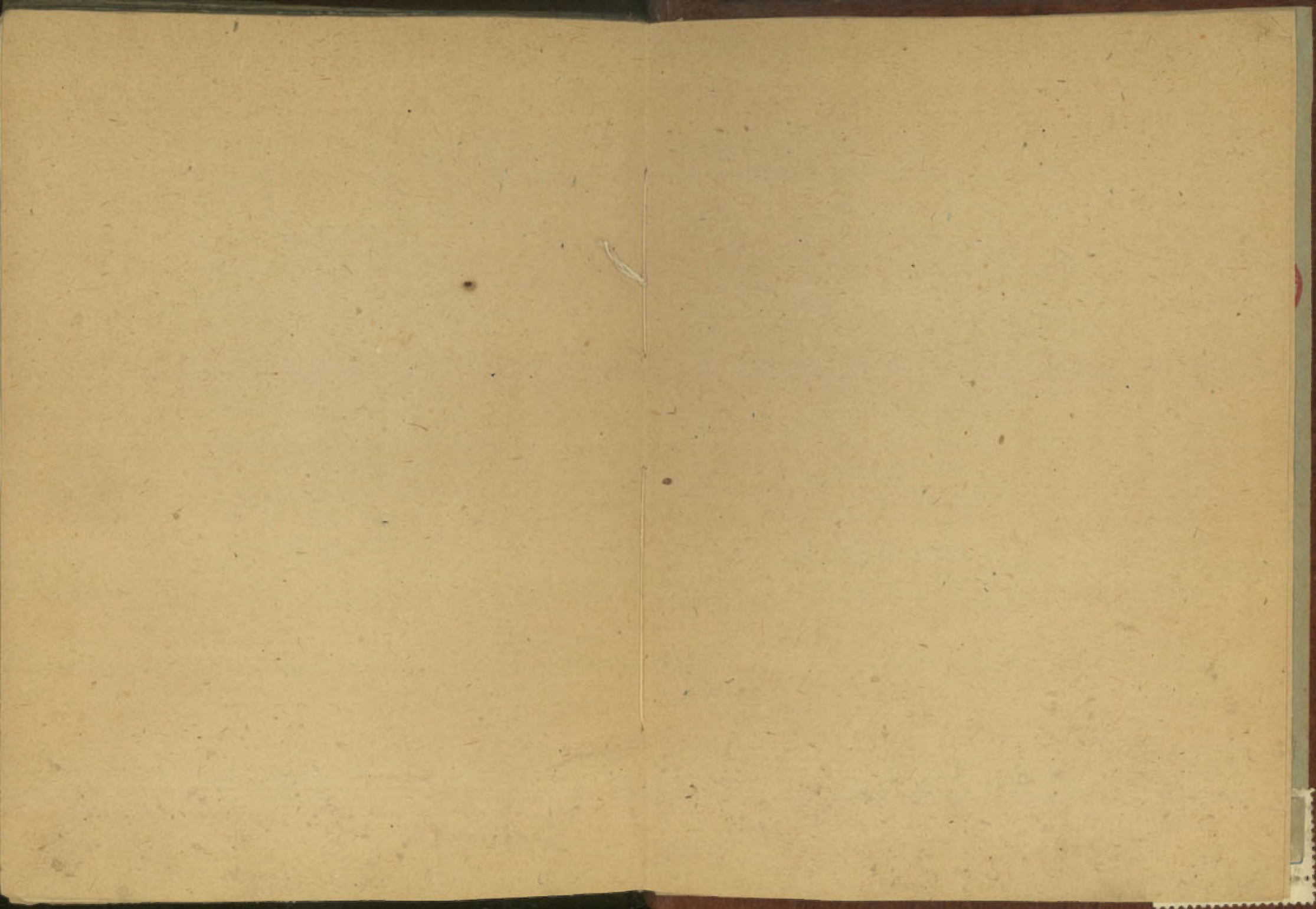
بازرسی شد
۲۶ - ۲۷

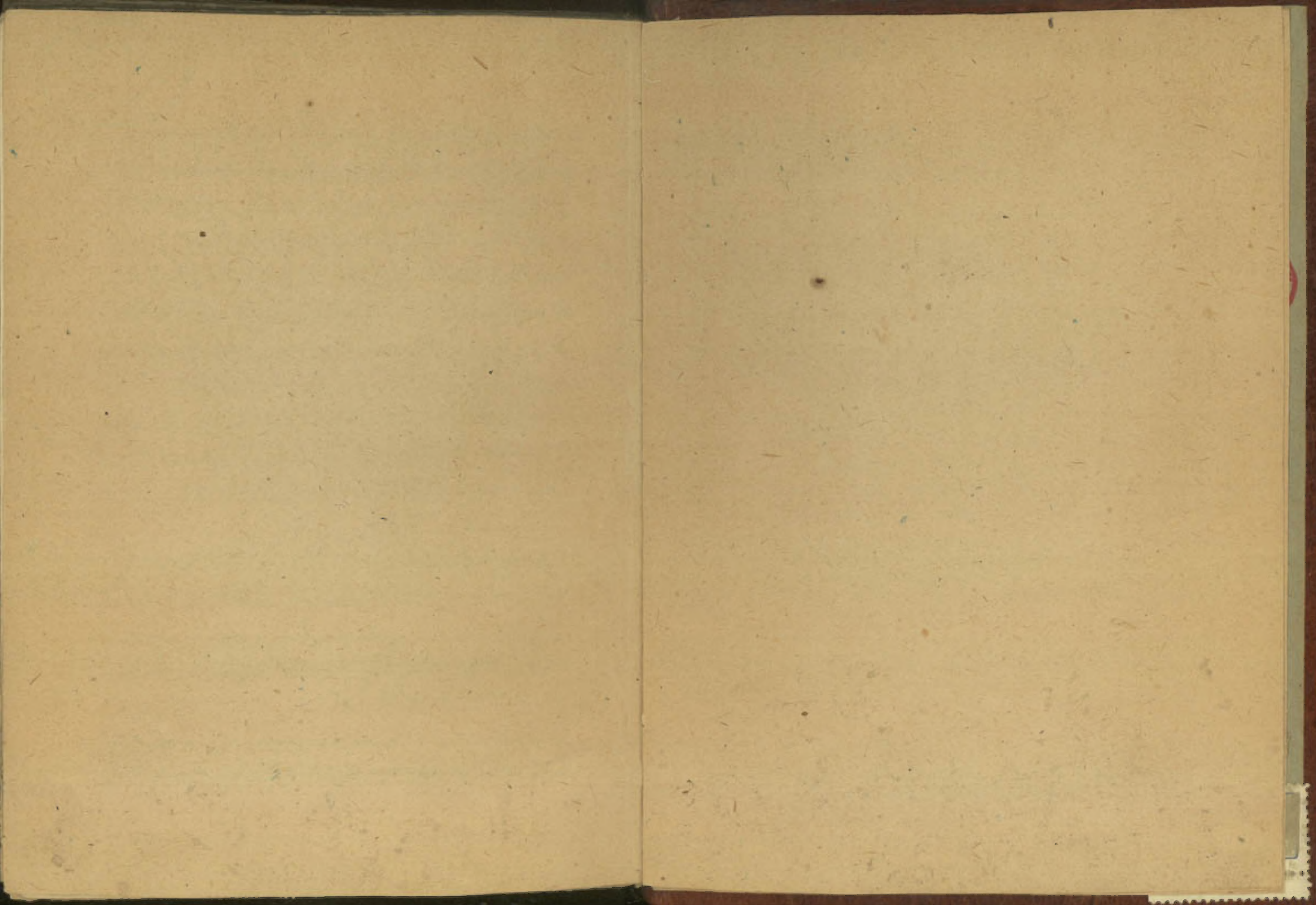
تاریخ: ۱۳۰۲/۰۵/۰۵
محل: تهران
موضوع: ...

۱۰۹

شماره: ۵۷۶۳
تاریخ: ۱۳۰۲/۰۵/۰۵







لا تبايضا الخبز
وقلت يوم كاطلوا ما توهمه
ولا الا اخرله وما شاكله
مع ان عيه رايك واشد
وانقري في المفاصل
فليس الا ان طار من
مخاضه

A circular library stamp from the University of Michigan Library, dated 1900. The stamp is faint and appears to be a carbon copy or a light ink impression. It contains the text "UNIVERSITY OF MICHIGAN LIBRARY" around the perimeter and "1900" in the center.

فأصابع مما تومرات كليات اشتمل على شرائط الرسالة وقوله عز وجل اخذ العفو
وامر بالعرف وأعرض عن الجاهل جميع فيه مكان الأخلاق والشأن الحار
جذف وهو الاستغناء بالمذكور عما لم يذكر كقوله تعالى ولكن الذين اتقوا ولكن
وقوله عز وجل وأسأل القرية وقوله جل جلاله ولأن قرأنا سيرته به الجبال
أو قطعت به الأرض أو كثر به الموتى المعنى لكان هذا القرآن وهو جوات لو فخذ
وهذا الكتاب كثر في كلام الله تعالى وكلام نبيه عليه السلام ولما أحسن ذلك
إذا دل الدليل عليه ومنها التأكيد وهو تقوية المعنى وتفسيره إنا باطننا البرهان

فقول قاتل
يا ذا الذي نصر دين الله عز وجل ما مل عند الله الأمر له فخطر
أما ترى الجحيم فوقه جبل وتستقر بقية بقية السدر
وفي السماء جحوم ما لها عبد وليس تكشف إلا الشمس والقمر
أو العزمية لقوله تعالى فوزت السماء والأرض إنه جود وقوله فلا أقسم بواقع الجحيم
وإنه أقسم لو تعلمون عظيم إنه لقد أنكر كرم
بقيت ذرية الجحيم عن العا ولقيت نصيبا في يوم عيبوس
إن لم أشك أن جرح عسان لم يخل يوما من هيات نفوس
والبصير من ذلك بطر وكثرة مشيئة وتكون التكبر وهو الله والأسد
الأسد وهو الذي من ذرية الناق والبعث
كثير والعلم فيه سورة الرحمن ومنها الإصالة في طريقة الشبيه والتبديل وقد ذكرت
من ذلك أمثلة ومنها حفظ شرائط القديم والتأخر وذلك يتعلق بعلم الإعراب خاصة

ومنها وضع الفصل والوصل موضعهما وهو العلم بوضع العطف والاستيلاء والبدء
بلازمة أيقاع جوف العطف في مواقعها وهذا ثابت له شأن عند البلغاء وذلك جعلوه
جذب البلاغة فقد جاء عن بعضهم أنه سئل عن البلاغة فقال معرفة الفصل من الوصل
وما ذاك إلا الغموض ودقته تسلكه وأنه لا يبرع فيه أحد إلا استولى على جميع معاني البلاغة
ولهذه الفصول خفايا وأسرار ومناشئ في كتابنا المشتمل على تلخيص الكلام وبهذا
القدر يحصل العرض فما جوفه ومن الله العون **الفصل** في الفصاحة وأقسامها
الفصاحة خلوص الكلام من البعيق وأصلها من الفصيح وهو اللين الذي أخذت عنه الرعة
أو ذهب لباقه وقد فصيح وأخرج إذا صار كذلك وأصبحت الشاة فصيح لينها قال الفصح المحي
فمن فصيح إذا انطلق لسانه وخلصت لغته من اللدنة وحادث فلم يلحش ثم أتت البست عند أهلها
والحققة من استعملها أصحابها باستعمال السوارد التي لا تفهم ولا وأيد التي لا تعلم
وأما هي قصد ما تقرت فهمه وتغربت نظمه وتعدت استماعه وتجر استماعه وبذلك
مطالعه على مقاطعه ويتم مبتدئه على تواليه وأكثر البلاغة ابتداء ونقصه من
البلاغة والفصاحة بل استعملوها استعمال الشئير المتزاد في معنى واحد ويسود
للمكثرة ما في أن كل منها خصوصية في نظم المعاني وقسم الألفاظ بعضها على
طريقة خصوصية وبعضهم يزعم أن البلاغة في المعاني والفصاحة في الألفاظ وتشتد
بقولهم معنى بلوغ واللفظ فصيح على ذلك فسر بعض نقاد الكلام الفصاحة بغيرتين
وسموا السابن والألقاف فسموا كل منهما شاة أقسام ولما لم يأت في ذلك كلام
طويل والإتمام الجرح في رحمة الله ينصر القول الأول وليس هذا موضع شرحه والآن
أورد بعض أقسام البدع وأبدا بذكر هذا القسم ولا يركن الثاني منها في عداد

البديع وأدرك كل شيء منها مثالا من كلام الفصحى والبلغا من لفظ استقوعا
 مثال من المقامات إن وجد الله في الوقوف أمسا أقسام السابق فالترصيع والتجسس
 مثاله من التثنية قوله تعالى أن اليتا يا لهو قرآن علينا حساهم وقول الجوري رحمه الله
 وهو تطيع الأتباع مجواهر لفظه وتفرغ الأسماع زواجر وعظه ومن النظم قولك ليس
 فأقاله البراغيز كرمه وأمواله للطالبين قهاب وقول الجوري
 روح عليهم غارب البحر وأينا ونعدوا علمهم طالب البرود عافا وقول الجوري
 غسان استرى الصبيح وسرور تروى القسيدة وقوله أنصا
 فييد صفرى يبيد سمرى وقد جمع الجيبس ومثاله من التثنية نواع الحكيم
 إذا قلت الأنصار قلت الأبصار ما وراء الخلق اللهم إلا الخلق الذين وقول الجوري
 فمش للوفادة وراح وغدا بالافادة وراح وقوله
 لا يرضى النشك بالنقصير قدز النشك بالنقصير ومن النظم قولك نصيدة
 طويله وزيد ترى قواضله وريث وزيد زنى قواضيله نصير
 ودرواله أبا دلتين ودرواله أبا دلتين **وقول الجوري**
 فظننته معينا جسيما فظننته معينا جسيما وهذه هي الرتبة العدا
 من الفصاحة وأما التجسس فله عدة شعب منها المشتوي فيعكال له النام الصحيح
 أنصا وهو أن تحكي كلمات متفقين لفظا مختلفين معنى لا تفاوت في ترتيبها ولا
 اختلاف في حركاتها مثاله من التثنية قول الجوري
 تصانق في حرف وتبعد المؤدة في حرف وقول الجوري ولا مية والراجة من استوطا

في التثنية
 في التثنية
 في التثنية

ومن النظم قولك جعفر السامي

لشؤن عيني في البكاء شؤن وجفون عينيك للبلاء جفون وقول الجوري
 أخذ حلمك ما يدركه ذو سقيه من نار عيطك وأصبح ما جنى جاني
 فأحلم أفضل ما أزدان البيت والأخذ بالعفو واجل ما جنى جاني
 ومنها الخليل وهو مثل الأول في افتاء وحروف الكلمات إلا أنه خالف في تفاوت
 الحركات مثاله من التثنية قول بعض السلفاء لأستال بحر المعالي الأبر لوئ الغر وأهبال
 الغر وقول الجوري فأما استأذنت في البراح إلى البراح على ما همل
 البراح ومن النظم قولك إلى العسل المعري
 تعري نركوه من جهال فان نركوة جبال فأذري ابن سبل وقول الجوري
 وقلت للأمر أقصر فاني سأختار المقام على المقام وربما وقع الاختلاف بحركة
 والتسكون أو بالخفيف والتشديد كقولهم البدعة شرك الشرك وقولهم
 الجاهل إسمافط أو مفراط وهذا كثير في كلامهم ومنها المبدل وهو أن تحث
 بكلمات متجانسة اللفظ متفقين الحركات غير أنها مختلفة لفظا من آخرها مثاله
 من التثنية قول بعضهم فلان سأل من أخزاه من آخرها مثاله من التثنية سالم من زمانه
 جالم بعرضه جامل بعرضه ومن النظم قولك إلى تمام
 يمدون من أيد عواض عواضهم تصول بأسياف قواض قواض وقول الجوري
 لي صدقت عناقرت أنفس حواديتك الوجوه الصوادف
 وقول الجوري على العكس وذلك أن خلف الكلمات من أولها مثاله من التثنية قوله
 تعالى قوله تعالى والنعت اليساق باليساق الجرباك نوميذ اليساق ومن التجارب

سَمِيَّ نَعْتُهُمْ هَذِهِ الصُّلُوحَةُ ^{الْمَعْنَى} وَقَوْلُ الْحُرَيْرِي ^{الْمَعْنَى} فَمِلْتُ لِمَخَاوَرَتِهِ إِلَى مَخَاوَرَتِهِ
وَقَوْلُهُ لَا يَنْكُرُ كَوْنَهُ خَيْفَ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْخَيْفِ وَمِنْ النَّظْمِ قَوْلُ ابْنِ فَرَّاسٍ
مِنْ خَنْ شَعْرِكَ أَعْتَرَفَ وَبَقِضِلْ عَلَمِكَ أَعْتَرَفَ وَقَوْلُ الْحُرَيْرِي
قَالُوا لَا أَنْ أَشْبَالَ أَعْمَالِي وَأَعْمَلِي لَا مِثْلَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْضًا
رَبِّتْ زَيْبٌ بِقَدِّيقِ الْأَشْيَاءِ وَمِنْهَا الْمَصَابِيحُ وَهَوَا
يَجْعَلُ مِنْ كَامِلَتَيْنِ تَخْتَلِفَانِ لَا تَفَاوُتُ بَيْنَهُمَا إِلَّا خَرْفٌ وَأَجِدُ إِذَا كَانَ
مِنْ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِنَةِ سَوَاءٌ وَقَعَ أَوَّلًا أَوْ آخِرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ كَلِمَةِ النَّبِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِوَجْهِ الْخَيْلِ وَقَوْلُ تَعْصُفِ الْبُلْغَاءِ
مَا خَصَّصْتَنِي وَلَكِنْ خَسَّيْتَنِي وَقَوْلُ الْحُرَيْرِي لَهُوَ لَا الْبَشِيرَ
جَرِيَّةَ الْبَسِيلِ وَقَوْلُهُ أَلَيْتَ إِلَّا أَجْفَيْتَ وَلَا أَعْتَقِبَ وَقَوْلُهُ أَيْضًا
يَنْبِي وَيُنْبِيهِ لَيْلٌ دَامِسٌ وَطَرِيقٌ طَامِسٌ وَمِنْ النَّظْمِ قَوْلُ الْحُرَيْرِي
طَلْتُ أَرْجِي فِيكَ الطُّنُوزَ أَخَاجُهُ أَنْتَ أَمْ حَاجِيهِ وَقَوْلُ الْحُرَيْرِي
وَيُطْفِئُ خَسْبًا إِلَى سِرْمَالٍ وَسِرٌّ وَإِلَ فَإِنْ كَانَ التَّفَاوُتُ بَعِيدَ
الْمُقَارِنَةِ سَمِيَّ الْجَيْنُوسِ الْأَخَى مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّهُ يَمْلِكُ ذَلِكَ لَشَيْدٍ
وَإِنَّهُ يَلْحِقُ الْخَيْرَ لَشَيْدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْرِ وَقَوْلُهُمْ
رَبِّ رَضِيَ عَنْهُمْ رَضِيَ وَقَوْلُهُمْ الْمَكَارِمُ بِالْمَكَارِنِ وَالتَّوَاضُّعُ شَرَكُ الشَّرَفِ
وَقَوْلُ الْحُرَيْرِي وَلَا أُعْطِي زِمَامِي مِنْ خَيْرِ دِمَامِي وَلَا أُغْرَسُ إِلَّا بِأَيْدِي
فِي أَرْضِ الْأَعْرَابِ وَمِنْ النَّظْمِ قَوْلُ الْحُرَيْرِي
هَلْ لِمَا فَاتَ مِنْ تَلَا فِي تَلَا فِ أَمْ لِي شَاكٍ مِنَ الصَّبَابَةِ شَا فِ

أَوْجُوهًا

إِنَّ التَّمَايُزَ وَتَلَفَتَهَا قَدْ أَجُوجَتْ سَبْعِي لَاحِظًا
لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِيسَ وَأَسْتَمَنَّهُمْ دَاوُدَ لَعَلَّمُوا مَنَّا الْمَطَالَا
وَيَحْقِرُ الدِّينَا احْتِقَارَ حَرْبٍ تَرَى كُلَّ مَاهِيَا وَحَاشَا لِفَانَا
عِبَادَ حَشَوِ اللَّوْنِخِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَسَنِ

وَمَا يَغَامِرُ الْيَهُودَ وَهُوَ أَوْلَى الْوَرَى عَنْ الرُّشْدِ فِي الْحَيَاةِ وَمَقَامُهَا

تَعَالَيْتَ حَتَّى قَبِلَ الْأَخُو عَمِّي وَلَا غَرَّ أَنْ يَحْدُو الْفَتَى حَذْوًا وَرَأَى

وَبَعْدَ هَذَا التَّوَعُّدِ فِي لَيْلَا لَوْنِهِ وَأَلَا كَرْدَ وَفِيهِ كَلَامٌ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِي الْمَقْصُورِ
عَلَى تَحَاسُنِ النَّظْمِ وَالشُّرْ وَمِنْ أَنْوَاعِ الْأَعْرَاضِ الرُّجُوعُ وَمَوْلَانِ يَكْرَشَا وَيَرْجِعُ عَنْهُ
مِثَالُهُ مِنَ الشُّرْ قَوْلُ بَعْضِ السَّعَادَةِ وَاللَّهُ مَا مَعَكَ مِنَ الْعَقْلِ شَيْءٌ مُقَدَّرًا مَا يُوْجِبُ
الْحُجَّةَ عَلَيْكَ وَمِنْ النَّظْمِ قَوْلُ الْحَاسَنِ

أَلَيْسَ قَلِيلًا أَنْ نَظُرَ هَاهُنَا إِلَيْكَ وَكَأَلَا لَيْسَ مَنَّا قَلِيلٌ وَقَوْلُ الْحَسَنِ

هَذِهِ بَلْ أَهْدَاهُ ضَوْءُ الشَّارِ وَمِمَّا فِيهِ رُجُوعٌ وَاعْتِرَاضٌ **قَوْلُ الشَّامِيِّ**

نَاقَ لَهَذَا الْيَهُودَ لَمْ يَلْ لِهَؤُلَاءِ وَإِنْ لَمْ يَمْنَحْ مَا أَمَلُوا وَعَدُوا التَّصْمِيمَ

أَنْ يَلْ الشَّاعِرُ فِي شِعْرِهِ مَضْرُوعٌ أَوْ يَتَّخِذُ مِنْ شِعْرٍ غَيْرِهِ اسْتِعَانَةً ذَلِكَ

عَلَى إتمامِ مَرَادِهِ وَتَأْيِيدِ مَعْنَاهُ عَلَى سَبِيلِ الْبَعَارَةِ دَلَالَةِ تَمَثُّلِ وَحَقِّهِ أَنْ نَبْتَهُ عَلَيْهِ قَبْلَ

أَوْ يَكُونَ مَشْهُورًا لِيُحْيَتْ لَا يَتَوَهَّمُ سَامِعُهُ أَنَّهُ سُرُوقٌ وَلَمَّا يُسْتَحْسَنُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ

مِثَالُهُ مِنْ شِعْرِ تَلَا فَرَّاسَ

أَيُّهَا الْمَلِكُ جَرَّارُ قَوْمِي بَعْدَ مَا قَدْ صَنَعَ بِعَلْبِهِ اللَّسَالِي

لَمْ يَنْ خَلَقَهَا عِلْمُ اللَّهِ وَإِنِّي نَحَرْتُهَا الْيَوْمَ صَبَالِي وَمِنْ شِعْرِ الْحَمْدِيِّ

وَقُلْتُ لَسْتُ أَوَدُّ فِي هَذَا سَكَابَ فَمَا تُعَارِ وَلَا تَبَاعُ
فَمَا أَنَا دُونَ ذَاكَ الطَّرْفُ لَمْ طَبَعَكَ دَهْنًا بَلْكَ الطَّبَاعُ
عَلَى النَّاسِ أَشَدُّ عِنْدِي أَمَّا عَوْنِي دَائِي فَكَيْ أَمَّا عَوْنِي

وَمَا دُونَهُ رَفُوعًا أَقْبَسَ مِنَ الْقَدَرِ هُوَ أَنْ يَخْرُجَ كَلِمَةً أَوْ يَدَّ تَوْشِيحًا لِكَلِمَةٍ
وَتَرِينًا لِنَظَامِهِ قَالَ - الْعَالَمِيُّ هُوَ لِحُسْنِ الْوُجُوهِ فِي هَذِهِ الصَّنِيعَةِ مَسْأَلُهُ
مَنْ الشَّيْءُ مَا قَالَ إِنَّ شَيْئًا مَعُونًا وَعُطِيَهُ يَأْقُومُ أَصْبِرْ وَاعْنِ الْحِمَامَاتِ وَصَابِرَاتٍ عَلَى
الْمُعْتَرِضَاتِ وَرَابِطُوا بِالْمُرَاقِبَاتِ وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي الْخَلُوتِ تَرْفَعُ لِرَجَائِي
الذَّرَجَاتِ وَمَا كَتَبَ الْقَاضِي أَبُو نُؤَيْسٍ الْقُرُونِي بِحَمْدِ اللَّهِ إِلَى بَصِيرَةِ الدُّوَلَةِ
إِنْ حَمْدُ اللَّهِ هَذِهِ رَفِيعَةٌ سَمِعْتُ بِصِيحَةٍ وَقَدْ سَتَفِيدُ النَّظْمُ الْمُتَضَمُّعُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ الْمُسْتَدْنَ مِنَ الْمُطْلَعِ فَوَاللَّهِ لَا قَوْلَ مَا دَامَ الْأَمِيرُ يَسْمَعُ وَلَا زَيْدٌ مَا وَجَدْتَهُ يَنْتَفِخُ
وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤَقِّنِي قَائِلًا وَتَوْقِفُهُ قَائِلًا وَقَوْلُ - الْحَرِيُّ
قَالِمٌ بَلَّ الْأَكْلَامِ الْبَصْرَ وَأَقْرَبَ جَنِّي أَشَدُّ وَأَعْرَبَ وَقَوْلُهُ - فَلَا تَسْأَلُنِي بِمَنْ
تُرِكَ لَسَوْفَ يَحْكُمُونَ وَمَنْ التَّعْلِيمُ قَوْلُهُ عَلَى الْعَنَاءِ هَلْ تَسْهَى

أَنْتَهُ الْخَلْفَةُ مُنْقَادَةٌ إِلَيْهِ لِحُرْدِ ذِي الْهَامَا
وَلَوَ رَأَتْهَا الْجَدُّ غَيْرُهُ لِرُزَاتِ الْأَرْضِ لَرَأَتْهَا
وَلَا يَسْتَمِ الْيَفْعُ مُسْتَضْعَبًا مُسْتَعْلَقُ الْبَابِ مَسِيحًا مَهِيْبًا
إِلَّا وَنُودَى جِنِّ تَسْمُوَالَهُ نَصْبُ مِنَ اللَّهِ وَفَسَّحَ قَرِيبًا
وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْخَطِّ وَالْأَشْعَارِ وَقَدْ لَيْسَتْ أَحْزَنُ الْعَظْمَاءِ إِقْبَابًا
إِنْ رَأَى الْمَثَلَ كَمَا هُوَ تَقْيِينًا **الْمَوَارِدَةُ** أَنْ تَقُولَ الشَّاعِرُ أَنْ أَدَاكَ مَا لَيْسَ بِصَبِيحَةٍ

أَوْ بَاخَرُ أَجَدُهُمَا عَنِ الْآخِرِ عَلَى مَعْنَى وَاجِدٍ نُوْرُ دَائِهِ جَمِيعًا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ أَخِيْدٍ
وَلَا سَمَاعٍ مَا أَخُوْدُ مِنْ وَرُوْدِ الْحَيَاتِ الْمَاضِيَةِ غَيْرُ مَوَاعِدَةٍ وَالْغَالِي وَمِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَ
تُعَلِّقُ عَنْ أَرْوَاحِ الْعَرَبِ قَالَ - أَشَدُّ ابْنِ مِبَادٍ لِنَفْسِهِ

مُفْقِدٌ وَمِثْلُهُ إِذَا مَا أَبَيْتُهُ تَهَلَّلَ وَاهْتَرَاهُ تَرَانِ الْمُهْتَدِ فَقِيلَ أَنْ
يُنْهَبُ بِكَ هَذَا لِلْخَطِيئَةِ قَالَ أَكْذَابُ قَلِيلٌ نَعَمْ قَالَ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّي شَاعِرٌ
جَبِيْنٌ وَأَقْبَسُهُ عَلَى قَوْلِهِ وَمَا سَمِعْتُ بِهِ إِلَّا السَّاعَةَ **وَأَمَّا المصالحات**
فَمِنْ أَخِيْدِ الْبَيْتِ بِأَسْرِ غَضَبًا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَا عَلَى سَبِيلِ بَرِّ فَوَاوِ الْمَاءِ
أَوْ إِشْمَامٍ كَمَا يَعْلَمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بِأَيَاتٍ مَعْنَى نَافِيسٍ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى شَرَفِ الْحِجَابِ إِنْ كَانَ يُعْقِلُ
وَتَرَكْتَ جَدًّا مِنْ السَّيْفِ أَنْ تُصِيْبُهُ بِأَذَى يَنْعِي عَنْ شَعْرِ السَّيْفِ مِنْ جِلِّ
وَقَدْ لَسْتُ الْقَاضِي الْحَرْجِي فِي هَذَا مِنْ تَقْلِيدٍ وَفِيهِ الصَّحِيحُ فِي الْقَوْلِ أَنْ
يَتَعَاطَى الشَّاعِرُ صُنْعَهُ سَبَقَ إِلَيْهَا يُعَيِّنُهَا فَيُقْلَعُهَا إِلَى مَعْنَى آخِرٍ وَبَرَزَهَا
فِي وَزْنٍ أَوْ مُعْرَضٍ غَيْرِ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ عَلَى بَرِّ الْحِمَامِ فِي السَّحَابِ

إِذَا أَوْقَدْتَ نَارَهَا بِالْعَرَاقِ أَضَاءَ الْحُجَّانِ سَنَا نَارَهَا - نُقْلُهُ مِنَ السَّيْفِ
سَلَهُ الرُّبُضَ تَعْدُوهُ وَفِي حَيْدٍ فَصَدَى لِلْغَيْثِ أَهْلُ الْحَاظِ وَأَمَّا السَّحَابُ فَهُوَ بَعْدُ
لَا سَبِيْلَ فَيَضَعُ مَكَانَ كُلِّ لَفْظٍ لَفْظًا فِي مَعْنَاهُ مِثْلُ أَنْ يَقُولَ فِي قَوْلِ الْخَطِّ
بَعْدَ الْمَكَارِمِ لَا رَجُلٌ لِبَغِيَّتِهَا وَأَقْبَعُ فَمَاكَ أَنْتَ الطَّامِعُ الْكَاسِي
ذِي الْمَآثِرِ لَا دَهْبٌ لِمَطْلَبِهَا وَاجْلِسْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْأَكِلُ الْآبِسُ
وَأَسْتَشْهَدُ الدُّنْيَوِيَّ فِي ذَلِكَ يَقُولُ لِيْلِي

وَلَمْ يَكْ أَكْثَرُ الْفِيئَانِ نَالًا وَلَكِنْ كَانَ أَرْجَاهُمْ ذُرَاعًا وَقَوْلُ أَتَجْعَلُ فِي حَبِيبِهِ
 وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْغَنَى وَلَكِنْ مَعْرِفَةُ أَوْسَعِ وَإِذَا اخْتَلَفْتَنِي
 وَغَيْرُ بَعْضِ الْفُطَاوَعِ تَعْصِفُ هَذَا وَبَعْضُ ذَاكَ يَسْتَعِي **النسخ** كَقَوْلِ مَنْ قَالَ
 لِلْمُشِيرَةِ وَقَعَ فِي قَلْبِهِمْ وَقَعَ الْقَدِيمُ بِكَيْفِ الْفَرْجِ الْحَشْبِ أَخَذَ مِنْ قَوْلِ سَاعِدِ
 لِلْمُشِيرَةِ وَقَعَ فِي قَلْبِهِمْ جِثَّ الْقِيَمِ رَطَابُ الْأَثَلِ بِالْقَدِيمِ **واما الاجتهاد**
 فَمَنْ شَاءَ الشَّيْءَ إِسْلَامًا فَمَعْلُومُ الْأَحْزَانِ ذَلِكَ مَجِيءٌ فِي شَرْحِهِ مِنْ عَمْرِؤُهَا مَعْنَى
 وَلَا لَفْظَ كَمَنْ يَنْطَلِقُ مِنْ أَدِيمِهِ تَعْلًا عَلَى شَأْنٍ يُعْلِلُ صَاحِبِهِ بِمِثَالِهِ قَوْلُ **البحر**
 بَيْضًا وَإِنْ تَعْلَلُ بِحُطِّ لَهَبٍ بَرٍّ أَوْ إِنْ تَقْبَلُ بِلَيْلٍ كَالْبَدِ **اجتهاد** مِنْ تَعْلَلِ
 بَيْضًا وَإِنْ تَعْلَلُ بِحُطِّ لَهَبٍ بَرٍّ أَوْ إِنْ تَقْبَلُ بِلَيْلٍ كَالْبَدِ **اجتهاد** مِنْ تَعْلَلِ
 الْجَزْرِ فِي وَضْعِ مَقَامَاتِهِ الْإِنَّمَاءُ بَدِيعُ الرِّمَالِ الْهَيْمَانُ فِي رَحْمَتِهِمَا اللَّهُ وَإِنَّمَا خَبِرَ
 هَذِهِ الْفُضُولُ وَإِنْ لَمْ تَعْلَلْ عَلَى طَرِيقَةِ الْأَسْتِطْرَادِ جَرَى ذِكْرُ الْخَبِيرِ
 وَالْإِقْبَانِ فِيهَا عَلَى أَنْفِهَا وَصُوحُ مَسَالِكِ تَقِيْمٍ وَحُصُولُ نَوَائِلِ الْخَبِيرِ
 وَظُهُورُ رُفُوقِ مَادِرَةِ الْمَقَامَةِ النَّالَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشَّيْءِ وَالْمَسْجُوعِ وَالنَّسْجِ وَهُوَ
 الْغَرَضُ الْكُلِّيُّ وَالْمَقْصُودُ الْأَجَلِيُّ مِنْ أَسَاقِهَا وَبَيَانُ بَابِهَا **الف والنشر**
 هُوَ عَيْنُهُمْ إِنْ لَفَّ شَيْئٌ ثُمَّ تَرَى تَفْسِيرَ هَيْمَانٍ جَمْلَةً مَعْنَى بَابِ الْمَسْجُوعِ يُرَدُّ بِهَا
 كُلُّ مِثَالِهِ بِمِثَالِهِ مِنَ الشَّرْطِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ رَحِمْتَهُ جَعَلْ لَمْ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
 لَتَسْتَوِيَا بِهِ وَلَتَنْتَعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَمَنْ لَطَمَ قَوْلَ
 مَوْلَى الصِّدْرِ أَوْ لَمْ يَلَمْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْشَدْنِيهِ
 أَلَسْتُ أَنْتَ الَّذِي رُودَ بَعِيْتِهِ وَوَرَدَ حَشْمَتِهِ أَجْنَى وَأَعْرِفَ وَقَوْلُ الْجَزْرِ

سَيِّدُ قُلُوبِ سَيُّوْقٍ مِثْرُ فَيْطِنٍ مُعْرَبٌ بِحُرُوفٍ عِيُوفٍ **البحر**
 هُوَ أَنْ تَكَلَّفَ خَدَفَ جَرَفٍ مِنْ حُرُوفٍ الْمَعْمُومِ كَمَا خَدَفَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 الْأَلْفَ فِي خُطْبَةِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَوْثِقَةَ وَكَمَا خَدَفَ وَأَجَلَّ مِنْ عِبَارَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ جَرَفَ
 الْبَرَاءَةِ لِلتَّعْنَةِ جَرَفَ قَالَ فَرَجُوا أَرْزَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَا يَخْلُقُ مِثْلَ هَذِهِ وَأَجَلَّ
 فَيَلْتَفَتْنِي خَدَفَ وَلَا رَا وَأَجَلَّ وَكَمَا اسْقَطَ الْجَزْرُ حُرُوفَ النُّقْطِ مِنْ خُطْبَةِ اللَّهِ
 أَوْهَا الْجَزْرُ الْمَسْدُوحُ الْأَشْبَاهُ الْأَلَاءُ إِلَى الْخَرَفَا وَمِنْ الْآخَرِ الْجَزْرُ لِلْجَمْعِ لِلَّهِ الْمَلِكِ
 الْجَزْرُ الْمَلِكُ الْوَدُودُ إِلَى آخِرِهَا وَمِثَالُ ذَلِكَ مِنَ التَّظْمِ مَا أَنْشَدَ الْغَالِي
 دَارِ مَعْدَدَ دَارِ مِثْلِهَا طَبَسَ الْمَعْلَمُ مَوْرَقًا وَرَهَامًا وَقَوْلُ **البحر**
 أَعْدَدَ حَسَارِكُ خَدَّ السَّحَابِ وَأَوْرَدَ الْأَجَلَّ وَرَدَ السَّحَابِ **الآيات** **نقط**
 وَمِثَالُهَا بِمِثَالِهِ مِنَ الْأَجُولِ بِعَقْدِ هَذِهِ الْفُضُولِ أَنْ حُرُوفَ الْمَعْمُومِ عَلَى قِسْمَتَيْنِ أَحَدُهُمَا
 مَا يَنْقُطُ مَوْصُولًا وَمَقْصُودًا وَهُوَ الْبَاءُ وَالشَّوْءُ وَالشَّوْءُ وَالْجِيمُ وَالْهَاءُ وَالذَّالُ وَالزَّيْ
 وَالشَّيْرُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالغَيْنُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ وَالثَوْنُ وَأَيْنَا وَقَسْلُ الْأَرْبَعَةِ
 أَلْفًا لَا نَقُطُ إِذَا لَمْ تَوْجِلْ مَا يَعْبُدُهَا الْعَدَمُ الْأَشْتَبَاهُ وَقَدْ سَوَى الْجَزْرُ بَيْنَهُمَا مَقْصَلَةً
 وَمُقْصَلَةً وَالْقِسْمُ الشَّيْءُ الْبَعْضُ لَا نَقُطُ إِلَّا مِثْلَهُ لِهَ صَوْرَةٍ وَبَعْضُهُ اسْتَعْنَى عَنْ
 نَقْطَةٍ بِلَزُومِ النُّقْطَةِ لِمَا شَارَكَهُ فِي الصُّورَةِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْأَلْفُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ
 وَالْمِيمُ وَالْهَاءُ وَالْوَاوُ وَالْكَافُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ وَالشَّيْرُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالغَيْنُ وَلَمَّا نَالَا النَّاسِ
 فِي خَوَافِهِ طَبَسَهُ وَجَارِيَهُ رَدَفَهُمْ أَجَلَّ فِي نَقْطَتِهَا مِثْلًا وَأَنْ كُنَّا سَقَطْنَا بِحُجْرٍ سَائِرِ الْعِلْمِ
 إِلَّا أَنَّ الْجَزْرَ مَا عَدَّهَا فِي حُرُوفِ النُّقْطِ وَلَمْ نَدَاخِمْ فِي خُطْبَتِهِ الْبَعْدَ مِنَ الْعِلْمِ
 قَوْلُهُ وَمِثْلُهَا الْأَجَلَّ وَالْمِثْلُ وَالْأَلَّ وَهَذَا مِنْ أَشْبَاهِ الْخَطِّ وَذَلِكَ

إِنْ تَبْنَى الْخَطَّ عَلَى الْوَقْفِ وَالْإِسْتِدْلَالِ وَأَمَّا رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالنَّشَاءِ الْمُحْصَنَةِ الْمَطْلُوبَةِ
فَلَا تَنْتَهِ لِمَا نَزَعَ إِنْ تَبْنَى الْمُنَافِقَ اللَّهُ وَجَدَهُ حَتَّى ضَارَتْ مَنَازِلُهُ مَا لَا تَنْفَصِلُ كُنْتُ هَذَا
جَسَدًا عَلَى الْفُطْرَةِ فِي حُجُوبِ بَارِيٍّ وَجَانِبِيكَ مُصَافًا إِلَى الْمَضْمُونِ هَذَا كُلُّهُ خَرَجَ لِمَنْ
قَوْلُ جَبَابِلِ الْقَامَاتِ وَأَنْ كَانَ الْقِيَاسُ نَدَى ذَلِكَ وَأَمَّا الْمُسْتَحَقَّةُ الْمُحَقَّقَةُ فَاصْلَحَا
أَنْ تَكُنْتُ عَلَى صُورَةِ الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ وَأَمَّا يَكُنْتُ مَبْرُورًا وَأَمَّا الْخَرَجُ عَلَى تَذَوُّقِ
أَهْلِ التَّخْفِيفِ وَزَفَرُهَا تَجَرُّلُهُ فِي الْأَجْوَالِ الثَّلَاثِ مَذْهَبٌ عِلْمًا وَخَطٌّ وَنَقْطَةً فِي حُجُوبِ
قَابِلٍ وَبَاقٍ عَامِي وَالْوَجْهَ فِيهِ إِتْسَاعُهُمُ لِلْخَطِّ وَعَلَى ذَلِكَ جَمَلُ قَوْلِ الْجُرُورِيِّ عَلَى الرُّقْبَةِ
جِبَاهِهِ وَنَاسِلٍ وَمَلَامٍ حَيْثُ نَقَطَ الْمُسْتَحَقُّ مَا حَبِثَ عَلَى صُورَةِ الْإِسَاءِ عَلَى الْفَعَالِ إِذَا انْتَحَتْ
وَأَنْشَرَتْ بِأَقْبَلِهَا قَالَتْ تَأَوُّجُ حَصَّةٍ وَنَقَطَتْ جَيْدُ الْجَوْنِ وَزَفَرُهُ وَجُودُ الْجُرُورِيِّ
فِي الرُّقْبَةِ وَنَرَى مِنْ ذَلِكِ غَوِيٍّ فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ تَجَرُّكُهُ وَالشَّالِي قَلْبًا أَلْفَ جَعَلَتْ بَيْنَهُ
خُوسَالٍ وَأَسَاوِلَ وَشَائِلَ وَمَرْحَ فِي بَعْضِ تَصَانِيفِ النَّحْوِيِّ إِنْ أَمَّا عَلَى الْفَارَسِيِّ فَخَلَّ عَلَى
وَأَجِبَ بِتَسْبِيحٍ بِالْجَلْمِ فَأَذَابَ مِنْ يَدِهِ جَرِيدَهُ مَكُونًا قَابِلًا تَقْوَى سَفَطَتِ مِنْ مَعَتِ
نَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ لِدَلِكِ الشَّيْخِ هَذَا خَطٌّ مِنْ فَعَالٍ خَطٌّ فَالْفَتْ إِلَى صُجْبِهِ بِالْمُعْصَبِ وَقَالَ
قَدْ أَضَعُونا خَطُّونًا فِي زِيَارَةِ مِثْلِهِ وَخَرَجَ مِنْ سَاعَتِهِ وَاسْتَأْذَنَهُ لَدَعْدَهُ مَا جَرَّيَا
وَلَجَدَ عَامِيًّا وَمَا الْمَشْدُودُ مِنَ الْحَرْفِ فَيُعَدُّ وَاحِدًا نَظَرًا إِلَى الصُّورَةِ وَلَمْ يَدَسَّسِي
الْخَلِيلَ حُورْدَةً وَمَلَّكَ مَا يَأْتِي الْخَطَّ عِلْمًا بِهِ وَلَهُ شُعْبَتٌ كَثِيرَةٌ لَا يَحْتَمِلُهَا هَذَا
الْمَوْضِعُ **فصل** وهذه الأنواع الأخيرة فإِنَّا نُوَحِّدُ فِي كَلِمٍ لِلطَّبْعِ
مِنْ لَفْظٍ وَنَمَاحٍ جَبَابِلِ الْقَامَاتِ أَجَدُهَا الْعَصْرُ نَوْنٌ عَلَى الْفَاءِ وَانْكَاسٌ لَا يَخْرُجُ فِي
سِلْكِ الْإِجْتِمَاعِ فَقَدْ دَلَّ عَلَى فُطْنِهِ مِنْ أَسَدٍ بِهَا وَدَكَ وَمِنْ لَجَبِهَا وَتَجَانُّسِ الشَّرِّ

مِنْهُ
أَوْضَاعُ

وَالْظُّمُّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَسْبَحَ هَذَا الْمُحْضَرُ فَمَا ذَكَرْتُ مِنْهَا مَا لَهُ شَالٍ فِي الْمَقَامَاتِ
وَرَبَّاهُ وَقَعَ فِيهِ تَأَلُّمٌ أَظْفَرُ مِنْ شَالٍ لَهَا فِيهَا أَمَّا عَلَى يَدِهِ الْأَسْتِغْنَاءُ لَوْجُهُ الْأَسْطَرَادُ
كَمَا قَدْ كَبَّرَ الشَّيْءَ بِأَيْسَارٍ مَا نَعَدَهُ أَوْ تَأْيِيسًا لِمَا قَبْلَهُ وَأِنْ عَسَى شَيْءٌ عَنِ مَرْدٍ
الْجَسَدِ مَا لَهُ يَشَاكُ فِي الْمَقَامَاتِ فَأَعْنِ مَا دَرَى أَنَّهُ يُوجَدُ فِي مَجْمُوعِ الْمُحْطَبِ جَمِيعِ أَقْسَامِ
الْبَدِيحِ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَطْفِرَ بِهَا مَحْصَلَةُ تَعْلِيكِ بِهِ تَرَاهُ فِيهِ مَفْصَلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
فصل اعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْأَجْنَاسَ الَّتِي ذَكَرْنَا لَا تَسْتَحْسِنُ حَتَّى نُسَاعِدَ
الْفُطْرَةَ وَلَا تَسْتَلِذُ حَتَّى يَكُونَ غَدَاةُ الْإِصْدَارِ وَلَا يَسْرُدُ سَهْلَةً الْمَقَادِيرُ وَلَا سُرْعُ
حَتَّى تَسْأُوَ مَطْلَعَهَا مَطْفَعَهَا وَلَا تَلْجُ حَتَّى تَوَارِي مَصْنُوعَهَا مَطْبُوعَهَا مَعَ مَرَاغَةِ النِّظَائِرِ
وَمِنْ الْقَبْرِانِ وَالْأَفَاقِ لَوْ أَنَّ مَكْنِيَهُ وَبَنَاءَ عَنْ مَوَاقِعِهِ فَمَعْلُومٌ عَنْ تَعْلِيمِهِ الْبَيَانُ وَمَكَانُ
مِنْ اللَّبَّاسَةِ لَنِي أَرَبَاتِ الشَّرِّ وَأَعْجَابِ الْعِلْمِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَوْفِيَ أَقْسَامَ الْهَاطِلِينَ
وَتَحْتَبِثَ أَوَّلُ الْمَشَائِيْنِ فَأَرْسَلِ الْمَعَالِي عَلَى سَحَابِهَا وَدَعْبَهَا تَقَلُّبُ لِنَفْسِهَا الْأَلْفَاظِ
فَأَمَّا إِذَا تَرَكْتَ وَمَا تَرِيدُ تَكْتِسُ الْأَمَانِيَّةَ وَلَمْ يَلْبَسْ مِنَ الْعَارِضِ الْأَمَانِيَّةَ فَإِنَّمَا
إِنْ تَصَحَّ فِي نَفْسِكَ أَنَّهُ لَا يَدْلُكَ مِنْ أَنْ تَحْسِنَ أَوْ تَسْتَجْعَلَ لِمَقْطَعِ تَحْضُوضٍ فَمَوْأَدَتِ
أَنْتَ مِنْهُ يُعْرِضُ الْأَسْتِغْنَاءُ وَعَلَى خَطِّهِ مِنَ الْخَطِّ فَإِنْ سَاعَدَكَ الْجَدُّ مَا سَاعَدَ هَامِرُ
الْبَصْرِ قَوْلُهُ نَاطِلُهُ فَمَا خَيَّرَ نَاطِلُهُ أَوْ دَعَا لِي أَنْتَ مِمَّا أَوْدَعَا لِي وَأَبَانًا فِي قَوْلِهِ
وَالْجَنَّةُ مِنَ الْقَامَاتِ جَادِمٌ فَيَادْعُ أَخِي عَلَى سَاعَتِهِ نَحْوُ فَنَازِلَ وَالْأَفْلَاقُ تَسْأَلُ
الْبَيْتَ وَأَرْخَضَتْ عَيْنَانِ الدَّمِ وَأَضْيَاكَ جَلَّتِ الْإِجْتِمَاعُ أَنْ نَحْشُلَ تَحْشُلُهُ إِلَى أَنْ تَشِيْعَ
الْقُبْحُ وَأَوْقَعَكَ الْوَلُوعُ بِالْقَنَاءِ عَلَيْكَ فِي فَرْطَةِ الْقُبْحِ وَامْلِكْ إِيَّانَكَ إِسَاءَةً
وَتَحْمِلُ سُرُورَكَ مَسَاءَةً **فصل** وَأَمَّا أَوْزَدَتْ هَذِهِ الْقَدِيمَةُ وَجَعَلَتْهَا

أَخْبَرْنَا الْقِدْمَةَ وَفَصَّلْتُ لَكَ فِيهَا هَذِهِ الْأَجْنَاسَ لَا وَنِسَاءً بِهَا بَعْضُ الْإِنْسَانِ حَتَّى يَنْفَكُ
عَلَى فَنَقْدِ هَذَا الْكَلَامِ وَرَابِعُهُ وَسَابِقُهُ وَلَا حَقَّ فِيهِ وَثَبَّتَهُ عَلَى مَوَاقِعِ النَّكْتِ فِيهِ وَالطَّائِفُ
الْبِتْدَائِعِ وَمَا دُوِّنَ عَلَى تَرْبُوبِ مَنَاطِظِهِمَا مِنْ أَرْوَاعٍ وَمَتَا خَالَفَ ذَلِكَ مَتَابَرَزْنِي بِمَعْزُومِ التَّكْلِيفِ
وَنَظَرٍ عَلَيْهِ سَيِّئًا إِلَّا شَيْئًا كَبْرًا وَالْمَعْشَفُ وَلَمْ يَطْلُبْ عَلَى هَذِهِ الْأَسْبَابِ إِلَّا الْقَارِسُ
عَلَى الْمَجَانِي وَالْبَيَانِ الْمُبَرِّزِ عَلَى أَقْوَامِ هَذَا الْمِيدَانِ فَرَادْنَا اللَّهُ أَفْزَلًا مَعَ الْفَتَى هَذِهِ
الْحَقَائِقِ وَجَعَلْنَا قَدَمَ صِدْقٍ هَذِهِ الْبِدَائِعِ **فصل** وَمَتَابَرَزْنِي بِمَعْزُومِ التَّكْلِيفِ
عَلَيْهِ فِي هَذَا الْبَابِ إِنْ كَلِمَاتُ الْأَشْجَاعِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى أَنْ يَكُونَ سَائِكَةً الْأَعْجَازِ
مَوْضُوعًا عَلَيْهَا لِأَنَّ الْغَرَضَ أَنْ يُخَالِفَ الْقَرْنَ وَنَوَاجِيزُهَا وَلَا يَتِمُّ ذَلِكَ إِلَّا بِالْوَقْفِ
وَإِذَا أَذْهَبْتَ مَقْطُوعَةَ الْأَسْبَابِ مَقْصُومَةً عَنِ الْإِنْبَابِ الْأَتْرَافِ لِقَوْلِهِمْ مَا يَمُرُّ
إِلَّا إِلَى حَيْثُ بَاغَرَهُ وَقَوْلِهِمْ مَا أَبْعَدَ مَقَاتٍ وَمَا أَقْرَبَ مَقَاتٍ لَوْ ذَهَبَتْ تَصَلُّمُ تَعْرِيدِ
مِنْ أَحَدٍ كُلِّ مِنَ الْقَرْنِ عَلَى مَا يَنْقَضِيهِ جُكُمُ الْأَعْرَابِ قَطَعْتَ عَمَلِ الشَّيَاحِ وَقَوْتَ عَرْضِهِ
وَهَلَكَتْ بَنَاهُ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ مَخْرُجُونَ الْكَلِمَ عَنْ أَوْضَاعِهَا لَطَلَبَ الْأَرْدِيَّاحِ وَالشَّاهِدِ
فَيَقُولُونَ أَيْشَكَ بِالْعَدَانَا وَالْعَشَائَا وَهَذَا فِي الطَّعَامِ وَمَتَابَرَزْنِي بِمَعْزُومِ التَّكْلِيفِ
الْفُتُورَاتِ وَأَمْرًا وَجَسَدَتْ مَعَ أَنْ يَمُرَّ أَرْوَاعُهَا خَالَفَ اللَّغَةَ وَمَتَابَرَزْنِي بِمَعْزُومِ التَّكْلِيفِ
فصل فَمَا قِيلَ فِي تَقْسِيمِ الْمَثَلِ فِي اللَّغَةِ بِمَعْنَى الْمَثَلِ كَالشَّبَهَةِ بِمَعْنَى
الشَّبَهَةِ وَنَظَرُهَا الْبَدَلُ وَالْبَدَلُ وَالنَّكْلُ وَالنَّكْلُ لِلشَّجَاعِ الَّتِي يَنْكُلُ بِهَا أَعْدَاؤُهُ ثُمَّ
سَمَّيْتُ هَذِهِ الْبَحْلَةَ الْمُرْسَلَةَ بِذَاتِهَا الْمُسْتَهْزَأَةَ بِالتَّوَدُّلِ مَثَلًا لِأَنَّ الْكُجَامَةَ هِيَ الْجَعْلُ الْمُرَادُ
مِثْلًا وَنَظَرُ الْمَضْرُوبِ فَإِذَا أَقْلَمْتَ تَطْلُكَ شَيْئًا قَدَفْتَهُ إِلَى نَفْسِهِ الصَّيْفُ صَبَغَتْ اللَّبَنُ
فَدَجَلَتْ قَصَّةً بِنَتْ لِقَبْطِ مِثْلِ قَصْتِهِ وَتَرْتِهَا مِثْلُهُ وَأَجْدَةٌ وَلِهَذَا قَالُوا التَّامَنُ صَبَغَتْ

مَكْسُورَةٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ خَوِطَتْ بِهِ الْمَذْنُ أَوِ الْمَوْتُ وَالْإِنْسَانُ أَوِ الْجَمِيعُ وَهَذَا الْمَوْكُورُ
بِجَمِيعِ الْأَشْأَالِ لِأَجْزَارِ نَعِيرِهَا وَنَعْتِ أَذَاهَا عَلَى طَيْفِهَا كَمَا هِيَ قَالِبُ الْمَثَلِ الْمَثَلُ
مَا خُوِذَ مِنَ الْقَبَالِ وَهُوَ قَوْلُ سَائِرِ نَشِيئِهِ بِهِ جَالِ الشَّانِي الْأَوَّلِ وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّشْبِيهِ
بَعَلَى مَا يَأْتِي قَبْلَ قَالِ إِنْ الشَّيْءَ الْمَثَلُ لِقَطْعِ الْحَالِ لَفْظُ الْمَضْرُوبِ بِهِ وَلَوْ أَنَّ مَعْنَاهُ
بِمَعْنَى ذَلِكَ اللَّفْظِ شَبَهَ مَوْهُ بِالْمَثَلِ الَّذِي يُعَلَّ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَقَالَ غَيْرُهُمَا سَمَّيْتُ بِالْحُكْمِ
الْقَامِ صَدَقَهَا فِي الْعُقُولِ أَمَّا لَمْ يَكُنْ لِقَوْلِهِ وَهُوَ الْأَسْبَابُ لِقَوْلِهِمَا مَتَابَرَزْنِي بِمَعْزُومِ التَّكْلِيفِ
فِي الْعُقُولِ وَأَعْلَمَ أَنَّ الْمَثَلَ لَا يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْمَثَلِ وَكَانَ الْمَثَلُ يَوْضَعُ مَوْضِعَهُ تَامَنُ
فَرَادَيْنَاهُمَا فَصَارَ الْمَثَلُ عَلَيْنَا لِلتَّشْبِيهِ الشَّانِي بِجَالِ الْأَوَّلِ وَإِنْ شَبَهَ مَتَابَرَزْنِي بِمَعْزُومِ التَّكْلِيفِ
يُضْرِبُ ثُمَّ تَوَدَّ إِلَى أَصْلِهِ الَّذِي كَانَ لَهُ مِنَ الصِّفَةِ فَيُقَالُ مَثَلُكَ مِثْلُ فَلَانٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى لَمْ يَكُنْ كَمِثْلِ الَّذِي اسْتَوْقَدْنَا رَأَى وَقَوْلُهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ يَكُنْ
صِفَتُهُمْ وَصِفَتُهَا وَلَيْسَتْ أَمْتَرُاجُ بِمَعْنَى الصِّفَةِ بِهِ فَجَعَلَ نَقْلًا جَعَلَتْ تَرْدَادُ مَثَلُكَ
وَالْقَوْمُ أَمَّا لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ تَعَالَى سَاءَ مِثْلُ الْقَوْمِ جَعَلَ الْمُخْصُوصُ بِالْزَمِّ وَهُوَ الْقَوْمُ
مَثَلًا فِي أَجْدِ الْقَوْلِ وَمَتَابَرَزْنِي بِمَعْزُومِ التَّكْلِيفِ فَهُوَ تَطْلُكُ الْمَثَلِ كَالصِّفَةِ وَالْوَقْفِ وَالضَّرْبِ
الْبَيَانِ مِنْ ضَرْبٍ لَهُ مَوْعِدٌ إِذَا أَبَيْتَهُ وَقُلْ ضَرْبُ الْمَثَلِ عَيْتَمَادُهُ وَصِفَتُهُ مِنْ ضَرْبِ
الْبَيَانِ وَضَرْبُ الْحَكْمِ **فصل** فِي مَعْنَى الْمَقَامِ هِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْقَامِ
يُقَالُ قَامَ وَمَقَامُهُ كَمَا يَكُونُ وَمَكَانُهُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ اسْمَانِ لِلْمَوْضِعِ الْقِيَامِ إِلَّا
لَقَدْ اِسْتَعْوَا فِيهِمَا فَاسْتَعْمَلُوهُمَا اسْتَعْمَلَا لَلْكَانِ وَالْجَلْسَ قَالِ اللَّهُ تَعَالَى
خَرَّ مَقَامًا وَأَجْسَدْنَا وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ
وَكَلِمَتُكَ تَرْبُوبٌ مَقَامُهُمْ وَتَرْبُوبُهُمْ أَطْيَبُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى سَمُوا

الجالسين في المقامة مقامه كما سمعتم مجلساً قال زهير
 وفيهم مقامات حسان وجوههم قال مهمل
 بقيت أن التار بعدك أو قلت واستبت بعدك نكيت المجلس
 لما يقام به فيهما من خطبة أو غظة أو ما أشبهها مقامه ما يقال له مجلس
 مقامات الخطباء ومجالس القصاص وهذا من باب إيقاعهم الشيء على ما يصلح به
 وتكثر فلا تسته إياه أو تكون منه بسبب ومن ذلك تسميتهم التجار ستم
 قال الله تعالى في أنزلنا من السماء ماء لم يكثر حتى قبل المطر سماء قال
 إذا سقط السماء بأرض قوم رعبناه وإن كانوا غصصاً وقالوا
 ما أنزلنا ماء السماء حتى امنا كرم ومنه الحي في قول الراعي
 فقلت لرب الثأر حله هانئته وثاب علياً مثل نايك في الحي ودلك
 إن الحي اسم للقطر لأنه يحيى البسك والعبادتهم سموها البسك جأ لأنه يكون
 بالمطر السعوا فيسموا السهم والسهم حياً لأنها يكونان من الثبات وهو الذي
 أرادته الراعي في قوله وهذا باب واسع المجال طويل الأذيال وهذا حين امتح
 الكلام في شرح المقامات وبيان ما فيها من المشكلات مستغنياً بالله على
 بيت سرابها وكشف شوائبها ومبشيراً به من الخطأ والخلل في القول
 والفعل ومبشيراً كما بالرواية على ما أخبرني فراه عليه الإمام الرهد الخطيب
 الأئمة شيخ الخطباء أبو المود عبد الكريم بن عبد الحميد الخزازي عن شيخه
 الثالث الإمام زكريا بن علي البغدادي المعروف بابن سجاد والقاضي الإمام
 طهيري الأسلام أبي الفتح الباقر بن الإمام شمس الشعراطلحة بن أحمد بن طه
 البغدادي عليه السلام

البغدادي عليه السلام
 منقول من نسخة بخطه

بسم الله الرحمن الرحيم
 كلمة في شأن الدعاء بجنى الله والميم منها عوض من جنى البدء ولذلك
 لا جمع بينهما وإنما جئت من قر أن الحروف مبذية والاضل في البناء التي يكون
 فلتا زدت اليمنان وهما ساكنتان حركات السامية بالفتح لا لبقاء السالمة في آخر
 الفتح لحيتهما هذا من أجل الجليل وسببونه وأجر الفاعل هذا القول فقال
 لم تجد الميم زدت في الدعاء إلا المحقة ولو كانت هاهنا لكانت بالجمع بينهما
 من قال وما عليك أن تقول كئنا صليت أو سبخت يا الله ما لدرى انهم
 فمت في اسم الله تعالى على معنى يا الله ما شأخ فلما كثر تسميتها ما جازت
 الصنع من تسميتها فيقول اللهم والوا وهذا فاشد لأنه لو كان الهم كئنا
 في أن لم يستعمل على الأجل ولما يصح أن يقال اللهم افعل حرفي العطف لأن
 الدعاء قد جعل في الهم فالدعاء الثاني فب أن يكون حرف العطف ولم
 نجد أحداً يقول اللهم واعظهم وأما قوله إنما تر الميم محقة فيقول الأمر
 كئنا رمت وأشدت هاهنا لكونه عوضاً من حرفين وأما ما أجمع
 بعد من الشعر فذلك ضرورة على أنه لا يعارض الإجماع وحاشا لله تعالى
 بقول من لا يعرف اسمه ولست به **قلت** هذا الصلوات قد نوتها
 قبل الإذعان المستثنى عن نادراً وكان قصدهم بذلك الاستظهار
 مشبه الله في الثبات كونه وجوده أبداً ما تطلع من السكرة عد الشدة
 وهذا كثير من كلام التفصيحاء وعلى ذلك قوله في تامة الخليفة اللهم
 إلا أن نقول بالجموع لا ترى كيف يعطى ماء السكرة ويبلغ عليه سبي

الشدة ودلائل الغالب في ذلك الوقت الذي ذكر الشئ فضلا أن تشد لزوج فيه
حتى يقدر ما به ويجول في النوم أو أراه وقد يحيى في جواب الاستفهام قبل أن يمشي
ذلك ما قرأت في حديث عيسى بن سعد وقد أراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال له
يَعْنِيكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَ صَلَاحًا يَقْرُكَ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ وَجَّكَ لِعَلِّهِ أَسْتَأْذِنُ
نَفْسَهُ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تَقَالِ لِعَلِّهِ فَعَلَّ كَذَا قَالَ اللَّهُمَّ لَا تَقَالِ لِعَلِّهِ طَوِيلُ وَقَالَ عَامِرُ
وَأَيْلَهُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الشُّوْرِ يَقُولُ نَشَأْتُ بِاللهِ أَنِّي لَا أَتَقَرُّ بِهَلْ
فِيكُمْ أَجَدُ وَحَدَّ اللَّهُ قَبْلَ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالِ نَشَأْتُ بِاللهِ هَلْ فِيكُمْ أَجَدُ قَالَ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ مِنِّي مَنْزِلُهُ هَذَا وَنَسِيَ لَوْلَا أَنَّهُ لَا يَنْبَغُ
غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ هَلْ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ عَرَضَتْ عَلَيَّ أُمِّي النَّارُ
وَأَسْتَعْنَيْتُ لَكَ وَلِشَيْعَتِكَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَعَلَى قَدِ اقُولُ جَلْبَابِ الْمَقَامَاتِ
فِي الْبَالَةِ وَالْأَرْبَعِينَ فَمَا شَدَّ ثَلَاثُ اللَّهِ هَلْ نَأْتِيكَ أَيْسَرُ مِنْكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ
فَقَالَ وَكَانَ الْمُتَكَلِّمُ يَقْصِدُ بِإِشَارَاتِ الْجَوَابِ شَفَوْقًا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى
يَكُونُ نَمَّغًا وَأَوْقَعًا فِي نَفْسِ السَّائِلِ الْجَمْعُ وَلِيَعْلَمَ أَنَّهُ عَلَى يَقِينٍ مِنَ الرَّادِ وَنَصِيرَةٍ
إِشْبَاهٍ قَدْ جَعَلَ نَفْسَهُ فِي مَعْرِضٍ رَأَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِحَيْثُ مَسْأَلَهُ شَاءَ وَلَا شَأْنُ
إِنْ كَانَ هَذَا جَاءَهُ لَا يَكْفِيهِ إِلَّا مَا هُوَ صِدْقٌ وَتَقِينٌ وَجَنُّ مَبْنِي **وَبَطْنُ**
أَخْرَجَ وَهُوَ أَهْلُهُمْ يَقُولُونَ بِاللهِ هَلْ فَعَلْتَ كُنْ وَنَشَأْتُكَ اللَّهُ أَهْلُ ذَلِكَ
فَمَا يَعْدُونَ السُّؤَالَ بَعْدَ الدَّعْوَاءِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى كَذَا لِكَالْمُ فِي الْجَوَابِ
إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْجَوَابِ أَجَبُوا إِلَى مَضَلِّ قُوَّتِهِ وَزِيَادَةِ إِشَارَاتِ لِكُونِهِ
مُظَنَّةً أَلَيْسَ وَتَكْبَارُ **فَقَالَ** عَلَى مَا عَسَلْتُمْ مِنَ التَّيْنِ وَالْهَمِّ

تكون قبل العزيمة وتولد البديهة وقد أحسن من قال بديهته تجل عري المعاني
إذا انفلقت فتجبه الرويد والضنوت في الارض ذهاب الماء في الأرض
وعوورة فيها فاستبعد ما هني لذهاب الفكرة ونقصانها **قوله**
وهووم ناصية أي ذات نصيب **قال الناصية** كايئني لمعروبا أيمنة ناصية
وهذا من باب عيشة راضية **الاجبية** أفعوله من جوت كالأدعية
والأجبية من دعوت ودجوت وجمع على الجاج واجاجي قال السيرافي رحمه
كل ما كان مشددة فاعية وأمينية بجمع هكذي وأصل هذا من الج وهو العقل
لأن الحاجة كالمبارة في العقل فإذا اجاجيت فكانت بما قلت وترتيب هذا
اللفظ يدل على البعد والنبات **قوله** إلى الجارث بن همام أما خص
هذه الإسمين فيهمنا أصدق الأسماء ومنه ما روى عن النبي عليه السلام أنه
قال سموا أولادكم بأسماء الأنبياء وأحسن الأسماء عبد الله وعبد الرحمن
وأصدقها الجارث وهمام قل لأبيد يا من أجد إلا وهو تجرث أي تخيف ولهم بالشيء
أي يعجزهم عليه **قوله** وما فصدت إلا جافض فيه أي لا فاضة في
الأجاديث المستعجلة والعقائد المستعجلة مأخوذ من الجفص الذي هو
فأجفه الإبل لأنها تاكله ورغامه عند شامتها من أكله ومنه جد يشان عاب
رضي الله عنه أخضوا **الحلو** هي القائمة الثانية والبيتان لفدان سلك
الفرجان مما اللذان خلفهما أسيا لها لأن معنى القصة على حديث الإشاد
وما يضمنان من الإبداع في التشبيه **وأما الترجيد** فهو الحامية والعشرون
والتوأمين هما بيتان من كبرة جلاء الشتاء وعينين من حوله البيت

لن وكيس وكانوا انبئت سيماء ذلك لا تخادما وزنا وقافته ولا تهما القابل كانهما
ولدا في بطن واحد ولا كذلك الجلاويان لانهما منفترقان احد هما لوالا والبشقي
والثاني للجنزي **وقول** لما طوى ابو عبيد ربه اسم لما جرت في القلب من راي
بعضهم سمي بجله بايهم ذلك وهو من الصفات الغالبة يقال منه خطب سالي
امر وعلى بال واجل تر كسبه يدل على الاضطراب والجرعة ونحوه فلان ابو عبد
فلانه اي التي افسر عنها ومنه المثل لا شئ المرأة انا عذريها وقائل بكروها ما قالوا
هو ابو عبد هذا الكلام لا دل من فضيله والاصل الجدة البكر لانهم خدوا
النساء عند الاضافة استخفا لما جرها مشلا انصب كلاما وخطبة ورسالة
ارجلها وهذا شعر مقتضب وكان مقتضب ومنه ناقة مقتضبة وقصيب
وهي التي تركب قبل ان تراص واصله من قضب العنصر واقضابه وهو اقطاعه
ومنه الاقضاء في اصطلاح الشعراء وهو ان تقطع الشئ وتاخذه
المديح بلا يفتق منه ومنه ما هو عبارة القديس **فدام** هو ابو الفرج
قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب البغدادي المصروف به المثل في
الثلاثة قيل هو اول من وضع الحساب وظهر انه اذرك ايام المقتدر بالله
واينه الراعي بالله وله تصانيف كثيرة منها كتاب الالفاظ وكتاب نقد
الشعر وهو حسن في العناية طائفة ونقلت منه وقيل هو لوالا جعفر ومنها
كتاب صناعة الكتابة طفرت به وعمرت فيه على سوال متشوقة وهو
كتاب يشتمل على سبع مسائل وكل مسألة منها تحتوي على ابواب مختلفة
صممتا خصايص الكتاب والبلغاء فمن طالع غرارة فضيلة وتجره في العلم

بني

ومندكر

وقد ذكر الخطيب ابو جعفر في تاريخ بغداد ابا قدامة جعفر بن قدامة فقال
هو احد مشايخ الكتاب وعلماهم وكان واقر الادب حسن المعرفة وله مصنعا
في صناعة الكتابة وغيرها **وقول** كالباحث عن حقه بطلفه هذا
مثل نصر في طلب الشئ نوحى صاحبه الى ليل النفس واصله فيما اورد الميدي
رحمه الله كالباحث عن المنة وروي عن الشفرة قال يقال ان رجلا وجد
صيدا ولم يكن عنده ما يدحجه به فبحث الصيد باطلا فيه في الارض فنقط على
شفرة فلحجه بها **وقول** كالحاجع ما رزق فيه بهته ليس هذا بشل عربي وانما
أخذ رحمه الله من قول الفرزدق كنت كها في عينيه بمخدا وضربه مثلا لمن اخطى
وعزرت نفسه ويحمل ان يشير بذلك الى ما فعله قصص صاحب جدمه باليه
والجديع ابلغ من القطيع والمار ما لان من الالف وفصل من فضيلته وتركيبه دال
على اللين والملاسة ومنه ربح وثوب ما رزق قد مرز اذا كان والتمس ومرز الجدم
لينة ومنه مرز على الامر بعود جرموا ومنه انا اذا عودته **وقول**
على لا وان اغمض في الفطن المتغالي في تسامح في الاخذ على ورخص في الفدح في
من قولهم اغمض فلان عن اعرض حقه اذا غرض فيه قول الشري البائع اغمض
في فمها يعني في رذني منه لانه وخطي عزيمته وهو من اغماض العين لانه
ولا تستقص كانك لا تراه ومنه قوله تعالى الا ان مضوا فيه وهذا التركيب
يدل على النظام والحفا ومنه اغمض وهو المكان البطيخ وغوامض المسائل
لما خفي منها والمتغالي الذي يري من نفسه العباوة وليس به وهو من صفات
الكبرام العقلا ومنه قوله لكن سيد قومه المتغالي والعباوة العقله والجل

وتردبها يؤذن بحقا ويقال فلان غي عليه الأبرار جني ومنه المنة وهي الجفيرة
 الغطاء **النصب** الرثاء بالماء ومنه قيل للحوض الصبح والصبح ينصبه عطش الأبل
 ولما قولهم نصبتا همرا بالنبل فهو منه لأن المعنى فرقتاهم كما يفرون الماء الرثاء قالوا
 نصبت عن نفسيه إذا دفع عنها على أنه مستعان من الجوار والأصل نصبت المبروة أو جوة
 فترك المفعول بما في قوله تعالى فصرنا على إذا همر وقوله تعالى فإذا أفصم من غراف
 قوهمر فلا تنفلن أن يعصر من شأنه ويخطد رجنه ومنه التواضع وهو التذلل وهو
 من الوضع الذي هو خلاف الرفع والأصل نصبه وإنما جازيكون علما بأنه
 تجار وشله أشاد بذكره وجذب بصبعه **المعقول** إيه للعقل كالتخاؤد
 واليسور للخلادة واليسر وهي من جعله المصادراتي وردت على مثال اسم المفعول
 وفي الشل ماله جوك ولا معقول ونقولون علم قلا وعدم معقولا **ونشد الراعي**
 حتى لو تركوا العطية لخصها ولا لقوا به معقولا — النبوة أخرجه
 يقال وهنت عليه الحديث إذا جعلت له ماء ونضارة حتى فيه من موه الشرح
 أو الجديد إذا طلاه بماء الذهب ليظن ذهب ثم صان مثله في كل روبر وهو معجل
 من الماء وهذا دليل على أن موه ما هاء وعينه وأو فان الأصل موه بدليل جعله
 على موه وقول امرؤ القيس ثم أمها على حرة فقلوب من أمها هاء أي شقاء ما يسه
 إياه على الحزن تقدم اللام وأجر العيز كذلك قولهم للبلور مائة أصلها مائة
 سمي بذلك للماء الذي عليها والبريق الذي بها وشله ما جلى أنواع النسا في قولهم قالوا
 مائة ومما يتاء الفجل في رجم الناقة قال — فهذا فعل من الماء لأنه قيل فسان
 لفظه بالقلب على فاع وأما قولهم للمنة الماوية فهي عنبى عليه من الماء وبها سميت

بذلك لما فيها من الصفة والصقال وهي من الصفات الغالية والزاهية أبدال هرة
 الماء فيها وأعلم الاختصاص والغلبة حتى لو نبتت غيرها إلى ماء قلت ما يواو
 وتظهر في لبروم باب الأبدال الحائية للحب وأصلها الهرة من حبات الشع إلا أنهم
 لم يوا الأبدال للمعنى الذي ذكرت ولهذا نظائر كثيرة **وقوله** الأبدال الإك
 قال القورى نذبه لغير فاشدب له أي عاه له فاجت ومنه آندب في التصالب
 وهو الوهان لا يستدنون للشيء ويقال اشدت القوم لهذا الأمر من قبل أنفسهم من
 أن يذوا إليه **شرح المقاصد الأولى**

وقوله لما أفتدت غارت الإغتراب أي لما اتحدت فعود إلى مستعار من قولهم
 أفتدت الذبابة إذا ابتدأته بالركوب ومنه القعدة والقعود ومما اتفقت على
 تشديد وتجمع القعدات والقعدة وأصل هذا من القعود الذي هو خلاف القيام
 وغارت كل شيء أعلاه برضا وهو من الذوات ما تقدم عن النظر وارتفع وقفا جس
 فيه حيث استعارة الإغتراب ترشحها إلى قعدا دفع من أعلاه ضرب من الخيل
وقوله بطوح في طولح الرمشة وقت بي خوادته وقد فشي نواذنه قال
 الجوهري طوح بطوح ويطوح هلك ويشقظ وطوحته الطولح أي قد نشد القوادف
 ولا يقال المطوحات وهو من النوادر كقوله تعالى وأرسلنا الرياح لؤلؤ فيه قولا
 أجدهما أن توصف بصفة ما هي سبب له ومليسة به من حيث السببية فجعلناها
 هالكة من حيث كانت سبب هلاك الإنسان كما جعل فعل البحر للريح في قوله جل
 لذلك المعنى ومنه قوله تعالى وعذاب لهم وقوله إذا ردعنا العبد من سبعة مائة
 والثاني أن جعل على النسب لقوله هم تاجب ويستركام وليل نام فكانه قيل ذات طوح

وَذَاتُ لَقْلَجٍ صَنَعَاءُ الْمَرْقَلِ لَيْسَ أَلَمٌ وَلَا بَهَامَةٌ وَلَا بِحَارٌ مَدَنَةٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَلَا أَكْثَرُ
 أَهْلًا وَخَيْرُ **الْوَفَافِ** جَمْعٌ وَهُوَ شَيْءٌ كَالْبَيْتِ مِنْ أَمٍّ لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ وَاشْتَعَلَتْ
 هُنَا الْمَرْقَلُ **الْإِنْفَافِ** الْإِنْفَافُ تَصَدُّقُ الْغَضَاوَاتِ زَادَتْ وَحَقِيقَتُهُ صَادِرٌ
 مِنْهُ نَفْثٌ وَنَزْدٌ **وَقَوْلُهُ** وَأَجُوكَ فِي حَوَائِجِكَ جَوَانِ الْكَلَامِ أَيْ فِي أَوْسَاطِهَا
 جَمْعٌ جَوَامِغُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَوَاجِعُ الْقِتَالِ مِنَ الْحَرْمِ وَهُوَ الدَّوْرَانُ وَالْبَطَوَانُ لِأَنَّهُمْ يَطِفُونَ
 فِيهِمْ فِي ذَلِكَ وَهِيَ الْكُوفَةُ وَهِيَ أَرْضٌ مُتَدِيرَةٌ وَيُقَالُ جَسَامٌ جَوَانِ الْمَاءِ إِذَا ذَارَ وَتَشَبَّهَ
 الْقَطْرُ فِي حَوَائِجِ الْمَسَاحِ جَمْعٌ يَسْلُجُ أَوْ مَسَاحَةٌ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ السَّيْلَةِ يُقَالُ سَلَجَ
 الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ أَصْلَهُ مِنْ سَلَجَ الْمَسِيحُ إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَبَاءَ سَلَجٌ كَيْتًا
 مُعَاشَرَةً وَجُوبٌ هَا وَنُقِطَةٌ هَا وَكَذَلِكَ يُقَالُ عَلَى الْمَوْجِ الْغَيْشِ الْأَمْصَابُ فَإِنَّهُ جَمْعٌ
 بِالْهَمْزِ تَمَازُجًا وَبِأَسْمَاءِ الْوَادِ وَتَمَازُجُ حَيَافٍ وَرَسَائِلٍ وَزُدِجٍ وَأَوَامِلٍ وَبَاعٍ
 وَقَابِلٍ خَفِيقًا أَنْ لَا يَنْقُطَ وَلَكِنْ تَرْتَمِ بِهَيْئَةٍ فَوْقَ السَّيَاءِ أَوْ حَيْثُ وَتَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَسْلُجَ
 عِنْدَ الْمُتَقِينَ مِنْ عِلْمَاءِ الْكَلَامِ وَالنَّصِيرِ بِهَا فِي اللَّفْظِ كَذَلِكَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِرَبِّ
 أَوْ هَيْئَةٍ صَرِيحَةٍ وَعَلَى فَيَسْلُجُ وَفَاعِلٌ مُتَعَارِفٌ وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مَوْضِعٌ سَبْرُهَا
وَقَوْلُهُ أَلْخَلَقَ لِي سَائِلٌ أَيْ أَلْخَلَقَ لِي سَائِلٌ أَيْ أَلْخَلَقَ لِي سَائِلٌ أَيْ أَلْخَلَقَ لِي سَائِلٌ
 وَمِنْهُ فَلَنْ تَصُورَ نِلَاجَهُ وَبَدَلُ دِيَاخِيهِ **فَالْإِبْتِمَامُ** وَهَذَا فِي الشَّعْرِ
 وَطُولُ مَقَامِ الْمَرْقَلِ فِي الْحَيَاةِ لِيَسْلُجَ فِيهِ فَالْغَيْشُ تَجَدُّدٌ وَهَذَا فِي الشَّعْرِ
الْمَرْقَلُ هَبَّةٌ الْوَاجِي وَهِيَ تَبِيْطَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ سَبْرُ نِلَاجِي أَيْ هَارِ اللَّيْلِ
 أَيْ يَصْغُرُ قَالَهُ مَا بَدَأَ الْجَمْلُ الشَّخْطَ الدَّقِيقَ وَقَدْ شَخَّطَ بِأَيْدِيهِمْ فَمَوْشَخَتْ وَشَخِيتَ عَنْ كَوْنِهِ
 وَرَجُلٌ شَخَّطَ الْخَلْقَ لِي دَنِيَّةً فَمَا زَالَ الدَّلِيلُ الْمَشَى الرَّوْدُ يُقَالُ دَلِيلُ الشَّيْخِ وَالْمَقْبَدُ دَلِيلُهَا

وَدَلِيلُهَا

وَدَلِيلُهَا إِذَا قَانَ الْخَطُّ وَهُوَ قَوْلُ الدَّلِيلِ وَمِنْهُ جَمْلٌ دَلِيلٌ وَهُوَ الشَّيْءُ لَا يَدْرِي مِنْهُ
وَقَوْلُهُ وَهَذَرْتُ شَقَائِي وَتَجَاوَلْتُ عَنْ شَقَائِي وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْحَسَاةُ
 الْبَعِيدُ خَرَجَتْهَا مِنْهُ إِذَا مَدَرَ قَالَ الْعَوْرَى وَلَا يَخُوفُ مَوْضِعُهَا مِنْهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْبَلَدِ
 ثُمَّ لَمَّا شَبَّ الْعَصْبُ بِالْجَمَلِ الْقَادِرُ شَبَّ لَسَانُهُ بِشَقَائِيهِ وَشَبَّ هَذَا مِنْ تَوْبَةٍ مُشْتَقِيَةٍ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَارْتَجَالَ الْحَطْبَةُ أَنْ تَكَلَّمَ هَامُ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هَيَا مَاقِيلٌ وَكَانَ مِنْ رِجَالِ
 الْعَبْرَةِ أَوْ مِنْ رِجَالِ الشَّعْرِ **الْمَسَاكِدُ** هُوَ الدَّيْنُ بَاهٍ فِي غَيْبِهِ وَخَيْرٌ مِنْ قِيلٍ هُوَ الدَّيْنُ
 لَا يَتِمُّ وَلَا يَبْلُغُ إِلَى الْمَصْنَعِ مِنَ الْمَدَرِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ جَمْرُ الْبَصْرِ وَمِنْهُ الشَّمَايِرُ وَهِيَ
 عِنْدَ السُّكْرَةِ وَالذَّوَارِ وَالْمَيْمِ زَايِدَةٌ **الْعَفَاكُ** الْعَفَاكُ يُقَالُ خَفَضَ غُلَايِكَ
 وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ هُوَ أَنْ يَمْرُ عَلَى وَجْهِهِ بِأَيْمَانٍ وَأَلْشَدَّ
 لَمْ تَلْتَفِتْ لِلذَّائِبَةِ وَتَصَدَّقْتَ عَلَى غُلَايِمَا وَغُلَاوَاهُ الشَّيْبَانِ أَوَّلُهُ وَهَذَا التَّرَكُّبُ
 يَدُلُّ عَلَى الْإِزْفَالِ وَتَحَاوُزَةِ الْقَدْرِ مِنْهُ الْعَلَقُ فِي الْأَرْضِ وَالْعَلَا فِي الشَّيْءِ وَالْمَقَالَاتُ
 وَالْعَلَا فِي الرِّمِيِّ وَفَعَالِي الْبَيْتِ ارْتِفَاعُهُ وَلَمَّا الْعَالِيَّةُ مِنَ الطَّيِّبِ فَأَيُّهَا سَمِيَتْ ذَلِكَ
 لَأَمَّا عَالِيَّةُ فِي الْقِيَمَةِ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْعَالِيَةِ **وَقَوْلُهُ** الشَّادِلُ ثَوْرٌ خِلَالَهُ
 يُقَالُ سَدَلْتُ لِسْتَرًا إِذَا ارْتَحَاهُ وَسَيَّرْتُ سُدُولًا وَمُنْسَدِلًا وَأَنْخَلْتُ لَيْلِي سُدُولَةً وَسَدَلُ
 وَسَدَرٌ وَسَتَرٌ أَخَوَاتُ وَالْحَيْلُ فَعْلَانُ مِنَ الْحَالِ وَهُوَ الْكِبَرُ وَمِنْهُ وَارْتَكَبْتُ الْحَالُ فَأَدَّى
 فَعَلُ وَارْتَكَبْتُ فِي مَشِيَّتِهِ وَخَيَّلَ وَخَيَّلَهُ فَأَجَرَهُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ لَيْلِي لَأَيْتِيهَا فِي الشَّيْءِ
الْخَرْعِيْلَانَتُ جَمْعٌ خَرْعِيلَةٌ تَوَزَّنَ قَدْرُهَا وَهِيَ الْكَيْدُ عَنْ الْبَعْلِ وَعَنِ الْغَوْرَى
 الْخَرْعِيلُ الْأَجَادِيثُ الْمُسْتَطَرَّةُ فِي الصَّحَابِ الْخَرْعِيلُ مَا أَهْمَكَتُ بِهِ الْقَوْمَ يُقَالُ
 يُعْضِ خَرْعِيلَانِكَ **وَقَوْلُهُ** هَلَا أَهْمَكَتُ مَجْدَهُ أَهْمَكَتُ أَيْ مَنَعْتُكَ مَا تَحْتَاجُ

الْبَصَرِ

الْبَصَرِ

وَلَهَا أَخَوَاتُ الْأَوَّلَى وَلَوْلَا ذَلِكَ لَإِنْشَاجُ إِنْشَاجِكَ مِنْ الْمَنْجِيهِ يَكُ الْفُجْجُ الْفُجْجُ إِذَا بَيَّنَّتْهُ وَهِيَ
 إِذَا اسْتَبَانَتْ وَبَيَّنَّ بَيْتِيهِ وَأَلْجَ إِذَا وَضَحَ وَابْجَحَ مُعْظِمُ الْبُطْرِقِ وَوَسْطُهُ وَهُوَ مُفْعَلَةٌ مِنْ
 الْحَجِّ وَهُوَ الْقَصْدُ الْقَصْدُ الْكَفُّ بِالْيَدِ أَوِ الْبَتَانِ وَمِنْهُ أَقْدَعُوا هَذِهِ الْقُفُوسَ فَأَهْلُهَا
 وَهُوَ جَلْدُ الْيَقْدَعِ وَمِنْهُ الْمَقْدَعَةُ لِلْبَعْضَاءِ وَقِيلَ الْفَرَسُ بِالْجَوَامِ كَبَجَةٍ الْأَنْدَارُ وَالْأَعْدَارُ
 جَمْعُ بَائِدٍ وَعِلْدَانِ شَبَّهِ مِنَ الْأَنْدَارِ وَالْأَعْدَارِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيَنْفَكُ عَنْ ذَلِكَ
 وَنَدْرُ وَقَالَ غَزَلًا أَوْ نَدْرًا مَا فِي ظِلْمَا وَقَلْمَا كَأَنَّهُ يَدْلُو عِدْمَ إِنْضَابِهِمَا الْعَاثِلُ
 وَهِيَ بَيْنَا الْوُقُوعِ الْفِعْلُ بَعْدَ مَا وَجَّهَ مَا أَنْ تَكُنَّ مَوْصُولَةً بِمَا هَا فِي بَيْنَا وَمَا وَخَوَاتِمَا
 لِلْمَعْنَى الْجَامِعِ بَيْنَهُمَا كَذَلِكَ قَالَ الْحَقِيقُونَ شَيْءٌ مِنْ الْخِيَرَةِ اللَّهُ وَقَالَ إِنْ دَرَسْتَوْتَهُ
 لَا يَجُوزُ أَنْ يُجْزَلَ بِمَا شِئْتَ مِنَ الْأَفْعَالِ سَوَى لَمْ يَنْشُ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ هَذَا إِذَا كَانَتْ
 كَأَنَّهُ فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ مُصَدَّرَةً فَلَيْسَ إِلَّا الْفِعْلُ **وقوله** وَجَّهَ الْخَبْرُ
 فَمَارَتْ أَيُّ شَيْءٍ وَاسْتَعْمِلَ مِنْ خَصْمٍ الْبَعِيرُ أَدْعَى تَقِيَّتَهُ إِلَّا نَاحَةً قَالَ مُحَمَّدٌ
 صَمَّ الصَّغَابَانَهُ وَقِيلَ الْجَبَّيْنَةُ تَجْرِيكَ الشَّيْءِ أَوْ تَجْرِيكَهُ حَتَّى تَشَقِّقَ وَتَشْرَاقُوا
 قَوْلُهُ تَعَالَى الْآنَ خَصْمُ الْخَوَافِيْنَاهُ وَبَعِجْ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَسْتِقْرَارَ وَالْوُضُوحَ مِنْ وَادٍ
 وَاجِدٍ وَالْمَسَارَ لَهُ مُغَاغَلَةٌ مِنْ مَرَى السَّانَةِ إِذَا جَلَّتْهَا وَتَنَاءَ **وقوله** وَأَذْرَكَ
 الْمَوْتَ فَجَوَزَ أَنْ تَشْرَكَ أَحَدَ الْمَفْعُولِينَ فَكَوْنِ الْمَعْنَى أَذْرَكَ نَفْسَهُ أَوْ عَاقِبَتَهُ أَمْرًا
 وَأَنْ تَعْمَلَهُ بِمَعْنَى الْبَيْتِ فِيَعْدِيهِ تَعْدِيَتُهُ لَاهِمَا أَخَوَانِ **وقوله** وَأَمَّا كُنْتُ
 أَنْ تَوَاسَى فَمَا اسْتَيْتَ أَيُّ عَيْتٍ نَفْسِكَ عَلَى الصَّلَاحِ وَطَلَبِ الْفَلَاحِ فَتَأَفَّلَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ
 اسْتَيْتَ بِمَا لِي إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ اسْتَوْتُكَ وَمِنْهُ التَّاسِيَةُ السَّعْيُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَتَوَاسَاهُ لَعْنَةُ ضَعِيفَةٍ فِي سَاءِ كَلَامِهِ بَنِي تَوَاسَى **وقوله** لَمَّا عَجَلَتْهُ أَيُّ

سَكَنَهَا وَهِيَ كِسَانُهُ عَنِ الزُّوْجِ وَالْهَفْ عَمَّا كَانَ فِيهِ وَأَصْلُهُ مِنْ لَمَّا لَمَّا الْبَرَاءُ قُلْتُ
 أَيُّ لَمَّا حَتَّى جَارَ كَالْبَدِّ وَحَلَّى أَنْ قَوْمًا تَكَلَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ مُبَشِّرَةٍ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ فَحَاطُوا لَهَا
 كَلَامَهُمْ ثُمَّ تَكَلَّمَ بَعْدَ هُوَ رَجُلٌ فَاجْتَنَبَ قَوْلَ مَا اسْتَيْتَ قَوْلُهُ تَعْدُ قَوْلُهُمُ الْأَسْجَانِيَّةُ لَمَّا عَجَلَتْ
 فَلَمَّا رَأَتْ الْجَمَاعَةَ إِلَى خَفِيرَةِ الرَّبْوَةِ الْأَصْلُ أَدَامَةُ السَّطْرِ أَيُّ لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى الْهَوَاضَةِ وَالْأَخْفَاءِ
 وَالْخَفَرِ الشَّيْءُ لِلْقِيَامِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَفَرِ وَهُوَ التَّجَرُّكُ وَالْجَتُّ **وقوله** وَأَقْبَمْتُ
 سَجَلًا مِنْ سَبِيهِ يَعْنِي أَعْطَاهُ نَيْسًا مِنْ مَالِهِ وَأَصْلُ الْإِقْعَامِ الدَّلَاةُ وَالسَّجَلُ الدَّلَاةُ الْعُظْمَى اسْتَمَرَّ
 اسْتَمَرَّ لِلْعَطَاءِ وَالنَّصِيبِ فَعَمِلَ خَوَادِعُ الْعُظْمَى السَّجَلُ وَأَعْطَاهُ سَجَلَةً مِنْ كَدَالِي نَيْسِيَةٍ كَمَا
 يُقَالُ ذَنُوبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ نَهْيٍ لِكُلِّ الْبَاسِ مِنْ وَفَاءٍ بِعَمِّ سَجَلٍ وَالسَّيِّئُ الْمَالُ وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلرَّكَازِ سَبَبٌ لِأَنَّهُ مِنْ عَطَاءِ اللَّهِ تَعَالَى **وقوله** عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي الشَّيْءِ الْخَشْيَ
 وَأَصْلُ هَذَا كَلَمَةً مِنَ السَّيِّئِ وَهُوَ خَرَى اللَّاءِ **وقوله** وَلَسَرَبَتْ مِنْ شَيْعَةٍ أَيُّ نَبَا
 وَرَدَّ فِي سَرَبِهِ أَيُّ طَرَفِهِ وَفَعْلٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَرَبَ عَلَى لَحْلٍ أَيُّ أَرْسَلَهَا
 سَرَبَةً سَرَبَةً أَيُّ قَطْعَةٍ وَقَطْعَةٌ وَهِيَ مِنَ الشَّرْوبِ وَمِنْهُ الْمَضْيُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَارِبٌ
 بِالشَّهَارِ الْمَشِيعِ الْبُطْرِقُ الْوَاسِعُ وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنَ الْهَيُّوعِ وَهُوَ الْجُرُّ لِأَنَّ الْبُطْرِقَ مَوْضِعُ
 فِرْعٍ وَجَنِينَ وَمَا حَجَّتِ الْيَأُؤُفِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْلُ عَلَى الْفِعْلِ وَلَمْ يَجْلُ سَمَاءً صَرَجًا وَمِثْلُهُ
 الْمَطْيَبَةُ وَالْمَيْبَتَةُ **وقوله** فَانْسَابَ فِيهَا عَلَى عِبْرَةِ أَيُّ دَخَلَ فِيهَا عَلَى عَشَائِلَةٍ
 مِنْ مَرَاتِبِ الْحَيَّةِ وَالسَّائِبَةِ إِذَا جَرَتْ وَأَصْلُهُ مِنْ سَابَ الْمَاءُ أَيُّ جَرَى وَمِنْهُ السَّائِبَةُ
 وَمِنْ الْأَيْلِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي التَّجَمُّلِ الْغُرَارُ كَالْعَفْلَةِ وَقَالَ الْحَتَّايُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْغُرَّارُ
 غُرَّارَةٌ وَمِنْ الْغَارِ وَهُوَ الْغَارُ الْغُرَّارُ **وقوله** فَامْتَلَأَتْ رَهْمًا خَلَعَ لَعْلِيهِ أَيُّ
 فَدَحَلَ بِهِنَّ أَوْ سَاجَعَتْهُ وَالرَّثُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ رَأَتْ بِمَعْنَى أَنْطَادِ الْأَفْعَالِ لَمَّا جَرَتْ طَرَفًا

كَمَا أَجْرُوا مَقَامَ الْحَاجِّ وَخَفَوْهُ لِقَمِّكَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الشَّيْرِ زَيَّاتٌ
 وَهَذَا الْمَصْدَرُ حَاصِلُهُ مَا أَضِيفَ إِلَى الْفِعْلِ كَلَامُهُمْ فِي حَقِّ قَوْلِهِمْ التَّكْوِيلُ
 لَا يَمَسُّكَ الْحَرْفُ الْأَرِثُ رُسُلُهُ صَارَ مِثْلَ الْجِنِّ وَالسَّاعَةِ وَنَحْوِهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ
 الزَّمَانِ وَمَا زَانَتْهُ فِيهِ يَدْلِيلٌ صَحِيحٌ الْمَعْنَى وَهِيَ الْأَنْزَى أَنْ قَوْلُهُمَا وَقَفْتُ عَنْكَ
 الْأَرِثُ قَالَ كُنْتُ فِي زَمَانٍ قَدْ سَوَّاهُ وَقَدْ جَاءَ الْأَسْتِعْمَالُ جَمِيعًا فِي
 الشَّيْرِ قَالَ الْبَرَاءِيُّ وَمَا تَوَايَ الْأَرِثُ إِنْ جُلَّ وَقَالَ مَعْنَى
 قُلْتُ لَهُ طَهَّرَ الْجَنِّ فَلَمْ أَدْرُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا رَبِّمَا أَمْحُولُ وَأَكْثَرُ مَا تُسْتَعْمَلُ
 مَسْتَشْنَى فِي كَلَامٍ مَعْنَى وَجْهًا أَنْ تَكُنْ مَوْصُولَةً بِرُثٍ لَضَعِيفَةٍ مِنْ حَيْثُ
 الرِّبَاذَةُ وَكُونُهَا غَيْرُ مُشْقَلَةٍ تَقْنِيهَا وَجُورٌ أَنْ تَكُونَ رُثًى فِي قَوْلِهِمْ
 مَا وَقَفْتُ عَنْكَ إِلَّا رَبِّمَا قَالَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ إِلَّا رَبِّمَا الْجَوْلُ وَنَحْوُهُ مَرْدَا
 عَلَى الْجَوْلِ وَكُونُهَا فِيهِ مَصْدَرٌ **الْإِبْيَاسُ** الْخَيْصَةُ عَنْ الْكَيْصِ
 مَلَاةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَرٌّ مُعَلَّمَةٌ قَالُوا لَمْ تَرَ مُعَلَّمَةً فَلَنْ تُشْفِي خَيْصَةً سَمِيَتْ لِلنِّسَاءِ
 وَرَقَّتْهَا وَصَغُرَ حُجَّتُهَا إِذَا طَوَّيْتُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ فَرَسٍ عَنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ
 قَالَ وَجُورٌ أَنْ تَسْتَحِي حُصَّةً لَا رَأْسَ لَهَا تَشْتَمِلُ بِهَا فَتَكُونُ عِلْدًا حُصَّةً
 رُبْدِيَّةً وَسَطَةً وَالْأَوَّلُ عَشْدِي تَفَرَّتْ وَاجْتَمَعَ **الشَّيْصُ** بِكَسْرِ الشَّيْنِ
 وَفَتْحِهَا شَيْءٌ يُصَادُّهُ السَّمَكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَمَنْ أَسْأَلُ شَيْخَهُ فِي لَهْكَانِي
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّبِيِّ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا إِلَى عَلَيْهِ شَيْءٌ **الشَّيْصُ** إِذَا دَأَّ التَّمَرُ
 وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ هُوَ الَّذِي لَا تُسْتَدْنَوَاهُ وَكَانَ إِذَا دَأَّ هُنَا جُرَّ مِنَ الصَّبَدِ
 عَلَى الْإِسْتِعْيَانِ وَالْأَجْمَعِ بَيَرُ الشَّيْصِ وَالشَّيْصُ مِنَ الْخَيْشِ الْبَارِدُ وَالْمَزَادُ

بِقَوْلِهِ وَأَسْأَلُ شَيْخِي فِي كُلِّ شَيْءٍ الْأَخَذُ فِي كُلِّ مَسْئَلٍ وَالْخَوْصُ فِي كُلِّ
 مَسْئَلٍ **وَقَوْلُهُ** عَزَمْتُ عَلَيْكَ مِنْ تَشَدُّعٍ بِهِ الْأَخَى لِيُخْبِرَنِي مَنْ قَالَ أَيْ
 أَيْ جَعَلْتُ أَحْبَابَكَ إِيَّايَ عَزَمْتُ أَيْ مَقْطُوعًا لَا مَشُورَةً فِيهِ وَفِي كِتَابِ الْخَامِعِ
 عَزَمْتُ عَلَيْكَ لِيُفْعَلَ أَيْ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ وَنُقَالَ أَنْصَأَ عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا بَعْدَ
 فَمَا فَعَلْتُ وَالْمَعْنَى هَذَا لَطَبُ الْفِعْلِ مِنَ الْحَاطِطِ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِعْطَافِ وَالْإِسْتِعْطَافُ
 بِاللَّهِ إِذَا قُلْتَ قُلْتُ بِاللَّهِ لَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا هَذَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَمْتُ عَلَى اللَّهِ عَزَمْتُ
 عَزَمْتُ عَلَيْكَ مَا جُرْتُ كَأَنَّكَ سَوَّطًا وَمِنْهُ مِنْ مَسَائِلِ الْخَامِسِ

شَرْحُ الْمَقَامِ الثَّانِي

وَقَوْلُهُ لَطَفْتُ مَهْمُطَةً عَنِ التَّمَاهِ الْكَفُّ شِدَّةُ الْحَيْثُ وَالْبُنَا لَعْنَةُ فِيهِ
 يُقَالُ حَلَمْتُ بِهِ كَلَفًا شَدِيدًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا يَخْرُجُ كَلَفًا وَلَا نَعْصَاكُ
 ثَلَاثًا وَتَرْكِيضُهُ دَالٌ عَلَى الزُّرْمِ مِنْهُ الْكَفُّ فِي الْوَجْهِ وَهُوَ مِثْلُ السِّمِّ كَوْنُهُ
 وَكَفُّهُ أَمْرٌ لَدَا وَنَطْفُهُ وَمِنْهُ الْمَثْكَفُ وَهُوَ الْبَرْدُ عَلَى نَفْسِهِ مَسَا لَا
 يُعِينُهُ وَالْمَيْطُ الدَّفْعُ وَهُوَ سَعْدِي وَلَا يَسْعُدِي وَالْتِمَامُ جَمْعُ مِثْمَةٍ وَهِيَ الْمَعَادَةُ
 بِغَيْرِ الْجَنْبِ مَذْكُورَةٌ وَهَذَا مِنْ بَابِ الْخَاةِ لَا رَأْيَ لَهَا فِي التَّمَاهِ رَدُّ نَفْسٍ إِلَى بَدَنِ
 الْمَعْنَى الْمَكَانُ وَيُقَالُ هُمْ مِثْلُكَ مَعْنَى كُنْتَ تَرَاهُمْ بَعِيدًا وَهُوَ مَفْعُولٌ
 مِنْ تَرَكْتُ جُرُوفًا لِيُجْنَى وَالْبَعْدَانُ فِي غَيْرِ هَذَا مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ مَدِينَةٌ بَقَرُ
 الْبَادِيَّةِ وَقَدْ جَمَعَهَا الْمَعْرُوفُ فِي قَوْلِهِ مَعْنَى مَنْ أَحْبَبْنَا نَمْعَانُ **الْأَوَامِرُ**
 جَرَّ الْعَطَشِ اللَّيْحُ الْوَلُوحُ يُقَالُ هُوَ لَحْجٌ بِكَفٍّ وَمِنْهُ أَيُّ مَوْجٍ بِهِ جُلُوتُ

من بعد ادب وتمدان وهي الآن في أيدي الأكابر أدقوا لي جمع قائل وهو في
الأصل اسم فاعل من قاب الشيء إذا جوله عن حقيقته ثم سمي به ما يقبل به الخلف
وغيره بعد أن جعل الفعل له وهو لصاحبه وإنما قيل قوايت على اشباع النسخة
ليزاح أن السالك في القبرنة البانية وهم يفعلون لئلا يشال هذا كبيرا **وقوله**
ويخط في أساليب الإكساب الخط في الأصل الخبر على غير ما تنو الخط البعير
برجله والأساليب جميع أسلوب وهو الفز والبطرقة يقال سلك أسلوب
فلان وجاء كلامه على أساليب حسنة وفي المجلد كل شيء امتد فهو أسلوب
ولهذا يقول من أسكت لأنه لا يخلو من المد ومنه شجر سلك أي طويل
لأنه إذا أخذ ورقه وسعفه امتد وطال قال ذو الرمة
أو هيسر سلك ساسان رأس الشجر أذن وجبرهم وهو ساسان
الأكبر من همن من استغدر بأذن شاسف الملك وكان من حديثه على ما ذكر
ابن المقفع أنه لما حضر بهن الموت دعا مائته خماني وهي جامل وكانت
من أهل الناحية جمل ولا يغفل أهل ذلك العصر من الغم فامر بالساج
فوضع على رأسها وملكها من بعدة وأمرها أن ولدت علامة أن تقوم
بابر الملك فحين أدرك ابنها وبلغ بلش سنة سلمت لها الملك وكان
ابنة ساسان من حميد رجة ذار وادب وعقل وكمال
فلم تشك الناس أن الملك يقضي إليه بعد أبيه فلما فوض إليه الملك
لا أخيه خماني أنف ساسان من ذلك انفا شديدا فاطلق واشترى
عنها وساقه سفينة إلى الجبل لجعل يرفعها بجمع الأكابر أعظمها

صنع به أبوه في تقصير به وصفه الملك عنه إلى أخيه من ثم بعد ساسان لا
اليوم رعى النعم فيقال الجري ساسان الراعي ثم ساليه كل من كدى أو
بأشهر الجفر من العبي والعور والمشعور من الكلالن والقرادس وأمثالهم
وأن لم يكونوا من أولاده وهم جمع كثير وهم عفير وأجاسر مؤلفه وأنواع مختلفة
ذكرهم أبو دلف الخرجي في قصيدته التي قالها على سائهم وتبين فيها جرم الجعير
وصابغهم الغرسة وما لهم من نوادر الخرافات وقول الاصطلاحات وهي تعرف بالسبا
وقد شجها الصاحب من عباد فرط ألبها وجد مجمل ما ذكرت مفصلا فيها أن شا
الله تعالى وأما أوالا كاسير فهو ساسان الأصغر من ملك من مبرش ساسان
الأكبر من همن الملك وأول من ملك من أولاده أربش من ملك من ساسان الأصغر
وأخبرهم من جبر من كسرى وأما أقبال غستان فهم ملوك الشام أقبلهم الحارث بن عمرو
الملقب بالمجوق وأخبرهم جلة بن الهيم قال المبرد غستان هو مازن بن الهذيل
الغوث بن بنت من ملك من يزيد بن كهلان بن عبادهم جماعة وإنما غستان
ما تشوا إليه ومن قبايلهم بنو جفنه رخط الملوك من غسان وهم الذين قال فيهم
جسان ثلاث أولاد جفنه جول قبر أسهم قبر ابن سارية الجهم المفضل
بيض الوجه جهمه أجاسهم ثم الأنوف من الطرار الأول
وسنحى ذكر نسبهم مشروحا بعد أن شا الله تعالى والمعنى أن السروحي كان
يكنس على طريقته الفقراء والشعراء وينسب إلى الأبرار والجنود **وقوله**
يتنقل في قوايت الإكساب ويخط في أساليب الإكساب حملته تغصيلها
فيلدعي تارة أنه من آل ساسان وتغير مرة إلى قبائل غسان

ومنه ظهور في شعب السحر والبلس حجاب الكثرة والتجبر وقد هو الذي
 ستمه علما الصفة السيرة وخوزان يكون من باب المقابلة وقد تمالك قال
 غير راعي فيه وذلك انه ذكر لا يتساب اولهم جاء مما يقابله وهو الاعتزاز
 وليس الجبر لغيره وذكر الاكثبات اخبر ولا دعا الى الساتاتته وليس شعرا
 الشعر اولا وخوزان جعل الادعاء والاعتزاز من باب الاعتزاز والبروز في ثوب
 الشعر والاعتزاز من باب الاعتزاز لان طربان الكبر والسببه باهله من خلاف
 الشخاض وطرق الاكثبات وعلى هذا يكون اشرب فيه مجازا غلظه والشراد
 حديد بالساسا الملوك ومن كان منهم بسبب على انه قد جاد نرك التريب في
 مثل هذا النوع كثر في هذه الفصحاء والله اعلم بالحقايق الرواء المنظر ومنه المثل
 ماله شاهد والارواء وهو فعال من البرى فانه ريان من الضارة والجنس لان الرى
 يتبعه ذلك مما ان العيش تبعه الذبول والجمد رقاويه الاجادنت جملها مستعان
 من قوه البعير بروي الماء في جملة وجدنت مروى وهم رواء الاجسادنت وراوها
 كما يقال رواء الماء المدازة للركبته والملاطقة وأصلها المخالفة من ذررت الصيد
 وأدرسته اذا خلتته ومنه الدراية وهي العلم مع تطيف وجيلة ولهذا لم يجرى واللاق
 باسم النبي على الله تعالى ولجان ذلك بعضهم واجتمع بقوله والله ما أدرى كانت الدراك
قوله يلبس على علاته قال الغوري ليس لأن فلا على ما فيه أي
 قلة واجتمعه ونقال انصاليته أي تمتع به وأصله من لبس الثوب **قال**
 وجبة منك من لبس لبسها شباتي وكايس كبرتي شموها
 والعلا تجميع عليه وهي حدث يشعل صا حبه عن وجهه ونقال منه اعتله

الدرى

اداعاة

من عاله الخليل والمعنى هنا ان تمتع به وتقبل مع ما فيه من الحلات الخليفة
 والشو والمثقاوته للخلابة الخلد بعد يقال خلتته منقطه ومنه برق خلب وهو
 الذي لا يطره به فانه يجمع الشام ومنه انصا خلط الطيار لانه يميل به الشئ ويختل به
 الى نفسه والامالة والخذع صنوان العارضة البدنة وفي الصحاح فلان ذو
 عارضة أي ذو حيلة وضامة وقلة على الكلام وعجز الليالي فلان سيد
 العارضة أي الناجية القرب في المكان والقربة في الميراث والقربة في الرحم وبطل
 واحد وهو خلاف البعد المجمع في الاصل ات السوتق وخلطه ومنه المثل جرح
 جوين من سوتق غيره العسرا وجمع عرق وهو العظم الذي يؤخذ منه اللحم هذا
 أصله وامما صرته الجري مثلا للشئ القليل وعرضه اي عانس منه ومنه العسراق
 قال البصري في لم تات شئ من اجمع على عساق الا جرفي تو لم جمع تو دام وشاه رقت
 ونجم باب وظير وطوار وعرق وعسراق ورغل ورعساق وفير في قرار ولا نظر لها
 وهي اسماء جوع غير مكبرة وجدتها كجيد وكليت وجايل وياقر **قوله**
 ولقطته معا وزا الارفاق بمثل ان يكون المعنى وجميع عوز وهو الحاجة والفقير
 غير متوق على واحدة ولا مع ومشايه وان يكون جمع معوز من اعوز البعير اذا افقر
 والارفاق مصدرا وفقه اذا نفقه يقال اشرفقته فارفقني ومنه من افق
 الدار وارفقته أي افقعت والمعنى لما رمت في اسباب الحاجة المقتضية
 للنفع الخفق والافخاق تركها يدل على اصل واحد وهو الاضطراب اما
 خفق البراهة فظاهر ولما الاخفاق وهو ان يغزو الرجل فلا يثبت شانه لانه
 يصير مضطرب الحال في ذلك الوقت اولان حقايقه يصير خافقه أي مضطربة

لحقها وخلاتها فيكون من باب إعطش وتجرّب **الأيامات**
فما راقى من لاقى له ما أعجبي من أنسكى في علو من قولهم هذا لا يليق بك ولا لعلك
أي لا تعلق بك وبعز الأصمعي أنه دخل على الرشيد يوماً بعد غيبة كانت منه فقال له
أصمعي كيف كنت بعدى قال ما لاقى أرض بعدك ففتش الرشيد فلما خرج الناس
قال ما معنى قولك ما لاقى أرضاً قال ما استقرت في أرض حكاها الشعر في
عزك العباس للهرد وعلى هذا قول المتن

وما لاقى بلد بعدكم ولا اعتضت من برقي نغاي بـ اللد المشل المناهي من
تند وذا الذنق وذهت الأخبارات جمع الأجرى أيث الأخر والأوليات في
الأولى تانيث الأول وهي في الأجل للفضيل وأما في قوله حجاز في آخريات الناس
وجلس في آخرها يهيم وخرج في أوليات الليل فافهم يعنون هما الأول والأخر والأول
من غير نظر وعلى هذا قول النواحي لا المعري

فهما في أول الليل في زمان وفي أولياته شفقان الأثرى كيف حست
مقابلته الأوليات ما وأخرها كانت بغنى الأول البعثور الإجماع والعرفان قال
الغوري عشر على الشيء إذا اطلع على الأمر كان خدياً عنه ومنه المشل عشرت على
الغزل تأخيره ولم يبع بعد فرده وأصله من العشار كان عشرين على شيء فقد أبلغ
على بعض أحواله التلمح النظر وفيل هو إخلال الشطر قد ما يقول المحته بصري إذا
إذا اختلفت النظر إليه وعن الجوهري لجه إذا أبصره بنظر خفيف ومنه
استبح من لمح البصر ومن محته البصر **الشنب** رقه في الأسنان
وعذوبة قال يابان أنت وفوك إلا شنت وعن الجوهري
الشنب حله في الأسنان وقال الأصمعي هو زرد اللبم قال الأسنان وقول

قال
هو الشعر الطويل الأسود ومنه الأعذار وهو راسال القناع على الوجه
الحليل ان تغد في ذن القناع وتعرضي فلرب غائبة رفعت كالألقا **وقوله**
ومنه أعذار الليل اظلم حتى سُدَّ له وتحتل ان يكون من العذار وهو غراب القبط
لأنه يكون ضحا أسودا واقر الجناحين **وقوله** وسليت الصبح خضابه أي دشت
الاشام ولقط الظلام ومعناه أنه أشقر وأضاء مشعبان من سلت المرأة وهو أن
تسبح خضابها عندها وقد شح الإبتعان بحيث يجر عن الظلام الخضاب **الحليط**
الحالط والجسار ويقع على الواحد ويجمع قال الطرمج بان الحليط سحرة فتد
ونقال هو خليطه في التجار والعنم أي شركه وهم خلطوه وبينهم خلطة **الأطيط**
صوت يفيض الرجل وأطيط الأبل حينها من ثقل الأجسام ومنه لايتك ما أبطت الأبل
العطيط يخبر الشام والجنون قال امرؤ القيس تغط عطيط البحر شدخاقة
وغط البعير صدرته الشفشفة فان لم يكن منها فهو هببر والشافه هذرو ولا تغط
لأنه لا شفشفة لها **وقوله** وأجتمل الحليط على خذف المضاف أي اجتمل
أذاه وأغص له عما يحدث منه ولا اعاتبه من اجتمل الشيء إذا رقع على ظهره
وأغمر الزميل الجميل أي أكثر اجسامي إليه وأفضل عليته من غمرة المساء
إذا أعطاه والزميل الرديف وأريد به البرق هبسا على الاطلاق وحقيقته الدك
يزايلك على العبير أي يسايلك في الخيل وأصله من رمل الشيء إذا حمله **وقوله**
وأرضي من الوفا باللفا أي من خفي كله بالقليل قال الحليل اللقا باللفا
على مسال التراب والقباش على وجد الأرض وأشد وما حظي اللقا ولا الحيلس
من لقا جقه إذا انقبضه وأعطاه ما دون خقه وفي مجمع الأمثال رضي من الوفا باللفا

قال المبدأ في حجة الله الوفا التوفيق يقال وفية حقه توفيقه ووفاءه
 الشئ الجدير من لقا حقه إذا خسته عن الجورى فاللغا الوفا وأذن استأن فإيسان
 مقام التوفيق واللفيقه ولأمله على هذا ذات وجهين أما هسة جابري وذلك أن
 أصل اللغا هو الشراب وما على وجه الأرض من القنابر ثم صار مستعاراً للما قبل
 ونحوه بل على الأمانة هسة قولهم لغات الرجح ما على وجه الأرض من اللغا إلى كجته
 ومنه لغات الجرج عن العظم ويقال لقوته بالواو **أقبح** مضارع نعمت منه
 بمعنى استعنت ومن نعمه منه تعنى استعم وذلك إذا كافأته عقوبة ما صنع وأما نعم
 منه وعلمه لذو نعم بعينه أنكره عليه وعلمه قال الله تعالى وما ننعم
 بشئ إلا أن نمتارى بها جميعاً **وقوله** إنما يفتن الظنين أنشأ العرب وعلمه
 إنما لم أنتم شك بالعام من شك بإخائك **وتشدد**
 فيما شألى بأوحى معنى وإن كرهت عشرى قبلى وإنما يفتن الظنين **وقوله**
 إنما أجمله الهمة وإنما لينة ليرأوح أمالى في القرينة الثانية من ماله إذا
 غاونه ماله وأصلها المعأونه في الملاءمة عمت في كل معأونه ومنه الجند
 والله ما قلت عثمان ولا مالات على قتله وشملها الاجلاب لأن أجمله في الجلب
 ثم استعمل في كل أعانه **قال**
 الهوى ترى تحيل حين أخلبت علينا الوليان والعبد واللبايل الاحضار
 نقص العهد وأصله من خيف بالعبث إذا دأب في به والهمزة للطلب **الاحضار**
 ومرحوم بأن ذلك وحزن له من الشئ قضى ذلك وسوى من هذين الصديق وهما
 استيقهما إنكار يعنى لم يخدم بذلك أحد **وقوله** ونجاضى في الفعل أجد

الوفا والوفاء
 الشئ الجدير من لقا حقه

يقال أى تقابل من قولهم جادته وجدته إذا جلت جدته أو من قولهم بنو فلان
 تحت أدون لما أى يقتسمونه على التوبة **وأما قوله** جد والفعال من المثل
 التاير جدته جدوا الفعل بالتعل تضرب في المكافاة ومشاؤها أصح له
 انعاده وجقيقته دخل في صحته تعدل كان فأولعنه إذ صار ذا صاحب وهو
 الإقبياد بعد خلوة منه **العصف** الجور وأصله الأخذ على غير الطريق في أنشأ
 المولد من نصى حطة الحنفى الرذيلة والدش من اللين **وقوله** ولدت للخل كماً
 يومى الى قولهم خزنه ديل الصلح بالصاع أى كافات الإحسان مثله والإساءة
 مثلهما الوفا والتوفيق اللبنة بالضم الشبهة وعدم الوضوح وهى أهم من الألبا
 عنيهما أى شخصهما المعبى من قولهم هو مو عينا وهو مو عينية ولا جدل لا
 درهمى عينية وعن الجورى عين الشئ نفسه ذكاً وعلم للشمس ولا تصرف للعلية
 والثانيك وتعنى بانها البصيح قال وأرى ذكاً وذكاً من كفر **وقوله**
 والجفا الجوفيا الفعل لابن طين الأفاق بالضم حتى كانه ستر لكونه يقال
 لجفا رجل الثوب والجفاه تعنى إذا لبسته آتاه **وقوله** ولا أغتداء
 الغراب نصبا على المصدر وإنما خص الغراب لأنه أشد الطيور جوراً ولهذا
 قيل في المثل أكره الغراب وفي التفتيش قيل ليزن جهمهم تلغت ما بلغت قال
 بكور كبور الغراب وجرح من الجور وتلق كتمانك أطلب وفي كتاب الجور
 وصير قصير الجار **الديماث** سؤلة الخلق يقال رجل ديمث الأخلاق ديمثاً
 وفي حلقه ديمث ودمانة وأصلها من المكان الديمث وهو اللين ذو البرمسل
 والديمث كذلك ولجج الديماث وديمث لينة ومنه المثل ديمث نجيبك قبل

النوم مضطجعا الخجلان الشيء المغطى عن العورى وقال علي بن عيسى هو مضطجع
 عن زينة بطنه أعطاه وقد سعى العطاء الخجلان استثنان الجواد عدوه إقلا
 وإذ تار لمن شيط وزعل من ساء وهو صبه أو من سجد الجدي وهو جديده بالمس
 وبه المثل استثنى الفصل حتى القرى **وقوله** ولا جت الشمس إلا طبار
 كناية عن إصفرار وجهه بغير ضياءها **وقوله** ولا ملو وأعلى خضرة
 الدين لا تعطفوا على لا طائل ثمنه ولا يملوا إلى كصدق عبده وهذا مثل
 وذلك لأن ما يثبت في الدنيا أن كان ناصرا لا يكون نائبرا وأصله من قوله عليه
 أياكم وخضرة الدين وخفي أنه قل له وما ذاك يا رسول الله قال ألمراه الخسنا
 في متبنا سوء **وقوله** فاعجبوا عرايته أي خديته العرب العجيت قال
 العورى الخرافة بضم الخاء وتخفيف الراء حديث شمس كثر عن عائش
 فأصل الخرافة ما أخرق من الخيل من القواكه ثم جعلت اسمها لما انتهى من
 الأحاديث وبشائها الفطامة والتفكة وبما من الفاتمة وأما قوله عليه السلام
 وخرافة حق فهو اسم رجل من عبدة استهوت به الخرافة كان يحدث بما رأى فخره
 وقالوا جعلت خرافة فقال ذلك عليه السلام يعني ما يحدث به حق

شبرخي المقاصد الحامسة

اللبان لمرأه خاصه يجبان هذا هو الذي مضى به المثل في الخطابة والعصا
 فيقال أخط من يجبان من ويل قال حمزة الأصمها في أمثاله هو رجل
 من أهله وكان من بقاء العرب وبلغها وهو الذي يقول

التي علم إلى اليمانون أنه إذا قلت أما بعد إلى خطيبها وهو الذي قال لطلحه
 الطحا لغيري يا طلع أكيد من شئ خيبا وأعطاهم بيتا
 منك العطاء فأعطني وعلى مدحك في المشاهيد

فقال له لطلحه لختكم فقال فرستك الورد وعلامك الختان وقصرك ربيع وعش
 الآف فقال له أياك لم تثنى على قدرتي وإنما تثنى على قدرتك وقدرنا هله
 والله لو تثنى كل قصير على وعبد ودأبه لأعطيتك ثم أمره بما سأل ولم يرد
 عليه شيئا وقال والله ما رأيت مسألة محمدا من هذا وعلى أنه خطب في
 صلح بين حيس شطرتوم فما أعاد لهته **وقوله** روق الليل الهسيم
 الظلم وأصله ترووق البيت وهو أن يجعل له رواقا يقال روق البيت وتتروق
 قال فطلت لبيهم في خيباء مروق وحقيقتة روق طلته أي مدرأها
 وجعل لها رواقا إلا أنه ترك من قوله نيبا منبشا فصار كغير المعنى كما في قوله
 تعالى فاذا أفضت من عرفات وقوله فصرنا على أذانهم ونظارهم كثيره وليل
 يقيم لأضوة فيه إلى الصبح وأصل الهسيم اللؤلؤ الذي لا شية فيه أي لو
 كان إلا الشبهة ومينه إمام الأئمة واستبها به التهموم التوم القليل
 ومال الجوهري هووم الرجل إذا هز رأسه من العباس **والشيد**

ما قطع العنق نوما غير نوم وقد هومنا **وقوله** نباه مستبج النبأ
 الصوت الخفي فغله من النبأ وعني المستبج الضيف الطارق وأصله من السادي
 كان إذا جاء الجهد أو البرد أو الضلال عن الطريق خلف نباح القطر وحكاية
 لجساوه كلات الحى المشوقم زولهم في طريقه فيهمدى أنهم يصيحوا ورمحوا

رَوَاهُمْ عَلَى الرِّعَاءِ وَالْبُعَامِ إِذَا قُرُوا مِنَ الْبَيْتِوتِ ابْدَانًا مَأْنِسْتَهُمْ وَهَذَا
 أَشْجَارُهُمْ فَإِذَا اسْتَنْجَحُوا الْأَصْيَارَ كَلِمَةً قَالُوا لَمْ يَكُنْ عَلَى الْأَشْيَارِ **الآيَاتِ**
 التَّمَامُ لِمَا نَفَقَ **قوله** جَنَى الشَّيْءِ حَقُّهُ قَوْلًا عَادِيًّا بِمَحَبَّةٍ مِنْ شَيْءٍ هَبَّ إِلَهُ
 وَتَجَسَّمُ أَهْوَالُهُ مُسْتَعْبِدًا مِنْ أَحْقَوقَتِ الْمَلَكِ إِذَا عَوَّجَ قَالَ الْعَجَاجُ حَتَّى
 إِحْقَوقًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَظَرَ خَائِفٌ وَهُوَ الَّذِي لَعْنُ وَشَيْءٌ قَوْمُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَقْفِ
 وَهُوَ الْمَعْوَجُ الدَّقِيقُ مِنَ الرَّمْلِ وَالْجَمْعُ جَقَاقٌ وَاجْقَاقٌ النَّشْرُ فِي الْأَصْلِ أَشَاءُ الْيَسْرِ
 وَهَذَا الْحَبْلُ هُوَ تَشْرِيكَ الْحَدِيثِ كَمَا أَنَّهُ أَجْرُهُ وَنَشْدُ الْقَيْسِ الْحَكِيمِ
 إِذَا جَاءَ زِلْزَلٌ شَرَفَانَهُ يَدَيْهِ وَتَكْشِيرُ الْوُشَاءِ قَيْسٌ وَكَانَ مِنْ شَيْءٍ الَّذِي
 وَهُوَ أَنْ تَرْتَجَّعَ مَائِدُهُ **هَيْكَا** مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ تَصَدُّقُهُ وَأَشْأَلُهُمَا
 وَمَعْنَاهُ اسْرِعْ وَقَدْ جَاءَ بِهِ مَكْرَدًا خَائِفًا قَوْلُ الرَّاجِزِ لَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَيَا مَعْنَا
وَهَلَم انْضَامِ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ وَلَكِنَّهُ مَتَعَيَّرَ كَرَوَيْدُ يُقَالُ هَلَمِ الشَّيْءُ إِثْرًا
 قَرَبَهُ وَأَحْضَرَهُ وَهُوَ مِنْ رَبِّ عِنْدَ الْبَصِيرِ مِنْ هَاءٍ تَخَذُوفُهُ الْفَتَاهُ مَعَ لَمْ وَعِنْدَ
 الْكُوفِيِّينَ مِنْ هَلَمَ مَعَ أَمْ تَخَذُوفُهُ هَمْزُهَا وَفِيهِ لَعْنَانُ قَوْلِ الْفُطَيْهِ عَلَى الْإِسْرَادِ
 فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّذْيِيرِ وَالتَّائِيثِ وَالْآخَرَى تَصِيرُ مَعَهُ مَعَ الْمُخَاطَبِ فِي الْحَوَالِ
 وَقَدْ اسْتَعْمَلَ غَيْرُ مَعْنَى تَعَالَى وَأَقْبَلَ وَقَدْ نَطَقَ الشَّرِيفُ بِهَذَا قَالَهُ اللَّهُ عَالِي
 قُلْ هَلَمْ شَهَادَتُكُمْ وَقَالَ هَلَمْ إِلَيْنَا **وَالشَّامِطُ** وَاللَّهُ يَنْظُرُ بَعْنَى وَهُوَ أَنْ
 تَتَّبِعَ بِأَسْنَانِكَ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ بَعْدَ الْأَكْلِ أَوْ تَتَّبِعَ بِهِنَّ شَقَّتِيكَ وَأَتَمَّاجِعُهَا
 عِبَارَةً عَنِ الشَّنَاقِلِ وَالْأَكْلِ عَلَى إِقَامَةِ الْمُسْتَبْتِ مَقَامَ السَّبَبِ **وقوله** عَزَّ وَجَلَّ
 فَرَّتْ أَكْلُهُ هَامَتْ الْأَبْلُ وَجَرَمَتْهُ مَا وَكَلِ الْهَيْفُ الْأَصْلُ بَعْدَ الْجَبْرِ وَهَذَا

هُوَ هَيْفٌ أَيْ يَقَالُ هَامَتْ الشَّيْءُ إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ وَهَذَا أَشَدُّ مَا يَجِي بِصَدْرِهِ
 وَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَيْفَةِ فَلَهُ وَجْهٌ وَقَدْ أَوْمَأَ فِي هَذَا إِلَى قَوْلِهِمْ رَبِّ أَهْلَهُ نَسَعَ
 أَكَلَاتٍ وَهُوَ مَثَلٌ فِي دَمِ الْجُرْحِ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي التَّخَذُّرِ بِأَصْلِهِ قِيلَ أُولَئِكَ قَالَهُ
 غَايِرُ بْنُ الطَّرِيقِ الْعَدُوِّ وَلِي ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَدْفَعُ فِي النَّاسِ فِي الْحِجَابِ قَوْلَهُ يَلِكُ مِنْ مَلُوكِ
 عَسَانُ يُقَالُ لَا تُرِكَ هَذَا الْعَدُوُّ لِي وَأُذِلَّ فَسَأَلَهُ أَنْ يَفِدَ عَلَيْهِ بِقَوْمِهِ فَبَكَرَهُ
 وَجَبَتْهُ فَلَمَّا وَقَدْ عَمِلَتْهُ وَقَوْمُهُ لَمَّا أَنْ كَشَفَ لَهُ بِأَطْنِ الْمَلِكِ قَالَ لِقَوْمِهِ الرَّائِي أَمْ
 وَالْهَوَى يَقْطَعُ أَنْ يَقَالُوا لَهُ قَدْ أَكْرَمْنَا هَذَا الْمَلِكَ حَتَّى تَرَى وَإِنْ تَعُدُّ هَذَا لَمَّا هُوَ
 خَرَمْتُهُ فَقَالَ إِنْ لِكُلِّ عَامٍ طَعَامًا وَرَبِّ أَهْلَهُ مَنَعَتْ أَكَلَاتٍ ثُمَّ اخْتَلَّ حَتَّى
 ارْتَحَلَ عَنْهُ وَبَلَغَ بِلَادَهُ **وقوله** خَيْرُ الْعِشَاءِ سَوَافُهُ مَسْتَعَارٌ مِنْ سَفُورِ
 الْمَرْءِ يَعْنِي مَا يُؤْكَلُ فِي بَقْعَتِهِ ضَوْءُ الشَّهَارِ كَانَهُ سَيَافِرُ وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِيمَا أَوْرَدَ الْمِيلَادُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ خَيْرُ الْعِذَاءِ بَوَاكِرُهُ وَخَيْرُ الْعِشَاءِ بَوَاصِرُهُ يَعْنِي مَا يَبْصُرُ مِنَ الطَّعَامِ
 قَبْلَ هُجُومِ الظَّلَامِ **وقوله** اللَّهُمَّ لَا تَقْدِرْنَا الْجُوعَ يَعْنِي الْأَيْشَ تَدْرُجُ
 جُوعَكُمْ وَقَدْ شَبَّ الْقَوْلُ فِي تَفْسِيرِ اللَّهِ وَبَقِيَّتُهُ مَوْجُودَةٌ قَبْلَ الْأَيْشِ شَبَّ
 الْخَطِيئَةِ **قوله** لَا جَرَمَ قَالَ الْقَبْرُ لَهِيَ كَلِمَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مَرَّةً لَا يَدْرُجُ
 وَلِأَجْلِ الْخَرَجِ عَلَى ذَلِكَ وَتَمَرَّتْ حَتَّى خَوَّلَتْ لِلْمَعْنَى الْقَيْمَ وَصَارَتْ مَرَّةً حَقًّا
 فَلِذَلِكَ تَجَادَتْ بِهَا عَنِ الْقَيْمِ لَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ لَا جَرَمَ لَا تَيْشَكَ وَقَالَ سَيَبَوِيهٌ وَمَا
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا جَرَمَ أَنْ لَكُمْ النَّارُ فَانْجَرِمْ عَلَيْهَا لَا يَفْعَلُ وَمَعْنَاهَا لَقَدْ خَفِيَ
 أَنْ لَكُمْ النَّارُ وَقَوْلُ الْقَيْسِ مَنْ مَعَهَا حَقًّا أَنْ لَكُمْ النَّارُ يَدْلِكُ أَنَّهَا مَرَّةٌ
 هَذَا الْفِعْلُ إِذَا مَثَلَتْ جَرِمَ قَدْ عَمِلَتْ فِي أَنْ عَمَلَهَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

هَذَا الْقَوْلُ
 فِي الْقَبْرِ

وَالْقَدْ طَعِنَتْ أَبَا عَيْنِيهِ طَعْنَةً جَرَتْ فَرَاةٌ بَعْدَهَا أَنْ تَغْضَبُوا أَيْ أَجَبَتْ
فَرَاةً وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنْ حَرَّمَ إِنَّمَا يَكُونُ جَوَانِمًا قَبْلَهَا فِي الْكَلَامِ يَقُولُ الرَّجُلُ بَانَ
لَدَا لَدَا وَفَعَلُوا كَذَا وَلَدَا يَقُولُ لَأَجْزِمُ الْهَرَسَ سَيَنْدُمُونَ وَأَنَّهُ سَيَكُونُ كَذَا
وَلَدَا وَرَوَى الْعَوْرَى أَنَّ أَجْلَهُ الْقَطْعُ وَحَرَّمَ اسْمُهُ فِي هَذَا كَأَنَّهُ قَبْلُ لَا قَطْعَ عَنْ أَرْهَمِ
الْبَارِ قَالَ وَقَالَ تَعْضُهُمْ جَزَمَ فَعَلُ مَا ضَرَفَ وَلَا يَزِدُّ كَلَامًا وَكَأَنَّهُ قَبْلُ قَطْعُ الْخَطِّ أَوْ قَبْلُ
وَقِيلَ وَجَبَ قَطْعًا وَقِيلَ كَيْسَبَ فَعَلُهُمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ أَلَا **وَقَوْلُهُ** وَالْمَعْنَى الْمُبَارِدُ
أَيُّ الطَّيْتِ يُقَالُ لَعْنَمُ بَارِدٌ وَعَيْنِيهِ بَارِدَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَجِي عَفْوَائِمُ غَيْرُ أَنْ يُصَلَّ
ذَوَاهَا بِأَرْبَابِ الْحَرْبِ وَبِأَسْوَاقِ الْقِتَالِ وَقِيلَ الثَّابِتَةُ الْخَاصِلَةُ مِنْ تَرْدٍ عَلَيْهِ
جَوَّ أَيْ ثَبَتْ وَقِيلَ الْهَيْئَةُ الطَّيْبَةُ مِنَ الْعَيْشِ الْبَارِدِ وَالْأَصْلُ فِي وَقُوعِ الْبَرْدِ
عِبَارَةٌ عَنْ الطَّيْبَةِ وَالْمُسَاوَةِ أَنَّ الْهَوَا وَالْمَاءَ كَمَا كَانَ طَيِّبًا يَبْرُدُ مِمَّا حُصِّصَ
فِي بِلَادِهِمَا أَنَّهُ وَاجِبٌ أَنْ يَبْرُدَ هَوَاؤُهُ بَارِدًا وَمَاءُهُ بَارِدًا عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِطَانَةِ كَمَا كَثُرَ
حَتَّى قِيلَ عَيْشٌ بَارِدٌ وَعَيْنِيهِ بَارِدَةٌ وَبَرْدُ أَمْرٍ أَيْ ذَلِكَ حَكَاهُ اللَّهُ رَحِمَهُ
عَلَيْهِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّوْمُ فِي الشَّيْءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ
النَّسْرُ نَسْرُ الْأَسَدِ وَهِيَ كَوْنُهَا بَيْنَهُمَا مِقْدَارُ شَيْءٍ وَفِيهَا لَطْفٌ بِأَضْرَ
كَأَنَّهُ قَطْعُهُ وَيُقَالُ أَنْفُ الْأَسَدِ نَسْرٌ لِقَاءِ الْفَسْرِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ فَعْلُهُ مِنَ الشَّيْءِ
وَهُوَ الْغَطَاسُ وَمِنْهُ الْجَدُّثُ الْجَرَادُ نَسْرُهُ جَوْتٌ وَمِنْهَا قِيلُ لِلْفَرْجَةِ بَنُ الشَّارِثِ
جِيَالٌ وَنَسْرُ الْأَنْفِ الشَّيْءُ وَهِيَ سَمِيَّتْ نَسْرُ الْأَسَدِ **وَقَوْلُهُ** حَتَّى إِذَا
اسْتَبْرَقَ مَا لَدَيْهِ أَيْ حَتَّى فِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ نَقَالَ اسْتَبْرَقَ الْخَوَانُ كَأَنَّهُ
سَأَلَ الرِّمَحَ مَا تَقْدِمُ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَهَذَا مِنْ بَابِ اسْتَبْرَقَ وَاسْتَجْفَرَ التَّهَدُّرُ

لَدَا وَبَكَدَا إِذَا أَخْفَقَ وَأُطْرِفَ أَيْضًا جَاءَ بِطَرَفِهِ وَهِيَ الشَّيْءُ الْمُسْتَحْدَثُ
الْعَجِيبُ فِي الْمَثَلِ أَوْ رَغَمٌ مِنْ فَوَادِمِ مُوسَى **الآيَاتُ** قَوْلُهُ فِي خَفِضَ عَيْشُ
خَفِضَ الْحَفِضُ فِي الْأَصْلِ خَلَّافَ الرِّفْعِ ثُمَّ قَالَ وَالْأَرْضُ خَفِضَتْ السَّقْيَا وَبَعْدَ السَّقْيَا
إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً السَّقْيُ وَصَعِبَتْهُ ثُمَّ قِيلَ خَفِضَ عَيْشُهُ إِذَا سَهَّلَ وَوَطَّى وَمَوَفَّى
خَفِضَ مِنَ الْعَيْشِ وَتَخَفَّضَ وَخَفِضَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَيْشٌ خَافِضٌ فَكَعْشُهُ رَاحِيَتُهُ
وَيُقَالُ بَيَاتٌ خَفِضَ أَيْ بَاعَ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ الْعَيْشُ وَأَجْلَهُ مِنْ خَفِضَ الشَّيْءُ إِذَا نَدَرَ
حَتَّى تَشْشَ نَدَاهُ لِأَنَّ الرِّوَضَ وَالشَّجَرَاتِ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ وَأَطْيَبُ إِذَا كَانَتْ دَنَاءً رَطْبًا
الزَّمْلُ الَّتِي فِي زَاوِيَةِ سَتِي ذَلِكَ لِلصُّوقَةِ بِالزَّمْلِ كَمَا قِيلَ لِلْفَقِيرِ الزَّمْلُ
وَالْمَدْفَعُ وَمِمَّا مِنَ التَّرَابِ وَالدَّبْعَاءُ أَوَّلُ قِلَّةٍ مَالِهِ مِنَ الزَّمْلِ وَهُوَ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ
أَوَّلُ قِلَّةٍ جَالِهِ مِنَ الزَّمْلِ الْخَصِيرُ وَزَمْلُهُ إِذَا أَرَقَ نَجَحَ وَمِنْهُ الْأَزْمَلَةُ قَالَ
الْخَلِيلُ عَجُوزُ أَرْمَلَةٍ وَلَا يَقَالُ شَخْ أَرْمَلٌ إِلَّا أَنْ تَشَاءَ شَاعِرٌ فِي مِثْلِ كَلَامِهِ كَقَوْلِهِ
هَذِي الزَّمْلُ قَدْ قَضَيْتُ حَاجَتَهَا مِنْ حَاجَةٍ هَذَا الْأَرْمَلُ الدَّكْرُ
الشُّوْدَرُ مَا ضَرَفَ قَلْبُهُ الْجَدُّثُ السِّنُّ مِنَ النَّسَاءِ عَنْ ضَلْبِ الْحَبْسِ
وَفِي الْقِيَاحِ الشُّوْدَرُ الْمَخْفَةُ وَهُوَ مَعْرَبٌ عَنْ جَبَادَرٍ قَالَ يَصِفُ فَرْجَ الْمَرْأَةِ
وَمُنْصَرِحٌ عَنْ حَايَتَيْهِ الشُّوْدَرُ **الانْفِصَالُ** مَصْدَرٌ أُنْقَلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا انْقَلَتِ
الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا وَعَنْ الْأَخْفَشِ صَارَتْ ذَاتُ ثِقَلٍ كَمَا يَقُولُ أَمْرًا أَيْ مَرَادُ وَرِ
الْبَاقِعُ الْبَرُّ الشَّدِيدُ الدَّهْمَاءُ مُسْتَعْمَلٌ مِنَ الْبَاقِعَةِ وَهِيَ طَائِرٌ جَرَادٌ إِذَا
شَرِبَ الْمَاءَ نَظَرَتْهُ وَنَسْرُهُ وَلَا يَرُدُّ الْمَشَارِعَ وَإِنَّمَا يَشْرَبُ مِنَ الْبَقْعَةِ وَهِيَ
مُسْتَنْقِعُ الْمَاءِ خَوْفًا مِنَ الصَّيَادِنِ وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ هُوَ بَقْعَةٌ مِنَ التَّوَابِعِ

قال المبدئي رحمه الله أي ذاهبه من الدوام وأصله من النبع وهو أصل
اللون ومنه الغرائب الأبع وسنه بقا فيها خصب وجذب وفي الحديث بقا
الشام قبل أباد يسي الروم لا خلاط بياضهم وصفهم يسمى الرجل الذي باعة لانه
نوتر كل ما يقصد وتولى حتى ترى أثره والاول أشهر **وقوله** طغر عنها
يشترى انصت على الحال لا على المصدر لانه ليس من أنواع الطغر **وقوله**
هلم حرا من شأن العرب قال المفصل معناه تعالوا على هيتيتم ما تسهل عليكم
وأصله من الحر في السوق وهو أن تترك الإبل والغنم تروى في مسيرها قال
قال البراء لما جر جررا وانصاب جررا على الحال عند البصرين وعلى
المصدر عند الكوفيين لأن في هلم معنى جررا والرض الدرع في الأصل يقال رض
الطعام إذا دقها وجرها ورضاض الشيء دقاه وقطعه ومنه الجرراض بصغار
الجصى ثم قل رصت جدي كما قيل فتت على الاستيعان القص في الأصل فضك
الحام عن الحجاب وهو كسر كة ثم قالوا قص الدروع فانقصت أي صبتها فانصت
كانها كانت محتومة فلما ازلت الحتام جرت وسالت رقصه ورقشه إذا انقصته
ومنه جيته رقشا وجيات رقص ورقش فلان إذا تر هذا هو الأصل قالوا رقص
الكلام والخاب إذا دبته ورثبه كما قالوا تمم الخاب ومثمه وأصلها الرقص
والنقص **وقوله** ثم استنطنا عمن مرنا أي استنطنا عمن مرنا وسألناه عمن الله يقال
استنطت من فلان خيرا وأصله في الماء يقال تنط الماء في البئر وأنطه القوم
واستنطوه ومنه التبط وهو الماء المستنط واما على هذا فيعني على الشمس
والمرئى فيقول من رؤية القلب وهو البرأي يقال إرأيتي إرأيتي كذا **النصاب**

يقال من النصب وهو اسم لما نصب وقال الخليل النصاب أصل كل شيء وجوه
يقال هو يرجع إلى نصبت صديق نصابت صديق الذي نصب فيه ومنه نصابت
السكن ونصابت الزكوة **النصب** الذي أصيب بأفه في دمه أو ذوبه
وعني به هني من أصيب بفعله الفسط العدل والسوة وهو اسم من أقط إذا
عدل ثم سوا الحصة والنصيب المعدول فيه فسطا يقال أخذ كل إنسان
قيسطة أي حصته التي توبه ونقسطوا المال بينهم أي قسموه **القط**
صحيقة الجان وحظ الحيات أيضا يقال من العايل قطك وهو قول بمعنى مقول
من قطه إذا قطعه لأن الصحيقة قطعة من القير طاس به سمي النصيب من الشيء
لأنه قطعه منه وقد فسرهما قوله تعالى ربنا عجل لنا قطنا **وقوله**
إذا ظل السور أي دنا الأسفار وأقبل يقال أطل الشهر والشئ ويقول الطائي
فلان إذا أقبل عليك كانك قلت ألقى على ظله وأصله من الظلال الخيام والشجر
والشجر والنور مصدر نوره بمعنى إبان **جبر** الصبح إبان وخرج ومنه الجاشية
وهي الشربة عند جشور الصبح تسببت إلى الصبح الجاش **قال**
إذا ما شربنا الجاشية لم يسلك أميرنا وإن كان الأمير من الأزد وأصله
من جبر المال على أهله إذا غاب وخرج إلى البرعى **وقوله** فلما أذرت
الغزاله أي طلع قرن الشمس وهو جابها أول ما بدت ومنها يقال ذرت القرص
والنقل إذا طلع أدنى شيء من الدر وهو بصغار النمل وما يثبت في الهواء من الغنا
والقرص الأجبل للنور استيعين لأول ما بدت من الشمس وقد قيل جبرية
بالغزالة ما يثبت الغزال وهو الشادن قيل لا شاة مستعير إياها للشمس

الغورى الغزاله الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزاله ولا يقال لغابت **يقال**
 فهو شئ ينص حقه من فلان يستخرج وما خرج منه الشئ بعد الشئ وأصله من النقص وهو
 سيلان الماء فلان لا يقال لفض الماء ينقص والتخييض الماء والقتل **وقوله**
 والله خليفتي عليك أى هو ذاك عنى يقال فى الدعاء خلف الله عليك أى كان
 خليفته من كافك وأصله من قولهم خلف فلان أى أتبعه من خلفه **الغفر**
 بالذوال وأما هو أن يرد فيها الإنسان فخلقته فلا يحميها ولا يبيغها ثم كثر حتى
 قالوا اغفر غرت عينه بالرفع إذا ترد فيها قاله ابن زيد **الاسات**
 يقال أسال الشئ إذا اشتبه وهذا أمر لا يخل على أحد أى لا تشبهه ولا شغل
 الأصمعي هو أنوسعيد عبد الملك ش قمر عايم من عبد الملك بن أجمع بن ظهير
 رباح بن عمرو بن عبد الله أباه على كان عالما بالشعر والعرب والمعاينة وكان
 دينا الحكامات وصاحب دوايات وأما حصه بالذكر في قوله لم يحميها الأصمعي فيما
 جلى لذلك وشيخى حديثه مفصلا بعد أن شا الله تعالى **واما الكمينت**
 فهو ابن زيد بن حجاج الدين وهيب أبو المصنف لآبى النوفى والكمينت الشعر
 عليه الكمينت معروف محضرم وجده والكمينت رطلية جاهلي والكميت بن زيد
 إسلامي وكان أطولهم شعرا حتى قيل فى أشل أطول من شعر الكمينت **قال الصاحب**
 قد طال قسرك يا أختى فكانه شعر الكمينت ولهذا خص بالذكر فنى وإن تغر وف
 كان أشعرهم وقبحه وظهر نواب كذا قاله المبرزاني وأسيغ ابن زيد ومن دحه أصل
 البيت فى أيام أمية مشهور **العصافى** تغافل من العفو وهو الترك كأنه
 قيل لو تركت **إحسب** أى تغفرت **جبالى** ونقل **ماتى**

الكمينت
 الكمينت

شجرة المعاصم الساسك

المراجعة ما ذكر بحال البراءة ذال الفصل والتبر فيه قال ابن خلدون رحمه
 كل شئ فى شأهى فى جمال أو تضارة فقد ربح وأصله من ربح الجمل وقوعه إذا علاه
 وأما قوله هو فلان فعل كنى نرى أى ظهوره كأنه قيل نطف البراءة فيه والكبرم
الاستراع فى الأجل اقتصاص الجارية يقال إفرغت فلانة إذا أفضت ثم
 استعمر فقبل فلان استبرع فصيحة لدا وتعالى كذا وربما نرى الإستهجان يقال
 هو من تغبرع انكاد المعانى فارتجما الجوى بالصبغة فى قوله رسالة غدا وأصل
 تركب فربع يدك على الإعتلا **المفلق** من الشعر وأصلها هو الذى
 يالى العجايب فى كلامه من قولهم أفلق فلان أى أفلق وهو الأمر الخ وفل الفلق
 والفلق والفلقية الداهية ومنه الفلق وهو الكمينت المنجزة الشدة
 والتركت ذال على الشئ **الحاشية** صغار الابل التى تكون لها كالجشوم استعمر
 لردال الناس كالحرم وأشباههم يقال جاء فلان مع جاشيته أى مع مكانه
 دفعه وذراه وتحمى أن خون من الجشاة وهو الكمينت الناجية يقال أنا فى جشاة
 فلان لأن الجادى والتشاع خوان فى ذرى يولاهما وكيفية **قوله** كأنما
 شط القوم فى شوطهم ونش والنجوة والنجوة من شوطهم الشطط مجاوزة الحد
 والشوط الغاية وفى كتاب العبر الشوط جرى مرة إلى الجسيمع الأشواط والنجوة
 ثم يكون للبدنة وقيل فى ضرب من أجود التمر والنجوة جشاة عن أرواء التمر حتى يما
 على طرية الإشتاع والمعنى ظهور أبا أمكهم من الكلام المستجاد المستعمل

الكمينت
 الكمينت

وَالْمُسْتَشْبِعُ الْمُسْتَشْبِعُ وَالنَّوْطُ فِي الْأَصْلِ جَلَّةُ الثَّمَرِ وَقِيلَ هُوَ مَرْدٌ وَيَعْلَنُ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ
وَالأَوَّلُ أَحْسَنُ لِمَا سَبَقَتْهُ مَا قَدَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ تَصَدُّقُ لَطِيفٍ إِذَا عُلِقَتْهُ سَيْبِي
بِهِ الْخُتَارُ أَنْ يَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْخُزَّ وَلَيْسَ بِهِ وَهُوَ أَنْ يَطْرُقَ خَرَّ عَيْنِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَصْ
جَفْنِيهِ لِحْدَةِ النَّظَرِ وَشَدَّ لِلْعَلَّاحِ لَقَدْ خَارَتْ وَقَالِي مِنْ خَرَّ وَقَوْلُهُ خَرَّ
لِيَنْبَلُغَ مِنْ أُنْشَاءِ الْعَرَبِ أَوْ رَدَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَابَ الرَّحْلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى يَخْسَعَ خُفْلًا
وَهُوَ ذُو نَكَرٍ قَالَ الْخَرُّ مَقَامُ الْمَطَرِ وَالشَّائِلُ وَنَاقَةُ مِنْ خَرَّ الْأَعْرَالُ وَهُوَ لُصُوفُهُ
بِالْأَرْضِ خَوْفًا كَانَ هَذَا السَّادِ خَرُّ خَابِطٌ عَلَى بِيَادَةِ النَّوْرِ الْبَاءُ وَيَسَاعُ أَيُّ
يَتَّيْعِلُ مِنَ الْبُوعِ وَهُوَ مَدَّ الْبَسَاعِ أَوْ يَفْعَلُ مِنْ نَعِ الْمَا فَاشْتَبَعَتْ فَجَحَتْهُ عَلَى أَمْلَانَا
فِي الشَّيْطَانِ **إِحْرَمَ مَنْ** أَيُّ يَقْبُضُ وَأَنْصَمَ وَتَرَبَّيْتُهُ إِمَامٌ خَرُّ وَفَاجِرٌ أَوْ الْيَرْمُ أَوْ الْيَرْمُ
وَلَيْسَ بِهَا مَعْنَى الْقَطْعِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا أَنْصَمَ فَطَنَهُ قَطْعَ نَابِضٍ أَيْ ذُو بَابِصٍ إِجْرَجَ مَجْرَجَ قَوْمٍ
مَكَارٍ عَاشَتْ وَتَلَدَ مَاجِلَ أَيْ دَفَعَتْ وَتَحَلَّ **وَقَوْلُهُ** وَأَفْتَمْتُ فِي الْمِيلِ لِي سَبْتَعُمُ
بِأَمْرٍ وَقَلَمُ رَأَيْكُمْ بِالْجَلْبِ الْجَلْبُ الْأَفْتِيَاتُ الْفُعَالُ مِنَ الْقَوْتِ وَهُوَ السَّبَقُ
إِلَّا الشَّيْءَ يَقَالُ فَلَانِ الْأَفْتَاتُ عَلَيْهِ وَلَا يَفْتَاتُ أَيْ لَا يَفْعَلُ شَيْءٌ دُونَ أَمْرِهِ **وَقَوْلُهُ**
وَعَمَّيْتُمْ جِلْدَكُمْ أَيْ عَمَّيْتُمْ قَوْمَكُمْ وَجَسَمًا عَلَيْهِ يَقَالُ عَمَّيْتُمْ بَعْضَهُ وَاعْتَمَضَهُ إِذَا
اسْتَضَعَّرَهُ وَلَمْ تَرَوْهُ شَيْئًا **بِالْجَهَابِ** جَمْعُ جَهَبٍ وَهُوَ الْبَنَدَلُ وَالْمَوَائِدُ جَمْعُ
مَوْدٍ وَهُوَ جَانِبُ الْجَوْشَرِ فَاسْتَعِيرَ هَاهُنَا وَالنَّادِي هَاهُنَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّخَرُّبِ
بِالْوَارِ الْفَرَاخُ يَعْنِي مُسْتَطَرَفَاتِ الْخَوَاطِطِ وَتُسَمَّى لَهَا تَجَمُّعُ طَارِفٍ وَهُوَ
خِلَافُ السَّائِدِ وَأَصْلُهُ فِي الْمَاءِ **وَقَوْلُهُ** الْمَاثُورَةُ عَنْهُمْ لِقَادِمِ الْمَوَالِدِ لَا لِقَدَمِ
الْصَّادِرِ عَلَى الْوَارِدِ أَيْ لِقَدَمِهِمْ وَالْإِفَادَةُ وَهَذَا تَمِيشُ **وَقَوْلُهُ**

وَالْقَوْلُ

الْمَوَالِدُ

وَالْقَوْلُ الْإِنْشَاءُ لِقَادِمِ الْمَوَالِدِ وَلَا يَفْعَلُ شَيْءٌ دُونَ أَمْرِهِ
بِالْوَارِ الْفَرَاخُ يَعْنِي مُسْتَطَرَفَاتِ الْخَوَاطِطِ وَتُسَمَّى لَهَا تَجَمُّعُ طَارِفٍ وَهُوَ
خِلَافُ السَّائِدِ وَأَصْلُهُ فِي الْمَاءِ **وَقَوْلُهُ** الْمَاثُورَةُ عَنْهُمْ لِقَادِمِ الْمَوَالِدِ لَا لِقَدَمِ
الْصَّادِرِ عَلَى الْوَارِدِ أَيْ لِقَدَمِهِمْ وَالْإِفَادَةُ وَهَذَا تَمِيشُ **وَقَوْلُهُ**
وَالْقَوْلُ الْإِنْشَاءُ لِقَادِمِ الْمَوَالِدِ وَلَا يَفْعَلُ شَيْءٌ دُونَ أَمْرِهِ
بِالْوَارِ الْفَرَاخُ يَعْنِي مُسْتَطَرَفَاتِ الْخَوَاطِطِ وَتُسَمَّى لَهَا تَجَمُّعُ طَارِفٍ وَهُوَ
خِلَافُ السَّائِدِ وَأَصْلُهُ فِي الْمَاءِ **وَقَوْلُهُ** الْمَاثُورَةُ عَنْهُمْ لِقَادِمِ الْمَوَالِدِ لَا لِقَدَمِ
الْصَّادِرِ عَلَى الْوَارِدِ أَيْ لِقَدَمِهِمْ وَالْإِفَادَةُ وَهَذَا تَمِيشُ **وَقَوْلُهُ**
وَالْقَوْلُ الْإِنْشَاءُ لِقَادِمِ الْمَوَالِدِ وَلَا يَفْعَلُ شَيْءٌ دُونَ أَمْرِهِ
بِالْوَارِ الْفَرَاخُ يَعْنِي مُسْتَطَرَفَاتِ الْخَوَاطِطِ وَتُسَمَّى لَهَا تَجَمُّعُ طَارِفٍ وَهُوَ
خِلَافُ السَّائِدِ وَأَصْلُهُ فِي الْمَاءِ **وَقَوْلُهُ** الْمَاثُورَةُ عَنْهُمْ لِقَادِمِ الْمَوَالِدِ لَا لِقَدَمِ
الْصَّادِرِ عَلَى الْوَارِدِ أَيْ لِقَدَمِهِمْ وَالْإِفَادَةُ وَهَذَا تَمِيشُ **وَقَوْلُهُ**

وَقَوْلُهُ الْآخَرُ

وَجَعَلَ إِنَّهُ لَمَّا أَخَاطَتْ بِنَوَاسِدِ الْجُرْأَنِ امْرَأَتُ الْقَيْسِ قَالَتْ يَا بُولَسَّ لَسَاعٍ لِي فِي السَّبْعِ
بَلَنَّهُ جَعَلَهَا مَائِلًا لِلْكَرَامِ وَاللَّيَامِ وَيُقَالُ وَاسْتَضَامَهُ إِذَا اطْلَمَهُ وَالضَّيْمُ الْاطْلَمُ
ثُمَّ إِنَّ خَبْرَهُ فِي الْأَوَّلِ أَصْلُ الثَّمَا الزِّيَادَةُ وَالْإِزْقَاءُ وَمِنْهُ تَأْيِيدَةُ اللَّهِ خَلْقَهُ
لَا تَهْمُ تَهْمُونَ فِي الشَّيْءِ وَتَهْمِي إِذَا ارْتَفَعَ وَتَهْمِيته أَنَا وَمِنْهُ **قَوْلُهُ**
وَأَمَّ الْقِيُودَ عَلَى غَيْرَانِهِ إِحْدَهُم قَالُوا إِنَّمَا الْخُذُّ إِلَى فَلَانٍ إِذَا بَلَغَهُ وَارْتَفَعَ إِلَيْهِ وَتَهْمِيته
أَمَّا إِلَيْهِ إِذَا رَفَعْتَهُ وَاسْتَدْتَهُ **قَوْلُهُ** فَأَجِيبْنِي الْجَنَابُ أَيُّهَا قَالَ الْخَلِيلُ
وَنَقُولُ أَحْسِبْنِي مَا أَعْطَانِي لِي كَهَاتِي وَاسْتَعْطَانِي فَأَجِيبْنِي أَيُّ أَعْطَيْتَهُ مَا تَهْمِيته
وَبَرَضُهُ حَتَّى قَالَ جِئْتِي وَبَرَوِي الْجَنَابُ الْقَبْ وَارْحَبْتُ بَعْلِي الصَّنِ وَالْأَوَّلُ أَجْسَنُ
لَا مَضَاءَ الظُّمِّ وَبَلَّغْنِي بِهَا **قَوْلُهُ** فَأَوْحَى لَهَا بِمَا خَصَّ بِهِ أَيُّ شَأْنًا لَا يَطْرُقُ
لَهَا نِيَّانَ أَوْ مَضَتْ لِمَرَاهِ إِذَا سَارَقَتْ وَأَوْ مَضَتْ أَنْفَا إِذَا تَبَسَّطَتْ بِهِ دَبْرُ الْخَفِ
وَلَمَعَ النَّشَاءُ **شَبَّحَ الْقَامَةَ كَيْسًا بَعْدَ**

قَوْلُهُ قَالِمًا أَطْلَمَ بَرَضُهُ وَتَفْلَهُ قِيلَ أَرَادَ بِالْبَرَضِ صَبَقَهُ الْفِطْرُ وَالْفَلَّ ضَلُوهُ الْعِيَادِ
الْكُطْمُ يَسْتَوْنَ لِي بِمَا يَخْرُجُ النَّفْسُ عَنِ الْخَلِيلِ وَغَيْرُهُ نَقَالَ عَمَتِي وَأَخَذَ بِكَطْمِي فَمَا
أَقْدَرُ أَنْ أَسْقِسَ لِي كَرْنِي لَمْ يُوْجَدْ تَجَرُّكَ لَهَا الْإِنْفَى شِعْرٌ عَبْدُ الْمَطْلَبِ قَالَهُ فِي بَرَضِهِ
جَبِينُ الْهَرَمِ فَاسْتَيْعَنَهُ وَفِي أَوْدَاجِهِ جَارِيخُ أَمْسَكَ بِهِ بِالْكُطْمِ وَفِي شِعْرِ الْجَمْدَانِ
الْبَعَثُ بَرَحْلُسُ الرَّبْعِي قَرَانَهُ فِي الْمَجْزَمِ لِلْمَرْزَانِي
كَمْ قَدْ قَضَيْتُ أُمُورًا كَانَ أَهْلُهَا عَمْرَى وَقَدْ أَخَذَ الْإِفْلَاسُ بِالْكُطْمِ
لَا تَعْدُ لِي فِي يَدِي لَيْسَ يُعْنَى إِلَيْكَ بَعْدِي جَسْرِي الْمَقْدَارُ بِرَبِّ الْكُطْمِ

الْبَعَثُ الْمَاتُ فِي غَيْبٍ وَفِي لِسَانِ الْخَوَادِ إِلَهِي يُعْطَى عَلَى الْعَصَمِ

بَعْضُهُ هَذِهِ اللَّغَةُ فِيهِ جَمْعُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْكُطْمِ وَلَهُ فِي ذَلِكَ خِجَّةٌ لِلْحَسْبِ بَرِي
الشَّيْءُ كَمَا يَشْتَمِلُ بِهِ اسْتِثْقَادُهُ وَانْقَادُ بَعْضِ الْخَوَادِ الْمُسْتَهْ الزُّبُونِ الَّذِي تَزِنُ
وَلَعَبْرٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ صَبَوْتُ وَجَسْلُوبٌ فِي أَنْ الْفِعْلُ مُسْتَدِلٌّ بِالسَّبَبِ مَخَازِ أَمَّا
قَوْلُهُ إِذَا رَدَّ عَلَى الْفَكْرِ مِنْ تَسْعِيرِهَا وَفِي أَمْثَالِ الْمَوْلِدِينَ الزُّبُونُ نَجْرَحُ
بِلَاشِي **قَوْلُهُ** الْقَدْرُ الْمُغْتَوْبِي الْمُغْتَوْبِ عَلَيْهِ جَذْفٌ جَرَفَ الْحَرْفُ وَقِيلَ الْمُغْتَوْبِ
الْمُفْسَدُ وَأَنَا لَأَجْهَةٌ **الْأَيَّاتُ** الْمُؤَقَّدُ لِلشَّيْءِ عَلَى الْهَلَاكِ وَأَصْلُهُ الَّذِي
صَرَحْتُ بِمَا تَمَّ مُبَيَّنٌ بِمَا يَلْتَمِزُ بِهِ الْمَقَالُ لِلْمُهَلِّكِ **قَوْلُهُ** وَلَمْ أَخْطُرْ فِي
بَالِ أَيُّ فِي ثَوْبٍ بَالٍ وَخَطِيرٌ أَكْثَرُ مِنَ الْخَطَرِ وَهُوَ الشَّخَرُ وَأَخْطُرُ بَالِ نَقِمٍ مِنَ الْخَطَرِ
وَهُوَ أَنْ تَحْسَبَ فِي قَلْبِكَ شَيْءًا وَتَجْرِبُ فِيهِ وَبَالُكَ الْقَلْبُ **قَوْلُهُ** الْجَفَالُ الْفَقَالُ
أَيُّ لَيْتَ الْبَدْرُ أَمَّا تِ أَوْلَا حَتَّى فَاهْلَكْتُمْ وَهُوَ مِنْ أَطْقَاءِ النَّارِ وَأَصْلُهُ أَطْقَاءُ إِلَّا
أَنَّهُ دَلِيلُ الْمُسْتَرْفِ صَبْرُورَةٌ **الْإِعْلَالُ** جَمْعٌ عَلَى جَمْعٍ عَمِلَهُ وَأَنْ لَمْ يَشِبْثَ فِي الْقَوَائِنِ
قَوْلُهُ يَلَا إِلَ إِلَّا وَلَا وَالْأَيُّ الْإِعْلَالُ عَائِجِزٌ عَنْ مَضَاءِ الْخَفَوَاتِ وَلَا إِلَى الْخَوَادِ
مُقْتَدِرٌ عَلَى ذَلِكَ مِنْ الْأَيُّ الْوَالِدُ الْقَصَرُ وَلَيْسَ مِنْ الْوَلَادَةِ وَجَوْرَانُ سَرَادُ بِالْإِلَى
الْمُقْتَصِرُ عَنْ مَتَى الْكَرَامِ وَبِالْوَالِي الشَّرِيفِ الْقَبْرِ مِنْ عَكَالِي الْأُمُورِ مِنَ الْوَالِي مَعْنَى
الْقَبْرِ وَأَوْرَادُ وَلَا جَهْلُوتَ أَمَّا إِلَى إِلَ أَيُّ أَهْلٍ وَذَوِي قَرَابَةٍ وَلَا وَالْأَيُّ إِلَيْكَ
لَا الْمَقْتَرَعُ فِي الْعَسَالِ بَنُو الْبَيْتِ **قَوْلُهُ** وَأَمَّا فِي بَابِ جَسْلُوبٍ الْمَعْرِفُ بِحُزْ
بَعْثِي أَنْ تَتَى إِنَّمَا أَوْزَدَ فِي حَقِّ الْكَافِرِ دُونَ الْمَعْرِفِ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ عَلَيْهِ نَهَى جَسْلُوبٍ
الْبَاهِرُ وَهُوَ أَجْرُهُ يُعَالِ حَلُوتُهُ لَدَا إِذَا أَعْطِيَتْهُ إِيَّاهُ فَعَلِي بِهِ وَاسْتِثْقَا قَهُ مِنْ الْخَلَارَةِ

الْبَعَثُ الْمَاتُ فِي غَيْبٍ

أبى الحارث الكلبى وهو صلالة الأرض كقولهم أجبل هذا أصله
يطهر حاجته الكلبى العوج عطف برأس العجر بالتمام يقال عجنه فأنعاج قالت
ذوالرمة حتى إذا عجن من اجسادهم لنا عوج الاجشنة أغناوا العجاج
وقد ترك المفعول الأول في قوله فلم يعج إلا بقية أو ضمير معنى بالفعلى قد يشبه
عنى بالمعير القرن الذى صبغوا وداوده صبغ الماء الذى جرى على وجه الأرض
وتجمل ان يريد به ما سهل له برأيه ويتبر به مثاله من الماء وغيره وهو
فعل من معن ان جرى وسيل بدليل جمعهم على معن ومعنات وهذا دليل مقطوع
به أنه ليس مفعول من العجر وعن عن عيسى أنه منها وفي كلا الوجهين ليس
التجنس اشتقاقيا في أمثال العرب صنعت على أنالة أى ليته على أخرى وأجل
الأنالة الجرمة من الخطب والصغت بضمة جشيش تحلطة الرطب وآليس
وبعضهم يقول أنالة بالخفيف **ونشد**

في كل يوم من ذواله صنعت برأى أباله
كما عني به الديكار في قوله ولقد شئت من الدائمة بعد ما دلها جرحا مشو
وقيل يريد به في البيت القدح من شاقه إذا رتبته وجعله عني بالبدر البسم
والأبى الهجر الدهرهم قال الخليل التم الشيخ الشام والأبى في الأصل خلا
الأون ثم قالوا للرجل الطلق الوجه ذى الكرم والمعروف أبى وإن كان
أوزنهم استعير للتواضع على الإطلاق ومنه صباح أبى وأبى الشمس المأج
وأبى الصبح وتبلى إذا انار وأضاء والهجر في الأصل من صبغات الشيوخ
يقال شيخ هم وعجوزهم من الههم وهو البديك أو من الهجر وهو الإذانة

قال هم فيه القوم هم الشعر وهذا يقال أهدم الخلق من الشباب وهون
أهدم فهو معنى الهجر على الأول فعل بمعنى فاعل وعلى الثاني فعل بمعنى مفعول **وقوله**
فأشطلعته طلع الشيخ أى سألته عن حقيقة شأنه وأطلع في الأصل اسم من الأطلاع
وهو أن يطلع النسا على أمر لم يكن يعلم به يقول قد أطلعني فلان طلع هذا الأمر حتى علمته
كله وعن الغوري طلعته طلع امرئ أبشنة يرى وأطلع طلع العدو أى أعرف بالحق
أمرهم **الشعر** الراشق والراشق وهو من باب لا ين فنام **سلك** به لونه
فلم يشاركه سلكا ومنه المثل سلك بامرئ جعله **المعينة** الذكاء
ومعناها الخصلة للنسب إلى الألفى والياء أن فيها غيرهما في الألفى ومثلها
الدرجية في الألفى وذلك أن النسب فيها حقيقة هي في الرهانية والإنسانية
وفي النسب الهمما غير حقيقية في كسبي ودرجى اشتقاقيا من ملح النار وهو
إضافيا ما ان الذكاء الذى في معناه من كمال النار وهو توفيقها وتفسيرهم الألفى
بالذكى للثوق قد نود ذلك وكذلك قولهم للجيد الفواد لودعى وهو من ملح النار
ومشارب ذك وضوحا قولهم للبيد ماء القلب ومسلوخ الفواد فوسفهم آياه وهو كمال
الذكى ما هو ضد الشان دليل تقطوع به على صحة ما ذهبنا إليه من اشتقاق الألفى
وعند الله عباس كان شهورا بالبطنة والذكاء والإصافه في الجدى
والبرقاء فيما يدل على ذلك **ما أحسبني** به الأمام القاضى أبو الفضل محمد الفضل
الإصفا ما في إجازة قال أخ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن البقرى عن أبيه نعم أحمد بن
عبد الله الجافطح سليمان بن أحمد بن علي بن عبد العزيز بن عازم أبو النعمان ج أبو
علاء بن لا يشير عن عبد بن جبر عن ابن عباس قال قال كان عمر بن الخطاب

أشباح تدور في الله عنهم فقال بعضهم لم تدخل هذا القصر معنا وإن أنشأوا مثله
الله يمين قد علمتم قال قد علمتم يوما ودعاني معهم وما رأيتكم جعاني يومئذ إلا ليرحموني
فقالوا نقولون إذا جاء نصر الله والفتح حتى يتم السورة فقال بعضهم أمرا إن جسد الله
ولست أعرف إذا جاء نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا نرى فلم يقل بعضكم شيئا فقال لي يا ابن
عباس كذا يقول قلت لا قال فما تقول قلت هو لجل رسول الله صلى الله عليه وآله أعلم الله
إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك أهلك فتبع محمد ركب واستغفره إن كان
توابع فقال ما أعلم فيها إلا ما أعلم **وهذا الإسناد** إلى أبي نعم الجاني فطرح أحمد بن حنبل
مالك بن محمد بن بولس الكرمي أبو بكر الجنيح عبد الله بن موهب الذي عن محمد بن
الفرط عن ربيعة بن عبد الله بن الخطاب بن موطأ عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله من المهاجرين
فذكروا ليلة القدر فسلم من مشركين سبع فيها بشي ما سبع فترجع القوم فيها الكلام فقال
عمر بن الخطاب يا ابن عباس ما لا تسمعونكم تعلم ولا تمنعونك الحديث قال ابن عباس فقلت
يا أمير المؤمنين إن الله وتر يحب الوتر فجعل أيام الدساسة ور على سبع وخلق أروافنا من
سبع وخلق فوق سبع سموات سبعاً وخلق تحت أرض سبعاً وأعطان المشاي سبعاً
ونهي في كتابه عن تكبج الأقران عن سبع وقسم الميراث في كتابه سبع ونهى في السجود من
أجسادنا على سبع وطاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالحبة سبعاً ومن الصف والمرو
سبعاً ودمي الحمار يسبع لافاته ذكر الله مما ذكر الله في كتابه فأراه في السبع الأوا
من شهر رمضان والله أعلم فتبعه عشر وقال ما وافقني فيها أحد عن رسول الله إلا هذا
الغلام الذي لم تسوسون رأسه إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال التمسوها في
العشور والأجرام قال تاهوا ولا من نوديني في هذا الجاد ابن عباس والأحداث الأدلة

بني بطنه وذكر كآله أشهر من أن ترد وأشهر من أن تحدد وبفلا وقد دعا له النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم صل على محمد وآل محمد وزدهمنا وعلمنا وكان يسمى الحبر والبحر
لكثرة علمه وجملة فهمه ولديعاب الشعب وقضى إليه السلام وهو خبير
وقابو اختنول للبلوغ وتوفي بالطائف سنة ستين وقل سبعين وقل عليه بجمد
الحقيقة وسماه راي هذه الآية وأما ابن عباس فهو ابن موعنة بن قرة المرتبة
يضره له المثل في الركن فيقال أن من ابن عباس قال الميالي رحمه الله كان فاضلاً
قاسماً لها قولي قصاه البصرة سنة لعمرو بن عبد الله رحمه الله **من نوادر**
زنده أنه سيع تبايح كل يوم فقال هذا تبايح كل يوم تبايح على شفير من ينظرون
فكان كما قال فقل له في ذلك فقال سمعت عند تبايح ديوان من مكان
وأجلهم سبع بعد صدى عجيبة فعلمت أنه عند من **منها** أنه رأى
قوماً ما كلون تمر ولا يلقون النوى منفردوا في الدباب تجمع في موضع من التمر ولا
تفتر موضعاً آخر فقال يا ابن عباس في هذا الموضع جنة فطر وأوجدوا كما
قال فقل له من أن قلت قال رأيت الدنات لأقرب هذا الموضع فقلت جنة
دخ ستم فقلت حية **ونظر** إلى ذلك يفر ولا يفر فقل هذا لهم لأن
الشباب إذا وجد حانقته وقرقر لجنج البعاج **ومنها** إن رجلين احببا
إليه في مال فجد المطلوب إليه المال فقال للطالب أن دفعته إليه المال قال
قال جند شجرة في مكان كذا قال فابطل إلى ذلك المكان بعلك متذكر
فكف كان امر هذا المال ولعل الله يوفيك لك شيئاً فمضى الرجل وجلس خصمه فقال
يا ابن عباس ساعية أرى خصمك قد بلغ موضع الشجرة قال لا بعد قال يا عبد الله

أَسْبَاحُ نَزَلَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمُتَخَلِّفٍ هَذَا الْفَتَى يُعْذِرُ لَنَا أَنْتَ أَوْ مِثْلَهُ
إِنَّهُ مِنْ قَدِ عَلِمْتُمْ قَالَ قَدِ اعْتَمَرُوا تَوْبَةً وَدَعَا عَلَى نَعْمٍ وَمَا رَأَيْتُهُ دَعَا يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِلْبُحْرِ مِثْلَ
فَقَالَ مَا تَقُولُونَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ حَتَّى تَخْتِمَ السُّورَةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَّا زَيْدٌ فَجَعَلَهُ اللَّهُ
وَلَسْتُ تُغْفَرُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نَدْرِي فَلَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ شَيْئًا فَقَالَ لِي يَا ابْنَ
عَبَّاسٍ كَيْدًا لِقَوْلِكَ فَلَمْ يَقُلْ مَا تَقُولُ فَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلَمَهُ اللَّهُ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَخَرَّ مَكَّةَ فَذَلِكَ أَجَلُكَ فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ
تَوَّابًا فَقَالَ مَا أَعْلَمُ فِيهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ **وهذا الإسناد** إلى أبي يعقوب الجعفي رحمه الله
مَالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَيْهَبٍ اللَّذِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ
الْقُرَظِيُّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَيْهَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرُوا اللَّيْلَةَ الْعَدْرَ فَكَلَّمُوا مِنْ سَبْعٍ فِيهَا شَيْءٌ مَا سَبَّحَ فَمَزَجَ الْقَوْمُ فِيهَا الْكَلَامَ فَقَالَ
عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا لَكَ لَا تَسْكُمُ تَكَلَّمَ وَلَا تَمْنَعُكَ الْحَدِيثُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ وَرَبِّي تَجِدُ الْوَسْطَ لِحُجَلِ أَيَّامِ الدُّنْيَا تَدْرِي عَلَى سَبْعٍ وَخَلَقَ إِذَا فَنَاءُ
سَبْعٍ وَخَلَقَ قَوْماً سَبْعَ سَمَوَاتٍ سَبْعاً وَخَلَقَ خُبّاً أَرْضِ سَبْعاً وَأَعْطَا مِنَ الْمَشَايِ سَبْعاً
وَنَهَى فِي دَانِهِ عَنْ تَكَاثُرِ الْأَفْوَانِ عَنْ سَبْعٍ وَقَسَمَ الْمِيرَاثَ فِي دَانِهِ سَبْعٍ وَنَهَى فِي الْجُحُودِ
أَجْسَاداً عَلَى سَبْعٍ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّبْعِ سَبْعاً وَمِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
سَبْعاً قَدِمَ الْحِمَارُ سَبْعَ لَفَافَةٍ ذَكَرَ اللَّهُ بِهَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَأَرَاهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ
مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَتَجْعَلُ عَشْرَ قَالِ مَا وَافَقَنِي فِيهَا أَجَدُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ الْأَنْدَلِ
الْعَلَامِ النَّبِيِّ لَمْ تَسْتَوْشَوْا رَأْسَهُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ التَّسْوِيمُ مَا فِي
الْعَشْرِ وَالْأَخْرَمِ قَالِ مَا هُوَ إِلَّا مِنْ مَوْضِعِي فِي هَذَا مَا جَاءَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْأَجَادُثُ الْبَدَالَةُ

بِحَقِّ طَائِفَةٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَشْهَرُ مَنْ أَنْزَلَ وَأَشْهَرُ مَنْ أَنْزَلَ وَجَعَلَ لَا وَتَدْعُ عَالَهُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَمْدُ وَزَدَهُ فَمَّا أَوْعَلْنَا وَكَانَ نَسِيَّ الْحَمْدِ وَالْبَحْرِ
لِكَثْرَةِ عَلَيْهِ وَجَدَ فَعَمِدَ وَلِبْدَامِ الشُّبُوبِ وَقَبُضَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ خَشْيَ
وَكَاوَلِخْتَنُونَ لِلْبُلُوغِ وَتَوَفَّى بِالطَّائِفِ سَنَةَ سِتِّينَ وَقُلْتُ سَبْعِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ بِحَمْدِ
الْحَفِيَّةِ وَسَمَاءَ رَأَى هَذِهِ الْأَمَّةَ وَأَمَّا إِيَّاسُ فَهُوَ ابْنُ مَعُونَةَ بْنِ قُورَةَ الْمُرْسَلَةِ
يَضْرِبُ لَهُ الْمَثَلُ فِي الزَّكَاةِ يُقَالُ أَزَلْنَا مِنْ إِيَّاسٍ قَالَ الْمِثْلُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ طَائِفَةً
قَالُوا فَارْهَبُوا بُولَى قَضَاهُ الْبَصْرَةَ سَنَةَ لَعْمَرُونَ عَبْدُ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ **من نوادر**
زَدَنَهُ أَنَّهُ سَبَّحَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَانَ كَمَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ سَمِعْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ
وَأَجَلُهُمْ سَبْعُونَ يَوْمًا يَجِيءُ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ عِنْدِي **ومن** أَنَّهُ رَأَى
قَوْمًا مَأْكُولُونَ تَرَاوَعُوا النُّوَى مَتَغَرِّقًا وَابْنُ الدَّيَابِ تَجَمُّعَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْأَمْرِ وَلَا
تَقَرَّبَ مَوْضِعًا آخَرَ فَقَالَ إِيَّاسُ إِنَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ جَنَّةً فَظَرُّوا فَوَجَدُوا كَمَا
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَنْزَلَ قَالَ تَرَأَيْتَ الدَّنَاتِ لَا تَقَرَّبُ هَذَا الْمَوْضِعَ فَقُلْتُ فَجَدْتُ
بِحَقِّ سَبْعٍ فَقُلْتُ حَيْثُ **ونظر** إِلَى جُذَيْكٍ يَنْقُرُ وَلَا يَقْرُقُ فَقَالَ هَذَا لِيَوْمٍ لَنْ
الشَّابَّ إِذَا وَجِدَ جَانِئَهُ وَفَرَّقَ لِحَتِّهِ الدَّيَّاحَ **ومن** أَنَّ جُلَيْسَ الْجَنَّةِ
إِلَيْهِ فِي الْوَالِ فَجَدَ الْمَطْلُوبَ إِلَيْهِ الْمَالُ فَقَالَ لِلطَّالِبِ أَنْ دَقَّعَتْ إِلَيْهِ الْمَالُ قَالَ
قَالَ عِنْدَ شَجَرَةٍ فِي مَكَانٍ كَذِي قَالَ فَاظْطَلِقْ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ لَعَلَّكَ تَتَذَكَّرُ
كَفَّ كَانِ أَمْرُ هَذَا الْمَالِ وَلَعَلَّ اللَّهَ يُوفِّعُ لَكَ شَيْئًا فَمَضَى الرَّجُلُ وَجَلَسَ خَصْمُهُ فَقَالَ
إِيَّاسُ تَعْدُ سَاعَتِي أَوْ يَحْضُرُكَ قَدْ بَلَغَ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ قَالَ لَا يَعُدُّ قَالَ يَأْجِدُ اللَّهُ

أَتَتْ حَائِثُ قَالَ فَأَطْلَى أَفَّاكَ اللَّهُ فَأَحْفَظْ بِهِ حَتَّى أُرْوَدَ الْمَالَ **قَالَ حَمْرُهُ الْأَسْهَابُ**
 وَتَوَلَّاهُ بَابُ كَثْرَةٍ وَقَدْ كَسَرَ الْمَدَّ عَلَى عِلْمِهَا دَامًا وَسَمَاءُهَا دَانُ رَأَى بَابُ قِيلَ مَاتَ أَبُو
 وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ سَنَةً فَقَالَ بَابُ تَعَدُّ ذَلِكَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَلْفِي وَابْنِي عَلَى فَوْسِي
 جَرَّاجِيْعًا فَلَمْ أُسَبِّحْهُ فَلَمْ يُسَبِّحْنِي فَعَاشَ بَابُ لِي سَبْعِينَ سَنَةً وَذُرَّ أَبُو نَوَامٍ فِي
 شِعْرِهِ بَابُ سَأَلْتُ لَمْ تَسْتَقِمْ لَهُ أَنْ تَذْكُرَهُ بِالرَّكْنِ فَوَضَعَ مَكَانَهُ الدَّكَاءَ **فَقَالَ**
 أَقْدَامُ عَمْرٍو فِي سَبَاحَةِ جَلَمٍ فِي حِلْمٍ اخْفَ فِي ذِكْرِ بَابُ كَأَنَّ بَابُ **قَوْلُهُ** وَالْعَوْرُ
 ثَالِثُهُ الْأَنَافِي حِوَارِئُ رَيْدِيهِ مَجْرَدُ الْعَدَدِ وَجَوَازُ حِجْلِهِ كَالِيَةِ عَنْ كَوْنِهَا ذَاهِيَةً مُشَا
 مَطْوَرًا وَفِيهِ إِلَى الْمَثَلِ السَّيْرِ رَمَاهُ اللَّهُ شَالِيَةً الْأَنَافِي أَيُّ ذَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ وَرَأَتْ
 فِي الْمَثَلِ السَّيْرِ أَنَّهُ سَبِيلُ ابْنِ عَجِيدٍ عَنْهَا فَقَالَ إِنَّمَا أَخْرَأْتُ وَأَخْرَجْتُ مَكْرُومَةٍ
وَالسَّيْرِ عَنْهُمْ بَابُ فِي الشَّرِّ مَرْجُومٍ وَالَّذِي يُعْضِدُ ذَلِكَ وَصَفُهُ أَيُّهَا يَقُولُهُ الْبُزْ
 الَّذِي لَا يَفْعَلُ عَلَيْهِ خَافَ لِأَنَّ مَثَلُ ذَلِكَ فِي الْمَدَّ لَمْ تَعْدِ حُسْبِيَةَ الدَّوَاهِي **قَوْلُهُ**
 مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنْ يَرَادَ بِالرَّقِيبِ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ غَرَسَ دَنْطُومًا وَكَذَلِكَ بِرَأْيِهِ
 مِنْ رَأْيِ الرَّقِيبِ بِالْجَرِّ عَلَى الْقِسْمِ وَبِمَا يَعْرِفُ ذَلِكَ بِالنَّظَرِ الصَّحِيحِ **قَوْلُهُ** وَلَمَّا
 اسْتَحْلَسَ وَكَتَبَ لِي لَمْ يَمْشِ وَأَلْحَدَ كَالْجَلَسِ وَهُوَ مَشِيٌّ يَنْشَطُ فِي الْبَيْتِ وَجَلَّ بِهِ الْبَدَاةُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ يَنْتَبِهُ أَيُّ الزَّمَنِ وَالْوَدْنَةِ فِي الْأَصْلِ غَشَّ الطَّيَارُ وَمَوْجِدُهُ شَمٌ
 اسْتَعْرِثَ لِلْبَيْتِ وَهِيَ فَعْلُهُ مِنْ فَرَكَ الطَّيَارِ عَلَى حُسْبِيَةٍ وَتَوَلَّى إِذَا احْتَضَرَهَا **وَمَا**
 يَذْكُرُنِي سَلَمِي وَقَدْ جَالَ دُونَهَا جَهَنَّمَ عَلَى بَيْضَانِهَا وَكُونَ رَأَيْتُ
 الْمَرْأَةَ يَغِيْبُهَا إِذَا هَاتَتْ لَا تَسْتَقِرُّ إِلَّا دَارَهُ وَقِيلَ خَرَجَتْ مِنْ ضِعْفِهَا وَرَحَلَتْ بَارِزًا
 وَرَأَى الْعَيْنَ الْمَدَّةَ الْقَبْرَ إِذَا كَانَ تَحْتَ تَغْلِيَتْ جَدَّ قَتِيهِ وَجَعَى جَهَنَّمِيهِ وَتَوَلَّى

قوله
وكان
المرأة
يغيبها
إذا هاتت
لا تستقر
إلا داره
وقيل
خرجت
من ضعفها
ورحلت
بارزاً

عَيْنُهُ الْبَرَاءُ الْجَاهِلُ جَمْعُ مَعْمَاةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْعِمَاةِ وَالْعَوَانَةُ ذِي الْمَجْلِ الْبُعَايُ
 مِنْ الرِّضِيِّينَ الْإِغْفَالُ الْبَرَاءُ أَنْ مِنْ عَمَارَةٍ **قَوْلُهُ** فَطَاهَرُ بِالْكُنْهَةِ أَيُّ
 أَطْهَرَ مَا فَعَلَ مِنْ لَمْ يَرَى الْحَوَابَّ يُقَالُ تَطَاهَرُ الشَّيْءُ إِذَا طَهَرَ وَتَطَاهَرَتْ بِهِ أَنْتَا
 سَمِعْتُمْ نَوَافِيهِ مِنْ أَهْلِ الْعَبَادَةِ الْقَهْرُ يَقُولُونَ تَطَاهَرَتْ بِهِ مَكَانَ أَطْهَرَتْهُ
 وَلَا يَكَادُونَ سَمِعُوا أَطْهَرَ اسْتَعْمَالَهُ **قَوْلُهُ** أَتَأْرِي لِي نَظْرَهُ قَالَ
 الْعَوْرُ أَتَأْرِي إِلَيْهِ النَّظْرَ أَجْدَدَهُ وَأَمَّا أَتَأْرِي الرَّحْلَ بَصَرٍ فَمَعْنَاهُ اسْبَغَتْهُ إِيَّاهُ
 وَمَا اسْ جَرِيدٌ أَجْدَدَتْ النَّظْرَ إِلَيْهِ **قَوْلُهُ** لِلْبَرَاءِ بَابُ الْوَرَى لِأَنَّ
 النَّاسَ زَمَانَهُمْ أَشْبَهَ مِنْهُمْ بِأَبَائِهِمْ **فَإِنَّ السَّيْرَ** مَا طَهَرَ مِنْهَا إِذَا نَظَرْتُ
 إِلَيْهَا فَعَالَ مِنْ عَزَّ إِذَا طَهَرَ وَعَرَضَ وَقِيلَ هُوَ أَعْلَى لَهَا وَمَا أَرْتَفَعَ مِنْهَا
 وَقِيلَ هُوَ السَّحَابُ لِأَنَّهُ يَبْعَثُ كَمَا يُقَالُ لَهُ الْعَبَارِضُ

شرح المقاصد الثامنة

مَعْرَةُ التَّيْمَانِ مِنْ قَرَى الشَّامِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَوْ الْغَلَا **قَوْلُهُمْ** ذَهَبَ مِنْهُ
 الْأَطْيَانُ قَالَ حَمْرُهُ الْأَصْفَهَانِي مِمَّا الْأَكْلُ وَالنَّجَاحُ **قَالَ** فَشَلَّ حَزَنِي
 إِذَا فَاتَ مِنْكَ الْأَطْيَانُ فَلَا تَبْلُ مَتَى جَاءَ الْيَوْمَ الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُ وَقِيلَ
 الْقُوَّةُ وَالشَّهْوَةُ وَقِيلَ الشَّبَابُ وَالنَّشَاطُ **عَنِ الْمَلِكِ** الْأَبْرَةِ
 وَبِالْبَرِّ مَصْدَرُ رَدِّ الْحَدِّ لِلْمَبْرَدِ إِذَا سَجَّهَ وَبِالْعَقْلِ وَالْعَنَانِ الْحَبِطُ وَبِالْكُفِّ
 كَفَّ الثَّوْبَ وَهُوَ أَنْ يَخِيطَ كَفَّهُ وَهِيَ مُسْتَبْدَاةٌ وَبِالْفَمِ سَوَّ الْأَبْرَ وَالذَّيْلُ
 الْقَصْفَاضُ وَهُوَ الْوَأْسَعُ الْحَبِطُ الطَّوِيلُ **قَوْلُهُ** بِلِسَانٍ مُضَاضٍ عَلَى الْإِسَاءَةِ
 لِأَنَّهُ جَعَلَ الْإِبْرَةَ مُضَاضًا وَهِيَ إِلَيْهِ تَنْصُفُ لِسَانَهَا أَيُّ حَرَكَةٍ **وَأَشْرُ الْحَلَلِ**

بَيِّنَتْ لِحِكْمَةِ التَّضَايُفِ نَهْمًا كَانَ الْجَبُّ شَبِيحَ السَّرَارِ - وَعَنْ
لَا تَسْتَقَرُّ مَكَانًا وَأَصْلُهُ مِنْ نَضِضِ الْمَاءِ **وقوله** وَتَجَلَّى فِي شَوَادٍ وَبَيَاضٍ مِنْ
خَيْطٍ أَسْوَدٍ وَأُخْرَى فِي خَيْطٍ أَيْضًا أَوْ تَارَةً تَخِيطُ ثَوْبًا أَسْوَدَ وَتَارَةً أَيْضًا عَنِ
بَسْمِهَا مِنْ غَيْرِ حِيَاضٍ مَسَّحَ الْخِيَّاطِ إِنَّمَا يَعْرِفُ خَيْبَتَهُ نَابِجَةً مِنْ نَصْحِ الثَّوْبِ
إِذَا خَاطَ خُتَاةَ طَلْعَةٍ أَيْ خَشِي مَرَّةً وَتَطْلَعُ أُخْرَى وَهِيَ فِي الْأَجَلِ مِنْ صِفَاتِ النِّسَاءِ
وَأَشْغَرْنَا هَاهُنَا الْإِنْرَ لَهَا جَالَةُ الْخِيَاظَةِ تَكُونُ هَكَذَا التَّنَاسُخُ مِنْ كُنَايَاتِ
الذِّكْرِ وَارِيدَهُ هَاهُنَا الْخَيْطُ وَالْإِفْصَاءُ خَرَقُ الثَّيِّمِ **وقوله** أَصْدَقَ الْعَطَا
مِثْلَ ذِكْرِهِ جَمْرُهُ فِي خَبَاهِ وَقَالَ إِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا صَوَّبَا وَلِجَدِّ الْبَعِيرِ وَهُوَ
حَظِيهِ لَأَسْمَاهَا يَقُولُ قَطَا قَطَا وَلِذَلِكَ تَسْمِيَّتُهَا الْعَرَبُ الْأَصْدَقُ وَعَنِ الْأَصْبَحِيِّ
أَنَّهُ قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ إِنَّكَ لَكَاذِبٌ خَوَارِقُ فَقَالَ قَالَهُ لَنَا أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ وَأَصْلُهَا مِنْ صَفَاةٍ
والشد الناعكة تَدْعُو الْقَطَاةُ تَدْعَا إِذَا لَبِثَتْ يَأْصِدُهَا جُنَّ لِقَا هَذَا
ولغته لَا تَكْثُرُ الْقَوْلُ أَنْ قَالَتْ قَطَا جَدَّتْ إِذْ لَمْ تَكُنْ تَسْتَبِ لَهَا تَدْعُو
وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَسْبَغَ مِنْ قَطَاةٍ لِأَنَّهُ إِذَا صَوَّبَتْ عَرَفَتْ **قال أبو وهبه السعدي**
مَادَنَ نِسْنٍ وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ بَاتَتْ تُبَاشِرُ عَنْ مَاعِزٍ أَرْوَجَ **وقوله**
مَمْلُوكًا إِلَى مَنَابِتِ الطَّرْفِ مَنَابِتُ إِلَى الْقَيْسِ عَنِ بَيْهَ الْمَيْلِ لِأَنَّهُ طَرَفِيَّةٌ مَنَابِتُ
وَالْقَيْسُ الْحَدَادُ وَمَنَابِتُهُ مَمْلُوكًا خِيَلُ الطَّرْفِ مَنَابِتُ الْآبِ وَالْأَمُّ مَخِيلُ الْقَيْسِ
إِلَى الْمَشْهُورِ مِنْ أَشَدِّ **وقوله** وَلَقَدْ بَايَعْنَا الْإِمَامَ لَئِنْ مِيلَ إِلَيْنَا لَنُجِثَنَّ
الْعَيْنَيْنِ مِجَا فِي الْأَكْثَرِ وَتَعْرِضُ مِشْيَ وَإِنْ وَقَعَتْ فِي الشَّيْخِ هَكَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ وَلَا
مُجْتَبَاهٍ فِي الْكَلَامِ الْقَصِيحِ **عكس** بِالْقُرْنَةِ الْمُحَلَّةِ وَهِيَ فِي الْأَجَلِ الْمُرَّةُ

الْبَيْتُ لَهَا تَقَارُنُهُ فَعِيلُهُ بِمَعْنَى مُفَاعَلَةٍ أَلَيْسَ بِهِ مَقْدَرٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْكَيْفِيَّةِ مَنْ
كَانَ كَيْسًا إِذَا اسْتَكَانَ وَتَضَعُ وَهَذَا الْمَثَالُ فِي الْمَصَادِرِ عَنْ **الآيَاتِ**
وقوله وَنَاهِيكَ بِهَا سَبَّةً أَيْ حُسْبُكَ بِهَذِهِ الْخَصْلَةِ عَادًا وَهِيَ أَنَّهُ مَنَعَ الرِّهْنَ
وَلَمْ يُبَالِحْ بِالرَّحْمَةِ وَآخِذًا بِالْعِيَمَةِ يُقَالُ نَاهِيكَ بِفُلَانٍ لِي لَا تَطْلُقَ نِزَادَةً عَلَى جَالِهِ
حَسْبُكَ الْغُورَى وَأَمَّا قَوْلُهُ هَذَا رَحْلُ نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ قَالَ إِنَّ الْكَبَارِيَّ مَعَهُ
كَأَفِيكَ بِهِ مِنْ نَهْيِ الرَّجُلِ مِنَ الْجَمْرِ وَأَلْفَى إِذَا كَفَى مِنْهُ وَشَبِعَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَنَادِيهِ أَنَّهُ يَجِدُ وَعَنَائِيَّةُ يَهْمَاكَ عَنْ طَلَبِ غَيْرِهِ وَفِي الْجَمَلِ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا وَهِيَ
كَلِمَةٌ تَسْتَعْتَبُ بِهَا فِي مَقَامِ الذِّبْحِ فَكَثُرَتْ حَتَّى أُسْتَعْتَبَ فِي كُلِّ عَيْبٍ وَإِنْ صَابَتْ سَبَّةً
عَلَى التَّيْسِ وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ السَّبِّ **المسرة** تَرَكَ الْبَحْلُ حَتَّى يَنْقُضَ بَاطِلُ الْأَجْفَانِ
عَنِ الْغُورَى وَفِي الصَّحَاحِ مَرِهَتْ الْعَيْنُ مَرَّهَا إِذَا فَتَرَتْ لَتَرَكَ الْبَحْلُ وَهِيَ عَنِ قَا
مَرَّةً مَرَّهَا وَالرَّحْلُ أَمْرٌ وَعَنِ لَا عَجَبَ الْمَرْهَةِ الْبَيَاضُ الَّذِي لَا خَالَطَهُ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا قِيلَ
لِلْعَيْنِ لَيْسَ فَمَّا بَحْلُ مِنْ هَاهُنَا الْمَعْنَى **مضمات** أَيْ سَهْمٌ صَبَابَاتٍ مِنْ
إِصْمَالِ الصَّيْدِ وَمِنْهُ الْجَدِثُ كُلُّ مَا أَصْبَحَتْ وَدَعَّ مَا أَمْسَتْ وَفَعْلَانَهُ سُرْعَةً إِذَا هَبَّ
الْوُجْهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمُسْرِعِ صُمَيَّانَ وَمِنْهُ انْقَضَى الطَّيَارُ إِذَا انْقَضَ **وقوله**
فَانْطَبِئْ فِي الشَّقَاءِ وَهُوَ مَا تَرَكَ فِيهِ الْمَقَابِلَةَ اللَّفْظِيَّةَ وَهَذَا شِعْرُ أَنْفَسَالِ
فَانْطَبِئْ وَهُوَ تَطْبِئُ أَوْ قَانَا هُوَ وَهُوَ مَا كَقَوْلِ الْآخِرِ أَنَا مِنْ أَهْوَى وَمِنْ
أَهْوَى الْبَحْرِ وَجَانِ جَلْنَا بَدْنَا إِلَّا أَنَّهُ أَقَامَ الْمَضْمُونَةَ مَقَامَ الْمَطْهَرِ
كَمَا يُقَامُ الْمَطْهَرُ مَقَامَ الْمَضْمُونَةِ ذَلِكَ كَثِيرٌ النَّظَرُ تَامِلُ الشَّيْءِ بِالْعَيْنِ فَقَالَ طَبِئْ
وَفِيهِ إِذَا تَامَلْتَهُ ثُمَّ قِيلَ نَطَرْتُ لِفُلَانٍ إِذَا رَجَمْتَهُ وَمَا لُجْسُنُ مَا جَمَعَ لَمَّا مَوْنُ مَنَاهَا

بَيِّنَتْ

في قوله ثلث أجنهن صدقوا أنظر اليه وكتاب أنظر فيه ويحتاج النظر **قوله**
فانظر اليها وتبينوا ولكم فقد جمع فيه أنواع النظر فانه طلب اليه ان ينظر
أحوالهم وشأهم وعيائهم وينظر فيهم حكما وقصدا وينظر لهم لغائته وزججه
الخصاصة مني والجال من خصاصات الفعل والمبراد شخصصها إختصاصها بالقول
قوله فلما فقه الشيخ أي لخصه بسرعة قال ان قد رددت الشئ وتلففته
إذا أخذته بيدك من يد زام زمانك به التلثال لهم والجرب في الصجاج التلثة
والتلثال لهم وسواس الصدور وفي الجمهرة التلثة الحركة في القلب
جربا وأجبت وهو التلثان وتلثل الرجل إذا جرده الجذب **قوله**
فلما فقه حجة أي مذججا بذلك الشئ اليسير وأصل النظر شئ الحجر يقلل من الماء
ثم قالوا بالبحيل الذي لا خير فيه ما يبص حجة إذا لم يتدخرا على سبيل الحجاز
نصول الكمد يستعان من نصول الخصائب وهو جرح وجهه وزواله غايته
الرجل من نعشاه من الجدم والعفاة وغيرهم الجرح العالم المشفق من جرح الأمور
علما إذا انقشها ما قال قلها وعن جرير أنها جرحت الشعر جرحا قوله
صدقي شئ كمن مثل في الصدق وأصله أن ترجلا ساوم رجلا بغير وسأله
عن سبه فعم أنه بارك فبينما هما كذلك إذ نفروا فباعا هبوع فبتكن
وهي كلمة تسكن بها صغار الأهل فقال المشرك ذلك يريد أنه صدق
سبه الآن لما دعيه تلك الكلمة وقد كان كاذبا أولا وانتصاب من على
على حذف الجاز وإيضاح الفعل كقولهم صدقته الحديث أو على التبيين
كانه قيل عرفني من روي صدقي شئ بالرفع على أن يجعل الصدق للثن

ابن حنبل في كتاب القاتل من قولهم خنايخنوا فاقها يكون ذات وجهين البحر
الصوت وهي من الرخبرة وهي الصبيحة من باده الميم أو من الرقار وهو مساح
الهيئة من باده الميم عزلة التكران سو خلقه وايدأوه أجهله واشتقاقها
من العزلة وهو ضرب من الحيات **قال** للقيس بن عريدا يقطو لمام الحبل يقطو

سورة القاصص الثالثة عشر

القصص النواحي لها تفتح للشمس في نظرها الزودا واسم دخله بغداد عن الجوهري
فسميت المدينة به **وقوله** لا يخلق لهم مزارعاً يعني لا يخلق لهم
مزارعهم فكيف يسبقهم وأصله من قولهم لا يشق عباناً لمن لا يجارى قولهم
ما كذب إن فعل كذا أي ما توقف وما نأخر مستعار من قولهم حمل فما كذب
وقولهم كذب عن القتال إذا حن وجففت له أنه طرية الإقدام فكذلك
ذلك الظن بنفسه أو جعل جملة ما ذبه وصدده صدق القتال إذا نال فيه
وجد **قال** **رهير** لينة يغير سواد البركال إذا ما الليث كذب عن قرانه ضديفاً
المعاد وجمع معروف وهو الوجه كله وقبل لا يعرف بها واجيد وعن
الجوهري إمارة جنته المعارف أي الوجه وما يظفر منها **وسد الراعي**
منع من على معارفنا شي لهن خواشي العصب ومعارف الرجل أهل
مؤدته ومن عنده وبينه مغرقة ثمال القوم قوامهم ومعتد بهم ومنه قول
الطالبي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم **شعر**
وأبيض يبتغي النعام بوجهه ثمال أيتام عظمة الأراذل وأصله

من التمس له وما بقي في الكرش من الجلف لأن قولهم القوم يقول عليه ما سؤل
الجل على تلك التمسلة والذي شهد صحة هذا الاشتقاق هو لهنر ولا نأدم
قومه وأدم على أبيه أي قوامهم وشيد هور وجه الاشتقاق طاهر والجامع منه
ومن ما ذكرت من توجيه معنى التمس على التروا جمع سواه جمع
سوي وهو النحى في مروه العقابيل جمع عقيله وهي الكرمه من النساء قالوا لها ذلك
لأنها بغفل جوجها عن أن يباعها أو لأنها بغفلت في خذرها أي بحبسة الأعداء
المخيلة عنى الصدر ريدا المجلس والقلب قلب الجش وهو طعام الملوك وبالظهور
للرجب وبأيد البعده وبالأعضاء الأعوان والجوارح الأولاد
وقوله اشعلت ظهر السطن مثل ضربه لكثرة اضطرابه وفرط انقلاب أحواله
وايتصاف ظهره على التميز واللام في لبط الاختصاص لها في قولهم قاما
لفيك وأراد الناظر من كان خطر اليهم نظر اجلال ولعظيم لا انسان البعث
والحاجب الحادم وبالبعث الذهب وبأبراجه الإسترابة والزرند حجر النثار
لأعظم الساعد وصلود الريد مثل في الجنة حان ورده وهو ضده مثل في الطفر
وباليمين القوة والمبرأف النافع وبالنيية والناي القينة والمسته من
النو ولا السنين وبالأخضر الطيب وبالأخضر البشار وبالأزرق العدو
الشديد العداوة لأن زرقه العيون غالبته في الزوم والبدلم ونيتم ونين
الجزب عداوة موكدة ثم لما كثر ذكرهم اياهم هذه الصفة سبى كل
عدو ذلك وإن لم يكن أزرق الجزب وهذا المعنى قائم بعينه في تسميتهم الأعدا
صحب السبال وبه فسر قول ابن قيس الرقيات

بما

فطلال السوف شيتين براسي واعتناقي في الحرب جهنم السبال
وقوله جند الموت الاجمعة الشيد وبينه لجر اباش إذا اشتد
قيل فهو ما خود من لون السبع كأنه سبع أهوى إلى الإنسان وقال أبو عبيد
مغناه ان سمدر بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينه حمرا وسودا كما قال
ابو زيد الطائي إذا علقفت فرنا خطا طيف كفه راي الموت في عينيه أسود
وبل عجيب الألوان بينهم الجسرة فادأرادوا المتألفه في وصف الشيء وذكره
للجسرة أو كشبهها ومية قولهم سته جبر ابي شيدده وجاره القيط لشدته
قيل أصله من جبر الدم وبعض هذا ما قرأت في جاشية أمثال في عينه الموت
الموت الأجر ان قتل الرجل بالسيف والموت الأسود أن خلق حتى الموت
والموت الأبيض أن موت جثف أبقه السلو التالى فالأشئ لونه الغرار والكبر
فراشئ الدابة إذا نظر إليها ومثله قول الخجاح فوزت عرج كاه والغران الفم
اسم منه وقوله من الجواد عينه قراره مثل ضربت لمن يدل طاهره على أبيه
فيغنى عن الاختيار حتى لقد قيل ان الجيث عينه قراره القصوى يابث الاقصى
نفس القاصي وهو البعد الشدة والشدة والشدة حتى القصارى يقال
قصر ك أن يفعل كذا وقصارك وقصاراك وأصله من القصر وهو المتسع
كالنهاية من انتهى **وقوله** لا أبذل الجزب عن وجهه وهو أغنى موضع
فيه وأحسنه منه أحوال النفس فبلا من الجوب وهو الأثر كما قيل لها الأباه
بالسوء أو من الجوب وهو الحاجة لكونها مظنة للحاجات **وقوله**
تقر نذيرها الجود يقال أقدى عينه إذا ألقى فيها القذى وقد أها إذا أرا له

عنها وهذا من باب التبرع والتبريد وأراد بالجوهر يومئذ له بغيره كأنه
يروي سود جالي في عينه كالقدي من له بالجوهر والتدري وكأنه لم يقد فوالله
راي خلتي من حيث خفي فكأنها كانت قسي عينيه حين كانت **بسم الشجر**
نظمه كما يقال جاك وأصلها في الشجر البدرس الحق البكال فعيل بمعنى فاعيل
أو مفعول من الدروس أو من الدرس الذي يدرس العجور الميسرة وأصله الباقية
قال عجيب لبقاء دزد يس أحسن منها منظر اليأس وكأنه إذ رؤس
الآن أنهم يقولون شيخ بال وعجوز بالينه **الآيات** قوله في السنة الشهاب
رؤسا إريض الشمس في الأصل يبيض خطبه سوادهم فالوا عام اشبه وسنه شهابا
إذا كانت مجذبة وذلك لأن الرزق يشبه في أي شيء وتصغر البروض الأرض
لجس النبات من قولهم أرض أرضه أي طينته وكأنه من قولهم ظل طليل وجذر
جذر وقوله ولا يروى قال جبال الجربض أي لا يخاف جانهم حتى يقول هكنا
فما قاله عجيب من الأرض حتى بقي النعمان من المندرين ما السماء واستنشد
قصيدته التي أولها أقصر من أهله بلحوب لأنها كانت تعجبه وكان ذلك يوم نواها
واشدد أقصر من أهله عجيب أصبح لا يندري ولا يعيد لما يقرب الموت
فلما قال النعمان تشديدا ما عجيب لما عدته **قال** آيت البعر حال الجربض دون البعر
فلحبت مثلا والجربض الرق المجروض والبعر الشبر والـ **ابو الدنلس**
الجربض الغصنة والقربض الجرب أي منعت الغصنة من الاجترار انطأ جمل إن أراد
به ظهر نفسه أو ظهر الأرض بمعنى كسرت جمل الأشياء على الدواب فالنوم اجملها
على ظهره أو كسرت أركب فالآن أمشي را جلا وميض في طهور من ونض البزق

المنفعة للبشر المستدوق ومنه المثل هذا ومثله خير والخازر الشديدا لحوضه
قال عبد القارض محمد والمخيط الذي أخذ منه **وقوله** يادارق الغراب
بغنى الغراب أو في حقه وإنما خصه بالذكر لخلل أن الغراب إذا نقص عن ولده
بعض عنها يضرب عنها ففتح أفولها فترسل الله تعالى ذبا بادل حل أفولها
فيكون غدا لها جني إذا استودت انقطعت الذبان وعاد الغراب يعيدها
وكان من دعاء الجول يادارق الغراب الأعشاش جمع عشاء وهو القطعة
تخسر من القبح والبسمة فاستعير مني للقلب قال الخليل وكل شيء يبي
كسر أو قلعا فهو لغشاش مباح الماء ولما جده عرفه هذا هو الأصل استعير
المخ للاعطاء والامتناع الاستعطاء اشرب الرجل مده غنقه وأصله عند شرب
الماجن شهيا له ثم كثر حتى يستعمل في رفع الرأس وبد الغنق عند النظر وهذا
على تعديته بالي ومنه لا اشرب إلا منال حرة أدنى ولا علمي ولا أتق
نعمار الناس وخيارهم جماعةهم ورحمتهم ولما الغار بالكسر فهو الماء الكبير
وأصلها من الغمر وهو الشجر والسحيطه **وقوله** انشرب أهنة
الحفر أي الحنف والحفر الجيا وعني أهنيته النقا **وقوله** لا يحققه على
ما أجرى إليه يقال جرى إلى الشيء وأجرى إليه إذا قصده إلا أن الجرا أشر
ما يستعمل كجدي مخدوف ولغو في القبح المنكر **قال النحاس**
ولجروا إليها واستحلوا الجمار ما وجقيقته أجرى فعله بالقصد إليه قول
رفع غنقينه إذا صوت قالوا أصله أن رجلا قطعت أجنفى بجليه فرفعها وصرخ
من شدته الألم فخرجي مثالا من رفع صوته **الآيات** قوله

فوالله

واشت فخر فخر عقلًا وعقلًا خبير قال أبو عمرو وبعض العرب جعل الخبير
للذئب الخبير أو الخيل أو غيرها شرا ويقول ما أنت فخر ولا خبير وبعضهم جعل الخبير
شرا والخيل خبيرًا ويقولون لست من هذا الأمن فخر ولا خبير لست مثله
في خير ولا شر وكأنه جعله لهن مثلًا لما في البيت الذي تقدمه من الوغظ والشعر
صحر عمر بن الشريد وأخته الحنسا يعني إكل مرة جليلة الرجال وأخرى جليلة النساء
الحمال كمنها هو عادة المختال السفيد اللوم وأصله نسبة الرجل صاحبته
إلى السفيد وهو الضعيف في الرأي من العجم

ح القاسم الرابع عشر في الرأي من العجم

مدينة السلام بغداد والسلام أسود جلته فأضيفت للمدينة إليها وقال
والأول في قتيبه كل الأضغى لا يقول تعبداد ونهى عن ذلك ويقول مدينة السلام
لأنه سبع في الحديث إن نع جنم وداد عطيته بالفارسية فالفارسية عطيته القسم
حجة الإسلام بنى الأولى لا يقاوى الواجبه في الإسلام على كل من استطاع إليه
سبيلا **وقوله** فلما مضيت النفت فضاء النفت فضاء النفت فضاء النفت فضاء
النفت فضاء النفت فضاء النفت فضاء النفت فضاء النفت فضاء النفت فضاء النفت فضاء النفت
إزاله النفت وقيل هو قشف الأجر له وقضاؤه بخلق الراس والإغتنال وعن
ابن عباس رضي الله عنه النفت الناسك فلها أثر في الجمع وقيل هو يلج
أن يحى عنه طميط النيك ونحوه وقيل لا يرع عباس حين انشد
أن تصدق الطير بك ليس أترقت وانت نجوم فقال إنما الرقت ما كان عند
النشأ **وقوله** صبادف مؤبهم الخيف مععان البصيف الخيف خيف منا وهو

في الأصل ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل ومؤبهم الخاج جمعهم سقى ذلك لأنه
معلم جمع فيه والجمعان شدة الجر وتوقده من المعقة وبني صوت الجرب قال
ابن القيس كمنعقة الشعف المؤقد **وقوله** وقد جنى وطيس الحصتا
عبارة عن اشتداد الجر والوطيس الشور عن الحليل وعن ابن زيد جفن من خبز وفيها
وشتوى وعن الأضغى حجارة ممدودة إذ لم يمت لم يقدّر أحد أن تطاد عليها ومثله
قولهم جنى الوطيس إذا اشتد الجرب وإنما خص الجر لأنه إذا استقبل الشمس
بغيره وحج خبشه بعد هذا المفضل إن شاء الله تعالى تسعيع الرجل من الكبر
إذا أولى واضطرب جسمه من تسعيع الشهر إذا ذهب أثره وكان أصله من
التسعين وهو ما يكون في الطعام كالزوان والكعبان ويجوز أن يكون قلوب
عيس الليل إذا أدرى فلأنه ترعج الصبي شب وجرع ورع عة الله وأصل
الترعج يدل على الاضطراب منه البرع عة وهي اضطراب الماء على وجهه
الارض وهذا قيل من لأوب له رعة ولا يغفل برع عة رعاعة لأن العاقل يوق
بالوقار والتهات والاحتجى بهذا ذلك **وقوله** وعجنا من ابساطه
قبل لبسطه والبسط خلاف القبض ثم قالوا لبسطت من فلكي فانبسط إذا جرائه
وجعلته على الداله فاجتسرا وأذل الأريان غير الجري يوصف بالانقباض
وزياده جرف الجرفه علم التجانية كما في قوله جرب بصبره وأشاد بذكر
وأما ترك هني نظرا إلى الأصل الرند شجوطه أريج من شجر البادية عن صاحب
المجمل وقال الأضغى وبها سموا العود رندا اللبنة الكاحلة من لبن
المكان إذا أقام به ولبنه **وقوله** كالمنشط من العقال يقال نشط

الْجَبَلِ إِذْ أَحَقَّقَهُ أَنْشَوْتُهُ وَأَنْشَطُهُ حَلَهُ فَأَلْهَمْتُهُ فَيْدَ السَّلْبِ وَالْعَقَالَ تَأْيِيدَهُ
 وَطَيْفَ الْبُعْبُعِ إِلَى ذُرَاعِهِ وَأَجْلَسَ قَدَامَ الْمِثْلِ النَّاسَ كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عَقَالِ الْبُصْرِ
 مَنْ تَخَلَّصَ مِنْ وَرْطِهِ فَبَيْنَ مَنْ سَرَّيْنَا **الْأَبَابُ** قَوْلُهُ أَبْدَعَ عَلَى مَا سَجَّاهُ اللَّهُ
 الْعَلَامَةُ بِحِمَّةِ اللَّهِ أَبْدَعْتَ إِلَى أَجَلَةٍ إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْ النَّاسِ جَلَالُ أَوْ طَلْعُ
 جَعَلَ انْقِطَاعُهَا عَمَّا تَدَّيْنَتْ مُسْتَبْرَءٌ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادِهِ السَّيْرَانِدَا عَمَّا يَنْبَغِي أَيْ شَاءَ
 أَمْرٌ خَارِجٌ عَمَّا أُعْتِيدَ مِنْهَا وَالْفِ وَالشَّعِ فِيهِ قَوْلُ أَبْدَعْتَ حِجَّةً فَلَاذَ وَأَبْدَعَ بَرَّةً
 بِشَكْرِي أَيْ إِذَا لَمْ يَفِ شَيْءٌ بِهِ وَبَعْنِي أَبْدَعَ بِالرَّحْلِ انْقُطَعَ بِهِ أَيْ انْقَطَعَتْ بِهِ
 رَأْسُهُ فَقَوْلُكَ سَارَ زَيْدٌ عَمْرٍو فَادَّيْنَتْ الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ بِهِ وَجَزَعْتَ الْفَاعِلُ
 قُلْتُ سِيرَ عَمْرٍو فَاقْتَتَلْنَا وَجَزَعْتَ لِمَا رَمَقَ الْفَاعِلُ وَمَا إِنْ الْمَعْنَى فِي سِيرَ عَمْرٍو وَجَزَعْتَ
 عَمْرٍو لِذَلِكَ أَلْعَنِي فَأَنْقَطَعَ بِالرَّحْلِ قَطَعَ الرَّحْلُ لَيْ قَطَعَ عَنِ السَّيْرِ الْعَطْبُ الْهَلَالُ
 يُقَالُ عَطِبَ مَالُهُ وَأَعْطَيْتُهُ النَّوَاتِ وَهُوَ الْمَعْطُوبُ وَالْمَعْطُوبُ وَكَانَ مِنَ الْعَطْبَةِ
 وَهِيَ الْفُطْنَةُ الْمُحْتَرِقَةُ أَوْ عَلَى الْعَجَبِ اللَّهُ جَمَعَ لُحُوهَ وَهِيَ فِي الْأَجْلِ مَا يَطْرُقُهِ الْفُطْنُ
 فِي فَمِ الرَّجُلِ يَدِهِ سَبَّحَتْ الْعُطْبَةُ بِجَارِهَا وَلَا يَفْلُحُ صَوْتُ وَقَعَ الْمَطَرُ جَعَلَ عِبَارَةً
 عَنْ الصَّوْتِ وَالْإِنْ كَأَنَّ الْخُفَّ جَمَعَ لِحَبِّهِ بِسَوْنِ الْكَاوِ وَفَتْحَهَا وَفِي خِيَارِ كُلِّ شَيْءٍ
 وَاجْرَأَوْهَا عَلَى الْعُلُومِ صِفَةً لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ **وقوله** لَا أَفْضُ قُورًا
 لِي لَا سُرْتُ أَسْتَأْنَاكَ وَلَا فَرَقْتُ مِنْ قَضَعْتِ الْحَامَ إِذَا أَسْرَتْهُ وَبُرْوَى النَّابِغَةُ
 الْجَعْدَى لِمَا أَسْدَأَ الشَّيْءُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَضَيْتَهُ وَاشْتَرَى إِلَيَّ قَوْلُهُ
 بَلَعْنَا جَدْنَا وَشَنَاوَا إِنَّا لَنَبُحُّوهُ فَوْقَ ذَلِكَ مُطْبَرًا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَا أَرَى بَأْسًا إِلَّا قَالِ إِلَهِكُمْ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يُفَضُّضُ اللَّهُ فَإِنَّ وَاللَّهِ يُقَامُ

...فَمَا عَلَى عَوْدِ أَيِّ خَلْقٍ مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَأَخَذَ ابْطِرْفُتُهُ وَهُوَ تَعَالَى مِنْهُ
 اضْرِبَ الْجَيْشَ الْجَيْشَ كَمَا هُمَا مَعًا وَأَصْلُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ فِي صِفَةِ الْمَغَارِ **وقوله**
 يَضْرِبُ الْجَيْشَ الْجَيْشَ وَتَسْقَى مِنَ الْحَيَّةِ فِي قِصْعِ الْحَسْبِ الْحَقُّ الْغَيْطُ الَّذِي لِلْأَنْدِ
 وَيَلْتَصِقُ بِكَ وَمِنْهُ أَخْنَقَ الْبَعِيرَ إِذَا الصَّقَ تَطْبَنَهُ بِصُلْبِهِ ضَمًّا الْإِخْتِنَاقُ أَنْ يَفْعَلَ
 الْإِنْسَانُ الْحَقَّ نَفْسِهِ وَهُوَ أَنْ يَعْصِرَ خِلْقَهُ هَلْ قَوَّ الشَّيْءُ إِبْتِلَاجَهُ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْقَوِّ
 مَضْمُونًا إِلَيْهِ هَذَا وَنَظَرُهُ فِي الْأَسْمَاءِ قَوْلُهُمُ الْكَوْكَبُ يَبْلُغُ وَهُوَ مِنَ الْبَلْعِ
 أَفَرَدَ سَكَنَ دَلًا وَاجِدَ سَكَنَ جَنَاءَ وَأَصْلُهُ وَأَصْلُهُ أَنْ يَبْعَ الْعُرَابُ عَلَى طَهْرِ الْبَحْرِ
 فَيَقْبِرُهُ أَيْ يَلْقِطُ مِنْهُ الْقِرَدُ أَنْ يَفْقِرَ مَا جَدَّ مِنَ الْبَرَاخَةِ وَجُوزَانُ تَكُونُ مُرْفُوعَةً
 أَيْ صَارَتْ أَفْرَادًا لِقَوْلِهِمْ أَغْدَا إِذَا صَارَ ذَا غَدَةٍ وَبَحْلِي أَنْ يَسْزِمَنِي قَالَ لِلْكَسَائِي
 يَا بُنَيَّ مَنْ قَبْلَكَ أَشْيَاءٌ مِنَ اللُّغَةِ لَا يَعْرِفُهَا فَقَالَ الْكَسَائِي وَمَا أَنتَ وَهَذَا تَمَاجِيعُ
 النَّاسِ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ الْأَفْضَلُ زَائِقِي وَاقِرِدِ الْيَزِيدِي الْبَيَاتِ مَصْدَرُ بَيَاتٍ
 أَوْاسِمُ مَنْ يَمُوتُ كَالسَّلَامِ مِنْ سَلَامٍ وَكَيْفَ مَا كَانَ فَهُوَ عَلَى خَدَفِ الْمَصَافِ تَقْدِيرُهُ
 فِي الظَّلَالَةِ قَتَ الْبَيَاتِ أَيْ فِي أَقْبَاتِهِ وَدُنُوهُ وَنَظَرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوَامِرُ أَهْلِ
 الْقُرَى أَنْ تَأْتِيَهُمْ يَا شَابِئَانَا فِي جَدِّ الْأَوْحَةِ **الأماني** قَوْلُهُ يَلْفَرُ الْمَسَائِلُ
 أَيْ نَعِيَتُهُ مِنَ الْعَرَا يَسْرُبُوعُ حَجَرَتُهُ إِذَا جَفَرَهَا مَلْتَوِيَّةٌ مُشْخَلَةٌ بِعَلَدِ إِخْلَاقِهَا
 وَالْإِلْغَاظُ قَبْلَ الْمَلْتَوِيَّةِ الْوَاجِدُ لَغَرَمٍ جُعِلَتْ قَسْلُ لِلْمَعْنَى وَالْكَلَامُ الْمَلْتَوِيَّةُ الْجَمْعُ
 أَنْوَامُ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ أَمَهَا وَالْإِجْمَاعُ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْبَرَاءِ وَالْإِجْمَاعُ
 مِنْ قَبْلِ الرِّجَالِ عِلْقَتْ خَيْلَتُهُ وَتَرَكْنِيهِ يَدُلُّ عَلَى التَّشَوُّبِ **وقوله** أَهْلَكَ
 وَاللَّيْلُ مَثَلُ فِي التَّخْدِيرِ وَالْأَمْرُ بِالْجَرَمِ وَتَحْمِيلُ أَنْ تَرَادَ بِهِ الْحَقِيقَةُ هُنَا وَمَا

مَضُونَانِ بِضَمٍّ وَالْفِعْلُ وَالْقَدْرُ تَأْدُرُ أَهْلَكَ وَاجْعَلِ اللَّيْلَ وَطَمَنَةً **وقول**
 قَدْ عَجَى بِاللَّهِ هَذَا أَيُّ لَا عَلَى وَلَا عَلَيْكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَفِّ بِإِصْطِنَابِهِ عَلَى الْجَالِ
وقول وَخَطْبِي لَطَمًا لَبَّاءُ فِيهِ لِلتَّعْدِيدِ يَعْنِي أَنَّ الْبَطَاءَ تَجَلَّى عَلَى الْخَطِّ
 وَهُوَ الْمَشْيُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ فَهَذَا أَدْرَى بِخَطِّ اللَّيْلِ هُوَ وَأَصْلُ الْخَطِّ الصَّبْرُ
 عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ مِنْ جَدِّهِ وَخَطْبُهُ تَجَادُ مَا لَا قَائِمَ **وقول** يَشْرُطُ نَجْمًا
 مُبَكِّيًا أَيْ يَخْطُ التَّوَعُّيْنَ فِي حَدِيثِ أَيْ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ اسْتَبِقُوا
 وَزُرُوا شَيْطَانًا أَيْ خُوضُوا فِي الْغَمِّ وَنَمْرَةً فِي تَجَوُّزَةٍ فِي فَيْدَةٍ وَتَمَرَةٍ فِي حَدِيثٍ وَزُرُوا
 دَالٌ عَلَى الْخَطِّ مِنْهُ الشَّرْطُ وَهُوَ اخْتِلَاطُ الشَّيْبِ بِالشَّبَابِ وَكُلُّ خَطِّينَ خَطْبَتُهُمَا
 فَقَدْ شَمَطَتْهُمَا وَهَذَا شَيْطَانٌ بِهِ يَسْتَبِيحُ شَيْطَانُ الْخَلَاطِ فِي طَمَنَةِ اللَّيْلِ
وقول يَغْطِسُ بِنَفْسِهِ الصَّبَاحَ اسْتَبْعَانٌ مِنْ شَيْءٍ يَغْنَى نَفْسُهُ وَتَدَاؤُلُهُ
 أَجْسُنَ الْعَرَى **وقوله** لَمْ يَنْجُورْ إِلَّا بِإِجْرَارِ نَفْسِهِ جَعَلْنَاهُ لِعَطَاسِ الْفَرَسِ شَيْئًا
 وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ الْعَطَاسِ جَرَحٌ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ أَنْ لَا يَفْعَلَهُ ضَيِّقٌ عَلَيْهِ مِنَ الْجَرَحِ وَهُوَ
 ضَيِّقُ الْمَاءِ وَمِنْهُ خَلْفُ الْحَرَاجَاتِ أَيْ الْإِيمَانُ الَّذِي تَضَيِّقُ بِحَالِ الْخَالِفِ الْقَبْرِحِ
 وَالْقَرْحُ الْجَرَحُ وَقِيلَ الْقَرْحُ وَجَعَهَا وَجَعَرَفَهَا وَالْقَرْحُ الْجَرَحُ بِعَيْنِهَا

شرح المقام الثاني عشر

قوله وَأَمَّا زَادَ وَاصْفَوْهُ صَائِفَةً أَيْ مُضَافِينَ لِأَنَّهُ لَشِدَّةِ نَصَائِفِهِمْ جَعَلَهُمْ صَفْوَةً
 مَبَالِغَةً فِي الْمَعْنَى ثُمَّ لَوْ تَقَبَّحَ ذَلِكَ حَتَّى غَفَقَ الْجَالُ بِجَالِ الْخُرَى زِيَادَةً لِلتَّاجِيدِ
 وَأَمَّا لَفَهُ الْمَلْجَأَ وَنَحْوُ الظُّهْرِ مَا بَرَأَ الْكَاهِلَ وَالْبَعْرَ وَالْجَوَارَ وَلَدًا تَأْدِيرُ فَعَالٍ

زَيْن

الْجَوَارَ وَهُوَ الْجَوْعُ لَمَّا نَزَلَ لَمْ وَالْوَلَدُ مِنَ الْمَرْحَلَةِ **وقول** فَجَلَّوْا لِي بَنِي
 جَمْعُ جَبْوَةٍ وَهُوَ مَا خَشِيَ بِهِ الْإِنْسَانُ ثَوْبَ أَوْ غَيْرَهُ وَهُوَ أَنْ يَخْشَى تَطَهُّرَهُ وَسَاقِيَتَهُ
 هُمْ إِذَا عَمَّرُوا بِعَنِ الْقِيَامِ وَالْقَبُورِ فَالْوَالِدُ حَوِيَهُ وَعَقْدُ جَبْوَةٍ وَهُوَ مِنْ بَابِ الْعِيَابَةِ
وقول مَنْ شَاءَ عَنَّا حَيًّا الْمَجَامِعَةُ أَيْ يَسْتَمْتِعَانِ مِنْ فَتَاةٍ الْقَدَرِ إِذَا بَدَأَ عَلَيْهَا
 وَمِنْهُ أَنَّ الرَّبِّيَّةَ مَتَا يَفْتَادُ الْعَضْبَا وَمَا قَالَتْ عَمَّا أَيْ مَا جَنَّبَكَ وَالْجَنَبَةُ السُّورَةُ
 وَالْجَنَبَةُ بَنِي مِنَ التَّمَنَّا وَهُوَ الرِّبَاةُ أَيْ مَنْ تَرْتَوِجِي مِنْ بَعَوَائِدِهِمْ شَرَفًا وَيَسْتَدِرُّ
 كَرَمًا فَإِنَّ الْأُمُورَ تَحْتَاطُّهَا وَبَعْرُ شَأْنٍ أَوْ مِنْ لَمْ رَبِّتَ مَعْرُوفَهُ فَكَانَتْ لَمْ يَصْنَعَهُ تَحْسِبُ
 الْإِيَّاسَةَ أَيْ سَهِوًا لِي لُصْرَبِ يَدِ الْمَلِكِ الذِّكْرُ وَقَدْ شَبَّوْا جَدِيدُهُ قَبْلَ لِرَأْيِ
 جَمْعُ الْمَالِ **وقول** أَسْرَ مِنْ لَمْ دُونَ وَهُوَ الْعَوَاضُ وَالْإِعْطَا اسْتِغْنَاءُ أَيْ ضَمُّهُ
 إِلَى نَفْسِكَ وَقَرَّبَهُ بِكَ إِخَاءُ لِحَامِلِ الْحَبِيثِ عَنْكَ **وقول** أَسْلَجْنَا غَاثًا
 أَيْ الْهَجْرَ وَتَبَا عَدُوَّهُ تَبَا عَدُوُّ الشَّالِي عَمَّا لَحَبَّ يُعَالِي عَيْنَهُ وَيَسْلِي وَسَلَاهُ وَلَهُ
 عَلَى خَرْفِ الْجَرِّ وَمِنْهُ تَبَيْتُ الْحَاسَةَ إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلِي خَلِيْلًا فَادْشَدُّ وَتَدَّ عَدُوْلِيَّتِ
 إِسْرَادًا هَبَّ بَرَأَى مَرَأً فَقَصَصَ صُرُورَهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ عَنِ الْمُبَارَاةِ وَاقِعٌ مَوْقِعُ
 الْحَالِ أَوْ مَقْعُولُ لَهُ وَالْمَعْنَى خَلَّةٌ وَأَمَضُّ قِي صَاحِبُ مَسَارِينَا أَوَّلُ الْمَسَارَاةِ **وقول**
 نُسَعِفُهُ نُسْ نَحْسًا أَيْ عَيْسَى أَنْ تَسْعِفَكَ بِمَرَادِكَ وَنَقْضِي لَوْضَ مِنْ بَادِكَ وَتَقْتِ
 تَحْسِبُ أَيْ تَرْتَبِعُ فِيهِ أَجْوَالُكَ تَرَكَدَتْ فِيهِ رِبَاجُكَ مِنْ نَحْسِ الْمَرْفُضِ وَزُرَى
 نَحْسًا أَيْ نَحْسَ خَالِكَ وَقَلْبُهَا إِلَى خِلَافِ مَالِكَ **وقول** وَارْدُ قَرْجَاهُ أَيْ
 حَمَلُهُ يُقَالُ يَرْفَرُ الشَّيْءُ وَارْدَقَ وَمِنْهُ الرُّفْرُ وَهُوَ الْجَمْلُ الْبَقِيلُ يُعِيلُ بِعَيْنِ
 مَفْعُولٍ وَتَجَوَّرَ أَنْ تُسْتَمْتِعَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جَلْبَجُهُ يَزِيدُ عِنْدَ جَمَلَةٍ لَمَقْلَةٍ وَنَحْوِ إِزْدِقَارِ

وحينئذ يكون الفعل مأخوذاً منه **وقول** المقول والمفصل واليد
من أسماء اللسان **وقول** فوجدت تجاراً لهم بأولاً قد سبق ذكر فصاحته
سبحان في شرح اللقائفة السادسة وأما ما قل فهو الذي ضرب به المثل في العي
فيقال أعياناً من أهل قال أبو عبيد هو رجل من بني عكرمة فقال جهمه هو من
أباد ومن عكرمة أنه اشترى طبيباً ماخذ عشرة درهماً فتر يقوم فقالوا إياكم اشتره
فمديته ودفع لسانه فشرد الطبيب فكان تحت إبطه جبر مديتها فامتا عيونه
ذلك **قال** يلومون في جملة ما قلنا من الحجة فانه لم يحل

ملاشع الغد في عكرمة فبلغ إلى جعل بالأموق

خروج اللسان في فم اللسان بحث النسا بالمنطق

قال حيد من الأروط نصف صيفاً بجرة الأكل

أنا وماذا أنا؟ سبحانه وأيل يا ناوعلماً بالقي هو قاي

فأزال عنه اللقو حتى كانه من العي لما أن تكلم بأقل

الغاستق الليل إذا اشتدت ظلمته من قوله تعالى إلى عشق الليل وقال

يعقوب هو دخول أوله حين خلط الظلام ومنه عشت عيونه إذا أطامت

ودمعت والوقوت ابتداء الظلام ودخوله في كل شيء **وقول** أبو زيد

جعل المضاف والمضاف إليه كاشي الواجدهم أصيب إلى ضمير المسكلم ومح

مثل هذا كثير في كلام القصاص من ذلك ما جرى الإمام عبد القاهر المحوى

عن بعضهم أنه قال رآني المجترى فمعي دفتير شعر فقال ما هذا فقلت شعر

الشعر فقال والي من نصي فقلت إلى أبي العباس قرأه عليه فقال قد رأيت

في الناس الأسطراب من غير أن نجمع عند هوشه وأصله من الرخسان الخند من الخمر
القديعة واستبقاه إن تحت جريته من خروف القديعة أن شارت للخصر رما أصيب به
أو من خروف الخمر لأنه جاللة الشيب يصير كالآخر من أو من خروف الدروس لقد بها
الخطيب شق الثوب طولا وعك الخشبي وعكستها دكها وفي كتاب الجليل النوعك معث
المرض ورجل موعوك أي مخوم ووعده الخشبي والصني دكته وأصله من فلك الجلاب
الصيد وهو أن أخذته ومزعه **وقول** استشفة التلف أي ضاه حتى أضاءه
بانه شويه التلف أو الخسافه حتى لم يبق منه إلا شفاقه وأصل الاستشفاف في الشر
وهو أن تستغنى ما في الآراء ولا تقيم فيه شيئاً وتحقيقه أن شربت الشفاقة وهي
البيقة الدما بيقية الروح فبال من ذي المذبح إذا جرك ولأمة يا يقولهم مبرد حتى
دما أي من آخر يقية فالله إن حتى في مثل أنقى دما من الضب **وقول** فادرجعوا
إذ ليكوي في إذ ليكوي جميع ذبح وهو الطريق وأصله من قول الغريب رجعت فإدجى
قالوا معناه رجعت في الطريق الذي حيث منه وكأنه الجوى فيه الجدد وتجري
المنهم دما في قولهم حله ذبح الضب وقوله فاعسل الطريق البعل وقوله مؤذنا
أي مؤذنا أبا زيد ما من أدنائه بالأم إذا أعلمته به شيء لقي في ملقى لسان خلق ذوق
وقوله ذوق في مطلق ذرت الحجد ذوق شدة النظر وإدانة الجدة والأشار جمع أسبل
جمع سبر وفي خطوط الجبهة الإخلاء أن ترى العروس وتظهر لها مجلوة والصمير
في الإخلاء ما نصيرة بيت السابعة أعطسها أنواعاً وقوله ربه رجلاً **وقول**
إلى أقصى الكسل يسبني يعني يسبني بالهتني في توجرت في إلى انقضاء الأكل يقال بقي
الشيء وانقضى يعني وانما راد ذلك انقضاء الأجل وبثله استوفى كلة وبلغ بياجل الجوى

بجرب

قوله

وقوله دأيات كليب مثل في العز قال ابرم كليب وايل والماخص الحوري رحمه الله عليه
جاءه بالذكور لذلك قال كليب من عذره انه كان محي الكلاء فلا يقرب جهه ويجس
الصيد فلا يفلح وكان اذا من روض اعجبته او غير راضاه فمذله كليب فيدفع قوايمه
والمقبيه في وسط الروضه فيثب بلم عواوه كان حتى لا يرى مكانا اذا الى الماء قد سبق
اليه اخذ الماء فالتقى عليه الكلاب حتى نهشته وفي مجمع الامثال هو كليب بن ربيعة
البحاري بن ربيعة بن جشم بن جيب بن غم بن ثعلب بن وايل كان سيده ربيعة
في زمانه وكان اسمه وايل فلما جهي كلبه المرمى الاكلاء قيل ابرم كليب وايل غلب
هذا الاسم عليه حتى ظنوه اسمه وكان من عذره لا يتكلم لجد في مجلسه ولا حتى عنده ولذلك
قال اخوه مصلح بعد موته **يُمَيِّتُ** ان الشار بعدك او قدرت واستثت بعدك يا كليب الخ
وتكلموا في المرحل عظيمه لودت شاهد انهم لم يمشوا

وقوله ايضا قال **مُعَبَّدُ** بن ربيعة التميمي
هو كليب بن جثرت انه غلبت اكله المياها ويضع
يحين الى انا كيرن وايل انا ب صليج والظنا وقترن
وكليب هذا هو الذي قبله جثاس بن مره وسياي جديشه بعد ان شا الله عند
قوله دون جرب البسوس الوديقه شدة جثاها جرة ودنوه من كليل شي من ودي
اذا دنا ودنوا ومنه انا قاديق ووديق تريد الجمل وصفت بذلك ليلها اليه ودنوا
منه بلخت النار ولجرت سكتا بونوا ومنه قولهم بلخ الرجل اذا اغتيا الامار المسقولة
في القيلولة فيسهر منها ما روى النس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال
استعينوا على قيام الليل بقايله النهار واستعينوا على قيام النهار بسجود الليل

قوله كليب

واستعينوا على نرد الشياكل القمر والزبد وروى ايضا عنه عليه السلام قيلوا فان
الشيطان لا يقتل اوزده ضلحت الكفر دوس بعلامة بعم الطيرك وعبر العباس عبد المطلب
انه من يابيه وهو نام نومه الصبح فركله برجله وقال لم لا نام الله عيشك انتام في نبعته
يقسم الله فيها الرزق عياده انما سمعت نفاك العزب انها مكشلة مكرله منساة
للجاجة والنوم على لثة انواع نوم الحرق ونومه الخالق ونومه الجمع ونومه الحرق ونومه
الصبح ونومه الخالق هي الامر التي عليه السلام استمر بها قيلوا فان الشيطان لا يقتل
ونومه الجمع والنوم بعد العصر لا ينامها الا سكران او مجنون **وقوله** **مُعَبَّدُ** بن ربيعة
لصاوة العجا ومن اقم الصلوة مقام المصبر ما ان السلام والبالغ يقامان مقامه وانما
تفسير الكبرج والعجا فهو مستطو في من الكتاب ولذلك تفسير الخي فاعرضت
عنه وان احيى فيه الى زيادة بيان كبراهته الا طاله **وقوله** **مُعَبَّدُ** بن ربيعة
اي توبه واصل الكلام عز الجوان او الطعام الا انه انما جئنا ترك ذكر المفعول به
ان العرض المستوق اليه الكلام ذل المعززة لا المعززة وهذا هو الوجه في قوله يعكس
معززا بالثب استيفالك الجول ذابنه عن رفع المائدة وهي في الاصل الموائد كانت يربها
يتساو اولم **وقوله** **مُعَبَّدُ** بن ربيعة ونظما طلع الاسى وعلى نبيشه جرب يقال جاء فلان على
نبيشه ذلك اني علم انه وعلى القرب من وقته ومنه اجعلت دخل على النبي عليه السلام
بجهره على نبيشه دخل انوكر ففعله من فاء الشئ في اذا رجع وقالوا ايضا جابا على اقف
ذاك ونبيشه ذاك وانما ذاك فقولهم نبيشه ففعله من الاقف ما ان نبيشه ففعله من
الغنى وانما ذل الحشاش عن سيبويه رحمه الله ففعله قاله اعمام بعينه والاصواب
انما ففعله بن اادة الشاء هذا دليل اشتقاقه انا هاهنا الاقف ومن قال ان النبي

وقوله

مقلوبه عن الشبهة وليست بفعله من الهى إذ لو كانت منه لجزت على وزن
 تفعيله فماذا كان الإعتناء من إعلال اليا والصحح أنها فعله من الهى مما ذكرنا إلا أن
 اليا أعلت بأن سكت ونقلت جزمها إلى القاء كما كتبت من المواضع وهذا التصح
 مسافة وأقرب إلى القياس من أن يجمع بين إعلالين في كلمة مع فقدان التنوين على أن
 الإتمام المحقق بأعلى القياس رضى رحمة الله نصر في جأبه أنها من الهى والقول ما قالت
 خدام وبعضه ما كتبه في البغداديات أن الأعراب قال يقال في آثاره كذا وأقرب ذلك
 وأنف ذاك وتفعله ذاك وتفعلة ذاك وهى بكسك تفعله من الهى وأما جزمي عن
 لا غير والتشبيهاً بجاء على تأنيده ذاك فقد قال أبو علي متى فعله من الشبهة
 إلا أن الإدغام أبداً منه اليا فما أبداً من قولهم تشافقت بما في الآراء وتشا
 فاما أبداً زال التصغير وزال الير واليه الإدغام وسكت الهجاء بالجر
 المنقولة إليها من العبر وكأنه هو الذي دعاهم دعاهم إلى جعل البيضة من
 الشبهة وشأن بينهما أو استعملها أياهما مشركين في معنى واحدة

شك في المقام العشري

ميتاً فارقن سلب طيب من حيار يبعه **وقوله** من لم يرم عن وجانه أي لم يلعنه
 ولم يرمح يقال رام مكانه ترميه رما ورام منه أنصاً إذا رمحه وإنما عدت
 هاهنا عن التشبيهاً بالإعتناء لأن بانه ومينه عمرة الحج وقيل هو التصبد
 إلى موضع عابر **الاسات** تسجيته تعطينته بثوب من سجا الليل إذا بشر لا ثمة
 جينيل أظلي كل شيء **وقوله** وانفثت لوعته أي سكت من قولهم فثت

من قولهم
 فثت من قولهم
 فثت من قولهم

عصبه فأنفثا وأجل الفاء في القدر وهو أن تشي غلباً لها إلا أنه استعمل
 ذكر ث مجازاً على التشبيه بالجمعة الإجماع **وقوله** ولو كان في عصا شير
 من أمثال المولدين وأصله فيما أورد اليندالي رحمه الله ليس في العصا شير فاب
 بصرك لمن لا يقدر على ما يريد والتشير هي ما تجعل في العصا من القدر ومنه قول يتيام
 يالك من نيمه وجزم لوانه في عصاك شير أي لو بقي في قدرك شيء اليس لمع
 التراب وبه يشبه الكذبات إذا ما شئت بالحكماء شيتي فودى قالوا ما لك
 ومنه قيل كذب من ناعم وذلك أنه يرمى من بعيد فيطن ناءً فاما السليم
 حجارة بيض رفاق ناعم ورمما جعل منها خدارف القصبينان فيجمل أن من رديه
 الجحانة والخشاشة أو الكذب لما فيها من البرق فيكون مثل اليلمع في المعنى
 قوله لا تبتى صفاته مثل الخيل الذي لا خير فيه **وقوله** فاه كل منهم بذيله أي
 رفع ثوبه من كسبه بغطائه وأزال خرقه من كسبه بغطائه يقال رفاه الثوب ورفع
 إذا أطلعه وأزالت فسادهم قيل فرغ فلان رفوته إذا سكتته لأن فيه إزالة
 الفرع والخوف ومنه نيت الإصلاح رفوت وقالوا يا خويلد لم ترع الإصلاح
 والإصلاح الفرع الفزنة إسم من الإفتراف وهو اختلاف الكذب الكذب
 الكذب الأجلولة الجباله **وقوله** طوبيه إلى غره أي تركته ما كان عن
 أن أظهر شأنه أو أثبت على ما شأنه والغره الأجل أن تعتبر الثوب يقال
 أطوه على غره أي دسره الأول ثم جعل مثلاً **وقوله** وصنت شعاه عن قدره
 الشعا اختلاف الأسنان في نبتها وهو عيب والبقصبة رفوع من الدابة
 يعبر نظر إليها والمعنى لصنت عيبه عن الإظهار والجشف وسره عن البحث

وَالْبَيْتُ الْمَسْرُورُ وَنَبِي الْمَشِي وَالْعَبْدُ يُقَالُ مَضَى قَدَمًا أَيْ لَمْ يَنْشُرْ فَلَمْ يُعْرَج **قَوْلُهُ**
فَمَرَّ عَشْرَ طَبَقَاتٍ وَأَلْغِيَتْ أَلْهَوَى الطَّبَقَاتُ الْعَظِيمُ الْيَابِسُ فِي مُقَدِّمِ السَّاقِ وَهُوَ مِثْلُ فِي الْبَيْتِ
وَأَصْلُهُ فَرَعَ لَهُ طَبَقَاتٍ أَيْ جَدَّ فِيهِ وَلَمْ يَفْتَرِ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَسَدٍ
إِنَّا إِذَا مَا أَنَا مَسَارُحٌ فَرُجٌ كَانَ الصَّرَاحُ لَهُ فَرَعَ الطَّنَابِينَ **قَوْلُهُ**
عَوْدُ الرِّبْدِ لَا يَكْتَبُ أَيُّ عَوْدٍ ضَائِقٍ وَأَصْلُ الْمَثَلِ الرِّبْدُ لَا يَكْتَبُ أَهْلُهُ وَهُوَ الَّذِي يَخْبُو
أَمَّا هَهُنَا لَا يَبْدَأُ دَلَالَةً أَوْ مَاءً أَوْ مَبْرَأً فَلَا يَكْتَبُ لَكِنْ التَّبَعُ بِنْتُهُ وَنَسَبُهُ قَالَ السَّعْدِيُّ
وَلَا يَكْتَبُ الرِّبْدُ وَاجِدًا يُعْثَوَالَهُ إِذَا لَمْ تَرُجِ الْأَرْضَ مَرَّةً وَمَشَرَتْ **قَوْلُهُ**
وَلَا يَبْرُقُ قَوْلُهُ أَيْ لَا يَنْتَبِهُ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ التَّرْقُوتِ وَهِيَ تَرْقُوتُ الشَّيْءَ وَتَقْبِشُهُ بِالْوَلْوَانِ
سَعَى وَمِنْهُ أَبُو تَرَاقُشٍ وَهُوَ طَائِرٌ سَلَوْنٌ وَرَبَّتِ الْخَيْبُ وَعَنِ الْخُرُوبِ شَرَبَهُ وَأَطْرَفَتْ خَيْبُهُ
وَيُقَالُ بَرَى عَيْنًا نَوَى أَيْ نَحَى عَنْهُ وَشَرَبَهُ وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَ زَادَ لِلنَّوَى أَيْ خَلْفَهُ
وَمِنْهُ الْجَدِثُ كَانَ إِذَا أَرَادَ شَعْرًا وَرَى عَيْنَهُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ كَسَائِدُهُ عَنِ الْجَدِثِ الْخَبَرِ

شَرْحُ الْمَقَامَةِ كَالْمَثَلِ الْعِشْرِينَ

وَعَرُفْتُ قَبْلَ مِنْ دَخِيرٍ أَصْلُ الْمَثَلِ مَا يُعْرَفُ قَبْلَ مَنْ دَخِيرٍ أَيْ مَا يُقْبَلُ بِهِ مِنَ الْقَتْلِ إِلَى الْقَبْرِ
مِمَّا يَدْرِيهِ عَنِ الْقَبْرِ وَقِيلَ قَوْلُ الْقَدَحِ مِنْ خَبِيثَةٍ وَقِيلَ الطَّاعَةِ مِنَ الْمُعْجِنَةِ وَقِيلَ
الْمَوْنُ مِنَ الْحَالِفِ وَكَيْفَ تَأْكُلُ مِنْهَا مِنْ الْإِقْبَالِ وَالْإِقْبَالُ قَوْلُهُمْ مَا يُعْرَفُ بِالْحَيِّ مِنْ الشَّيْءِ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ الْحَيُّ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ الْكَلَامُ الطَّاهِرُ مِنَ الْخَفِيِّ وَقِيلَ الْحَيُّ مِنَ الْكَلَامِ
وَقِيلَ الْإِدَانُ مِنَ الْقَتْلِ قَالَ حَوَاهُ إِذَا نَهَى وَجَوَّاهُ قُلُهُ ابْنُ شُعْبُونٍ وَلِيَعْلَمَ شَهْرُ دُخْرِهِ
الْحَافِظُ أَبُو جَحْطِيبٍ أَبْنَعُ بَرَا حِي فِي تَارِيخِهِ وَقَالَ هُوَ مَجْدِدُ الْخَيْبِ ابْنُ سَمْعِيلَ بْنِ عَيْسَى
إِسْمَعِيلُ الْوَلِيُّ عَطِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شُعْبُونٍ كَانَ وَاجِدًا هَبْرًا وَفَرْدٍ عَصْبَرٍ فِي الْكَلَامِ وَلَيْسَ

الْوَعْدُ جَزْرُ النَّاسِ حَمْدُهُ وَجَمْعُهَا لَانْدُهُ وَجَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ التَّحْشَتَانِي وَنَحْوَهُ
بِحَدِيثِ سَلَمِ بْنِ مَجْرَمٍ وَبِحَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْدَةَ لَمْ يَرَوْهُ قَالَ الْخَطِيبُ وَكَانَ يُعْضِدُ يَوْمَئِذٍ إِذَا جَلَسَتْ
قَالَ بَحْدَانُ الشَّيْخِ الْحَبِيبُ الْمَنْطِقُ بِالْحَمْدِ أَبُو الْحُسَيْنِ شُعْبُونٌ وَقَالَ قَالَ كَسَا
بِحَدِيثِ الْعَزِيزِ ذَكَرْنَا ابْنَ شُعْبُونٍ أَنَّ حَذَّ السَّمْعِيلَ كَسَرَتْهُ فَيَقِيلُ شُعْبُونٌ وَكَانَ يَقُولُ
وَلَدْتُ فِي شَيْءٍ لَمْ أَهْدِ قَالَ الْخَطِيبُ وَجَدَّثَنَا أَبُو جَرِيرٍ الْحَدَّادُ عَنْ عَالِبِ الْبَيْتِ قَالَتْ
قَالَ ثَلَاثُ الْأَيِّ الْحُسَيْنِ شُعْبُونٌ أَيُّهَا الشَّيْخُ أَتَيْتُ دَعَا النَّاسَ عَلَى الرَّقْمَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
لَمْ أَهْدِ وَلَيْسَ أَحْسَنَ أَشْيَاءٍ وَقَالَ أَطْنَبُ الطَّعَامُ فَيُفْصَلُ عَنْهُ فَقَالَ كُلُّ مَا يُصْلِحُكَ اللَّهُ فَاغْنِ
إِذَا صُلِحَ جَانِكَ بِعِ اللَّهِ لَيْسَ لَكَ أَشْيَاءٌ وَأَكْلُ طَبِخِ الطَّعَامِ فَلَا يُصْرَكَ قَالَ الْخَطِيبُ
وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاسٍ أَنَّ لُبَّارَكَ الْمُقَرِّيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ التَّمِيمِيَّ يَقُولُ تَرَبَّعْتُ
أَنَا وَكَرَّ الْإِسْبَاطُ وَأَنَا وَكَانَ حَادِمُ الشَّيْءِ فَالْكُنْتُ بَيْنَ بَيْنِ الشَّيْءِ فِي الْجَمْعِ يَوْمَ
الْحَمْدِ فَدَخَلَ ابْنُ شُعْبُونٍ وَهُوَ صَبِيٌّ وَعَلَى رَأْسِهِ فَلَنَسُوهُ فَجَازَ عَلَيْنَا وَقَسَمَ قَطْرُ الشَّيْءِ
لَا أَظْهَرُ وَقَالَ أَمَا بَحْدَانُ الشَّيْخِ اللَّهُ فِي هَذَا الْفَتَى مِنَ الدَّخَانِ قَالَ الْخَطِيبُ وَكَانَ
أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ قَالَ تَوَفَّى ابْنُ شُعْبُونٍ فِي خِي الْقَعْدَةِ أَوْ فِي خِي الْحَمْدِ شَيْءٌ سَبْعٌ وَمِائَتَانِ وَمِائَةً
وَدَفِنَ فِي دَانٍ بِشَارِعِ الْعَبَّاسِ فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى تَقُولَ فِي يَوْمِ الْكَيْسِ الْحَامِي عَشْرِينَ رَحْ
سَنَةً وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِينَ فَلَمَّا شَابَ جَرَبَ قَالَ الْخَطِيبُ وَقِيلَ إِنَّ
أَهْلَانَهُ لَمْ تَكُنْ لَيْتَ تَعْدُ قَالَتْ وَرَأَتْ فِي بَعْضِ نَصَائِفِ الشَّعْبِ إِلَى ابْنِ سَمْعِيلَ بْنِ عَادٍ
الْقَصَابِ كَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ شُعْبُونٍ يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ أَنْطَقَ بِالْحَمْدِ وَنَصَرَ بِالشَّجْمِ وَتَبَعَ
مَا عَظُمَ وَكَانَ إِذَا أَقْبَلَ الرَّيْعَ يَقُولُ رَحِمَ ابْنُ لُبَّارِ بْنِ جَرِيرٍ وَنَفْسُهُ غَيْرُ وَكَانَ
وَعَظَمَ وَتَلَّ كَبِيرًا وَسَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ الْخَطِيبَ الشَّهْرُورِيَّ يَقُولُ أَصِيبَ الْمُنْبَلِيَّ

أَلَوْزِيَّةَ لَهُ فَجَعَلَ عَلَيْهَا وَقَعًا لَمْ يَحْمِلْهُ عَنْهَا فَدَخَلَ مِنْ مَعُونٍ عَلَيْهِ بِعَرِيٍّ وَقَالَ لَهُ صَبْرًا
 أَتَمَّا الْوُزَيْرُ عَنْ الرَّحْمَةِ الَّتِي لِحُكْمِ اللَّهِ لَكَ الشُّوْبَةُ عَلَيْهَا عَلَى الْإِسْتِخْلَافِ فَاسْتَحْسَنَ لَدَيْهِ
 وَتَعَزَّى وَنَسِيَ مَا دَنَى الشَّيْءُ وَنَكَاهُ إِذْ أَشْرَقَ عَلَيْكَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَقِبَهُ لَوْ دَانِي شَأْنَهُ لِلْمُصِيبِ
وقوله أَنْ قَابَسْنِي الْأَعْطَا وَاجْتَمَلَ الْأَعْطَا يُقَالُ يُعْطَى الْأَعْطَا إِذَا صَوَّتَ وَاللُّغْظُ بِالْجَزْءِ
 الصَّوْتُ وَالْجَزْءُ وَالْبُضْعَةُ الرَّحْمَةُ وَالشَّيْءُ يُقَالُ ضَعِطَهُ يَضْعُطُهُ ضَعْطًا رَجَحَهُ يَرْجَحُهُ
 لِكَيْلِ أَنْ يَنْتَقِزَ عَلَى مَقَاسَةٍ تَصِيبُكَ مِنْ أَعْلَى عَلَى وَاقِعَةٍ إِلَى عَنِ الْمَطْوَعَةِ جَمَاعَةً الْعَوَامِ
 وَالْأَحْجَالُ الْأَنْبِيَاءُ أَفْعَنْتَسَ أَفْعَنْتَسَ قَبْلَهُ وَهُوَ دُخُولُ الظُّلَمِ وَخُرُوجُ الصُّبْرِ يُقَالُ
 وَتَقَلَّتْ لِي لِي الْأَعْلَى نَوَاسِطُ لِي الْأَعْلَى نَوَاسِطُ لِي الْأَعْلَى نَوَاسِطُ لِي الْأَعْلَى نَوَاسِطُ لِي الْأَعْلَى
 لَهَا نَوَاسِطُ لِي الْأَعْلَى نَوَاسِطُ لِي الْأَعْلَى نَوَاسِطُ لِي الْأَعْلَى نَوَاسِطُ لِي الْأَعْلَى نَوَاسِطُ لِي الْأَعْلَى
 مَشَتْ لَأَسْوَدَ شَيْئًا صَوْتُ نَجْدًا وَنَجْدًا وَنَجْدًا وَنَجْدًا وَنَجْدًا وَنَجْدًا وَنَجْدًا وَنَجْدًا وَنَجْدًا
 وَالْفَرِضَةُ تَعُولُ يُقَالُ عَالَتْ الْفَرِضَةُ إِذَا ارْتَفَعَتْ وَهُوَ أَنْ يَرُدَّ نَهْمًا فِي دَخَلِهَا
 أَهْلُهَا التَّقْصَانُ بِالْأَوْجِيدِ أَظَنَّهُ مَا خُوِّدَ مِنَ اللَّيْلِ فَذَلِكَ أَنْ لَيْسَ لَهُ إِذَا
 عَالَتْ فِي مَلِكٍ عَلَى أَهْلِهَا جَمِيعًا فَتَقْصَمُ وَيُلْعَقُ قَالَ الْيَوْمَ إِلَى الدَّهَابِ وَالشَّمْسُ عَلَى
 الْغِيَابِ الْجَوَارِصُوتُ مَعَ اسْتِعَانِهِ وَتَضَرَّعَ الْآيَاتُ قَوْلُهُ لَيْسَ بِفِي
 فِي الظُّلَمِ مِثْلُ فِي إِيْمَامِ الظُّلَمِ وَهُوَ أَسْبَابُهُ مُشْتَقًّا مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْسَ مَا اسْتَبَدَّتْ
 وَأَصْلُهُ مِنْ اسْتَدْرَأَ الشُّوْبَ وَالْحُلَامَةَ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ فِيهِ شَيْئًا فِيهِ **وقوله** وَالْقَفَا فِي
 وَرَدَّهَا طَوْرًا وَطَوْرًا مَوْلَعًا أَيْ مُبَاشَرًا وَمُتَبَسِّئًا وَهَذَا يُقَرَّرُ لِأَوَّلِ آيَةٍ وَيَسَانُ
 لِمَا سَنَنَهُ مِثْلًا فِي الْإِيْمَامِ جَيْتَ جَعَلَهُ مِجَالًا لِلظُّلَمِ تَقْيِيهِ وَهُوَ كِتَابُهُ الْآخِرُ
 وَهَذَا هُوَ الْبَيِّنَةُ فِي الظُّلَمِ وَقَالَ وَلَعِ الطُّلُوعُ فِي الْإِيْمَامِ وَلَوْعًا وَأَوَّلُهُ صَاحِبُهُ مَكْنَى

مِنْ ذَلِكَ أَوْعَدَ اللَّهُ فَوَيْعَ أَيْ أَهْلَكَ فَهَلَاكَ وَأَوْعَدَ بِهِ بِالْإِيْمَامِ مُشْتَقًّا مِنْهُ أَمْعَهُ الْقَمَرُ
 وَمَصَدَّقًا وَجَعَلَهُ وَأَجْرَهُ أَصْلُ الشَّلِّ أَذَلُّ مِنْ فَعْلٍ يُقَرَّرُ هُوَ الْجَمْعُ الْبَيْضَاءُ قَابَ جَمْعُهُمْ أَيْ
 قَابَ ذَلِكَ لَأَنَّهُ لَا يَمْتَنِعُ عَلَى مِنْ لِحَيْتِهِ وَقِيلَ لَأَنَّهُ يُوَلِّدُ بِالْأَنْجِلِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الدَّيْلُ
 هُوَ فَعْلٌ قَرَّرَ قَالُوا لَأَنَّهُ يُوَلِّدُ بِالْأَنْجِلِ وَهُوَ يَمْنَعُ فَعْلًا يَقَرَّرُ قَرَّرَ وَلَا
 وَيُقَالُ لَأَنَّهُ يُوَلِّدُ بِالْأَنْجِلِ وَهُوَ يَمْنَعُ فَعْلًا يَقَرَّرُ قَرَّرَ وَلَا
 بِعَرِيٍّ فِي الْأَرْضِ قَالُوا هُوَ الْكُثُوفُ فَلَا أَصْلَ وَلَا وَرَقَ وَلَا نَسِيمَ وَلَا حُلَّ وَلَا مَنَ الشَّعَا
 الْإِيْمَامَةُ هُنَّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرُ الْأَشْعَى وَهُوَ الَّذِي طَالَتْ تَنَابُؤُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ تَعَوَّ
 لَأَنَّهُ تَعَوَّاهَا الْأَعْلَى أَطْوَلُ مِنَ الشَّعْلِ أَلَمَّا قَسَمَهُ الْأَسْتِقْصَاءُ فِي لِحْيَاتِهِ وَمِنْهُ الْجَدِثُ
 مِنْ تَوَفُّيهِ فِي لِحْيَاتِهِ عَدِيَتْ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّقَشُّ وَالْإِسْقَاشُ وَهُمَا اسْتِخْرَاجُ الشُّوْبِ مِنَ الشَّعْلِ
 بَقِي مِنَ الْبَعَا وَهُوَ الطَّلَبُ وَفِي آيَةِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّعْلِ وَأَصْلُهُمَا وَاجِدَ الْأَدْلَالِ وَالْأَدْلَالِ
 وَالْأَدْلَالُ الْجَمْعُ وَمِنْهُ أَدْلَى فَأَنَّكَ تَأَعَّلَهُ قَوْلُهُمْ كَمَا يَدِينُ تَدَانٍ مِنْ لَفْظِ الشَّالِ الْغَرَبُ مَا تَصْنَعُ
 تَجَارِي أَنْ جَسَنًا تَحْسَنًا وَأَنْ سَيِّئًا فَسَيِّئًا قَدْ ذَكَرْتَ حَقِيقَةَ لَفْظِهِ عَلَى طَرَفَةِ الْأَسْطِطَارِ
 قَبْلَ وَالْكَافِ فِي كَمَا فِي مَحَلِّ النَّصْبِ عَلَى الْمُبْدَرِ نَصْرٌ فِي الْمَجَانَّةِ وَالْمَكَافَاتِ الْوُجُوهُ
 مَعَ جَرْحِ الْمُنْتَفِعِ لَوْنُهُ تَغْيِيرٌ مِنْ جَرْحٍ أَوْ فَرْجٍ وَتَنْفِيعٌ لَعْنَةُ ضَعِيفَةٍ فِيهِ أَشْكَاةُ أَزَالَ
 شَحْوَاهُ وَالْمَعْمَرَةُ لِلشَّلْبِ الشَّهَادَةِ شَيْءٌ مَائِدًا عِيَا وَشِيمًا لَا يُقَالُ جَاءَ وَلَافَتْهَا حَاجِي مِنْ
 إِيْمَانٍ وَشَيْءًا حَاجِي **وقوله** وَارْتَدَّ لِحْيًا بِأَصْرٍ أَيْ أَنْصَرَفَ وَطَرَفَهُ لَحْنٌ وَتَأَمَّرَ الْمَعْنَى أَنْ يَطْرُقَ إِلَيْهِ
 نَظَرٌ يَحْدِثُ فَعْلَ الْجَدِّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَا يَرِيكَ لِحْيًا بِأَصْرٍ أَيْ أَمْرًا مُغْرَبًا فَذَلِكَ كَلِمَتُهُ يَقُولُهَا
 الْمُنْتَبِهُ **الآيَاتُ** الْحَدِيثُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ جَلَسَ مَلُوكٌ إِذَا كَانَ حَاجِبًا جَلَسَ بِهِمْ
 وَنَسَمَهُ قَالَهُ الْغُورَى لَمَّا فَتَنَهُ الْمُنْتَابِعُ مَعَاظِلَهُ مِنَ النَّفْسِ الْمُنَالِثَةِ مِنَ الْأَوْتَارِ مَا عَلَى لِحْيَتِهِ

وَتَنَابُؤُهُ

وَالْمَنَانِي عَلَى قَوْنِنٍ مُنْهَاجٍ مُشَكَّ وَتَشْنِي ذَهَبٌ لَهَا ثَلَاثُ مَنَاقِبٍ **وَقَوْلُهُ** وَلَا تَجِي
 عَوْجِي لِي لَا أَخَذَ مِنْهُ الْجَاهُ وَلَا مَشْنُونٌ وَهَذَا بَحَارٌ وَمَعْنَاهُ مَا أَضْرَبَ وَلَا أَشْرَى خَطْبَ كَارِثٍ
 أَيْ قَبِيلٍ وَالْبُحَيْرِي كَثَرَتْ أَمْرُهُ بِالْقَهْمِ أَيْ اِسْتَدْعَاهُ وَبَلَغَ مِنْهُ الْجِدُّ وَكَثُرَتْ مِنْهُ
 وَبَعَثَ الْأَصْبَحِي لِيَقَالَ كَثُرَتْ دَانِيَا يَقُولُ كَثُرَتْ عَلَى أَنْ رَوَاهُ قَدْ قَالَ وَقَدْ جَاءَ الزُّبَيْرِيُّ الْكَوَارِثُ
 الْفَرَى الْقَطْعُ وَالْفَرَى الشَّقُّ وَالْفَرَى مَنْ فَرَّ بِجِلْدَةٍ إِذَا تَشَرَّفَ وَفَرَّ الْكَيْدَ فَتَشَرَّفَ وَأَصْلُهُ
 فَعَلَ الْبَرَارَ بِالْكَسْرِ حِينَ شَرَفَتْهُ بِجِلْدَتِهِ الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْبَطْشُ بِهِ وَمِنْهُ الْقَبْضُ
 لَصُدُوقِهِ بِالْفَرَسِ وَمَضَتْ الْأَسَدُ مَخَالِبُهُ سَامَ أَبُو الْعَرَبِ وَجَامَ أَبُو الشُّوَدَانِ وَنَافِثُ
 أَبُو الشَّرِكِ وَمُؤَادُ لَدُنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ **وَقَوْلُهُ** لَا عَمْرٍو نَبِيٌّ لِي وَلَا مَنَانِي قِيَامُهُ
 لِيَنْ قَوْفَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا حَصَرَهُ وَلَئِنْ كَانَ الرَّهْلِيُّ مَعَهُ قَوَاوِلُ عَظْمٍ مَوْصُوفًا بِرُؤْيَا شَيْءٍ
 لَقِيَ الْمَضُورُ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا عُمَانَ عَطِي فَقَالَ إِنْ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَصْبَحَ فِي يَدِكَ لَوْ بَقِيَ فِي يَدِ
 عَمْرٍو مَرَّكَانَ قَبْلَكَ لَمْ يَمِلْ إِلَيْكَ فَأَجِدَكَ لِنَلَّةٍ تَحْتَضِرُ مَوْتُومٍ لَا يَلِيهِ نَعْلَاهُ وَأَشَدُّهُ
 يَا هَذَا الَّذِي قَدَّرَ غَبْرَةَ الْأَمَلِ وَذَوْنَ غَايِلِ الشَّغِيرِ وَالْأَجَلِ
 الْأَمْرِيُّ إِنَّمَا الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا لَمْ يَزَلْ يَرَى كَلَامَهُمْ يَحْلُو أَيْ يَحْلُو قِيلَ فَنَلَى الْمَضُورُ وَلَقِيَهُ بَرَّةٌ
 أُخْرَى فَوَعَدَهُ بِحَقِّ أَكْبَاهِهِ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَمْرَ الْأَكْبَاهِيِّ فَمَا قِيلَ مِنْهَا شَيْئًا فَابْتَأْتَهُ فَخَصَّ وَوَلَّجَ
 الْمَضُورُ كُلَّ مَشْيٍ زَوِيدَ كُلِّ مَبْطَلٍ حَيْدٍ عَمْرٍو وَنَبِيٍّ وَهَذِهِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ
 مَشْهُورَةٌ ذَكَرَهَا الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي بَارِئِهِ قَالَ وَكَانَ عَمْرٍو نَسْلَ الْبَصْرَةِ وَكَانَ
 الْبَصْرِيُّ وَخَفِظَ عَنْهُ إِلَى أَنْ اِسْتَهْتَرَتْ ذَلِكَ ثُمَّ اِعْتَمَدَ إِلَى الْوَالِدِ مِنْ عَطَارِ جَهْرٍ لِلَّهِ وَبَرَّ الْمَضُورُ
 عَلَى قَبْرِهِ مَرَّانَ فَقَالَ لِيَشْهَدْ مَخَاطِبًا لَهُ
 صَلَّى إِلَهِهِ عَلَيْكَ مِنْ تَوَسُّدٍ قَبْرٍ اِمْرَزَتْ بِهِ عَلَى مَرَانٍ

قَبْرُ نَعْمَ مُؤْمِنًا مَجْتَهِدًا صِدْقُ الْإِلَهِ وَذَانِ الْقُرْآنِ

فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدُّفْرَانِي جَاءَ أَبْنَى تَأْجِقًا أَبَا عُمَانَ عَمْرٍو وَتَعَوُّدُهُ أَيْ لِحْدَهُ
 وَذَهَبَ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَا لَأَدْبَنِي لِي إِجْرَادُهُ أَيْ لِي النَّاسُ فِي قَبْرِهِ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ عَارَ
 عَيْنُهُ إِذْ عَوَّرَهَا **شرح للمقام الثاني عشر والعشرون** وَاللَّهُ اعْلَمَ

سَمِي الْقُرَاتُ هُوَ مَا يَسْقِيهِ الْقُرَاتُ مِنَ الْقُرَى سَمِيَهُ بِالْمَصْدَرِ وَأَوْ عَلَى خَدِّهِ الْمَضَابِ
 وَمِنْ دِيْنِي هُوَ فَعْلٌ مَعْنَى مَفْعُولٍ إِلَّا أَنْ الْقَفْخُ هُوَ الْمَذْكُورُ قَرَأْتُ فِي كِتَابٍ قَدَّمَاتِهِ
 هَذَا مَا بَعْدَ آيَةِ التَّوْحِيدِ لِي فَلَا يَنْفِي عَنْهُ لَوْلَا أَنَّ الْقَفْخَ تَقْسِيطُ الْقَفْخِ سَمِيَهُ وَأَمْرٌ أَنْ يَفْعَلَ
 كَذَا وَكَذَا وَأَنْ يَسِيرَ لِي طَسَّيْجُ سَمِي الْقُرَاتُ حَتَّى تَسْتَقِرَّ بِهَا طَسَّيْجُ حَاطِطُ سَوْجَا
 وَأَمَّا بَنُو الْقُرَاتِ فَهُمْ قَوْمٌ كَانُوا الصَّحَابَةَ الْفُضْلُ وَالْبَرَامُ وَأَرَابَاتُ الْعِلَامِ وَالْقَلَمُ ذَكَرَ
 فِي الْخَبَرِ وَذَكَرَ ابْنُ الْعِيَّاسِ أَنَّهُمْ كَانُوا أَرْبَعَةَ إِخْوَةٍ أَكْبَرُهُمْ أَجْدُ أَبُو الْعِيَّاسِ وَأَبُو الْحَسَنِ
 عَلِيٌّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرٌ وَأَبُو عَيْسَى إِبْرَاهِيمُ وَأَبُوهُمْ مَجْدُوسٌ مِنَ الْجَنَّةِ بَنُو الْقُرَاتِ
 أَمَّا أَبُو الْعِيَّاسِ وَأَبُو الْحَسَنِ فَقَدْ دَنَا الْوَرَاةُ لِلْمَقْتَدِرِ وَاللَّهُ مَا لَوْ عَلَى الْيَمِّ هَتَّى ابْنُ الْحَسَنِ الْوَرَاةُ
 أَنَا جَسَنٌ لَتَقْنِيكَ الْوَرَاةُ فَقَدْ أَبْدَلَتْ طَلَبَهَا إِنْ كَانَتْ
 أَشَارَ لِقَائِي أَوْ قَلَمٌ كَرِهَهُ فَقَدْ قَصَدَتْ إِلَيْكَ بِهَا إِشَارَةً
 فَوَظَاهِرًا قَوْنِنًا أَعْيَدْتُ لِي الْبَرَامِي وَكَانَتْ مُسْتَعَارَةً

قَالَ الصَّوْلِيُّ هُوَ أَجَلُ النَّاسِ كَرَمًا وَنَفْسًا وَكَانَ إِخْوَةُ أَبُو الْعِيَّاسِ أَرْبَعَةَ طَبَقَةٍ مِنْهُ فِي
 الْأَجَابَةِ وَالْعُلُومِ وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْوَرَاةُ بَقِيَّةً أَخَاهُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ خَنْزَرٍ
 مَضَيْتُ فَأَجْدُ جَنِّي يَا بَيْتَ أَيْ فَرَاتٍ كَيْفَ يَنْطَرَاتُ فِي الْعَمَالِ لَمْ أَوْشَاهُمْ بَأً وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِي

من الكتاب ليعلموا أنهم لم يروا مثلها قال وكان أبو العباس أكثر من ذلك
تفصيلا للرجال وأعلمهم بأمر الدنيا وقد بلغه البحر في عميقه طوبى لمن
من معني بكم على ابن فرات ونحوه ما أنال وأسد
يغير الشجر عن مكانه خرق أركب إذا جئتاه أحد
كلما قلت أغنى المذبح وسته رجعتي له أنا ديه عبدك
قال وأما أبو عبد الله فكان من جملة الرجال المتصيرين وأما أبو عيسى فكان من خيار
المسلمين وأفضلهم ورعا بهم خرج إلى مكة فقام بحجها وذاها فقرأ القرآن وتوابع
الصوم والصلوة إلى أن توفي وراثة أخيه أبي الحسن سنة ثمان وتسعين وألفه فضائل كثيرة
ذكرها الصولي في كتابه فمعاص من شؤرا جدي عمرو بن شيان كان من جري
بحري كعب بن ثمانه في حسن المجاورة فضررت به لكمل فقبل لا يشقى فموقع جليل
فما قبل كان إذا تجاوزة وجل جلسته فغيره بالقصد إليه فجعل له نصيبا من الله وأما
جل عذره وشفع له في حاجته وغدا إليه بعد ذلك شاكرا حتى قال فيه بعضهم
وكت جليلش فموقع من شور ولا يشقى فموقع جليل
صحوك اليس أن من واحد وعبد الشير مطرا وعوس
أنشأهما المبرد في الكامل وقال جلدني التوري أن بهلا جالس قوم من تحت
تخروم من مرة من جعفر بن لوي بن عساك من التصير من كيانة فاستأدوا عشرته وسعوا
به إلى معونه فقال شقبت بخرو كنت لخر خيلنا ولست جليلش فموقع من شور
الكور أن يابذه الجور الثقات ومنه قوم يهود بالله من الجور بعد الكور وأصلها
من كور العائمة وجورها وما إذا ارتقا وتغصنها لأن الإذارة فيها زيادة وفي النص

نقص وهذا طاهر **وقال** وأخذوني ابن أبيهم أي اليعفور وجليلهم قال الشيرازي
يقال كفيف ابن أنسك يعني نفسه وقال الجوهرى معناه كفيف في مضاجعي أياك
وقال ابن البرقاني في صفته وخا صته الأستغرا واليعفور واليعفور تتبع الأرض
قروا بروا وهو مستنفع في الجلد وذلك عند جوار لبيته هذا أصلها من جعل عار
عن مجرد التبع **وقال** من الجوارى المنشآت هذا على قوله من قرا قوله تعالى وله
الجوارى المنشآت في البحر كالإعلام جسر الشين وهي الرابعات الشبر أو اللوائ
يشيخ الأمواج يجرهن وأما قلت الهمة ناء ليس أوج بينهما ومن الشيات وقد
ذكرت في مقدمة هذا الكتاب فصلا يشتمل على هذا المعنى الجيات بالفتح معظم
الماء وبالضم الحية التورك على الدابة أن شئ رجلك وتضع وركبك في الشبر
وكذلك التورك وعنى بالمطية الدابة وهي السودة والسفينة القيرة
وسبطا الولية أي دخلنا السفينة من سبط الواح إذا دخل في بطنه وأوليه
البردة سميت بذلك لأنها على ظهر الدابة فلما جعل السفينة بالمطية
بحاراً ردتها ذكر الولية العازة وحمل أن تكوني تأيت الولي لأنها تقولون
من كرامات الأولياء أنهم مشغول على الماء ولا يعرفون والسفينة تجري
على ظهر قناتها وليه لذلك ألت العائمة قال الجوزي ابن برقان المنعرج
وفي غير هذا الموضع الخمار سميت الغاطس وسميت بالشير حميعا دعاه قال الخليل
الأخيار الشير غير المعجزة وقال أبو عبيد الشير المعجزة الشير قال المبرزوقي
ويجبه الله عليه سبعة أبا على القياس يقول في الشير السميته وهو قوله
للغاطس برحمتك الله كأنه إذا أعطس لحقته نفسه في حميمه فإذا دعاه الدابة

فَكَانَ زَوْجُهُ إِلَى سِتْرِهِ وَهَدِيَهُ وَقَالَ فِي الشَّيْئَةِ كَأَنَّهُ التَّائِيَّةُ مِنَ الشَّوَامِ
 وَفِي الْقَوْمِ **وقوله** فَاخْرَجْنِي بِطَرَفِ الْغُورَى أَخْرَجَتْ مِنْ ذَلِكَ لَاحِظًا وَلِجَارِدِ
 التَّائِيَّةِ مِنْ حَيَاتِهِ لِأَذَلِّ وَعَنْ بَرِّ الْخُورَى أَخْرَجَ الرَّجُلَ فَلَمْ يَكُنْ يَقَالُ أَيُّ شَيْءٍ
 وَفُتُونٌ كَيْسُجُونِ الْأَوْدِيَةِ وَسَيَّطَرُهَا وَاجِدَهَا شَجَرٌ فِيهِ لَمْلَمٌ لِجَدِثٍ ذُو شُجُونٍ حَالٍ
 أَيْ جَمْعٌ مِنْ الْجَيْدِ وَالرَّجِي مِنْ قَوْلِهِمْ لَمْلَمٌ لَيْلٌ قَدْ دَسَّ مِنَ الدَّرَسِ وَهُوَ الْقَرَارُ
 وَالتَّائِيَّةُ مِنَ الدَّرَسِ **وقوله** وَذُنَابِيرُ الْجَبَانِ نَاتٍ شَحْخٌ وَتَدْرُسُ مِنْ جَمْعٍ دَيْسُورٍ
 بِالنَّصَمِ وَهُوَ الشَّخْخُ الْمَعْمُولَةُ لِلْجَمَاعَاتِ الَّتِي مِنْهَا يَقَعُ تَجَرُّرُهَا وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ أَرَادَ
 يَسْخِجُهَا بِجَوْهَا وَأَرَادَ مَا أَبَتْ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ الْإِيْدِ فَهِيَ تَسْخُوحَةٌ إِذَا أَرَبَتْ بِأَيْدَالِ
 الْأَخْرَى مَكَانَهَا الْمُنْشَى فِي دِيْوَانِ الرِّسَالِ الَّذِي يُشَى الْكُتُبُ وَقَالَ فَلَا تَنْوِي
 دِيْوَانَ الْإِنْسَاءِ جُفَيْتَهُ هُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِمْ وَعِنْدَ جُفَيْتِهِ خَيْرٌ لِقَبْرِ
 الشَّرَافِ فِي هَوَائِهِمْ خِيَمَارُ اجْتِمَاعٍ عِنْدَهُ رَجُلَانِ فَسَكَّرَا ثُمَّ تَوَاشَّيَا فَنَامَ رَجُلٌ يَسْلُجُ
 بَيْنَهُمَا فَنَقَلَهُ أَجْدَمًا فَأَخَذَ أَهْلُهُ الرَّجُلَ فَقَالَ لِمَا عَلِمَ عَلَيْهِمْ جُفَيْتَهُ فَإِنَّ
 عِنْدَهُ الْخَبَرَ مِنَ الْقَالَ قَالَ لَا تَقْلُ خَمِيَّتَهُ وَقَالَ أَبُو عَجِيْدٍ فِي بَابِ مَعْرِكَةِ
 الْأَخْبَارِ وَصَحْبَتِهَا هَذَا قَوْلُ الْأَصْبَعِيِّ قَامًا هَتَامٌ مِنَ الْكَلْبِيِّ فَاحْبَرَنِي أَنَّهُ جُفَيْتَهُ
 وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنْ خَصِيْرَ عُمَيْرٍ وَمَعَاوِيَةَ بْنِ ذَلَابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ
 جُفَيْتِهِ يَقَالُ لَهُ الْأَخْلَسُ فَتَرَا مَتِيْرًا لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ إِلَى الْكَلْبِيِّ فَنَقَلَهُ وَأَخَذَ مَالَهُ
 مَعَ وَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى قَوْمِهِ فَمِنْ بَطْنِيْرٍ مِنْ قَبِيْزٍ فَقَالَ لَهَا مَرَجُ وَاتِمَارُ فَإِذَا
 بِأَمْرِهِ تَشَدَّدَ الْخَصِيْرُ فَقَالَ لَهَا مَنْ أَنْتِ فَقَالَتْ أَمَا صَاحِبَةُ أَمْرِ لَوِ الْخَصِيْرُ قَالَ أَنَا قُلْتُ
 فَقَالَتْ كَذَبْتَ مَا مِثْلُكَ يَقْتُلُ مِثْلَهُ أَمَا لَوْ لَمْ تَكُنْ أَحَدًا خَلَوْا مَا تَكَلَّمْتَ بِهَذَا

عَلَيْهِمْ لَمْ يَمُتْ



فَانْصَرَفَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَجْلَحَ أَمْرُهُمْ ثُمَّ جَاءَهُمْ فَوَقَفَ حَيْثُ يُسْمِعُهُمْ **وقوله**
 تُسَائِلُ عَنْ خَصِيْرٍ كُلِّ رَجُلٍ وَعِنْدَ جُفَيْتِهِ الْخَبَرُ الْيَقِيْنُ
 فَمِنْ لِكَ سَائِلٍ عَنِ خَصِيْرِي بِصَاحِبِهِ الْبَيَانِ الْمُسْتَشِيْرُ
 جُفَيْتَهُ مَعِيْرِي وَفِي مَلُوكٍ إِذَا جَالَبُوا الْمَعَالِي لَمْ يَمُوتُوا قَالَ
 أَبُو عَجِيْدٍ وَكَانَ الْبَطْنِيُّ فِي هَذَا النَّوْعِ أَكْبَرُ مِنَ الْأَصْبَعِيِّ **وقوله** غَيْرُ بَعْضٍ
 لِنَظْمِ الْجَمَاعَاتِ بِغَيْرِ جَمَاعَةٍ بِرَأْسِهِمْ أَهْلُ الْخَنَادِ وَمَا تَشَتَّتَ مِنْ دُجُوهِ الْحَرَجِ وَالْكَدْرِ
 فِي الْبِلَادِ وَمَا فِي مُدَامَةٍ فِي كِتَابِ الْخَرَاجِ الْجَمَاعَاتُ بِغَيْرِ الْمَرْسُومِ وَالْمَعَالِي
 مِنْهَا جَمَاعَةُ الْقِسْمَةِ وَجَمَاعَةُ أَصْنَافِ الْخَرَاجِ وَجَمَاعَةُ الْعُدَدِ وَجَمَاعَةُ الْإِسْتِخْرَاجِ
 وَبِغَيْرِهَا تَنْقُلُ إِلَى الْبَرَسُورِ وَلَمْ يَرَدْ تَنْظِيْرُهَا عَقْدَ جَمَاعَتِهَا أَوْ إِشَانَهَا فِي كِتَابِهَا
 وَبِغَيْرِهَا يَقُولُ مَقْرُونٌ جَمَاعَاتُ أَنْتَ مَهْلِكٌ يَنْ جَمَاعَاتِ النَّاسِ **وقوله**
 فَلَمَّا انْتَهَى فِي الْفَصْلِ فِي قِصْلِهِ وَتَمَيِّزِهِ بَيْنَ صِيَاعَةِ الْحَسَنِ وَبَيْنَ صِيَاعَةِ
 الْكُتْبَةِ التَّلْفِيْقِ فِي الْأَصْلِ الْمَدَامَةِ بَيْنَ السِّيَرِ ثُمَّ لِحَيْلِ عِبَانٍ عَنْ التَّمْيُوثِ
 وَالْخَرْقَةِ يَقَالُ جَدِثٌ مُلْفَقٌ وَأَجَادِثٌ مُلْفَقَةٌ إِذَا ضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
 وَرُخِرَتْ بِأَيْدِي الْإِمَامَةِ الْخَرَاجِ وَالشَّدَّ الْخَلِيلِ

يُودُونَ الْإِمَامَةَ صَاحِبَهَا مَا فِي كِلِ اسْمَاؤِ الْعِرَاقِ بِسَاوِهِ
 وَفِي كِلِ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَلِكًا رَهْمًا الْأَوَارِجُ تَقَرَّبَتْ أَوَانُ بِالْفَارَسِيَّةِ قَالَتْ قَدَامَهُ
 تَقَرَّبَتْهَا النَّاقِلُ لَدَيْهِ يَنْقُلُ إِلَيْهَا الْأَجْنِدُجُ الَّذِي يُبْنَى فِيهِ مَا عَلَى كِلِ الْبَتَانِ
 ثُمَّ تَنْقُلُ ذَلِكَ إِلَى حَرْبَةِ الْإِسْتِخْرَاجِ وَبِغَيْرِهَا أَوَارِجَاتُ الْإِبْنَانِ جَمْعٌ بَنِيَتْ
 مَفْتُوحُ الْبَاءِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْحَجَّةُ لِلْقَيْتِ فِي رَأْسِهِ دَامًا قَالُوا فَإِنَّ حَجَّةً إِذَا كَانُوا

كَذَلِكَ الْمَقْعَةُ الْبَعْدُ مِنَ الشُّهُورِ يُقَالُ فَلَا يَمْنَعُ أَشْيَ رَجُلًا يَمْنَعُهُ وَشَاهِدٌ مَقْعٌ
 وَشُهُودٌ مَقَاعٌ قَالَتْ وَغَاظَ لَيْلِي فِي الْحَلَاةِ قَلَمٌ ثَمَنُ شُهُودِي عَلَى لَيْلِي شُهُودٌ الْمَقَاعُ
 الْمُهْمِنُ الرَّقِيبُ الْحَافِظُ وَقِيلَ الشَّاهِدُ الْهَرَجُ الْعَشَّةُ وَالْإِخْلَاطُ وَقِيلَ كَثُرَ الْقَتْلُ
 يُقَالُ هَرَجَ النَّاسُ يَهْرَجُونَ هَرَجًا وَأَصْلُهُ الْهَرَجُ فِي الْأَشْيَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ الْجَمْعُ بَأْتِ
 هَرَجًا لَيْلَتَهُ جَمْعًا قَالَهُ الْبُحَارِيُّ أَبُو بَرٍّ قَاتِلُ بَرٍّ تَشَاوَنَ الْوَلَدَانَا مَخْلُفَةً فِي الْبُيُوتِ
 الْوَلَدُ جَدَّ حَتَّى قُلُ أُولَئِكَ مِنْ بَرٍّ قَاتِلُ بَرٍّ تَشَاوَنَ فِي كِلِ تَشَاوَنَ ذِي وَجْهَيْنِ قَالَتْ
 كَأَنِّي بَرٍّ قَاتِلُ بَرٍّ لَوْ لَوْ لَوْ تَحِيلَ وَقَدْ سَبَقَ الْقَوْلُ فِي اسْتِغْنَاءِ الْكَلِمَةِ **وقوله**
 وَلِكَلِمَةٍ مَخْرَجَةٍ جِئْتُ بِهَا أَنْ يَلْقَى وَتُرَى بِهَا لِكَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَالْجَائِزِ حَمَلُهُ
 أَيْ ضَرَرَتْ بِهَا دِيَةُ السَّوْدِ وَاسْتَوْدَتْ بِهَا صَاحِبُهُ جِئْتُ بِهَا أَنْ يَلْقَى وَتُرَى بِهَا لِكَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ
 أَوْ يَلْعَلُوا دَسْنَهُ لَلِكَلِمَةِ بَعْنِي إِذَا زَادَ الْكَلِمَةُ وَتَهَيَّأَتْ لَهَا أَمْكُنُهُ الْإِضْرَارُ
 مِنْ تَحْتِ لَهُ أَوْ أَيْدِيهِ إِلَّا أَنْ يَصَانَعَهُ وَيَلْطَفُهُ بِمَا هُوَ كَالرُّقِيَّةِ وَهِيَ الرُّشُوهُ الْيَقِي
 مَنِي بَرٍّ الْمَطَالِبِ وَالْمَرْفَعَاتِ إِلَى نَسْلِ الْمَلِكِ **وقوله** وَاسْتَنْبَيْتُنَا فَاسْتَرَأَتْ
 أَيْ سَأَلَتْهُ نَسَبَهُ فَوَقَعَ فِي الرِّبِّ يَغْنَى خَافَ حَتَّى شَكَ فِي الْأَمْرِ أَوْ فِي الْأَسْلَافِ يُقَالُ
 اسْتَرَأَتْ فِي فَلَانٍ إِذَا رَأَى مَنَاسِكَ مَا يُرِيدُهُ وَمِثْلُهُ اسْتَرَأَتْ وَتَرَبَّ **وقوله** هَذَا الَّذِي
 لَا يَفْقَرُ فَرِيَّةً أَيْ لَا يَجْعَلُ عَمَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْشَأَ بِسَيْرِيهِ الْفَقْرُ لِلْبَدْعِ الْعَجَبِ
 فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ فَرَى الْأَدِيمُ وَهُوَ تَطَوُّعُهُ وَحَقِيقَتُهُ لَا يَقْطَعُ مَا أَمْطَعَهُ
 مِنَ الصَّنِيعِ الْبَدْعِ وَقِيلَ هُوَ الْعَمَلُ الَّذِي يَفْقَرُ فِيهِ يَخْتَرُ مِنْ عَجَبِ صُنْعِهِ مِنْ فَرَى
 يَفْقَرُ فَرَى إِذَا جِئْتَ وَدَعَشَ وَمِنْهُ الْمَثَلُ جَاءَ يَفْقَرُ الْفَقْرُ الْعَيْشُ مَبْسُوبٌ
 لَا يَجْفِرُ وَهِيَ تَوْضِيعُ الْمَالِ دِيَّةً يَرْغَمُ الْعَرَبُ أَنْ تَمُنَ بِهَا دَلِيلٌ قَتَلَ الْيَمَانُ كُلَّ

السجدة لكاد ومنه ذمير على الأمر خصه مع يوم بعد فيه اللطيم جمع لطيمه وفي
 المسك يكون في العيس عن ك على وقال الجوهري اللطيمه العيس تحمل الطيب وربما
 قيل لسوق العقار من لطيمه وقيل يبيعون عاء العطر على البساط كسائه عن كاد عالج
 والآخر لرح الزمان لاصوات يقال ولحنه وزناجر وزناجره وسجدة له كخرة
 وأصلها من الرحو والمم رائحة يقال زجر الراعي الغنم إذا صاح بها ومنه قوله تعالى
 فاعلموا بي فخره ولجده **وقوله** والجراط إلى سارانه أي سبعة إلى محاذاته من الخراط
 القرن في سيرة إذا لمج فيه **وقوله** أما إذا دعوتهم نزل أي دعائهم وأصله المنع
 كانوا إذا أرادوا المسك أو نازع الجرب بأشياء الطير أو الصبب وتقصيهم للبارزة
 وفجر ضيق على المسألة ناضى مناديهم بأعلى صوته نزل نزل إلى نزل كل فرق على
 قدره والمعنى متى تكلموا إذا أردتهم المسألة وله وأتم المحاذلة فما كنى وما كذا كانه
 قبل أن تاتيهم أو تجارهم نزل فاجيبوا عما أسألكم عنه جريا على طريقه النجدي
 والرجوع عن النجدي أضافت تشاقتك وأثبت من قال البرمى قالها فاجيبوا فاجيبوا
 من هاهم بهم وفيه مناه من الفهم وهذا من التحنيس المركب الذي نستعمله في قوله **وقوله**
 خرج من الزنون قد تقدم القول في معنى الزنون وبيان حقيقته في المعاني السابقة
 وأما يجب هنا أن نعلم أن الكلف واللام فيه للجس فلقد أدخل من الشيعية عليه
 كما في قوله كان سيرة لجان من السيرة ليج وكان قايلا ما إذا ردت القصة
 بالزون وصار ضيقنا من ك جيس بعد ومن ك جملة فيصل وتخرج فيل من جيس في
 ومن جملة المعنوية **وقوله** ما رب لا جفاة المارب وأما ربه معني الإزداد ومن
 الجاجة وأصلها من الإزداد وهي العفة كان قلب جاجها معنوها كما أن

الفرع من الغرضه وهي جزاء الرجل الأثرهم سموها حاجة وهما الشؤلة في الأصل
 إنا نشئت بالفكر ونشئت فيه نشوب الشؤلة إذا تعلو به ولما نطق
 والإكرام يقال اجفني فلاذ وجفني إذا ملطف وبالع في الإكرام وأما جفني عنه فبما
 بالغ في السؤال عنه وهذا من أمثال العرب ونعناه ابتجناك على ذلك حاجة إلى سلا
 جفناوة في جفط من شئ الغافل واللفعول في التقدّم والتأخير إنما يجب إذا لزم اللبس
 إذا تعدد ظهور الإعراب فيهما أما إذا ظهر في أحدهما فلا الأخرى أنك إذا قلت أكرم
 عيسى نداء وأكرم نداء عيسى جاز وجنس وأما ما ذكره صاحب المقامات فتأخر
 فيه

سبعة للمقام الخامسة والعشرون

الكنج تليد في ذلك العجلى وهي مأخذ رجكان وهذا الكونج في الأصل ظهور
 من شدة الغموس وقوله دهر كالج وشدة كالج عبارة عن الشدة وهو من ابتداء
 الجاني الصبر البرد الذي يحس الثبات وأصله البرج التي لها صوة والفتح من البرد والفتح
 من الجوز وهو الإخراج استشف بالآثار ونحوه ودهره من من رجليته وغروره في
 حجرته من خلفه فأي فعله الصابرة أو الملاجج وما حله من البرد ومينه الجديت
 فإذ الجح من رجال طوال فاهو الرماح مستشعر من شأهم ومينه استشفركا
 لمينه **الآيات** بمعنى الصبر والشبر الأموال والرمال وقد جندت مقول
 تفيد وتبهد وتفيد وتفيد هذه الآيات وتفيد هذه الأغدا الكوم جمع كوما
 وهي الناقة العظيمة التسماء وإشيتكا وما خاية عن جها أياها يعني أكثر خبرها
 للفرج حتى تعلت الشؤى الدفد وما استند في نه وقواسم من د في إذا وجد الجوز

العيادة وأصله أن يترى الرجل البطار خصاة أو يصح به فإن ولده ينامنه في طيبه له
 يقال به وإن ولده مياصرة تشام به من الرجز وهي العيشة قال جرير في أمثاله
 إنا لره هذا الإسم لأن العجرات إذا نزل أهل الدار للبحر وقع في موضع يوتيه
 ينامن ويقيم فتشام وموايه وتطهر وأمه فقالوا تشام من العجرات إذا كان
 يترى تشامهم إذا إذا بانوا فسموه عجرات آتيس **فقال**

وصالح يترى في بطن قوم الغدنان شجاع جوال
 من الذي لحن بكل أرض فليس لهو في أرض قول
 يتأصرون النوى فاد الألبت بك القوم وأهلوي الهوى

ونشد للحكاوي

أقول وإن صالخ ابن دابة غدوة بين النوى لا أخطأك الشبايك
 أوي ليل يوم رابعي أنت زوعة بيشوته الأجاس عرسك فإراك
 ولا نطت في خضرة ما عشت بيضة وصافت رجبها علك المسالك
 ومن لعل تشاومها العراب استقوا من اسمه العربية والأعتراب والغريبت قال جرير
 وصالح عرأت فوق أعواد نايه بأخبار أختاني فقسمتني الفكر
 فقلت عرأت يا غرابت وبانيه بين النوى تلك العيادة والرجز
 وأما جدت حتى حين فقد تقدم في شرح المقامة العاشرة الإخلاص فقص الوعد
 بالنعصاء ما تضمن من خير أو شر يقال أخلف ما وعده وتعدي إلى مقبولين فيقال
 أخلفني موعده وأما أخلفت موعده فبما وعده وجلته نخلما الفرج بعد الشدة
 كتات جئت في الغانة جشفه القاضى أو على المحسن على السوخي وكشوه على

على اربعة عشر نائبا جمع فيها من انواع الحكامات في هذا المعنى عجائب لا تعد وعمر
لا تجد والمبدأ في كتابات مترجم هذا الاسم اخذني على مثاله الشرح حال طوله وطيبته
اذا حال غدا فيه في الامر وترأخيه عنه وأصله الجبل الذي يطول للبداهة فتسمى فيه
قولهم فلان وقير وقير هو الذي اقره الدين في انقله فعمل بمعنى يفعل **وقوله**
لا فتيل ولا بقية مثل ومعناه لا شيء في أصل الفيل ما في شق التوله وقيل ما هو
يقول من الاصبغ من الوسخ والتقره القره التي في ظهر النواه ويقال هو حقيق
يقرب على الابتساع الاجتهاد خذت الشيء بالمحرف هذا أصله ثم قيل اجتهاد فلان
اذا اخذه وبه قول قيس بن عباد في وصيته عليك بالمال واجتنباه اي ابتلاه
وقوله او تروى شبائك للخلاص يعني الى ان تعطيني الذهب قال الغوي
الخلاص من الذهب ما اشفي عنه العيش وهو في الأصل مصدر يخلص فيسرى بالخلاص
وهذا كثير وروى الخلاص الكثير وهو مصدر بمعنى الخالصه وقيل هو الزبد
وهذا التفسير من غير لاین هذا المقام وفي توجيهه على ضربين من التعسف قليل
فائدة المشايخه الخاصة من الشعبة وهو يصحح الشعر الشبه النجوم جمع شهاب
وعني به منابه المشهورة انطلق منع النفس عن الشيء وتريد معنى العفاف والرفع
عن الدنيا **الآيات** قولهم انه حول قلبه داه من شرب عتال في الامور وتقلتها
لمن البطل وقيل هو المحرب **وقوله** عرو وعيوف أي راغب عن الدنيا تارك
الخطايا من عرفت نفسه بجن الشيء اذا انصرف عنه وزهدت فيه ومن عافى الطعام
والشراب اذا رقه قال والى لشراب البتاه اذا صفت والى اذا درتها يعوي
يقال فلان علف متلف ومخلاف بخلاف تعنون له ذوم حاشية وسماجية وذلك

فأعوت إليها وابته فسقطت من السطح فنظرت فاندقت عنقها وفي أمثالهم
شاة أشعب وقيل له يوماً هل رأيت أطمع منك فقال نعم خرجت إلى الشام
مع رفيق فمررنا عند بئر فيه راهب فلاحينا في أمر فقلت الكاذب كذا
من الراهب كذا منه فزول الراهب منعظاً يقول ايها الكاذب ثم قال دعوها
إمراة أطمع مني ومن الراهب لأنها قالت لي ما يحطرك من الطبع شيء يكون
بين الشك واليقين إلا وأبنا أئبته وقد أحسن والذي رحمه الله حيث جتمع
المثلين في **قوله** من صينة يذكر فيها بعض أئبته زمانه

صديقهم شروى مسليمة الردي فصادم لهم مطامع الشعب
وأما قولهم يبرؤ ويلين فقد ذكر في المتن تفسيره إلا أنه مرت في بعض المطابع
نيسان فضمننا هذا المثل فاجئبت أن أئبتهما هني وئبتهما
ولما دخلت السجن كبر أهله وقالوا أبو نليل العداة جرن

وفي الباب مكتوب على صحنه بانك شروى سوف تلين مني الذباب
يضر من لا يليم الدليل يحون عليه وأقينه من لوميه وحشيتيه كما قال الصو
كحيف شيت وقل ما تشا وأبرق عينا وأرعد شمشالاً

نجاك لومك مني الذباب حشيتيه مقاذرة أن نيك لا وفي معناه
قوله فاذهب فانت ظلي عر ضك أنه وقوله ونرض من الغيبة بالإياب
من قول امرئ القيس لقد طوقت في الإفاق حتى رصيت من الغيبة بالإياب
وهذا مثل يضرب عند القناعة بالسلامة الحلة مجتمع أئبته وهي المحسنة

شرح المقام السامع والعبد

الشَّطَّاطُ الْقَوْمُ وَقِيلَ هُوَ مُصَدَّرٌ قَوْلُهُ جَارِئُهُ شَاطُهُ إِذَا دَابَتْ مُقَدَّرُهُ وَقَالَ
الْعَوْرِيُّ هَرَجِيْنُ الْعَوَامِ وَقَوْلُهُ وَتَرَكْنِيَا كَلِمَةً يَذُلُّ عَلَى الْبَعْدِ وَلَا تَطُولُ
وَأَشْعِيْنِ الْمَاءَ الشَّبَابُ عَلَى مَلَأَ الْإِسْرَابُ الشَّرَابُ تَشَلُّ فِي الْكَاذِبِ وَالْخَادِعِ وَ
مَلَأَ الْجِدَةَ لَوْ أَمْعَدَ جَمْعُ لُحْجَةٍ مِنْ لُحْجٍ إِذَا مَلَعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلَيْهِ فِي جَمْعِ شَيْءٍ أَوْ
مَنْطِقَةٍ وَمَا بَصُرَهُ مِنْهُ جَمْعٌ يُلَمُّ مِنْ لُحْجَةٍ إِذَا أَبْصَرَهُ عَلَى الْقِيَاسِ الْمَطْرُودِ الْمُغْتَرِ
إِنِّي أَسْتَعِيْنُ قُوَّةَ الشَّبَابِ عَلَى خَصِيْلِ الْمَطَامِعِ الْكَادِيَةِ وَحَقِيقَتُهُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ
مِنْهَا فَعِلَ الْأَجْلَادُ مِنَ الشَّبَابِ وَأَشْعِيْنِ مَا هُوَ فِي شَيْءٍ نَبِيْنِيَا بِهِ عَنْ أَنْ أَطْعَمَ فِي
غَيْرِ مَطْبَعٍ وَهَذَا يُمِثِّلُ وَأَمَّا اسْتِعَارَةُ الْمَاءِ لِلشَّبَابِ وَهُوَ وَثَقَةٌ وَتَضَارُفُهُ
طَلَبًا لِلْمَتَاسَبَةِ بَيْنَ الْمَشْتَبِهَانِ وَالْمَشْتَبَعَانِ عَلَيْهِ لَأَنَّ الشَّرَابَ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ
شَبِيهُ بِالْمَاءِ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى كَسْرَابٌ يَقْبَعُهُ بِجَنِبِهِ الطَّيَّارُ أَمَّا مَاءٌ وَهَذَا
نَابِتٌ مِنَ التَّبْلَاغَةِ **وَقَوْلُهُ** وَمَا خَتَمْتُ قَوْلَ عَنِّي لِي كَأَنَّ مَالِي عَرَضَهُ التَّلَفُ وَهَذِهِ
الْعِطْمَةُ مَرَكِبَتَا اللَّهَيْبِ وَالشَّلَابِ جِيَتْ لَمْ تَسْغِيْ أَنْ أَعْبَدَهُ لِنَفْسِي حَتَّى أَقُولَ
هَذَا أَعْبَدِي فَلَمَّا جُصِلَ الْبَيْتُ وَأُجْرَزَتْ فِيهِ مَا كَانَ لِي أَمْتَنِي أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ
كَأَنِّي خَيْرٌ لَمْ يَخِيْ مَعْنَاهُ مَا كَثُرَ مَا لِكَا إِيَّاهُ وَقَوْلُهُ وَأَخَذْتُ فِي غَسْلِ الْجَمْعَةِ بِالْأَثَرِ
هُوَ مَا رَوَى ابْنُ عَسَمٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجَمْعَةِ أَخْرَجَهُ
اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ ثُمَّ قِيلَ اسْتَنَافَ الْعَمَلَ وَمِثْلُهُ مَا رَوَى ابْنُ عَسَمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجَمْعَةِ لَمْ يَمُتْ ذُنُوبُهُ
وَخَطَايَاهُ فَإِذَا أَخَذَ فِي الشَّيْءِ الْجَمْعَةِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلٌ عَشْرِينَ سَنَةً فَإِذَا
جَلَّى لِحْيَتُهُ لَعَلَّ مَاءَ شَيْءٍ وَعَنْ ذَرِّئَتِي سَعِيدٍ وَأَوْسٍ بْنِ أَوْسٍ السَّعْفِيُّ وَابْنُ كَرٍّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجَمْعَةِ وَغَدَا وَابْتَسَكَ
وَجَلَسَ مِنَ الْإِيمَانِ قَرِيبًا وَاشْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ لِحْطُوهَا أَجْرُ سَنَةٍ
صِيَامِهَا وَقَنَامِهَا وَسَبَّحَتْ هَذَا الْحَدِيثَ مُشْتَدًّا فِي مَجَالِ الشُّرْكِ الْأَنْعِ لِعَقْدِهِ
نَفَاوَاتًا وَأَمَّا **وَقَوْلُهُ** وَيَقْرُبُ أَفْضَلَ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهُ أَخْبَرَهُ الْبَدَنُ وَفِيهِ إِشَارَةٌ
إِلَى جِدَّتِ ابْنِ عَسَمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجَمْعَةِ غَسَلَ
لِحْيَتَهُ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ تَدْنَاهُ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ السَّابِقَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ
بَقَرَةٍ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ السَّابِقَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ
الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَخَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً
فَإِذَا جَرَحَتْ الْإِمَامُ جُضِرَتْ أَلَا يَكُنْ تَسْبِيْحُ الْعَوْنِ الذَّلِيلِ وَقَدْ أَخْبَرَنِي شَيْخِي
السَّيِّدُ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ صَحِيْحٍ مُتَّصِلٍ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا أَنِّي تَرَكْتُ
ذِكْرَهُ لَشَهْوَةِ الْحَدِيثِ إِكْثَارِ الْمَجْلِسِ غَضُّهُ عَلَى بَابِ فَلَا زِيَادَةَ فِي كَيْفِ الْمَجَامِ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْكُفَّةِ وَمَعْنَاهُ امْتِنَانُ الْبَطْنِ مِنَ الْبَطْنِ وَأَطْلَسَ أَوَى النَّحْصِ وَظَلَمَ عَنِ
ذُنَايَ بِصِيْرٍ طَلَّ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلُهُ الْكَدْحُ جَمْعُ النَّقْصِ فِي الْعَمَلِ وَالْجِدَّةُ حَتَّى
يُؤْتَرُ مِنْهَا مَنْ كَبَّرَ إِذْ أَخَذَ شَيْءٌ وَعَضَهُ **وَقَوْلُهُ** وَهُوَ مَطْلُوعَةٌ بِغَيْرِ قَوْلٍ
مَا يَأْتِي جُنَاحَتَهُ وَمَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ مِنَ الشَّدَادِ كَسُؤَالِ مَنْعِهِ وَكَيْفَرِهِ وَخَوْفِهِ وَهُوَ
فِي الْأَجْلِ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْإِطْلَاعِ وَجُورَانِ كَوْنِ اسْمًا لِلزَّمَانِ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي
الدُّعَاءِ يَغُودُ مَا اللَّهُ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ فَالْمُرَادُ بِهِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لِأَنَّهُ وَقْتُ
الْإِطْلَاعِ عَلَى الْحَقَائِقِ الْمَجَالِ الْيَمِّ وَالْمَكْبَرِ وَقِيلَ الْعَقُوبَةُ وَالنَّكَالُ
الْعَجْزُ طَعْمُهُ تَفَرُّقُ الشَّيْءِ إِفْهَافًا الْعَرَضُ مِنَ الْبَيْتِ الشَّرِّ مِنَ الْعِلْمِ يَتَلَوَّرُ

العشرة الآلام وهو حديثه وكثرته الشك القطع وقال ابن زيد بنده ليس
 سكا إذا اضطلع اذنبه قوله فتمول جعله ذاملا يعني ما أعطى اليه من الآ
 الأمان عليه فاستأصله استيصالا الأضر الذن العظيم وأصله الجمل الثقل
 قال النافع وجامل الأضر عنهم بعد ما عرفوا الساهرة عنفة القيامة قبل
 وجه الأرض سميت بذلك لأن عليها في النبات ذات ليناً ونهاراً ولها تسهر
 به ولهذا قيل خير المال من حراره في أرض حراره تسهر اذ انمت ولينها إذا
 غبت وقيل هي كل أرض بسيطة غير نصيبة بغير سالكها والاول هو المعنى
 هني الحوم مصدر قولهم حرم الأمر إذا قضى ومنه الحما وهو قضاء الموت اهـ
 كلمة توجع وتخشى وانت جسر على أنه بيان الضمير في لها كقول
 أعيد لها نظرات وقوله ربه رجلا السقط الشافط وهو الخسيس الرذل من
 كل شيء النمط الطرفة والتوع يقال ألزم هذا النمط وعني متاع من هذا
 النمط جمل صار رجلا لا يعني فرغ من صلواته المفروضة القدم ما يوضع في فم
 الإبريق ليصقي يافيه فعال من القدم وهو السد كالتداد من السد يقال
 إبريق مقدم ومقدم ومنه رجل قدم من الإقامة إذا كان عينا ثقت
 اشاح توجهه اعرض وأصل الاشاح الحذر **الآيات** المداراة الملائكة
 وأصلها المحالة لأن من لا طف فكانه خال من الذي وهو الخلل **وقوله**
 المداراة الملائكة وأصلها المحالة أو ما يعيش أم دارا قالوا يعني لم حولا
 والبالا أحقه إلا أن صاحب الكتاب المشيع ذكر الدبر يعني الحول والشك
 تمت لها أو استرخ غير شك ولو عشت فيها ألف دار
 لا يؤز

وإن صح فهو فعل من الدوران كالجول من الجولان **وقوله** أذارت على الوري دارا
 أي داراً وهي أبادي **وقوله** لم ينح كبرى ومنه ملك اليمن ملك البلاد بعدائه
 وكان يسمى حوارة إذ يعنون به كرم الطبع فمن بابل وكان قاهراً نوذور اليه
 الخراج وابني فارس من سنة ستمائة إذا الجرد وله ابن يسمى دار الأصغر وكان
 معجابه ويخيه إناها ستمائة باسمه وذو القرنين الإسكندر ملك البلاد بعد
 مهلكهم **وقوله** اجتورنا الكوروس كنداولت عقولنا وعلمت بنا ما
 علمت وحوارة نراد اعتورناها فاستد الفعل لا العورس محاربا على طرفة
 المبالغة اليمن الغوس من الله لم توصل بالأسنة ثناء عن الحيل وعن كعبيد
 نراها سميت بذلك لغتها صاجتها في المائت وفي الحديث ان اليمن الغوس تبغ
 الدار تلاقع الناموس الستر فاعول من النسر وهو ثمار السر ومنه ما منته
 سارته والناموس من غير هذا الموضع صابح ستر الملك ومنه سمى جنرل
 عليه السلام الناموس الكبر الفضيل هو ابن عباس الراي هذا في الفصل
 موسى في ذات الزواجر انه كان شاطر تقطع من السور وسبحر وكان شبت
 قونته انه هوى جارية وأما هائلة من الليالي فيينا هو يرتقي الجدار إليها
 يسمع ناليتها يلو المنان للذي آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله فلما يسمع قال
 بلى بارت قداني فرجع وأواه الليل للخير فاذ آيالة تزول فقال بعضهم لبعض
 نوحل فقال الآخر لا حتى تصبح فان الفضل على الطريق قطع علينا قال
 الفضيل ففكرت في نفسي فقلت أما أسمع بالليل في المعاصي وقوم من السليمين
 هني تحافوني وما ربي الله تعالى ساقى اليهم إلا لا زرع اللهم قد مننت إليك

لا دارا
 لا دارا
 لا دارا

وَجَعَلَتْ تَوْنِي بِجَاوِرِهِ أَلْبَتِ الْحَرَمَ فَمَا وَرَمَكُهُ وَأَقَامَ تَهَا وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ خُرَاسَانَ
مِنْ سَمَرْقَنْدَ قَالَ الْفَضْلُ الرَّبِيعُ حَجَّ الرَّشِيدَ ذَاتَ سَنَةٍ وَكَثُرَتْ مَعَهُ مَبِينًا أَمَا ذَكَرْتُ لِيْلَهُ
إِذَا مَنَى دَفَاتِلِي أَلْبَطَ رَحَلًا أَسْأَلُهُ فَطَلَّتْ عَمْرٍ وَوَجِدَ وَهُوَ يَقُولُ لَطَبَ رَحَلًا أَسْأَلُهُ فَقَدْ
بَعَثَ هَاهُنَا رَجُلَ طَوِي عَنْكَ ذَكَرَهُ مِنْ دَلِيلِ لَيْلٍ يَصُدُّكَ عَنْ عَمَلِكَ وَيُصَحِّحُ لَكَ فِي مَشَاكِلِكَ
فَأَمَنَهُ يَا أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَنْ هُوَ فَقُلْتُ الْفَضِيلُ قَالَ وَهُوَ هَاهُنَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
فَإِذْ هَبَّ بِنَا إِلَيْهِ وَلَهُ الْإِمَانُ فَإِنَّمَا هُوَ قَائِمٌ بِصَلَى ذِكْرَانِهِ مِنَ الْمَرَانِ
تُرْجِدُهَا وَكَانَ هَارُونَ رَجُلًا رَقِيقًا فَوَقَفَ يَسْتَمِعُ فَلَمَّا خَافَ أَنْ يَصْخِرَ فَقَالَ يَا
عَبَّاسِي أَرِجُ الْبَابَ فَفَرَعْتُ فَقَالَ مَنْ هُوَ فَقُلْتُ أَحِبَّائِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ هَاهُنَا
الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا عَلَيْكَ طَاعَتُهُ أَوْلَسَ قَدْ ذُوِيَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
إِنَّهُ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْ يُطِيعَ سُلْطَانُهُ قَالَ قَرَأْتُ لَفَتْحَ الْبَنَاتِ ثُمَّ ارْتَفَعْتُ إِلَى الْغُرْفَةِ
فَاطْفَاءَ السِّرَاحِ ثُمَّ الْجَنَّةِ إِلَى دَاوُدَ مِنْ زَوَايَا الْغُرْفَةِ قَالَ قَدْ جَلَسْنَا لِحَوْلِ عَلَيْهِ مَا دَنَا
فَتَشَقَّقْتُ كَفَّ هَارُونَ الْمُسْتَفْهِمَ فَبَكَى وَقَالَ أَوْهَ مِنْ كَيْفٍ مَا أَلَيْسَ بِهَا أَنْتَ مِنْ عَدَارِ
اللَّهِ تَعَالَى قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لِيَكَلِّمَنِي اللَّهُ نَكَلَامَ نَفْسٍ مِنْ قَلْبٍ نَفْسٍ فَقَالَ لَهُ عِظْنِي فَوَ
قَبْلِي ثُمَّ قَالَ زِدْنِي بِحِكْمِكَ اللَّهُ فَقَالَ مَا أَحْسَنَ الْخُلُقَاتِ الَّتِي تَسْأَلُكَ اللَّهُ عَنْ هَذَا الْخُلُقِ
يَوْمَ الْعِيَانَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقِي هَذَا الْوَجْهَ مِنْ التَّكَاثُرِ فَافْعَلْ وَإِلَّا فَتَشَى وَفِي
قَلْبِكَ غَيْشٌ لِرِجْعِيكَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ كَانَ لَمْ يَغْتَرِغَ شَا
لَمْ يَرْجُ رَاحَتَهُ لِحَبَّتِهِ فَكَيْ هَارُونَ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ سَمٌ قَالَ لَهُ أَعْلَيْكَ ذَنْبٌ قَالَ لَا هَذَا الَّذِي
جَاجَهُ قَالَ لَنْ تَعْلَمَ إِنْ حَوَّلَ لِي إِلَيْهِ كَثِيرُهُ وَإِلَّا جَاجَهُ مِنْ حَوَالِي أَدْعُو اللَّهَ بِصَلَاتِهِ
طَوِيلًا وَلِي حَلَاةٍ أُخْرَى تَرِي بِهَا مَهْمَا وَمُطْلَعٌ عَلَى مَا أَقُولُ فَمِنْ وَلَيْتَهُ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ

شَيْئًا قَامَرَةً أَنْ تَكُونَ بِهَرِزُ رَوْقًا فَإِنَّكَ مُسَوَّلٌ عَنْهُمْ فَقَالَ لَهُ مَسَارُونَ هَذِهِ أَلْفٌ دَسَارُ
قَدْ هَمَّ أَنْ يَنْفَعَهَا عَلَى عِيَالِكَ وَتَقَوُّهَا إِلَى عِبَادَةِ رَبِّكَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَمَا ذَكَرْتُ عَلَى الْخَنَاءِ
وَتَكَاثُرِي مِثْلَ هَذَا سَلَّمَكَ اللَّهُ وَوَقَفَكَ وَالسَّلَامُ وَرَضْتُ لَا نِيْلًا مِمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ
فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْبَابِ قَالَ لَهُ هَارُونَ بِأَعْبَاسِي إِذَا لَشَيْءٌ عَلَى رَجُلٍ قَدْ لَنِي عَلَى مِثْلِ هَذَا
أَزِيدُكَ لِلْمُسْلِمِينَ هَذَا سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَلَقِينَهُ مَرَّةً أُجْرِي بِمَا لَ عِظْنِي فَوَعِظَهُ فَقَبِلَ وَقَالَ
الْيَوْمَ أَنْتَ زَاهِدٌ أَحَقُّ فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ أَنْتَ أَزْهَدُ مِنِّي فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ مَا تَرَى مِنْ
زَهْدِي وَإِنَّمَا تَرَانِي فَقَالَ مَا أَزْهَدُ فِيمَا يَفْنَى فَأَنْتَ زَهْدٌ فِيمَا بَقِيَ فَأَنْتَ أَزْهَدُ مِنِّي
فَاسْتَطَاعَ اسْمَ مَدِينَةٍ سَمِيَتْ

شرح المقامة السابعة والعشرون

بِالْقَصْرِ الَّذِي نَاهِ الْحَاجِ
مِنْ الْكُوفَةِ وَالْقَصْرِ هُوَ جَارِي مَتْنِيَتْ مِنَ الْمَرْكَاتِ وَأَصْلُهُ جَارِي مَتْنِيَتْ
إِلَى تَبَتِ أَوْ تَبَتِ لَيْسَتْ بِهَا هُوَ جَارِي مَتْنِيَتْ وَمَتْنِيَتْ أَفَامًا جَعَلُوا الْإِيمِينَ اسْمًا
وَأَجَلًا فِي الْأَوَّلِ لِيَكُونَ شَطْرَ الْأَسْمِ وَنَبِيَّ الشَّيْءِ لِيَضْمَنَهُ بِمَعْنَى خَرَفَ الْإِضَافَةِ عَنِ مَنَى
الْوَجْهَ التَّهْدِي الْقَرَضَ وَمِنَى الْأَصْلُ الْبَقِي الْخُطَّةَ الَّتِي قُبِضَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَنَشَرَ فِي
السُّبْحِ لِحَبَّتٍ وَنَحْنُ فِي الرَّجَاءِ وَشَهْرًا أَيْ أَخْرَجَ مِنْهَا وَنَشَقَى عِنْدَ الْعَيْنِ الْمُقَابَلَةَ
فِي السُّبْحِ كَمَا مِثْلُ وَصَدَّ عَنِّي بِاللَّحْظِ الْمَلْفُحِ الزَّيْدُ لَأَنَّهُ لَا يَلْفُحُ مِنَ الْهَدِيدَةِ وَلَمَقَّهَا أَيْضًا
وَالزَّيْدُ وَالْجَنِينُ وَاللَّفْظُ الْمَقْنَعُ الشَّقِطُ لِأَنَّهُ لَا يَلْفُظُهُ وَهُوَ يَقْضَعُ ضَاحِكًا
فَلَا جُنَاحَ تَعُدُّهُ إِلَى الْجِدِّ الشَّقِيقَةِ لِحَبَّتِهِ مِنْ شِدْقِ الْفَجْلِ الْهَادِرِ كَالرَّهْدَةِ وَقَالَ
الْعَوْرِي وَلَمْ يَعْرِفْ مَوْضِعَهَا مِنْهُ فِي غَيْرِ تِلْكَ الْحَالِ وَأَشَدُّ الْأَعْشَى
وَأَسْمَعُ فَإِنِّي طَبَنَ عِيَالِي أَمَّا قُطْعٌ مِنْ شَقِيقَةِ الْهَسَادِ ثُمَّ لَيْسَتْهُ الْفَقْصُ الْمُنْطِقُ

يخرج

٦
بالجمل المتأخر ولما سانه بشقشقيقه ولا من المؤمنين على عليه السلام خطبة ثم
بالشقيقه لأن ابن عباس رضي الله عنه قال له وقد قطع عليه كلامه ما امير المؤمنين
توطدت معانك من حيث افضيت فقال هي هات يا ابن عباس تلك شقشقه فدرت
ثم قرئت تقارصوا الجنة والزيارة والثناء التي كل واحد منهم على صاحبه وزاره وجياه
من القرص وهو المجازاة واما **وقوله** بين غيل فهو ذاك عن المرأة السوداء وسيمى بيانه
مستقصى في السله والادب ان شاء الله في المثل هو ضل من ضل بضرب من لا يعرف
هو ولا انوه واشد الاضغى فان زياد كسر ضل من ضل فاما من زياد كسر مراد **وقوله**
أشاره عرفه وأشار الله باليد أو ما وأشار عليه بالبري **وقوله** وأود لك
وعليك لي من جهتك وجهه الاجساد ابراهيم بن آدم هو انوا بنحو العلي الجراساني
الذي ضرب به المثل في الزهد ومن حديثه فمقرات في كتاب ان زجرانه كان في أهل
البحر عراسان فبينما هو ذات يوم مشرف من قصره إذ نظر إلى رجل يده رغب فاعلم
في ظل قصره فلما الله شرب ماء ثم نام في ظل القصر ففكر ابراهيم في امره ووكله
مع غلبته وقال إذا قام من منامه فحينئذ فليأمر الله فقال ابراهيم أمها
الرجل ألت الرغيقت وأنت جايغ قال نعم قال فشيبت قال نعم قال من طيبا مات نعم
فقال ابراهيم في نفسه فما اجتمع بالديار والفسر ففتيح عار استخرج ساجا إلى الله
قال وعلى تكا ركن ابراهيم بن آدم جالس مع جماعة إذا قبل رجل عليه أثر التفسر
فقال ليكم ابراهيم بن آدم فقام إليه ابراهيم فقال ما أردت فقال أما غلامه بعشي
اخوته ومع عشرة الا قد سار وفرير فبعله فقال له ابراهيم ان كنت جادا فكا
فأنت جر وما معك لك إذ هب ولا تخبر به أحد اوم من كلامه رحمه الله قد أعرا

في كلامنا فالحق ولجنا في أعالي انما يعرف ومن كلامه أنصا ان ذلتا ولا تنرا سا
فان الذلت نجو والراس فلك وكان يقول انا بالشام من أربع وعشرين سنة ما جيت
بجهد ولا رباط ولا شيع من جبر جلاله لأن أدخل النار وقد اطعت الله أبت إلى من
أن أدخل الجنة وقد عصيت الله وأما جله من الأيهم هو آخر ملوك غسان وأبوه هو ابن
الحارث الأصغر بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر بن سمر بن عمرو والملقب بالحرق
وهو أول من ملك بالشام من آل جفنة قال القس وكان طول جله اثني عشر شهرا
وكان إذا ركبت سميت قذبة الارض فأدرك الإسلام فأسلم فخلفه عمر رضي الله عنه
ثم ستر وجن الأرم وفلك هناك والحديث مشهور وما يدل على جلاله ملكه ورفعته
شانه ما جلي عن الشعبي أنه قال لما وفد رسول عمر على قبر قل دقعة الرجل جله وكان يقول
ثابت على يده هسة وجنعا ما رأيت مثله على باب هرقل لما أذن له دخلت عليه فإذا
هو على سرير من قوارير له قوام من ذهب وعليه ثياب صفر وعلى رأسه تاج مفضض
وبه قراط مارية جلده بنت وقاص من تلك الكندي فلما رآني رجب لي فأبرمني وقال
اجلس على ذاك الكرسي فاستعجيت من الجوارس وكان الذهب فصحاك وقال إذا
ظهرت قلبك فلا تبال ما لبست وعلى ما جلست فقلت ان رسول كان تني عن ذلك
ثم أشار الخادم فأكان يسترع من انحاء ومعه وصايف يحمل صناديق الك طبعه
فوضعتهم أني ما يده من ذهب عليه صخاف الفضة وأيت يطبق من حيزران عليه
الحار والبارد وكان لولي بابيه الذهب والفضة وأولى أنا بابيه الخلع والرجل فلما رغبنا
أبدنا من الطعام أني تطيب وثوب من ذهب فشر به خمسة ثم وضعت يدي عليه
براسي عشرة فجلست عليها جوارا مثال الذي فجات خادم في منها جام ذهبي وفي شامنا

خاتم نقي وعلى رأسها جسام أيضا ثم خر فوضعت الجاين فاذا في الذهب ما وورد في
 العصى فحينئذ المشك ثم نقرت إتمام فوقع في هذا مرة وفي ذلك أخرى ثم طارت الروح فخرجت
 من ماء الورد والمشك حتى وقع على باجه فاشفق من أهل جيله على الخواري فقالوا طرقت
 ما سألتم قال حتى نقوله سترت بعد الدين من غبار طله وما كان منها لو صبر لها صبر
 تد اخل في الجاه ونحوه فكتبت كتاب السلامة بالفرقة أولها أسألتهم الدار لم تسأل
 أولاً جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الجواد المفضل
 من الوجوه كرمه إحصائهم ثم الأنوف من الطرار الأول
 نفوس حتى ما تقر لأفهام لا يسألون عن السواد المقل ثم أقبل على فقال ما فعل
 جستان فكتبت حتى قلت ذات يد قد علمت ما به جستان فقلت له وتجنس أنوار وترع
 جنة كانت عليه وقال إذ فعلها إليه فلما وفدت على عمر رضي الله عنه وقصصت
 عليه القصة وأنه بعث جيله معي لا جستان كذا وكذا قال لم أجد ادع لي جستاناً ولا
 تعلمه شيئاً فاما دخل جستان قال السلام يا أمير المؤمنين وجهه الله إلى الجدار وراح
 الجفنة فقال نعم قد ماك الله على نعم ألفه معونة فأخذها وخرج وهو يقول
 إن من جفنة من تقيته معشيراً لم يخدمه أما وهم باللوم
 لم ينسبني بالشام إذ هو ربه لا ولا مشييراً بالزوم
 يعطى الجزل ولا يزل عطيته الأكجب بعض عطية الجودم **في أمثال العرب**
 ونبر في بعض مطايعاني أن جيله قال يوماً لجستان قد دخلت على رأييني في رأيت التبع
 فدف وجدهنا فقال والله ليشألك أبني من مئنه ولقفاك أجسن من وجهه وأماك
 خير من أمه **في أمثال العرب** أصبغة صبغة من طبت لمن حبت

في بعض المطايعاني

صبغة جاد ولا تسان حبه نصرت في الشوق في الحاجة وإحتمال التعب فيها وإنما قال
 جستاناً وجدة طبت وإلا فالظلم أجت وقال بعضهم جستانه واجتنبه لغتان والشد
 والله لولا نزع ما جبتته ولا كان أدنى من عبيد ومشرق وذو في الجامع أنه شاذ
 لأنه لم يأت في المصنف ففعل وهو واقع إلا أن يشركه بفعل بضم الهمزة نحو المحدث منه
 وشذ الشيء تشذ وعمل الرجل بعلمه وجهه بجته حاورت وجدها بلغه واحدة شاذه
 قال وقال علي وإني أجاه مجنون من أجت بالاشتغاف به عن حبت حتى صار منهملاً وذلك
 لتوطئه بديل الشيء عن الشيء في الاشتغاف لما في ذلك من التلغاف وقد جاء على الأجل
 في قواعده ولقد نزلت فلا تظنني غيري مني منزلة أجت المكرم
 أعشبه أرضاه وحيثما أزال عيشه لأن الهمة هذه همة السك **وقول**
 وهو قد يعني وكان قد صبح الأمر الذي ليس له واشتبهت إلا أنه طرح لدلالة الجاه
 عليه بما في من الحاسا من رجلها وكان قد نالت **وقول** صنع
 الفاس بالراس من أمثال العمامة ومعناه أمض أمرك وأقبل عليه وذو وسواع صنما
 قل كان وذو ليل وكان على صورة رجل وسواع لهمة إن وكان على صورة امرأة
 ألم يبع سريرة السر بالجمع لجه وهي القرابة وأصلها من لغة الثوب المكرمة
 ما يبعث إلى المرأة قبل عقد النكاح إكراماً لها منه المرأة أعطاهما المهر ومنه
 المثل كما نوره الجدي خديتها وأمهزها ستي لها مهر أو تزوجها به **قال**
 أخذت أغصنا أخطيه عجزه وأمهزها لهما جازم الحيط ذبلاً
 وكان ينبغي أن يقال مهر إذا أمهر لأن الظاهر أنه أريد ما هي تسميه للمهر لا إعطاه
 ملك المرأة تزوجها وأملكها أبوها وذو في أملاك لأن الوهم مثل الشبهو

في بعض المطايعاني

الوتر النقصان وكس في عيس قولهم الرفاء قال ابن الأثير هو عيس
 أجهلها الاتفاق والإجماع من قولهم رفأت الثوب رفاءة رفاءة إذا صبحت بعضه
 إلى بعض ولانت بينهما والآخر الهدوء والسكون من رفوت الرجل إذا سكته
 وأشد لى خراس الهدى رفوفى وقالوا يا خويلد لم ترفع وقال غيره
 رافيتته ورافاته واقفته مرافاة ورفاء قال ولما أنزلت أبا روم برافى
 ورفيته ترفيته إذا قلت بالرفاء والنبس والتاء مشعول بفعل مضمر بقدره يكثر الكسر
 أو الوصلة بالرفاء وقيل وهما بعضهم شروخا **تاك** بالرفاء والنبات والنبس لا النبات
 الآية الفعل التي تنفي ذرها أبدالها بغير انتهائها **وقول** إجماع الكسر
 أي إجماع النبلاء والذواهي الجبر ويجمع الجبر جعلت ألف التانيث مثل
 تالها فكما خرجت فعلة على فعل جوت فعل عليها ومعنى إجماعها من شمس
 والوجه في العظم لا نظير لها دائما يقال هو أجد الرجال وهي إجماع النساء البنية
 فبك وهو ضرب من النبات عن الكليلة نسبت من الشبات ورقه وقشره ونزك
 الخلع منجر عمل منه الآواني قال ابن الجني في فباغ الخلع قال الجوهرى
 هو فارسى معرّب وأجمع الخلع صيغور الأمر عاقبة وما يصير إليه يقول
 مرضار العدو من الاعتداء وهو أن تحاروا العلة صليجها إلى غيرها ومنه الخد
 لا عدوى لي لا يعنى شيئا **وقول** طارت نفسى شعاعا أي تفرقت ههنا
 وعمّا ونفّال نفس شعاع إذا انفرقت ههنا وأزاهما ولا تنجح لا يخرجن قال الخليل
 فقد نك من نفس شعاع ألم أن نفيتك عن هذا وأنت جميع
 وكأنه من شعاع السبل وهو ما ينس من سفاه المريض الجرح وما خوذ من الرضا

٢٠٥
 ٢٠٦

جناح

الموضع الطاهر ومن أومض البسوق في أجلى في جاني يقال أجلى عليهم شرا يا حبل
 أجلا إذا جناه وجره وأما قوله لم فعل كذا من أجل كذا فهو من الأول الظفوف
 الوثوب وقوله ولم مثلها فارتقا وهي تصغير أي كمثل هذا الخطه
 فلم تحصلت منها وهي تصغير مغالونه ما هو عبارة من عك وفاته شي وكنت
 أما الغالب وصغيرا تطاير يعرف وهذا من أبيات الحماسة قاله تابط شراجن
 لخبر أسد من صده من هذيل بعد الجرب والوثيل الف المصيده في الأصل
 قال الخليل هذا من كلام العجم والمعنى ترك من الأخير فيه ههنا شيء جعله في الهيا
 وهو ما جعل فيه أله رآهم وشد على الخوف فعلان من ههنا وإذا سال لانه
 إذا أخرج تمام فيه وبه سميت المنطقة لأنها أشد في موضعه وإنما سوا منه
 فجعل على التوهم رزقه حجه رزقه رزقه حرم تلبت وهو أن تسد وسطه بجعل
 الصفاقة مضد قولهم رجل صفيق الوجه البطيقة من واسط والبصرة ماء
 مستنقع لا يرى طرفاه من سجيته وهو مغيض حمله والفرات سمي الموضع لها
 لا بنجاح الماء عليه العنوف الجار من غسق إذا جاز الحزوف
 الذكر من أولاد الضان خاصة وهو دوز الجذع الأرياك جمع أريكة وهي النير
 في الجملة من أراك بالمكان إذا قام الدرانك جمع درنوك وهو ضرب من النسط
 ذو خيل وبه تشبه فروه العير قاله الجوهري وأشد لرؤيه
 جعد الدرانك رفل الأجلاد وأما ترك الأيا في البحر بصدده كما في قول ذوالق
 عيني القري ضم العنابر أنت متأكبه أمثال هذب الدراياك
 ويعنى أذابها الرجال والنساء الإرتكاض افتعال من الركن في العدو والقفو

الشرقة وأصله من الحفة عني الجية والحيية أما زيد وإينه **وقوله** وإنه
الذاء إلى الكية أن يشناه إلى آخره وأصله من قول العرب آخر الداء الكس
أي إذا عضل واني قول كل دواء جيم بالكي آخر الامر وأول من قاله ثمان عباد
وعلى تعد ذلك قصته مفصلة إن شاء الله تعالى الترت والتثنية والتثنية
الطيب مدينة خورستان **وقوله** واجتبت الله على الخطيب أي اجتبت
أجر الله عليه يصبر على ما غابت من كره وغابت من حره وأجنت آخر
الله داعيا عليه ومنه لما ارتدت من العظام وقوله معناه أقول له جئتك
الله يؤيد ذلك لأنه من جنس الدعاء على انه تدريس والحقيقة ما ذكرت وتجاوز
أن يكون المعنى اجتبت نصوا الله على الخطيب أي اعتداه واجعله في حيايات سا
يعتمد عليه إذ دفع شره عني ونصرتني عليه وتلجبه أقول خشي نصر الله
أي خشي الله ما ضرا وهو من كلام أهل الحضرمية لم يثبت في القواين

شرح المقام السليبي

وقوله دار فجة وحفص أي معظما متعاصيا صاحب حشمة وبعية
ومالك رفع وحفص أي تمكنت من أعلى درجته من الإله وأرفعها وأخطرت
من عبادته وأضعها ابن النجامة وقيل القوس وقد جمعتهما من قال
وطعن ابن النجامة وسبط ركب على أن نعمة تدين النجامة الإفعال الأسرع
يقال أجمل القوم وأجفلوا وأجفلوا إذا أسرعوا في القصد والهرب
ومنه رجل أجفيل أي جبان وظلم أجفيل نهرت من كل شيء والجفيل والأجفيل

معمل منه أو من الأول عنك نعم وجوز أن تكون النسبة إلى أهل الصفقة وهم الذين ذرنا
الأنه يلحظ كان الصفة الصوفية للتخفيف قال فخر خوارزم رحمه الله والله
اعلم بالحقيقة قوله نعوذ إلى انما خلقناكم من ذكر ذواتي الآية قال صاحب الحشافة
الشعب الطبقة الأولى من الطبقات الست التي عليها العرب وهي الشيعت القبيلة
والعمارة والبطن والنجذ والفضيلة والشعب جميع القبائل والقبيلة جمع العمار
والعمارة جمع البطون والبطن جمع الأخاذ والفخذ جمع الفضائل حرمه شعب
هائه قبيلة وقرى عثمان وقصى تطن وقاشم نخد والعتاس فضيلة
وسميت الشعوب لأن القبائل تشعبت منها القهريه الاصل هرب من الطلب وهودون
التيح السليطة البعاه الطويلة الناس من التسلط وهو القهر الإشتاف الذنو
من الشفتاف وهو الأمر الذي وقد تقدم ذكر حقيقته **وقوله** وإتبعائها
عند هراشها اضطرابها وهرجها عند الختام والمهراش في الأصل الكلاب
تعضها بعض المشاة وشبه المخلاء ملتان المكدر الصقاع زد المكنى خاصة
وقد ذكره أبو دلف العجلي في قصيدته التاشانية السبق قال ترى للقبيل في كل سقاع
ما في ذكر قال الصابح هو ليلها همد وها من الوان لعلون عليه الخارزة هلام أهل
العرا والكوز الصقاع العنق عن الخليل وعن ابن دريد هو القارورة وجمع على كثر دان
قال ولا أدري أي شيء هو أم نهر أو المبرادها هنا الخور **وقوله** واعرى السجح
بالإشارة إلى استغنائه الناس من الورق وعذره حتى أنه هو أيضا وكان شارهم
جرصه على ذلك حتى أنه ذل القبيص ما إلى الأرض من أسافله فله الولود ذل
وذليل العرجة اسم من التعرج وهو ما يخرج عليه **وقوله** حين تبع كل شخص في

وقيل أصل القرية لأن مبدأ الإسلام منها فام كل شيء أصله وقوله **وقوله**
وبذت عليّ وعلاقتي لي اطرح قل واذري أو ما يتبعني قلبي ومعنى
وعواقبي قال الجوهري كل شيء يتبع به فهو علقه وقال المفسرون عند علقه
أي شيء والعلاقة بالفتح علاقة الحسومة وعلاقة الحب قال والعلاقة الشكا
ما يتبع به من غش وفي الجمل العلاقة ما تعلقت به من سابعة أو صديقه أو
محبسه معتمدا عليها وأنه هو المراد هنا وإنما العلاقة الحب في
السوط ونحوه الجطم الجاطب الذي يحيط على حبي الكعبة من الجبابرة
الإنحاف الإزجاج للتشريق أو تحف حرم القريب عند ذور الحضر وقيل
هو وضع الرجلين موضع اليد من العبد وقال قوم القريب من سائر الجبابرة
أهل الشام في الأخرام وأسماء متبعة وأما الحففة لأن السيل حفرها من
واشأ صله قاله أبو علي الجرجاني سيرة وعني به شيوخهم
القول في حقيقته أنصت معنى وسبق ومنه رجل منصت في الأمور واسبق
فيها منشر لها أنصت تحت الاستماع النائم الاجتماع يقال تائف القوم فلان
اجتمعوا جوله وتائفوا على الأرض بالبواعليه وصاروا عليه كالفيلة الشك عباد
خاصته وهي الدخ لوجه الله ثم كثر حتى سمي كل عباده شكاً ومنه مناسك الحج
بعبادته النصو الشرح الخلع يقال انصوت الشوق عني وقد احتمل أن يراد به ما
نزع الشياطينية الإجماع وإن يراد به التشبيه لأن من عباده الجادان كشعب
الري عن سائرهم ويحس عن دليعه وخصوصاً في السطر والردن أسفل الحرم
وهو المعنى الأول يراد به الشوب كله على طريقة الجواز والإنشاء والإفراء ومنه

النصو للبعير المنزول وهذا الجنس اشتقاقاً بالنيته الكعبة والتاء فيها كهي في
الطبيعة والدجج والقول في هذا القول في ذلك اضطباع الإزار أن تده على ضيق
وقل هو أن يدخل الشوب تحت يدك الثمن فليقيد على منكبك **الأيشر وقوله**
التشك بالقصير أي التبع بالقصير من الشعر الإضاجع أضاه وهو الغدير
وأريد به هاهنا زعم الأفاضل الدفع كثره استعبرت من فاض الماء قال الله
تعالى وإذا أقضتم من عرايات والتعريف الوقوف بعرفة **وقوله** ثم رفع عقيته أي
صوته وقد سبق القول في حقيقته **الإعنيك** الإعتياد الاختيار من الغنيمة
وهي خيار كل شيء **وقوله** كان لجد أجابني كيف المضاف أي ذ الجراح أو وصف
بالمصدر والمعنى كان ذ الجراح ناقصاً وأصله من الجراح الناقص وهو أن يولد لها
ناقص الخلقه **وقوله** الحمد بالفتح صدر عني الحمد أو اسم من حمد **وقوله**
والجواجر صم من غاب أو هاج لي جعلوه للغياب لمح والتمهاج طعنه من الجبهة إذا
أطعمه اللحم المداجاه هاهنا التقاء وفي غير هذا منساق العداوة من أدخلك
إذا أرخت ستره وأصله من الدخ مطر وسجات مخون متابع القطر **وقوله**
وطني نزل ليس لي ينتمي إليه وهذا مستفاد من قولهم من وويلي وقد مضى قل
وقوله وإن هاجاً أمان من هيجان الجمل وهو أن يهجر في شقشقة
وتشتي الصرب أو من قولهم هاج هاجحة إذا نار غضبه والأول الأقرب وأدق
مأذنه أماله قال الله تعالى أن يديهم ومنه لما يده **وقوله** إلا اجتعب
ولا اجتعب يقال اجتعبت علاقتي اجتمعت وأردته من الحقيقة وهو ما تشد
خلف الرجل إلا اجتعبت وبني المشاورة من العقبه وهي السومة الإضلاع في التبر

الرفق فيه قال أو ضبع الرأب وعن ابن زيد أو وضعت العين جملته على الوضع وهو
 يسير سهل شريع **وقوله** وقع بالبيان على النان ضربت بعضه ببعض طرعا
 ونشاطا **الآيات** صدقهم أمر شديد أصابهم ومينه الصدم عند الصدمة
 الأولى والصدم ضرب الشيء الصلابة **وقوله** وأدقنيه البيت أي قبل
 أن يقني عمرك أو يقيد أمرك وهذا مبني على المثل التارك كدأغه وقد جلم
 الأدم ضربت للأمر الذي انتهى فتأده وذلك أن الحدا إذا وقع فيه الجلم فليس
 فيه بقدره إصلاص ويرى هذا من الوليد من غيبه أنه كتب له موعود فالك
 والكتاب إلى على **شرح المقامة السابعة والستين** كدأغه البيت

أبلغ رجع الصوت بالنسبة والنج صب الدم ولما يقال شج شجاء وشجاء شجاع
 وشج نفسه شج بالكسر شجاء وفي الحديث أفضل الحج الحج والنج طيبة أيام مدته
 الرسول على الله عليه ستمها عليه السلام بذلك وفي قوله وأخرج من قبيل
 من حج وجفا إشارته إلى قوله بعلته السلام من حج ولم تزدني فقد جفاني شعر البكة
 خلا من الناس وبلده شاعره رحلها إذا كانت لا تمنع من عساة أجد من شعر الكلب
 إذا زفع أحمى حليبه ليول قال صاحت المقاييس ولهذا التركيب أفضل وأجد
 يدل على التيسار وخلو من ضبط التشاخر والإشتجار الإخلاف الروع القلب
 وحقيقته مستقر الروع وهو الفرع يقال وقع ذلك في دوعي ومينه الحديث
 ابن روح القدس نقت في دوعي أن نفسا لم تمت حتى يسكنها رزقا فاقوا الله
 وأجلوا في الطلب حل اليوم أي كله وطوله تقولهم سجا به النهار التفتيح الماء

البارد البعد الذي يفتح العطر ينكسر **قال**
 وأحمى من لعن الماء قال يدع الخضم واشتد من نقاج يسرد وقال آخر
 ولم اطمع نقاجا ولا نذا الإهزاع الإضرع في عيده وفي باب الخليل هو شدة
 الشوق قال تعالى وجاء قومه له عيون الله أي لتأقون وعن لا عبده يستحق
 إليه دانه جث بعضهم بعضا المنهود إليه المقصود له أو المنهوض إليه من هذا العدد
 إذا هض إليه غير المنهوض يكون عن عود اليهود المضي على حال في المثل جاء
 بالشق والشقراي أكذب ألجت والشقراي لجلوا أما أن يكون من الشقراي لأن الكذب
 ضرب من القول الملون المزخرف كالوشاية من الوشي لا صاحبها يخرعها ويرثها
 ترمي الثوب بالألوان المختلفة أو لأن الشقراي الخيل مما يتشام به العرب ولا يسمى
 أشام من الدب أو لأنه يورث في السماع تأثير اللون في الشيء داسموا البدايه
 باقعه ومن من البقع للتأثيرها في المصباح وبذلك على ذلك تسميتهم إياها بالرق وهو
 من رقم الثوب على أن الكذب من فون الدواسي وأما البقر فمواشيلع للشقراي وهو
 إمام من بقر الكلب إذ لم يكره عند رؤيه البقر الوحشي تحير يسمع الكذب فيه أول
 ما يطرقت سمجه أو من بقر تطنه إذا شقه لشقه ضاحيه بالهم ومينه فسه ياقرة
 والكذب منها ويدل على ذلك قوله في معناه جاء بالشق والشقراي وهو من الصقر
 الذي هو الكسر ومينه الصا قول للفاس الذي تحسرها الحمار والبقاقه الدامعة
 ونما النار له الشديدة فالدمع والصر والبقراذن تعني لأن الشق والشقراي
 وأجد على هذا الجور أن تحمل الشقراي على قلب الشق أو القشر وأجعلوا القرات
 وهو الماء الذي ينسحق العطر على الرقت الذي هو الكسر والهمزة في الهزم في معنى

للسيف والقبلة عجز السيف الذي يطلع من القوم بغير الحاني معروف في الجرم
 الخلف من هذا الآية إذا وقف من هنا فكله جرد ما بينهما وعجزها فالجرح اسم تلك الحيلة
قال ولا عجزا في السيفين الجرح الرض يخلو البدنة ويترك كل قوم
 ونض الجش كناية عن المتوضا وهو قد حوّن معشى ومنه الجرش في هذه الجشوش تخفف
 وفي قوله إذا لم يكن معشى عن النشأ والشراو البصيرة العقل الزهو الجش المبرس
 الرتبة البش الجش الأساود جمع أسود وهو العظيم من الحيات المخفى المستتر القيس
 النعال المرتفع الثمر السرى لغة في السرى بمعنى السرو ومن لخوانه الحنو والرضع والجروم
 القوارى جمع طير ينثرها الأعراث الوليد قاربه **قال**
 من ترجيع قاربه تركم سياهم وأنتم بالعناق ونهايته الشهود المتيامن
 نقل لهم القوارى في الجدل القولن غصغصه نقصه من الغصاة ومنه النقص ومنه قولهم
 في المدح الرجل بكثرة العلم وهذا يعصغض في لا يترك ولا يشرح الإزعام الشفوت ومنه
 قوله يردن في الليل من طارن إن الأرض قبل العريب وقيل السابل الذي لا يدرى من هو
 صوبت صهصلق في شدد وكانه من حروف الصلق وهو الصقوت الشدد أو من الصهيل
 مضموما إلى الهاء والصاد والصاد والفاء في مادة معني **الاسات** ما في العلم
 مثله أي مشهور معروف من قبل الشخص معي ظهرا أو أنه من قولهم فلان مثله في الخير والشر
 أي عجت قافه وهذا يقال لمن كان على هذا الصفة فيته وذا هيئة والمثله على هذا
 اسم من مثله إذا نحل به وإن كان يشتمل على معنى الآفة والشهرة والظهور جميعا **الآيات**
 قوله ليست لكل زمان لوسا من قولهم يس المعروف بالبقامة وهو النسل كل جاله
 لبوسها إنما نعيتها إنما لبوسها جيسا بختنا موثقا إن إدريس هو الإمام أبو جلال

تجولا

لشافي واسمه محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن الشافعي السائيت بن عبيد بن عبد
 نزل من هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
 مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 المطلب القرشي رحمة الله الهتار واللبارة ومعنى المشابهة ما يقيح من القول من المعير وهو
 التيقظ الباطل ثرب مدنية إلى قول جلي الله عليه اسم أرض من المدينة أميا أي شيئا
 أميا يعني فيناقرا الفع الشديدة فعلى من العتة إذا أجزه والامن الملبس الذي لا يفتد
 للتمج منه مرغ الشيء إذا غطاه **قال** والشفاعتي إذا البرق عصا

شرح المعاصم الكشد اللشين

تقليس ففتح التاء وتقصهم
 بدشها بلذ ما ذبحان قوله
 والباطل ففاجع غنى الباطل الفقر وإنما دخلت الفاء في خبر للبشدا لكون الألف واللام
 معنى الذي وضمتا معنى الشرط بقدره الذي تظن ففاجع ما يقول ما تظن ففاجع ونظيره
 قوله تعالى السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما **وقول** الرانية وأزله فاجلذوا
 طواجدتها ما به حكمة آل من الإيالة ومعنى السياسة ومنه قوله يا دانا وأياي علينا
 أي شيئا وسيئنا وأصله من آل بمعنى الرجوع لأن الأولي السائيس هو الرجوع إليه
وقول فلم من الجوانح تحت جمع جانحة وهي الجناح الإيكان من الجواب أي
 يتشابهة والتحت الإيكان في القطع ولا يتصل ومنه التحت لأنه تحت
 البركة أو لأنه تحت صابغة بشوثة **وقول** يتصاعون من الطوى أي يتصعدون
 من الجوع ويصيحون من الضغا وهو الصياح واليئاح المصاصة ما يعض معنى لها الشيء
 التيسير **الاسات** الهض والاهتضان الكشر ومنه أسد هضور وقيل هو عبط

الزط بك الغصن ونحوه **وقوله** حنيط العافون أو زافه الاختياط في الأصل حيط
 التحريم استعمل للطلب والسؤال **قال** وحنيط ميثا يطبخ الطولج ولقد يعقلون
 الورق عباره عن الورق ليكون الاستيعار بمرحله والبعدان موجه الأثرى لا قوله
 ولا بعدا من حيايط ورقا **وقوله** له ورق لتسليطن رطب يقصد ما ذكرنا من رخت
 الوصف وهذا باب له شارع اللغاه فانه أصابه الغرض **وقوله** قضت لجماعة تلا
 أن تستجش خيانه أي مالت إلى أن تستجش مخبره ويكون أمره وأصله من الخش وهو
 إثاره الصيد والخباء فعمله يعني نفوذه من الخبث والفرقة والقبضه من الفرق والبعض
وقوله بلفظ صابغ أي ثابره مكشوف أو صابغ لأجساد من سبعة من كساد
 العيون والمغفرة المغاب من غمر فيه إذا طعن الجنة رشان الرجل وهو ذلك ثوبه
 المرفوع بقول رفع فلان في جنينه شيئا قاله الخليل والجنة أنفاسا يغزل من الطعام
 فحتمل في الإبط والكثرة يقال لا تأخذ جنينة وجمعها جنن وأما الشبن فهو جمع شبن
 جنينه وخبر وزنا ويعني لم تذكرها أحد من المتأخرين غير خوارزم رحمه عليه ولوردي
 وحفيا الشبن يصير غا انه جمع شبن كان صحيحا إلا أن الأول بصوت مطبوع
 الحليته معتل الجمل هو خشبه تنقر فعتل في جو هذا الجمل إذا جعلت من طين في
 كواره وجمع الجملها قولهم استندم شفا رطبا أي وجدت كرمته وهذا من أمثال العرب
 نضرت لمن ظفر بمراده يقال جش به ويروى جشمت ومنها معنى القلب الذاذ الذي
 يتقلب منه صاحبه على فراشه وفي أمثاله مرابه قلبه أي دأ وعين الشد السيرة في
 أو دعى الشبان وحت الجاله الخلة وقدرت فمأ بالقلب من قلبه الفلح
 الظفر ومنه المثل ما يات الحكم وحده يفعل عام أجرد وسنه جردا كاملا بجرده من

النصارى

النقصان يقال ما رأيت من هذا جرد أن وجردان لي فهاوان كميلان **وقوله**
 فسرنا جرد من لي منقرد من كائنا جردا من سيار الناس يحتمل أن يراد أنهما مضيا جارا
 في سيرتهما من قولهم جرد الأمر إذا جرد فيه ولم تشاغل عنه معناه

سبح المقاصد العبد للشيخ

زيد من بلاد اليمن قال
 الجيها ليشت باليمن

تعد صغارا أبر منها ولا أعنى أهلا ولا أكثر وهي فرقة الجشده **وقوله** إن قرنه
 الناطق يصفرى لي أجبتنا من قولهم لا نشاط هذا يصفرى أي لا يلصق بكلى
 يعني لا أجته من لاطيه إذا الصوبه والصفر القلب وقيل أجله للحلا فانه قيل لا يلز
 ولا يفرى خلافاً يحتمل أن يراد به الصفر الذي رعم العرب أنه ذو ذيقع في شرايف
 الأضلاع وهو الذي يراده الغشي بأهله في قوله ولا بعض على شروقه الصفر لانه
 سقى القلب اسمه لا يقابل منهما **وقوله** فامناشلت إقامته إيات وهو من باب
 الكناية **قال** باليتميا شالت إقامتها أي بالاجته أتما ليل النار والنعا
 فاهنى القدم ومنه قيل لصدرها ابن العمامة **قال** عثرت
 وابن النعام نوم ذلك من كسى وتنت نامته أي حركته من التيم وهو الصبر
 وهو أيضا دايته عن الموت وأصله من قولهم في الدعاء أسدك الله نامته أي اماتته
 في أمثاله سيداد من عوزت للقليل أسد الخلة قالوا أسد ادائهم من السد وهو ما
 تسد به الشيء والعوز إسم من الجوار ومصدر من عوز إذا افتقر ومن عوز الشيء إذا
 لم توجد **وقوله** ليس كل من خلق يغري الخلق المقدير والغري القطع على جهة الإضاح
 يعنى له ليس كل من قدر أمر أو جده من ابتدأ صينعا تمته وهذا مقتضى من قوله

ولانت تفرى ما خلقت وتعض القوم بخلون لا تفرى **وقوله**
 لرجل جللى مثل طفرى من المثل الشار باخك طفرى مثل يدى تفرى فى ترك الانكسار
 على الناس وقد نظم هذا المعنى من قال ما جاك جلدك مثل طفرى فتول أنت جيع أمرك
وقوله احطم بلثام أى جعله على خطبه يعنى لثمه **الاساب** تعسا لك دقاء
 للعاربان نغش قال الاعشى بدات ثوب عفرناه اذا عثر فالتبس اذنى لها من ان اول العنا
 يقال فجاله وشقها وهو قبيح شقيج قالوا هو اشباع وجوز ان يكون من شق الخلد ادا بدات
 ثمها لانه اقمج ما يكون حينئذ القوة فجعله قاة اذا تكلم والقوة بالضم الفسالة
 ومنه ان ردة القوة لشدة انغصا يسه ولغضه جرعة معجنا قال تعالى فاني اغصو
 اليك رؤسهم وقال وجرت في نفسها بالتعص **الابيات** قوله انا يوسف انا يوسف
 اى جرائع ما بيع يوسف عليه السلام السيمة والسومة اسم من اسم البائع السلعة
 اذا بيعت للبيع وذكر أنها يقال انه تعالى السمة والسومة التخليل الارتفاع وقد
 تقدم القول فى حقيقته **الابيات** قوله ليكيما الشيع الكرش الجعاع انما يعرى
 الجع على البقر ارا المبالغة فى الوصف بالجوع كما فى قوله جوالى عرزا ومعا جسا
 وعدى انه محمول على المعنى وذلك انه ذكر الكرش وتراد به العيال يقولون جابجر
 برشة أى عياله وأولاده ولعل ان كرش مشور ك صبيان صغار فوصف الجع لذلك
وقوله لى فيه باع يقال لفلان فى هذا الامر ساقفة وبيع كما يقال له فيه قد تم
 صدق وديضاء قوله تحت فروته أى استقامت له نفسه وانقادت وبعص
 عظام غناه ذهب شكة وعزم على الامر **وقوله** وقلت لمن تبادم فى هذا
 سكان تومى ذلك الى قوله ابيت اللعن انى كاتب على نقيش ليعبار ولا تساع

قوله
قوله
قوله

وهو من ابيات الجاسد وسكان فرس كانت لرجل من غنم طلبها منه ملك من الملوك
 وبها اياه وقال ذلك ومنها مفخرة مجرمة غلبنا جاع لها العيال ولا جاع
 كانه يقول هلا كنت تعاملتة معاملة هذا الرجل فى ربه هه **وقوله** تلك الطباع
 اشارة بطباع الى صاحب الفرس والمعنى انه قوفك فى الكرم حيث لم يسمع با هذا ويهيمته
 مضاعف ان يبيع كرمه **وقوله** اضاغوني واى اضاغوني تضمين وهو لامية من
 اقلت ونامه ليوم كرمته وسدا دغر وروى انه كان لى خيفة رجه الله جاد
 فاستغنى كثير اهذا البت فانقأ من خرج ذات ليلة يسرا فاحده العنسن
 فلما سمع ذلك ابو جيفه رحمه الله عليه نهض اليه مسرعا من العبد وكلم فيه حتى
 اطلق من الحبس فلما ادخله منزله قال له هل اصعباك فاخديده وارب بركات سعيه
 رحمه الله عليهما وسمعت هذا الجاهل على مولا الصدور رحمه الله ما ساره الى
 يوسف بل غطى ربه ما ذلت المتاعه المشارة **الحديث** من اقال نادى ما يبعته
 اقاله الله عشرته كندارى عن النبي عليه السلام فى دار الشهاب اخبرني به والدي
 رحمه الله عن الامام ابي الكاظم عبد الوارث بن عبد المنعم الاثرى عن القاضي
 محمد بن سلامة القصباعى رحمه الله وفى كتاب المصاحح عن النبي عليه السلام
 من اقال اخاه المسلم صفقة لى بها الله اقال الله عشرته يوم القيامة وفى كتاب
 الفقه وس عن ابي بصير عن النبي عليه السلام من اقال يادما فى بيع اقاله الله نفسه
 يوم القيامة من سنن ابي داود وجميع الطبقات وجملة الاوليات رواية لى فناداه ولى
 هو ربه ولم يذكر غير هذه الرواية والله اعلم قوله رأت فى وادى وحنى واد من اشارة
 العامة يضرب فى الخلاف المقامد **وقوله** المنقوشة النيص الوصيح

قوله
قوله
قوله

نعمي الدرايم أو الذباير والوضح في الأصل حتى من فقه ستمي ذلك لوضوحه يقال
على فله وفتح وأوضح في المثل عند من أدراني من خذرك ما حل بك فقد اعتدرك
أي الغ في كونه معذرا عندك والإذراء علام مع خوف **وقوله** فاضطرب سيارنا
أي مخزني وأصله أن يدخل الرجل أصبعه في شدقه يصوت صوتا يريد به الإنكار
والشجيرة ومنه جدت على رضي الله عنه أنه دخلت المال فلما راي فيه من النضا
والصقرا أضطربها الغرض الرأى هو الضعف والغرض في الشرا والبيع معروف
وقوله جرحه جبارا رأى بدار وأصله من قوله عليه السلام خرج العجسا
جأرت القيصية مثل في الشاد والغرب وفي فضيل بعض الشيء على كله أنصا
يقال فلان أول الجردة وبيت القيصية والمعنى ما هنا إن فعلته هذه أغرب طلبة
ولفظ مصابده **وقوله** وهم وهم أي هم كما عرفت الأخبار الأورد وشله
بحي المشددة والخبر يعرف على هذا الأسلوب قولك أنت أنت وبيت الإصلاح
فقلت وأبكت الوجوه همهم الغبن بغيته اللبن والغبن بغيته الجحش ثم ربما استعير
الغير ذلك الظهري الذي تحمله نظير أي تشاه وكثرة الظاهر من غيبة أن التفت
شرح المقام الخامس في الشلش يشير إلى من لا يفهم الوقف
وأحد من الأوقاف من قولك
نحن على أوقار أي على شرف وعجالة وعن الشيناني لم نقل منه وأحد وأدقته العجلة
واستوفى في وعدته بعد غير مطمين وأصله من الوقف وهو الشرا لأغراض جمع
أغرد وأغردوه وبني الغشاء ومنه غرد الحمام **وقوله** كاد يهاجر العنبر
بغنى الثماير ويقال يهاجر العنبر البلوغ ويهاجر للفظام أي قاربه وداناه قولهم

يقال لشل اللب بالمشال ومنه الشيل وهو اللب المطبوخ بلا توابل **وقوله**
ذهب جبره وسببه أي هيئته وجيسته قرأت في الفايوت في تفسير الجبرث يخرج من النار
نخل فذهب جبره وسببه الجبر أثرا للجس والبهاد من جبرث الشيء وجبرته والتبر
منع من هيئته وشارته من السببه وهو يعرف الشيء وعن لا عجمه من العلاء أيت
جبار من لحياء العرب فلما تكلمت قال بعض من حضر أما اللسان فمدى وأما السببه
فخصري وقد روى فيها الفتح **وقوله** فلما رأى الجبال القبراح أجي كلنتها
وقله غناها من أجل الشعر إذا التهم وهو ميت عار من قولهم أجبل الجاف إذا بلسع
الصلابة وبشله أكدرى وهو أن تبلغ في الحزم الكبدية فتمتعه في الوافي الجدار
أدنى الجبال إذا أحقق ولم يطفر فأجته المالح بالشاء الذي على رأس البعير والمالح بالهجر
الذي يملأ الدلو في قبرها ومنه المثل هو أعرف من المالح باست المالح وقد جعل مثلا
فما يجي بصدده من كان محذرا في الاشتداد إلى سبيل الإنشاء في أمثالهم ما كل سوداء
تبره نضرت في خطاء الطن وفي اختلاف الأخلاق والطبايع وفي موضع التهمة أنصا
وأول من قاله عامر بن دهل بن ثعلبة بن عكابه وذلك أن أباه ذهلا هلك وترك
عند أخيه قيس بن ثعلبة مالا ولما أدرك عامر وأخوه شينان أنياعهما فوحدا
قد لنوى المال فوثق عامر عليه فحققه فقال ما إن أخى دغني قال الشخ متولة فكم
عنه وقال ما كل نصا شخ ولا كل سوداء ثمة فذهب مثلا **وقوله** اغلاق الحما
بالأغلق إذا تمنا حصه بذلك لأنه في اللزوم والتتمشك ولهذا قالوا الأجرم من الجربا
قال جبره إنما قيل ذلك لأنه لا يخل شاق شجرة حتى يسك شاق شجرة أخرى قال
أنودا ود في ذلك إلى أبع لها جربا تنصبه لا يرسل الشا والامنتسا سافا

الاسم اجمع من وهو الجاز من الشين **وقوله** ان ذوات الشق الخاص هذا
مثل واصله فيما اورد ابو عبيد الله في امثاله ان ذوات الشق انما تكون
واطلاء التارة الصواع الصواع وقال رضع فلان كان كذا اذا اقصه ومنه رصفت
عيناه اذا التفتا وتركيبه يدل على معنى اللزوم والشدة منه الرصعة وبقى الرصع
ورصعة الحام للعقدة التي عند العنق ومنه الرصع وهو ان يعقد في الشرة عقدا
يشله **وقوله** فتأجلتم حكم سليمان في الحرب اي كما سوتنا من ذوات ذلك ان ذوات
عليه السلام حكم بالغم لصالح الحرب فقال سليمان وهو ابن ابي عتبة سنة عشرين
ارفق بالفرقة فغير عليه ليجلس فقال اروي ان تدفع الغم الى اهل الحرب يتبعون
بالبائها واولادها واصحابها والحرب الى ارباب الشايقومور قلته حتى كفه يوم
اقتلهم شراد ان قال العطاء ما قضيت ونقصي الحكم ذلك وقد ما ذكره الله في قوله
وداود وسليمان اذ يحكما في الحرب اذ نفثت فيه غم القوم وهذا الحكم
فيما بعد من الغم والفرقة لغتان عن حوزانهم رحمة الله وسنة
الصلاح الغم فيه اذ اعتمد مراده والاسم الغم والجمع الاغمار مثل يطب ولطبا
خل خلجيه وعينه من اليه بان حركتهما الشدة الشدة في قد خلجحت عاجد عن
خلججه بصره زمانه وتطير تطير وهذا مشتعار الجان لانه اصله الرى بالفتح
ثم فالو بالجلج باليتهم اذا زعمه لم اشبع به فصيل خدجه بصره اشتدته سال
انصائه **وقوله** ولا من منه في ادبيه اي لست من الحس ان نفسيه ولا منطر
الى غيره واصله من قولهم سمعتموه في ادبكم وهو مثل ضرب للحنن فيقول ما له
على نفسه ويريد ان يترى على الناس والادب المادوم والنجى المخدم والادب

المرة

المرة باصغره اي يقوم بهما وانكسر واوّل من قال ذلك شقّه من غيره وذلك ان المشر
تاء الشما كان سبع باسمة وتعبه ما يبلغه عنه فلما حضر مجلسه اورداه وقال
تسبع بالمعنى جبر من ان شله فقال له شقة ايت اللعن لى الرجال ليسوا بالجر
بمعنى الشاير ادينهم الاجسام ايما المر باصغره قلته ولسانه ان قال بلسان وان
قال قال حنان فلما راى المشر عقبله وبانه سيرة ذلك فسماه باسم امه فسمه
منه وانما سمي اصغر من اصغر حجبها اولاً لانهما لما كانا كذا في الانسان يعني
وقولا وصفا بالصغر كما يصغر الشى والمعنى على التكثير **كقوله**
دقيقة تصغر منها الاميل **وقوله** اما جدي لها وعذيقها **وقوله** ويترادى
فصل الخطاب اي تدعونه بغير تيقا وضون في حديث علم الفصاحة والشدة اي في
يدعوا بعضهم بعضا وقد استعمل متعبا قرأت في كتاب الكشاف في قوله تعالى
يتم تسالون قال تسالون تسال بعضهم بعضا او تسالون غيرهم من رسول الله والمؤمن
يوشد ابغواهم ويراوهم وهذا على ملاخطة الاصل المشتق منه صحيح **وقوله**
وتعدون عودهم من الاخطار يعني انهم ليعرط بل اغتم وشله فصاحتهم كالوا لا يعدون
به بل يعدون حيدة رديا وحسنة فيتحا فصرى البعد المتخبة مشلا للعود والبرقار
وقوله وهو لا يفيض كلمة اي لا يبين يقال كلمته فافاض بكلمته وما
افاض فهو ذافاضة اي انكلم اي ذوبسان وجريان ومنه الحديث وما يفيض
فما لسانه فانه من قولهم فاض الماء والدم يفيض اذا قطر وفاض تولد افاضته
اذا رمى به على العوزى وعينه تاء على ما ذكرى وان صح ما دل الخليل وغيره من المفاتيح
في الحديث وهي البيان ففي عينية لغتان نحو فاض يفيض ويقوس وقصار نصير وصور

وهذا هو قولهم في وصف المرأة بالحسن عنت لنا فلانة فعبثت بنا يعني انه طال وقوم
على الحسنين وجسماتها وكانها عقرت بهم ركابهم ومنه فعبثت بالقوم ائت
الحوز واجل هذه الاستيعان قول امرى القيس قيدا لا ادم تبصر فوافيه فقالوا ملا
قيدا الخلام وقيدا الحديث وقلانه قيدا الخياط وقيدا العيون **قال الشاعر**
الحاطه قيدا عيون الكورى فليسطر فعبده **وقال الآخر** قيدا الحسن عليهما الحسد
وقوله القيس بن ابي علات اى مخلفين يقال للاخوة اذا كانوا من اب واحد
وام واحد بنو ابيسان واذا كانوا من رجال شي بنو اخيات واذا كانوا من نساء
شي بنو علات ولم يرد اختلافهم في التثنية هاهنا وانما اذا اختلفت في مطلقا قيل
سميت المرأة علة يفعل الرجل لان الذي زوجها بعد الاول كان بعد نسل منها وقيل
من هذه **وقوله** وقد ايف فلوات بي في الاصل جمع قديقه وهو الشئ الذي
تقدفه اى ترميه واراد بها هاهنا العربا الذين كانوا قد فتمت القلوات والامكة
المختلفات فواذا الجوز اى البلية المستعصية الوباصلة في وسط الجوز اسميتها
العرب النظم ونسيتها انصافا فاق الجوز له وفقد الجوز ادهى مثل في الاضطام
والايتام المقايضة المعارضة **وقوله** جلاوا الشهي والشم اى تحشف عن
الحفي والجل لان الشهي يكون صغيروا في بحر الناس به ابصارهم ويرى ان الصحا
رضي الله عنهم كانوا يفعلون ذلك واما الغم فهو مثل في الشدة فصا
مثلي في الامر الظاهر والباطن ومنه قولهم اربها الشهي واربها الغم
نشل السمين والغت اى نستخرج من كامن الاذهان ما يشم
ونستجاد ونستكم بما يستفتح فلا يستعاد واجل النشل اخرج الهم من الغدير

نقل

المخجل من الادم اوص الله بسم شيه مع الشايات اماض البروق قولهم ما الى هذا
الامر يدان له حاقه وقوة وفي مثل اخر لا يدرى لولم لا يعش **قال**
ابجد ما تعلموا انك بالذي لا تستطيع من الامور يدان قولهم توامر نفسه
ونشا ورثما اذا ترد في الامر ولجعه له رايان وداعيان لا يدرى على انهما يعوج
ويشت كانهما ارادا وداعيا النفس وهاجس النفس فسموفا نفسير اما الصدف
عن النفس واما لان الداعين لما كانا كالمشيين على الانسان والامر له شبهوا
بذاتين فسموفا نفسير انشاد بن حنيت توامر نفسه كذى ثلة الابل
وعلى هذا قول ابيهم الطائي اشاور نفس الجود حتى تطيعني واترك نفس الخجل لا تستشيرني
وقوله هان برك الماعون عليه يعني به تفسير المعينات والماعون في الاصل
اسم لما يبتعان فاعول من المعن وهو الشئ اليسير **وقوله** وروضوا له الاندية
اى طيبوا له المجالس من روض المظر الارض اذ جعلها كالروض **وقوله** كان لهر
تغن الامر في خلط من الدرام سبروح من بلاد الجرق **وقوله** ذيلدى
اى اربح هب ووقع ومثله صقع واصله من الصقع وهو الناجية **وقوله**
تفسير بعض اللفاظ الاجسامي طوي جوع مبرقع
من ما زاد الطعام مبرق طاهر غير طهر من عانه اذا اصابه بالغير طاء محققه من طاء
وهو امر من وطى طاء وانه قصه واذله **تفسير بعضها موصولا** طواير جمع طومار
مطاعين جمع مطعان في مائة طاعن الطاعن واجدة القواجل ومي ووسل اى
والفاصلة عند العروصين ما تخرج من فمها ساكن جو من فمها من من فمها علق
هاديه تايش هاد واسم للمعنى ايضا العاشية غاشية السرح وجوه واسم

يغشى الرجل من الأضياف أبارقه جمع إرتق والأصل بأدوس فحذف الياء وعوض بها
 الها كما في من أبارقه وفارقه وقيل يحدف بغير يواضع وذلك في ضرورة الشعر **وقول**
 سنده طافيه تطفوا فوفوا الماء فوارس جمع دوران الشطرح قلبه رجراج وزجرج
 أي وأبسع صنوبر كل غلبه يرق أصلاها وينقي منقده ومنه أن فلا الصنوبر أي قد لاخ
 له ولأولده والصنوبر أيضا قضبه الإداة من صفر أو جلد يشرب منها مفعلا
 قذافة **تقدف**

شرح المقامات في سبعة والثلث

صعده من بلاد اليمن بها ومن صنعها شتو فمما يقال اللذان أطولها الطاهر
 الصعده وصعده وللجمر نبات صعدة وأولاد صعدة شتهت بالصعدة من
 من الرماح وبني التي تبت مستوية ولا تحتاج إلى شقيفها **وقول** يميني الثب
 والطباع أي شريفكم وذلك إن ثميها يوصفها وهو تميم من أدب طابع من الباس
 مضر وهو كال الثمن كنانة أي قرش وذلك إن ثمة بنت تراجت تميم أي لم الثمن
 هذا قال جرير ولا الام التي ولدت قرشا بمقره الرجال ولا عقيم
 فمأولد بكم من قرش ولا خال بكم من تميم

قول الفرزدق قرش هم أشراف بني تميم فآدم بالخولة والعموم
 بما خلج بكم من قرش ولا خال بكم من تميم

وقال تميم تميم تميم تميم ونور من تميم ونور من تميم ونور من تميم فتم تميم
 ما ذكرت وأما إن تميم طبعها فيهم الحكم والحجبة لأن تميم الأخيف بن قيس وقيس بن
 عاصم وألم من صيفي ولهم مثل فيها اختصه **وقول** أشفق عليه بالإنعام

أي جعل نفسي كالسليخة النافقة بتر زيارته آمنا وأغباني أباها جريا على محب
 قوله عليه السلام أزعجنا نردد جبا وأصله من إتمام الفرس وهو ترله أي ترك
وقول حتى ضربت صدري صوته أي بأبعته من قولهم للتببيع والمجيب السبرع
 كأنه إن البقرة وكانه إشته الجبل نعي الصدى وهو ما يجيبك بمثل صوتك من الجبال
 وغيرهما **قال** دعوت خيلنا دعوته نكأ ما دعوت به إن الطود أو هو سرع
 ويقال أيضا أسرع من تراجع الصدى **وقول** سلمان ننته أي خاصته وخصته
 يومى لا قوله عليه السلام سلمان منا أهل البيت إلا بحال يجوز أن يراد به التحمل
 وهو كنية السجالات وإن لم أسبغه في قوانين اللغة ويحتمل أن يكون مصدرا بحلته
 معنى أكثر له العطاء واطلقته فيكون غناه جليش لبحال العطاء والإطلاو الحما
 والاسرا **وقول** فهو شراره أي شرعا في مده تيسره مقدرا ما تستطعي الشراره
 القلم الردي أحد عصي الكاتب وفي نوادر الوراق القلم الردي كالولد العاق واللاح
 المشاق **وقول** ومتى شويت رمد من ترميد الشتو وهو القاف في الرماذ يعنى يمتد
 أصحلت أفسد وأصله من المثل الشاس شوى أخوك حتى انضح رمدك فيفتح بالاج
 ويختم بالإسائة ويروى أن عمر رضي الله عنه برى دار رجل عرف بالصلاح فيبيع
 من داره بعض أصوات الملاهي فتمثل بذلك **وقول** وأطرفه من خوالده
 أي شادوا بسببه ذوى طرفة أو قالوا لما أطرفه لبغيتهم منه ويحتمل أن يكون
 أطرف ضمه ما معني أعجب ويكون الفعل للقاضي **وقول** العقوق أجد الشكين
 أصل المثل العقوق شك من لم يشك قاله أوس بن حارثه والمعنى أنه إذا عققه
 ولده فقد شكاهم وإن كانوا جيبا **وقول** ما ند من شغبي يض الأنوق في

تتبع
 شيا

أني بطل الجبال وما لأشبه لئلا أنسأل وذلك أن الأنوق ذكر الرجم والدليل لا ينضله
وقيل الأنوق الرحمة ويضنها لا يظفر به لأن أوارها في رؤس الجبال والأماكن الصيقة
البعيدة ومثل أعز من ينض الأنوق **وقال** **الشكر**
وكنث إذا استودعت برأكم منه كبعض الأنوق لا ينسأل له ذكر **قال الأخطل**
الأخطل من الجارات الحور مطلق سهرها كبعض الأنوق المستكينة في الوذر ورعها
أن معاً وبه قال له رجل افرض فقال لهم وتولم ي قال لأهل ولعشيري **فقال**
ملك الأبلق العتوق فلما لمجده أراد ينض الأنوق **فقال** قوله تالما في البيت
عن بشير بنه في المثل أمتع من لذة الأسد لأن الأسد لا يقدر على أن يدنو منه فيخف من
لبدته لأنه أبداً يدب عنهما وبني ما لبثد عن مكبته من أشعر أولوا العزم هم ذوو
البرأى والجدة ومنه قوله تعالى وأصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل أخلق تبعاً
ولا يتعدى قد جمع بين اللغتين في هذا البيت وأندرا على ابنه وهو قال الجوهري
ذرا علينا فلان يذرا ذروا وأندرا أي اطلع مقابحاً وهو عليه آذاه وشق عليه
قال العساري كهر علينا أمكم وتالك **وقوله** أتعلم أمك البضاع أي
المتأصعة والهمزة لا تارة كما نه قيل لا تفعل مثل ذلك فانه يدل على رقة العقل خلصاً
من قول العرب كعبانة أمها البضاع يضرب للمحق الذي يحى بالعلم إلى من هو أعلم منه
قولهم فحكت العتوب بالافعى مثل في تمام الشبر وقولهم اشتد الفضال حبشي
القبضي مثل سبار وأوده أبو عبيد يضرب لمن يحكم مع من لا ينبغي أن يحكم بين يديه بحال له
قدن والقبضي جميع قريع كمرضى في جميع مرض وهو الذي به قريع وهو ذرا وأشتناها
من المبدح **وقال** فقد استثنى لهم في المخطورات إشارته إلى قولهم التصورات سيح

فقال

وقال أبو عبيد
القبضي مثل سبار
وأوده أبو عبيد
يضرب لمن يحكم مع
من لا ينبغي أن يحكم
بين يديه بحال له
قدن والقبضي جميع
قريع كمرضى في جميع
مرض وهو الذي به
قريع وهو ذرا وأشتناها
من المبدح

المخطورات

المخطورات بل به ظفر قولهم أتممتاً برقة وقبيحاً أخرى مثل يضرب للمشلق الذي
لا تستقر على حالة وأحدة واستصابتها على المصدر عند سيئونه وليس هذا السؤال
مستتر عن أمر هو جأهله وإنما هو على طريقة التوضيح **وقوله** ما يتلون القول
قال أبو عبيد في قوله عليه السلام ولا غول كانت العرب يقول إن الغول أن في القول
تشرأى للناس فتقول تعول أي تلون تلوناً فنضاهم عن الطريق فهلكهم فابطل الله
عليه السلام ذلك وبني عبيد مثل المشلق ولقد أقالوا تعولت الجمل إذا تشبعت
بالغول في تلونها عطاء سرج أي سهل منبرج إلى صاحبته مشتعار من النساقة
السرج وهي السرجة السهلة السيس قولهم مع الخواطي سهم صاب من أمثال العرب
ذره أبو عبيد في باب التحيل يعطى أحياناً مع حله والخواطي إلى الخطي القروطين من
خطيت يعني أخطأت وفي أمثال المولى فلان قد نصت شبكته في أمثال أهل بغداد
هو يشوي في الحرق سمته الأول يضرب في المكيدة وإحقاء الجيلة والساني في
التدليس لشهاز الغرصة وأصله أن اللص كان إذا رأى حرقاً في موضع ذهب إليه
للسرقه قال أمكنه عمل ما أراد وأما عشر عليه قال أسوى سمته ثم صار مثلاً
وكأنهما متاحيان في معنى المكيدة **الاسات** العذوى المعونة اسم من
قولهم استعذت عليه فاعذاني لي استعنته فاعاني فصل السهم ربت نضلة
ونضلة مثله شجيلة **وقوله** وإياك وإياك مطاوعة إيتك إلى الأبرر زده
فلم رده وإي عليه الأمر ويقال لي على فلان وتبني عليه إذا انتبع وأصله أي عليه
الأمر وإياه عليه إذا زده عليه إلا أنه ترك المفعول يصحح يتي منسياً ولذلك
فشر ما يتبع ما يشير دبر الطائر كسوراً يوقع والأجل ليس حاجبه ولعقيدهم

هذا المعنى جعلوا مصدره على قول آخر آية أخرى غير المتعدى وقد انشأوا هذا التصريح
ومثله قوله تعالى فصرنا على آذانهم **وقوله** هذا لا يزد عليك في معنى التفعّل ولا
لا تزد عليك شيئا وهذا كثير وإنما ما نحن بصدده فعل الاستعمال الأصل المتروك
ولا يقال أنه على حذف الجواز لأن علم يستمع به في حق هذا الكلام داخل على المعاني ويجوز
أن تستعمل في استعمال وتضم معنى ردّ يعنى تعبدته كأنه قيل إياك ورددك مطاوعة
أبيك وتما أغنى إياك وبابيك منصوبان بفعل لازم إيمان كما في قوله إياك والاسند
أنى نفسك وتبع بابيك عنها وإنما سكناء بابيك ليشير لوجه أبيك في القبرنة الآتية
وللمعنى لا تزد طلبته ولا تضر لمعاصيه قوله سقط في يده مثل ضرب للنادم المتجبر
على فعل فعله ومفعوله يقع لأن من شأنه أن يشدد منه وحسنه أن يعرضه عما
تصير يده مسفوها فيها لأن فاه قد وقع بها وسقط منه إلى يده وهو من باب
الكتابة قال جارا لله فخر خوارزم رحمه الله عليه وفي جمع الأمثال قال
أبو القيس الزجاجي سقط في أيديهم نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب ولم يجد
ذلك في أشعارهم والذي يدل على هذا أن شعرا الإسلام لما يسمونه ويستعملونه
في كلامهم خفي عليهم وجه الاستعمال لأن عبادتهم لرجله فقال أنوئاس
نشوة سقطت منها في يدي وهو أعلم البحر فخطا في استعماله وذر أنوئاس
سقط ولكن يده وهذا قول أنوئاس وكل ذلك شاذ إن صح وكان الإتمام للجوزي
رحمة الله على قوله سقط الفتي في يده على ما ذكرنا مع شذوذه قوله لا يجتقوه
فزع إليه والتجاء وهذا الجواز وأصل الجفوا الخضوع سعى الأرباب لشيئ الله عليه
الحاصل الخاضع من الإخوان أولاد وأجمع فيه سواء **وقوله** واشتغروا بحلجه

يترك

وبارحة أي أعرج شتره وخيشره والاستيعراف في غير هذا العريف النفس يقال
استيعرف إليه فعرفة وأصل الشياخ في القيد وهو ما جاء عن ثمالك فولان مائة
والبارح ما جاء عن ثمالك فولان مائة وأصل ما لقا والفتحة ما استندت
وفي المثال من الشياخ بعد البارج

تسريح المقاصد كما منتهى اللبس

قوله نفث قلبي في نفث اليد من سببه وهو حذاه عن تعلم الكتاب أو عن حرم
التكليف عليه وكأنه هو الأصح **وقوله** والافتباس حجة أي تعلم الأدب
والأخذ منه طلبا والجمعة إتيان من الاحتياج وهو في الأصل جلب الطلسم استعمل في
كل طلب **وقوله** شددت يدي لغزاه أي لغزته وتمسكت به وأصله من قولهم اشدّد
يديك لغزاه وهو مثل يضرب في البيت على التمسك بالشيء والغزاة في الأصل بكاء الرجل
في شالهم يضع الهنا مواضع النقب يضرب لمن يضع الشيء في موضعه ويطوق بفصل
الضوابط في حنجرته وأصله من قول بدر بن ضمة

ما أزع رايت ولا سمعت به كاليوم طالي سحر

متبدل كاستد وجايسنه يضع الهنا مواضع النقب **وقوله**
أشهر من المثل وأشهر من أقسام الأول من أشبال العرب ذكر حنجرته ولم يذكر الشا
أنه ألغى يقال لأمر ومن كذا أي لا يحب ومنه غري كذا إذا أبلغ به كذا الإسان
إتمامه بالشيء ألغى **وقوله** ولا أرى له أورا ولا عشيروا المشهور عند أهل
اللغة في هذا المثل غيثر بفتح الغير وتقديم الياء على الشاء وعليه الإجماع الذي رواه
وأجده عن عجم حكاهما الطوسي وفي الإصلاح ما رأيت أورا ولا عشيروا ولا عشيروا

باللغيش خبيثا وفي المجل العيش الرأى الخفى وأما العيش فهو العباد وفي كتاب الخليل
 العيش ما عشت من شراب أو من رطاف أصابعك من الرخل إذا مشيت لا يرى من القدم
 الرغيش وقد عثر القوم إذا أثاروا العيش **وقوله** في خلق من خلق وخلق ملائكة
 أى في باب فقير شديد الفقر وهو مفعول من أخلق كالمفعول من أظلم والملاقاة يقال
 من الملق وهو التلق يقال رجل متملق وملاق وهو الذى يظفر الود واللطف وبنيته
 ملق شديد قال أياك ادعوا فقبل تلقى وتركك الإخلاص والملاقى مقادير على
 معنى واحد وهو اللين **وقوله** ومن عرفت به الأعراس إلى نبطت وعلقت مشعرا
 من عروق الشاة وهو أن يعلق عليها صوفه ثم يلف لونها ومنه العروق للكتابسة وهو
 أغلق الشعر بالشىء وعلقه به بمعنى وكأنه مستعار من قوله عليه السلام من أفلت
 نعم الله عليه كثر جوارح الناس إليه لم يحتمل تلك الموزن عرض تلك البعثة للزوال
 وفي رواية أخرى ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمته مؤنة الناس عليه رزحت
 جال وكان تراجت أحواله إذا رقت وسات من رزحت الناقة إذا ألقت نفسها من
 الاعتناء وشبه الهزال **وقوله** ونابل النابل أى نيل الواحد أو عطية المالك من مال
 نبال أو نال بول أو جئت لفلان حقه راعيته وقد فعلت ذلك لجانا لحيته **وقوله**
 لم تبت أن تبت أى لم تحف أن تعطى الأول من الحينة والثانى من الحبته النطفة للماء والنقان
 قل أو كثر أو جمع نطفة ونقان وأريد بها ههنا ماء الفصاحة ونطاق البسالة
الاسماء قوله أنت اللعنى كان هذا الجحيم الماكون في الجاهلية ومعناه أنت
 أن فعل ما أنت توجب به اللعنى أى الذى عيبا من قال لكل مبالا الهوى قد نلتها ولا
 الجحيم **وقوله** الشبروت الفقير والجحيم شبراوت وأبج يعرفك من فافان خبيثا

واللعنى

أى يدك تعرفك من أباك ساء لك مشعرا من لبح المشك والخبيث الذى نال من غيبات
 يعرفه ولا ويسيله شبه خابط الورق أو الخش بغيرك أى ثبت به من وجدته مشدوتا
 أى ترعا ما يدى التواب والمصاب **وقوله** لولا المروة البيت المروة فى الأصل كمال
 الروحانية والفعل منها مروة وقد تراء إذا طلت المروة والأشرباب رفع الرأس
 وتبد العنق وقد استعير للقطع ما هنى يقول لولا أن فجمع المال والشروة تجصيل
 المروة واكتتاف الجحد والجحد لصاق نطاق العذراء العاقل الفطن فى طبعه ورفع
 رأسه إلى الماء وقوته وشعبه لما فضل من عيشه يعنى لا عذر له فى طلبه ذلك البيت
 الذى يئس به يقتسم ما ذكرت **وقوله** والجحد والخلم يفيض إجنسهما يعنى أن
 إجنسهما يعنى ما يتبع إجنسهما إجنسها الصب والجود لا أن ذاك يرى وهذا يرى ولهذا
 يقول العرب فى النابذ لا أفعل ذلك حتى ترد الطيب وذلك أنه لا يشرب الماء أصلا
 فكيف يرد لانه إذا عطش استقبل الرخ ففتر لفاه فمكون ذلك ربه ولذلك
 قيل أروى من الصب ويشد على السابى أصبح قلبى صردا لا يشتهى أن يرد الأعراد غيردا
وقوله جتى يرى مجتدى جدواك بهنونا أى شاكشا من سؤالك إذا أظفر بنو الك
 أو مجتدى من كثر ما جتونه به من مالك **وقوله** قبل رابعة من الرمان أى قبل أن
 يروك سابع من نوابيه أو جوفك يسار له من نوابيه تروك عودك فحشا وعطرك
 مفتونا وجعل قوتك مبتونا نظرت إليه عن عرض شل عسبر وعسبر أى من ثياب
 ونابحية باز الأمر بوزنه ووزاجته وقدره ومنه رونداه وعلامه فى نفسه أذوا
 فى تقديره وترتيبهم قولهم أكله مقعد الحار شل فى فوط القرب لقولهم قومى مقعد
 القابله ومقعد الأزار وفى صفة هومنى ساط العتوق وساط البشرى أى تعبد

التفنيته لبقائها وشدة هبوب الريح أو غائت من غير قصد من عسفا الطريق إذا
 إذا قطع على غير قصد وعبدية وقوله من أتبع من الظل وأطوع من البغل لم يذكر في مثال
 العرب المروءة القوة وأصلها الجبل الخدم **وقوله** يجوز حمله أي تدور في وسطها
 قال صاحب الجبل الجوس التحلل الديار وخلال الديار جوال جرد وقفا وما بين سوتها
 المفتوح تتبع يقال فلان يتفاد الطلال وتشييعها وتقيان الشجرة دخلت في أفيها
 واستدرت لها يقال فلان في مسلك كثير أي ضعيف عاجز أنه ليس يقال بما فاء
 يمتضا ولا سودا أي بكلمة جنيته ولا قبحة **وقوله** فلما رأينا نارهم سار
 الجباب أي لما رأيناهم لا خير عندهم ولا تيسر ولا طائل تحت قولهم ولا نفع وأصله
 من قولهم أظف من نار الجباب قال جنم ومن حشره فلما ذكر الكلب أنه كان حرا
 من العرب في سالف الدفيرة لا توفد له نار ليل مخافة أن يقتبس منها فان أوقدها
 ثم أضرها مستضي الطقاء فضررت العرب المثل يناره في الخلف وشبهت بها كل نار
 لا تنتفع بها فيقول نار الجباب وقيل هو طائر كالذئب له جناح نجس إذا طارت
 على البعد تشعل نار وهذا قول الأصمعي وقيل الجباب النار التي تورها الخيل
 سناجها من الحجار ومنه قول النابغة ووقد دن الجفاج نار الجباب وقال
 القطامي الأمانا يتران قيس إذا اشتوا الطارق ليل مثل نار الجباب
وقوله ونفس خناق البشا أي وسع من قولهم فلان في نفس من أمر أي وسعة
 والخناق في الأصل الحق به الرجل من خيل أو غيره والبش أشد لحن العراف
 الطبيب ومنه قوله جعلت أعراف البشامة حكمة وعرف حسان هذا شفيان
 وقال الحافظ هو ذو الكاهن شاه الرقعة مثل كبر القوم وأسيرهم وأصله من شاه

الشطرنج ورفعته المعارض مع عروس على غير قياس وتروى القوس المعجدة مع عروس
 وهو موضع الغرس في الأصل إلا أنه يستعار للمزلة وهذا أصح الروايات من الرقعة
 التحلة الطويلة والفشيلة الصغيرة جعلت أمثلة للأم والولد الإحسان شرف من
 النفس والهمم باليكاء والتهمته قال لما رأيتهم حرائق حشيت نفسي فلهم ألا يتعدوا
 الظل وسع الولادة يقال منه طلقت تطلق **وقوله** فلم تنزل كلاً ولا أي سدر
 شرباً في هذا الحال كذا اللفظ أو ما لم يطووه الأيدي يسيرون كالنق بل ولا قال
 من نزول الركبة في بلاد ولا عاشاً ولا يدون رحلاً لا رجل وفي مثال العرب
 أسرع من هؤلاء وأقل من لفظ لا استخف أسرع ومضى **وقوله** أو فواق جالب
 يعني مقدار أيسير وهذا من قولهم لم يستحل أمهاني فواق بقية يضرب في عه
 الوقت **وقوله** فلدنق الولد الخصي صي الزبد إذا ذه شدة إختصاصه بذلك
 ذكر محمد بن زكريا في كتاب خواص الأشياء في باب البراءة عن سليمان بن زيد المجرى
 إذا علق محمد المراه اليمن أسرع الولادة وتعضد هذا ما ذكره القانون أن
 زيد المجرى بدر الطمث وشقي الرحم قال — أنور كذا وان نحو الرعيفان وعجواخذ
 منه شقي في عظم الجوزة وعلق على المراه بعد الولادة أخرج المشيمة والخصي
 من المصادر التي تدل على معنى الكثرة قال — سيوفه رحمه الله يقول
 كان منهم ربي فليس يبرئ قوله في ربي ولحنه بريء ما كان منهم من البراءة وكثرة
 البري وأما البليلى فأنما يبرئ بكثرة عليه بالدلالة ورؤسوخه أو يس أفضل وما
 الكوفة وعبادها وأجود أعلم متأخرها وأرسي وأناذها متأخره الشعبي
 رحمه الله أهل العجيرة وذلك أنه دخلها فاتفق مع الأحنف في مجلس فافتخر

هَذَا بَاهِلُ الْكُوفَةِ وَهَذَا بَاهِلُ النَّصْرَةِ حَتَّى قَالَ الْاِخْفِ فَيَا اِنْ قَدْ النَّاسِ
اِنْ سَمِعْتُمْ فَقَالَ الشَّعْبُ وَمَيَّا اَوْ لَيْسَ الْقُرَى اَعْبَدُوا وَهَذَا مِنْ اَنْ سَمِعْتُمْ بَشِيرَهُ
النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ اَوْسَى رَجُلٌ مَقَامٌ عَلَى رُضَى اللَّهِ عَنْهُ يَوْمَ صُفْيٍ وَهُوَ خَيْرُ
التَّابِعِينَ شَهَادَةً خَيْرُ مَنْ سَبَّحَ فَمَتَّيْلٌ عَلَى هَذِهِ مَا اخْبَرَنِي بِهِ الْإِمَامُ الْأَجَلُ
الزَّاهِدُ الْعَلَامَةُ وَلِي الْإِيْعَامُ صَدْرُ صُدُورِ الْعَالَمِ أَبُو الْمُؤْتَدِ مَوْقُوفٌ بِأَجْدِ الْمَكْنَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اَخِي الشَّيْخُ أَبُو الْغَسَّامِ مُحَمَّدٌ عَلَى الْبَرِيِّ الْمُجْدَلِ أَخِي السَّيْفِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ عَلَى عَمْرِو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِيِّ الْحَسَنِيِّ أَخِي أَجْدِ عَلِيٍّ الْبَطَارِ الْمُقَرَّبِ
قَرَاهُ جَدُّ شَاخِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عَمْرِو خَدَّ شَاخِ مِنْ صُورِ الْمُقَرَّبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَلَى حَلَمِ
جَدُّ شَاخِ حَسَنٍ الْأَشْفَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ الْحَسَنِيُّ عَلَى حَلَمِ عَلَى أَسِيدٍ مِنْ عَمْرِو قَالَ
كَانَ أَوْسَى الْقُرَى إِذَا أُمْسَى أَخَذَ قُطِيفَةً فَعَبَّطَ بِهَا رَأْسَهُ وَرَجَلَيْهِ وَتَصَدَّقَ بِهَا
وَسَطَرَ بِهَا قَوْمَهُ فَعَرَّلَهُ وَتَصَدَّقَ بِفَضْلِهِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ أُمْسَى عَارِثًا أَوْ حَابِيًا
فَلَيْسَ لَهُ عَيْنِي فَضْلٌ وَمَتَّيْلٌ عَلَى كَثْرَةِ عِبَادَتِهِ مَا أَحْتَرَى بِهِ مَوْلَايَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَيْضًا هَذَا الْإِسْتِثْنَاءُ إِلَى مُحَمَّدٍ مِنْ صُورِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا
جَعْفَرُ بْنُ يَسْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَيْشِيِّ السَّكْرِيِّ قَالَ قَالَ أَوْسَى الْقُرَى لَا عِبَادَةَ لِلَّهِ
فِي الْأَرْضِ كَمَا تَعْبُدُ لِلدَّلَاكَةِ فِي السَّمَاءِ فَكَانَ إِذَا اسْتَقْبَلَ اللَّيْلَ قَالَ يَا نَفْسُ لِلَّهِ
الْقِيَامُ مَصْفٍ قَلْبِيهِ حَتَّى يَصْبَحَ تَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُ يَا نَفْسُ لِلَّهِ
الرَّكُوعُ فَلَا تَزَالِي رَاكِعًا حَتَّى يَصْبَحَ تَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَةَ الثَّالِثَةَ فَيَقُولُ يَا نَفْسُ لِلَّهِ
الْبُحْبُوحُ فَلَا تَزَالِي سَاجِدًا حَتَّى يَصْبَحَ وَهَذَا الْإِسْتِثْنَاءُ إِلَى مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ خَاجَتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ هَمَّادٍ وَنَحْنُ حَدَّثَنَا الْجَلْمُ الْبَصْرِيُّ عَنْ فَضْلِ بْنِ سَعْدٍ

وَمِنْهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مَعْدِي كَرِبَ **شرح للمقام الرابع** عَمْرِو بْنِ خَلِيلٍ مَوْلَى

تَوَجَّحَ إِلَى الْبَسْرَةِ وَهُوَ الْعَصَا وَبُرُؤُا الْخَفِيفُ ظَهَرَ بَعْدَ الْحَقَا وَأَمَّا التَّشَرُّفُ
كَتَابَهُ عَنْ الْخُرُوجِ إِلَى قَصَبِ الْبَاحَةِ تَبَرُّؤُا مِنْ عَوَاصِمِ الشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَجْدِ أَرْبَعَةٍ
وَعَشْرُونَ فَرَسًا فِي مَشَاهِيرِ بَقِيَّتِ مِنْهُ عَرَقُ الْقُرَى قَالَ الْأَصْبَغِيُّ مَعْنَاهُ
الشَّدَّةُ وَمَا أَدْرَى مَا أَصْلُهُ وَقَالَ غَيْرُ الْعَرَقِ إِنَّمَا هُوَ لِلرَّجُلِ لَا لِلْقَوْمِ وَقِيلَ
إِنَّا لَنَقْرُبُ إِنَّمَا لَنَا الْإِيمَانُ وَالزَّوَانِي وَمَنْ لَا مَعْنَى لَهُ وَرَبَّمَا أَتَقَرَّ الرَّجُلُ الْكَبْرَ وَالْجَاحِ
إِلَى جَلْبَانِ بِنَفْسِهِ فَيَعْرِقُ بِمَا لَمْ يَحْزَمِ مِنَ الشَّقَّةِ وَالْجَبَا مِنْ النَّاسِ ضَرْبُ الْقَاصِي
عَلَى فُلَانٍ بِدَاحِجٍ عَلَيْهِ وَمَنْعُهُ مِنَ الْبُخْلِ وَهَذَا الْجَارُ الْفَائِدَةُ أَنْفُسُ مَنْ فِيكَ
وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ هِيَ السَّطِيحَةُ تَبْقَى مِنَ التَّيْسَوَالِ فِي فَمِ الرَّجُلِ فَيَنْفَعُهَا يُقَالُ لَوْ سَأَلْتَنِي
نَقْدًا سَوَالٍ مَا أُعْطَيْتُكَ الْبَشَرَادَ وَالْبَشَرُودَ كَالْبَشَارِ وَالنَّفُورُ وَرَبَّمَا وَمَعْنَى عَنِ
بِالْوَبِّ الزُّوْجِ **وقوله** وَيَا خَدَّ الْجَارِ الْجَارُ دَانَهُ عَلَى أَيْمَانِهِ مِنْ غَيْرِ الْبَطْرِ

ومنه تَالله رَبِّ الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ لَا هَتَلُ جَلُّو الْحَسَارِ
قَدْ نَوَّجَدَ الْجَارُ دَانَهُ الْجَادِ سَجَاحُ هُوَ بَيْتُ الْمَشْرِقِ الْمَشْرِقِيَّةِ تَقُولُ فَمَتَّيْلًا أَبُو الْعَلَا
الْمَعْرِيُّ فِي بَابِ اسْتِغْفَرُوا بِشُعْرَى أَمْتُ سَجَاحًا وَأَوَّلَاهَا مُسَيِّلَةً
كَدَانَهُ فِي نَحْوِ الدُّنْيَا وَكَدَابِ وَمَا سَارَ الْعَرَبُ فِي كَدِّهَا مِثْلُ كَدِّهَا
وَكِنْ مِثْلُ الْهَامِ الْمِثْلُ فِي الْعِلْمَةِ قَالُوا أَلَمْ يَلَمْ مِنْ تَحَاجٍ قَالَ جَهَنَّمُ الْأَصْفَاءُ مَا نَى
رَحِمَةُ اللَّهِ بِي أَمْرًا مِنْ تَحِيمٍ وَهَاتِ إِدْعَيْتِ الْبَيْتَ بَعْدَ تَقُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثم تخبرني اني مسيلة فقلت به ووهبت نفسها له فقال الانومي اليه فخرج وقد هب

وان شئت سلقناك وان شئت على اذنع

وان شئت ففي البيت وان شئت في المجمع

وان شئت بشيئه وان شئت به اجمع فقلت له اجمع فهو اجمع للشم

قل لها قد اسلمت بعد ذلك وجنس اسلامها قال الجاحظ لا يعلم احدا منا

وامنه قوم ثور الكذب والضللال وقاد يسوي طليحة بن خويلد وسجاج بنت

عقبة بن النخعيه فانهما اظهر التوبة وجلتا احدثان من امرهما انهما بطلان

وكانت سجاج كاهنه زمانا تدعي ان رها ورتي سطوح ولجدم جعلت ذلك الزم

ملكها فادعت النبوة وفيها يقول قيس بن عاصم

اصبحت نيشا اني نطيف بها واصبحت ابياء الله ذكرا

فلعنه الله والاقوام كلهم على سجاج ومن بالامك اعكرانا

اغنى مسيلة الاحداث لا شقيت اضداؤه ماء من خيمه ما كنا

واما مسيلة فقال صاجف اكشاف رجه الله هو رجل من بني حبيبه شمس

ودب الى رسول الله صلى الله عليه من مسيلة رسول الله الى محمد رسول الله

اما بعد فان الارض نصفها لي ونصفها لك فاجاب محمد رسول الله صلى

مسيلة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعامه

للمسلمين فاجابه ابو بكر بنو المصاليين وقل على يدى الوحشي قال حينئذ رضى الله

وهان يقول قلت خير الناس في كماله وشرفنا في الاسلام اراد في كماله

واسلامه المحرقه افعال الكذب وهي كماله مولده مبينه على المحراق كالميت

عن الصحاح من راجع عن من عباس قال مكث عمر يسأل عن اوس القرنى عشر

سنيين فلما كثر انه قال يا اهل اليمن من كان من مراد فليسم قال فقام من كان

من مراد وقعد اخر فقال فيكم اوس فقال رجل يا امير المؤمنين لا تعرفوا اوسا

ولكن ابن اخي فقال له اوس هو اضعف ولهم من ان يسأل مثلك عن مثله نا

المؤمنين قال له اخبرنا هو قال نعم هو بالاراك تعرفه برعى القوم قال فركب

عنه وعلى رضى الله عنهما فاجازنم انطلقا حتى اتيا الاراك فاذا هو قائم يصلي

يضر بضره بخوسجده قد دخل بعضه في بعض فلما رآياه قال احدهما لصاحبه

ان تكن هذا الذي طلب فمدا هو فلما سمع جيسه ما خفف وانصرف فسألها

عليه فوجد عليهما وعليهما السلام ورجعه الله قال له ما اسمك جعلك الله

قال انا راعي هذا الإبل فقال لا اخبرنا يا بئسك قال انا احب قوم قال ما اسمك

قال انا عبد الله قال له على قد علمنا ان في السموات والارض عبد الله فانشرك

برت هذه الكعبة ورت هذا الحرم ما اسمك الذي شمسك به امك وقال وما

تؤمنان بذلك انا اوس من راجع فقال له انشف لنا عن شفقك الا يستر حشف

لها فاذا افقه بيضا قد اذللهم من غير سوء فابندوا بقبلا ان الموضع ثم قال

له ان رسول الله صلى الله عليه امرنا ان نعربك السلام وان نسالك ان تدعوا لنا

قال ان دعائي في شرق الارض وغربها لجميع المؤمنين والمؤمنات فقالا له

ادع لنا فدلما هما والمؤمنين والمؤمنات فقال له عمة اعطيتك شيئا من ربي

اوس عطائي تستعين به فقال ثوبان جديتان وتعلاني فخصو قان ومعني اربعه

دراهم وقضيه عند القوم فمضى اوس من امل جمعة امل غبلا ومن امل شهر

الله

أَمَلَتْهُ ثُمَّ دَجَّ عَلَى الْقَوْمِ بِالْمُحَرَّمِ فَأَرْقَمُ فَلَمْ يَرْتَعِدْ ذَلِكَ هَذَا بَشِيرٌ حَدَّثَ زُهْدًا
وَمِنْ خُجَّةٍ عَلَيْهِ وَأَمَّا دَيْبِشُ الْأَسَدِيُّ فَمَوْلَا الْعَرَبِ أَبُوهُ الْمَلِكُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ صَدَقَهُ
مَنْصُورٌ عَلَى بْنِ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ وَأَخُوهُ الْمَلِكُ تَلَجُ الْمُلُوكِ مَرْثَدُ بْنُ صَدَقَةَ مَلِكِ
الْمُلُوكِ وَالْأَمِينُ مَنْصُورٌ صَدَقَهُ مِنْ مَنْصُورٍ وَهُوَ الَّذِي خَبَّسَهُ الْمُسْتَرْشِدُ بِاللَّهِ فَاسْقَلَ
مِنْ حَنْبِهِ إِلَى جَوَارِيهِ بَعْدَ مَدَّةٍ وَلِكُلِّ مِنْهُمْ مَنَاقِدُ لَا تَسْتَقْصَى وَلَا تَخْذُ وَلَا يَجْصَى
وَأَيَّامُ غُرْمَحْلَةٍ عَلَيْهَا أَسْمَارُ الْعَرَبِ مَوْقُوفَةٌ بِمَجْلَةٍ وَشَعْرُ نِسٍ وَجْهٌ أَصْلُهُمْ وَتَرْصِيعُ
بَاحٍ قَضَائِهِمْ مِنْ شَعْرِ دَيْبِشٍ فِي مَنَاحٍ عَلَى نَبْطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
جُتَّ عَلَى نَبْطٍ لِلنَّاسِ مَقْبِلًا وَمَقْبِلًا

تَجْرَحُ مَا فِي أَصْلِهِمْ مِثْلَ مَا جَرَحَ عَشْرُ الذَّهَبِ السَّارِ **وقوله** الوصائل جَمْعُ
وَصِيلَةٍ وَمِنْهَا وَصَلُوهُ الشَّيْءُ كَالْمَعْقُوبَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثِيَابٌ مَحْظُوطَةٌ مَائِيَّةٌ
قَالَ بَشِيرٌ غَرَارُ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا مَائِيَّةٌ وَغَرَارٌ كِبَرٌ مِنْ تَرْبٍ مِنَ الْوَصَالَةِ
وقوله رَحِمَهُ اللَّهُ يَجْتَمِعُ الْوَحْمِينَ فِي الْإِنْتَامِ الْقَصْدُ وَالْمَضَى يُقَالُ لَمْ يَمْضِ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا
وَمَ الْيَهُ وَتَمَّ إِلَى مَقْصِدِكَ وَتَمَّ عَلَى امْرَأَةٍ أَيْ امْضِ فَتَرَاهُ الرَّجُلُ عِيَالَهُ وَمِنْ يَجْتَمِعُ بِهِ وَتَجْرَحُ
لَا جَلَّهُ أُنْجِي عَلَيْهِ بِالْخَيْمَةِ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ مُسْتَعَارًا مِنْ قَوْلِهِمْ أَخْنَتُ عَلَى فُلَانٍ بِالسَّوْطِ
وَالسَّيْفِ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّجْوِدِ وَهُوَ الْقَصْدُ إِلَّا أَنْ هَذَا لَعَامٌ وَذَلِكَ خَاصٌّ مَحْنَةً عَابَةً
وَنُسِبَهُ إِلَى الْجَنَّةِ جَنَّاتٍ جَبَلٍ بِأَعْلَى خَيْدٍ وَبَيْنَهُ الْمِثْلُ الْجَدُّ مِنْ رَأْيِ جَفْثَةٍ وَحِصْنَةٍ جَابِيًا
وقوله بَعْلَى الْوَهْدَانِ عَلَى النَّفْسِ مِثْلُ رَفْعِ الْوَضْعِ عَلَى الشَّرِيفِ الدَّرَجَةِ الْوَسْخِ
يَجْعَلُهَا عِبَادَةً غَيْرَ الذَّلِيلَةِ وَالْهَوَانِ **وقوله** بَشِيرٌ عَذْرَى لَيْ غَادِرِي وَهُوَ مَعْبُودٌ
فِي الْأَصْلِ دَالٌ كَبِيرٌ **قال** **البحاح** خَارِي لَا تَسْتَشِيرِي عَذْرَى ثُمَّ وَصَفَ بِهِ

المأمون قَالَ اللَّهُ الْجَنَّةُ نَهَائِي كَأَنَّهُ مَدْرَأَى هَذَا جَيْتٌ يَقُولُ
كَانَ صُغْرَى وَكَبْرَى مِنْ فَوَائِحِهَا جَبْصَاءُ دَرَّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ وَبَشِيرٌ
بَعْضُ الْكُتُبِ أَنْ يُورَانِ مَا رَفَتْ إِلَى الْمَأْمُونِ جَاءَتْ مِنْ هَيْبَةِ الْخِلَافَةِ فَلَمَّا خَلَّهَا
وَبَشِيرٌ إِلَيْهَا قَالَ أَيْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ فَوَقَّفَ عَلَى حَالِهَا وَتَجَرَّتْ مِنْ حَسَنِ
خَاتِمَتِهَا وَازْدَادَ إِعْجَابًا مِنْهَا الرَّبَابِيُّ الْمَلِكُ الَّذِي نَظَرَ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْعَرَفِ فَقَالَ
أَعَزَّ مِنَ الرَّبِّ وَالْوَلِيِّ أَمْرُهُ مِنَ الْعَالِقِ وَأَمْرُهُ مِنَ الرُّومِ وَأَمَّا حَصْنَتُهَا بِالْمَلِكِ لَأَنْتَ
مَلِكُ الْجَزِيرَةِ وَكَانَتْ تَعْرِوَا بِالْجِيُوشِ وَهِيَ الَّتِي غَرَّتْ مَارِدًا وَالْأَبْلَقُ وَمَا
جَبْصَاءُ كَأَنَّ السَّمَاءَ مِنْ عِبَادِيَا وَكَانَتْ مَا زِدَ مَبْنِيَّتًا مِنْ حِجَابَةٍ بِشُودٍ
وَالْأَبْلَقُ مِنْ حِجَابَةٍ سُودٍ وَبِضٍّ فَاسْتَضْجَعَا عَلَيْهَا فَقَالَتْ تَمَرْدُ مَارِدٌ وَعَبْنُ
الْأَبْلَقِ وَهِيَ الَّتِي فَكَّتْ جُلُومَهُ بَرَّ الْأَنْشُ مَلِكُ الْعِرَاقِ وَكَانَتْ قَدْ جَفَرَتْ نَبْرًا
وَقَعْدَتْهُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَخْرَافِ أَعْدَادُ الْمَائِيَّةِ مِنْ نَوَائِبِ الدَّقْرِ فَقَعَتْهَا
عَمْرُ وَبَشِيرٌ جَدُّهُ طَالِبًا بِشَارِجَدٍ مَدَّةً وَقَصَّتْهَا مَعَهُ طَوْلًا وَفِي فَلَهَا وَالْعَدِي
قَدَّسَ لَهَا عَلَى الْإِنْفَاقِ عَمْرُ وَبَشِيرٌ وَمَا خَشِيَتْ كَيْفِيَّةً
فَلَمَّا هَا عَمْرُ عَلَى الْإِشْرَافِ غَضِبًا فَضَاكَ بِهِ الْجَوْلُجُ وَالْجَبِينَا
فَأَصْحَتْ مِنْ مَدَائِنِهَا لَمْ تَكُنْ تَرَى الْجَسَامِلَ خَشِينَا
رَابِعَةٌ هِيَ الْقَيْبِيَّةُ كَانَتْ فِي مَنْ حَسَنِ الْبَصَرِ وَمِنْ إِحْدَى النِّسَاءِ الْأَلَاثِ
تَقَدَّ مِنْهُ فِي الْفَضْلِ وَالصَّلَاحِ دَامَ أَيُّوبُ الْأَنْصَارِيَّةُ وَأَمَّ الدَّرْدُ وَتَبَارَكَةُ الْبَعْدُ
وَمِنْ مَنْ مَشْهُورَةٌ بِالنِّسَاءِ وَالْعِبَادَةِ وَالنِّسَاءَةِ وَالزَّهَادَةِ فَمَا يَدُلُّ عَلَى
نُسُجِهَا وَتَعْبِيدِهَا مَا أَخْبَرَنِي بِهِ مَنْ أَوْفَدَ أَنَّهَا كَانَتْ تُصَلِّيُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

ألف ربيعة فيقول لها ما تطلبين بهذا قالت لا أرؤيه ثوبا وإنما أفعله لي يسر
رسول الله صلى الله عليه يوم القيامة فيقول للابنات أنظروا إلى أسرارهن من الله
هنا عملها في اليوم والثالثة وقالت لو كانت الدنيا حل ما كان بها غنيا فيقول
لها كيف قالت لأنها أتتني قبل أنها قد مكثت أربعين سنة لا يرفع رأسها إلى السماء
وكانت تقول ما سمعت إلا ذاك من الأذن لا ذكر من أجلي يوم القيامة وما رأيت أن لا
ذكرت تطورا بالضعف وما رأيت الجراد إلا ذكرت الحشر خديف لقسا سبلى
ست عشرين إن من قضاعة ولدت للناس من مضر عثم وعامر وعبد بن فديرت لهم
إبل فذهبوا في طلبها فأذرها عامر فلبت مذكره واقتصر عمر وأربابا فطهرها
فمسي طاحه وانفع عيم في البنت فسعى ثمرة وجرحت ليل في أربهم وقالت
ما رأيت أحديف في أركم فلبت خديف وأخذت له الهزول وكانت أهدا
تفخر هو كذا وكفى لها نجر أن ابنها مذكره من أجداد النبي صلى الله عليه وآله
أجدى جداته عليه السلام وهي التي كفتها من بعد بعث الله
لست من خديف إن لم أتعلم من أخيه ما كان فعل الحسناني بنت
عمر بن العبد السلمي الشاعر أدركت الإسلام ورأت عايشة رضي الله
عنها وقالت في صخر أخوها شيعرا كثيرا وتوحيه به جبر قتل وكنته بكاء طولا
حتى اشتهرت بذلك سمعت والذين رآه الله يقول قالت لها عايشة يوما ابكي
مثل هذا الكاء على من مات على غير ملة الإسلام فقالت لذلك ابكي عليه
وقيل لذلك عمر رضي الله عنه ورأت في كامل المبرد إن عايشة رضي الله عنها
فطرت إلى الحسناء وعليها صدر من شعر فقالت يا حسنة ابليس الصدر وقد

نحوه
هـ

نهي عنه رسول الله صلى الله عليه فقالت لم أعلم نهيته وكان لهذا الصدر سبب فقالت
وما هو قالت كان زوجي رجلا مثلا فاملأ فاراد أن يسافر فقلت له أقم وأما إلى صحرا
أخي فاستأله فابنته فشا طرته ماله فألفه زوجي فعدت له فلما كان في الثالثة
والرابعة قالت إمرأته إن هذا المال مثلف فأنجها شرارها والله لا أنجها شرارها
ولو هلكت جسرقت حمارها وأخذت من شعر صدرها فلما هلك أخذت
الصدر قال المبرد رحمه الله وكان صخر أخا الحسناء لبيها وكان شارب
يرد يقول لم تقبل امرأه شعر فظا لا تبين الضعف فيه فيقول أو كذا الحسناء
قال لا تلك لها أروع حصى وقيل لحرير من شعر الناس فقال أنا لولا هذه القفا
تغني الحسناء فيقول فضلك فقال يقولها
إن الناس وما نفعي عجايبه أبقى لنا عجايبا وأستوصل الراس
أبقى لها كل مكروه ونجونا بالأكبر من فهم همام وأرنا يسر
إن الجودين في طول الاختلافهما لا يفسدان ولكن يفسد الناس ومما نرى شعرا
في صخرها
وإن صخر الحامينا وسيدنا وإن صخر إذا شتو الحمار
وإن صخر اليتام الهداية كانه علم في رأسه كاد
شعر ما قولها
أعيني جودا ولا جمد ألابكيان بصخر الشدا
ألابكيان الجوى الحبيب ألابكيان الفتى السيد
طوبى للجاد طوبى للعباد ساد عيشته أمر دأ
إذا القوم مدوا بأيديهم من المجد ثم مضى صعدا
تكلفه القوم ما غالم وإن كان أصغرهم مؤلدا ترى الجودى لا يئس منه ترى فضل الكبر

نحوه

ومن ذلك قولها ألا يا صخر أن ابدعني فقد اصبحتي دهرًا طويلا
بيئتك في ساء معولا وكنت اخق من ائدي العولا
دفعت بك للجيل وأنت حي من ذايغ الخط الجليل

إذا فتح البكا على قبيل رأيت لك الحسن الخليل **وقوله**

فقد مرت المرأة وثمرت أي كملت نفسها وغضبت قال صاحب الجمل أقبل
ولان يندم كانه يلوم نفسه على ما فاته يثبطها لئلا تفرط ثابته من دمره
على الامراد احشه مع لوم ليجده وثمرت لفلان ثمره واستيقاه من التمد
وقوله لفلان من مادي اصل المثل هكذا قالوا هو اجدني مالا من عامر من صغفه
اسمه محاذق الا انه سمي ماذرا الما نذر الجوض نسلحه وذلك انه سقى الله ثم سلق
في ضلة بعثت في اسفل الجوض ومدته بها الثغافه ايل غسره فلا ترده وفيه قول
الشاعر لقد جلت خيرا هلال بن عمار بن عمار طرا ايسلحه مكار
فاق لم لا ذكروا الفجر بعد هاني عمار اتم شرا للعاش
وعن ابي عبيده انه قري عبيده جدت فصحا فيقبل له ما اضحكك فقال
تحي من تيسر العرب انما لا يوسير واما هو اتم منها كان ابلغ فيقبل له مثل
ماذا فقال مثل ما در هذا جعلوه علما في الخل بفعلة لجنم السادل وركوا مثل
ابن الربيع معما نوتر من لفظه وفعله من فاق الخل فتركوه كالغفل من ذلك انه نظر
لا رجل من اصحابه وهو تقابل الحاج بن يوسف على دولته وقد دوت صدور اهل
لثته ازواج فقال له يا هذا اعترلك حرمات فان ثل المال لا تقوى على هذا قال في ذلك
لقوميه اهلهم تهرى ويخصيتهم امرى واما رجلا محند وقد ابدع به تشكرا اليه جمعا

فقال

فقال اخفضها اقبل وارفعها يسبت واخذ بها يند خفها فقال يا اسيبر
المومنين جيشك مستوصلا لا مستوصفا بعن الله ناعم حملتني اليك فقال ان
وراءتها قال فلو تلاف الجرح من كلده طيب العرب وخفيف الحام ابل العرب
من وصف علاج ناقة الا بعرك ما تكلفه هذا الخليفة بعسر علمها وكان مع
هذا يا اكل في دل سبعة ايام اكله ونقول في خطبته انما يطى شهر في شهر
لو كان تطك شبرا قد شيعت وقد افضلت فضلا كثيرا للبراد من فان
نضك من ايام جالده لم نك منك على دنيا ولا دين كما ذكرها صاحب
المقامات مثل لكثرة العيوب وله فيها قصيد اوردتها الحافظ في كتابه النغال
يذكر فيها معانيها وقطوبه اضرت عن اثباتها هاهنا طنا للاختصار
ولكي لا يلامه ايضا اخرى في ذكر معانيها منها قوله اشد عبد انقا بهر الحركان
ارى الشها تعجز دغدا برجلها وتخبر باليدن قاتما الجيس فهو
امو سعيدين بن سار الصوري الفقيه الواعظ كان من كبار النبايعين وكان
قصحا نصحا زاهدا اعمادا صيرت به المثل في الوعظ وصنف الدرد في قانا
سماه من هذا الجنس ذكر منه بعض مواعظه وهذا ما اعنت شهرته عن اسائه
هني واما ذكر لفظه فساقى بعد مشروحا ان شاء الله تعالى الشعي هو عامر من
شراجل كان من النبايعين اذكر ان ابا الصبحاه منهم على واني عباير وسعيد
زند مرضى الله عنهم وكان عالما حافظا متهادلا على عزارة علمه ما مرمى في بعض
مطالعاني ان الشعي قال لما قدم الحاج العوا وكنت يمر دخل عليه فلما عرض
الحدد عابا العرقا فطر ابيهم فاذا مشايح حطى منى من وخش الناس فقال

فهو أول من ادعى العروص ووضعها وكان من أدنى الناس وأفضلهم وأعلمهم بالاحيـ
 وياهم الناس وكان مع هذا شاعرا مقلعا وإديتا بارعا وخطبا مضافا
 قال وزعم نونس أن الحليل استنبط الخو وعلمه حتى به الناس ووضع العروص وصاع
 اللحن وما شاركه قبل ذلك في علمه **أجد** **وقول** وجربوا في عزله وهجوه
 هو ابن الخطفي بن عطية بن حذيفة قال ابن قتيبة عزميغا وثمان سنه ومات
 باليمامة وكان بكى باخره وكان له عشرة من الولد غايبة منهم ذكور قال
 وكان جرو من فحول اسراء الاسلام ونسبه من شعرا وكناهم بالاعشى وكان
 أبو عبيد بن الجراح يقول ما زيان بصيدان ما بين العندليب والكركة وكان اجس
 الناس تشبيها قال وحدثني سهل عن الاصمعي قال سمعت ابي جندب بن جندب
 قال لولا ما شغلني من هذه الخلاب لشيبت تشبيها لجن منه العجور الشافها
 كما في الباب الى سقيها وكان من أشد الناس حماء ومضاء ذلك في السقايس
 من طالعها عشر من الهجاء على نوادر وكان مع حسن تشبيهه عفيفا وكان الضرر في
 فاسقا وكان يقول ما اوجد مع عقته الى صلاته شعري وما اوحى الي رقه
 شعره وعن ابي عبيد بن الجراح كنت قاعدا عند جبر وهو نزل
 ودع ائمة خانك رجيل ان الحجة للحبيب قليل فربت به
 جارة فرك الإشاد قال شيتني هذه الجارة قلت فلي شيتني
 الناس قال يبدؤني لا أعفوه كان يقول لا استبي ولكن اغدى قال وكان
 يقول النصراني أعش الخمر والخمر قادمنا للملوك وأما مدونه الشعر وقال
 عمرو سليل الاخطل أيتكم أشعر فقال أما أيتكم الملوك وأيتكم الخمر والجبر

يعني النسا وأما جبر فأنشأنا وأسمينا وأما الفرزدق فافرحها وقال مروان
 حفصه ذهب له الفرزدق الفخار وأما جلول الكلام ومن جبر رواة قس من ساعده
 فيه ضرب المثلية الخطابة والسلاعة وقد مضى حديثه وأما عبد الحميد فهو من جبر
 سجيذا كانت تولى العباس وهب العامري يضرب به المثل في الخايع والملاعة قال
 لغننت في البلاعة حتى عطل الناس في عبد الحميد وقال الصائغ
 أنشئت كتبا تحت فصولها فصول در عندكم مسود
 ورسائل يفتد إلى أطرافكم عبد الحميد بن عبد الحميد وروى لدايني
 أنه كان عالما بلغ من البلاعة مبلغا ضرواه المثل ورأيت ما في ثمار القلوب
 أنه قبل عبد الحميد اولا من نوح الكتانه وتسط من باع البلاعة وشئت الرسائل
 وقرطها ولخص فصولها وخلصها وكان مروان بن محمد تشبیهه ويكرمه
 وتقدمه ولا يرى الدسا إلا أنه وكان اجس خصا يصيه وهو الذي يقول أكرموا
 الكتات فان الله تعالى أجرى أروا ان الخلق على أيديهم وكان يقول ان كان
 الوحي ينزل على أحد بعد الاليتا فعل بعاء الكتات ومن غير كلامه القلم شجرة
 الاليتا والفكر خر لولو الحكمة وقيل له ما الذي خر خرك في البلاعة فقال حفظ
 كلام الأضلع يعني علي بن طالب عليه السلام وكان ابراهيم بن عباس أصولى يقول
 ما تميت كلام أجدان يكون كلام عبد الحميد يقول في رساله الناس أخاف
 مختلفون واطول امتنا يئوس منهم علق نصته لا يباع ومنهم على طنبه لا يتباع
 وروى أن عمارا مروان هدى إليه غلاما أسود فقال له أذهب ودم فغله في
 هدمته فأوجر فكتب أو وجدت لو ناسرا من أسود وعددا اقل من الواحد

لأعنته وأسلم وكنت إلى أهله عند هجرته مروان كنانا قال في فضل منه
وهو نكحوا الدناعد سابع الأوطان وفرفت نيتنا ومن الإخوان ولما أيسر من
من ملكه قال لعبد الحميد ان لا مزايل عنتا وهو لاد القوم يعني العباس بظرف
إليك فصرلهم فاني أرجوان مكنهم فتقنعني في مجلتي وكثير من اموري فقال وكيف
يعلم الناس جملنا ان هذا من رايك وانه يقول اني عذرت بك وصرت الى عقد
م اشد وذنني ظاهرا لا شك فيه لبصير وعذري بالغيث
فلما زال مروان في المنصور خواصه وفيهم عبد الحميد والتعليل في المودن سلام
الحادي فمهرتني جميعا فقال سلام استسقتني يا أمير المؤمنين فله الجسد
فقال يا مع من خديك فقال تعبد لي ابل فطمعها ملكه أيام فزودها الماء فادل ذلك
نشر رقت صونتي بالجد افرع رؤسها وتدع الشر حتى استك فاسرايل وقبل
لهادك وكان الامر كما قال فاستسقاء وإجازه والجري عليه وقال له
التعليل في استسقتني فاني مؤذن منقطع التطهر قال وما بلغ من اذالك قال تأمر
جارده مقدم اليك طشتا وتأخذ سيدها البرقا وتصب الماء على يدك فاستدي
بالاذان فتدهش ويدهس عبقلا اذ استجيت اذ اني حتى تلقى الاربع من يد هاتين
لا تعلم فامر المنصور جواره ففعلت ذلك وأخذ البعلت في الادان فكانت جالها
تأوصف وقال عبد الحميد استسقتني يا أمير المؤمنين فاني فزده الدهر في اكنانه
والسلافة فقال ما أغير في بك أنت الذي فعلت بنا الأفاعيل وعملت بنا الدواهي
فأنه فقطع نذره وربح لاله وضرب عنقه وروى انه سلمه الى عبد الجبار
فكان له يحي له طشتا وصعبه على طنه حتى تبارحه الله عليه وأما الوعشر فهو

رأى من العلاء بن عثمان صاحب الفراء توفي سنة أربع وخمسين ومائة وله ست وثمان
سنة وعن عبد الوارث بن سعيد قال ولد ابو عشرين سنة ونشأ بالبصرة ومات
بالكوفة وعن لا عبيد قال ولد ابو عشرين سنة وسبعين ومات سنة أربع وخمسين
ومائة في آخر أيام المنصور وقال في صفة كان ابو عشرين واسم طوا الا ضرب البدل حباد
النظر ما رأت مثله قبله ولا بعده فهما وعلمنا احسنه الا تمام الحافظ ابو العلاء الحسن
بن أحمد العطاء لله مداني إجازة احسنه ايهيعل بن فضل الاصفهاني أخ أحمد بن
الفضل الباطري فاني حدنا محمد بن جعفر المقرئ حدثني طلحة بن محمد حدثني أحمد بن موسى
العتاس حدثني ابو بكر الجعفي حدثني الحسين بن سعيد البوشنجاني حدثني محمد بن بشير
شجاع بن نصر ابو نعيم الفارسي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه في
المنام فقرأت عليه القرآن كله فما غير علي الا جردا واجدا قال قلت يا رسول الله
علي قراءة من قرأه قال علي قراءة أبي عمر وأخبر الحافظ هذا إجازة ما شأده لا
سفيان بن عيينة قال رأيت النبي صلى الله عليه في المنام فقلت اخلف علي الفراء
فعل قرأه من أمر في ان قرأه قال قرأه علي قراءة أبي عمر وقلت وهو اخذ زوله اللغة
والمشورة في طبقات اللغويين والمعتمد عليه في امته النحويين أخذ النحويين عند
الله من النحويين الذي كان يقال فيه عبد الله أعلم أهل البصرة وأعظمهم وكان
ابو عشرين يقدم عليه في اللغة ومن اصحاب لا عشرين عيسى بن عمر النخعي استاذ الخليل
ونونس حنب وأبو الخطاب الأحمشي وسفيان في هذا مقصلا ما استاذ محمد بن عبد
بعد ان شأ الله تعالى ابن قريشوا لأجبعي وقد ذكرنا اسمه ونسبه قبل وما
اشتهر به من الملح وأما كثرة جهالة في كان نعو فادلك ذكرنا ليسر في رحمه الله

في كتابه بعض أحوال الأصمعي فقال وأمر سماعه من الأعراب وأهل البادية قال
وحدثنا أبو بكر بن السرح قال حدثنا أبو العباس المبرد قال قال الأصمعي رأيت
أعرابيا وأنا أكتب كل ما سأل فقال ما دع فشا إلا بمضته أي ثقته وقال وقال بعض
الأعراب وقد رآه نجب كل شيء ما أنت إلا الحفظة تحب لفظ اللفظة وقال لخر
أنت خف كل الشرو وقرأت أنا في نوادر الأعراب ثلثمائة حكاية فصاعدا لها
برواية الأصمعي عنهم قال أبو العباس في الأصمعي بالبصرة سنة ثلث عشرة وقل
سنة عشر أو سبع عشر وما بين **وقوله** ولا يصح الجرائ من عادة المتكبر
أنه يعلق الجراب بالعصا ويضعها على المشبك والمراد بها هي ما عند الرجل اللد
مصدرة قولهم رجل إذا كان شديد الخصومة واشتقاقه من اللد وهو
صفحه العنق لأن كل واحد من المحامين يأخذ بليد صاحبه ومنه التلدد أيضا
وهو القلق عينا وشمالا الجرد الأرض الصلبة المستوية ومنه قولهم من سلك
الحذر لم يضر وأرشد إلى سلوكه حتى يلب الرشد والشداد الشراع
في الأجل للثقيفة وعني رفعة رفع رجلها على الشبيبة المقادعة المشائمة
من القذع وهو الخن والرث يقال بينهما مقادعة ومقادعة قال جرير عن
هلا هيتم عتقا عن مقادعني عند المقادع عتقا غير صيابة
في مثل أخطأت إشته الخفرة يضرب لمن تصب وضع حاجته فلم يلم شيئا
فلم يلمه وروى أن المختار بن عبيد قال وهو بالكوفة والله لا أدخل البصرة
لا أرمي ذوقها بكتاب ثم لا يملك السند والهند والسند ما والله صليج
الحضراء والبيضاء والمجد الذي شبع منه الماء فلما بلغ هذا القول الجمال

قال

قال أخطأت إشته الخفرة أما والله صليج ذلك سمع يعني اسم وهو من أسماء الأفعال
كزال وتراك **الاسم** القس والقيس ليس النصارى في العلم والبرص منهم
وقد أحسن الجمع بينهما وأحسبها لها عن شين يفتح ذكرهما وكأنه عفا الله عتسا
وعنه نظر مما قال أبو نواس وقد دت علامنا **الآيات**
فقال من ذاقك القس زار ولا بد لترك شمس قيس
قوله قسته صبري أي جابر حيث أعطى السخ دون روجه من فعل من ضار تصبر
إذا جاز وأما كسرهما فالتسليم العن كسا في سب وعين وأحوالها لا تليس
في الكلام فعل صفة وإنما هو نساء الأسماء كالشعري والبدلي وخوها وعن أبي
أنها ليست بصفة وإنما هي مصدر كالدري فإنه قيل قسمة ذات جور وحق
ألفها أن تكنت تاء لوقوعها رابعة التي مثل هذا الموضع وذلك أن كل ألف
مما حلت تاء إذا وقعت للإطلاق فإنها حلت ألفا لا تخلف القوا في خطأ كما لا تخلف
لفظا هذا هو الاختيار عند علماء الكتاب حقا البرق خفوا وخفوا وحفي خفتا
لمع لمع ضعيفا معترضا في نوال الغيم فالمرع كثير لم يدر وليس له اعتبار فهو
الوميض وإن سق الغيم واستطال في الجوالي وسط السماء من غير أن يحد مينا وشمالا
فهو العقيقه **وقوله** دار كمن قضى الدين بالدين وصل المعبر كعقرك كان احسانه
كلا احسانا وقوله فلا يعمل في روى أن غلال من التيمى لما قال
واني لا قضى الدين بالدين بعد ما روى طالي الدين أن است فاضيا أخله فعله من
غير الجني إذا ما قضيت الدين لم تنقضاء ولكن كان غيرا على عدم
البعيد اللوم وتضعيف الرأي من الغند وهو ضعيف الرأي من المبرم الأخطا من

الغيتور الذي يحدث للعليل دفعه في ارض الجاهل بحرا يقولون هذا يوم حوران بالبحر
وهو نولد **وقوله** واطع لسانهما بدسارن له اولها اياها حتى يسكتا وهذا
لقوله عليه السلام اشكوه اى لعلوه واصله من شكيمة الجاهل والله اعلم

شرح المقام الحادي عشر في بيان الابرار

البر من الرجال الذي يحب مجاهدته النساء ومحالتهن سمي بذلك لشبهه بزيارته لهن
والجمع الرمة واصله من الواو **وقوله** واذا الاغراس داي تام السماع والاسماع
لها سمي نفسه بالخارجة التي هي آلة السماع كثره ذلك منه فان حملته اذن سامعه
ومثله قولهم للبرية عيش **وقوله** ثم اخذت في كسح الهنات بالحنات اى
اشدت في ملاقي الخطات فاشبع الحنات خلفا لهنات واصل الكسح ان تصر
الشي بيدك او رجلك على مخره ومنه شمع النافه بغيرها وفلا رابع ولا
اذا هم كسبهم بالسيف اى يطردون ومنه كسبت الرجل ماله اذا نطم فيمنه على
اثر كليمه بكلمة نسوه المقامه الحاطة وقال ما بقي مني هذا اى ما وافقني وما
افتا المال وهو كاذم لما فيه من معنى الحاطة والملازمة ومنه افي جباك لي
الزمينه **وقوله** وقامفشره الى الطلي بجمع والمنشر مصدر والمعنى
الذات واما باب قطوى منشوره الذي كسب فيه مفاضة وابت فيه مفاضة
وقوله من هو خيلع الرنس منتهك في البطالة منتهك في الضلالة يقال خلع
فلان رنسه فعد اعمل الناس بشر واصله من خلع القرم العذار اذا رنعه وطرحه
واذا راسه وقيل الخيلع الذي خلعه اهل له لخبثه اى شبروا منه من قول البراعث

من يترك من يترك قالوا دار الرجل في الكاهلية اذا غلبته انسه او من هو منه
استبب او يسيب اى به الى الموسم ثم ناجى اليها الناس الا اني خلعت اني قد افان حر
لم اخص وان حر عليه لم اطلبه قد ترات منه وكان لا يؤخذ بخبره ثم قل لكل شاطر
خليع وهو على هذا الفعل بمعنى مفعول وخوزان يكون اسم فاعل من خلغ خلاعة
ينيس دورن بطيش من كور مصر منها ومن مصر حمة ايام وعن الحينهاى منها و
ديا ط اى عشرين في حيا الكلب الاجاج وشده الجرح ومنه تكالت الناس على الدنيا
اى اشتد عنهم عليها واصله من الكلب وهو شبه جوارى اخذ الطاس من اكل
لجوع الناس يقال كلك كلك ولا يعقر انسانا في ملك الجاهل الا كلك المعقور
البحر الذهب والفضة عن عامة اهل اللغة وقيل هما البحر الاسود والذهب في منت
المقدس **الابيات** قوله او تنفش في نبوت وتندارك الذوب واصل الاسما
الاستقاش اخراج الشوك من الرجل فاما جعل هي عبارة عن نفي الذنب
واذا الله لبشر الا يستبغاره في معرض الترشيع وهذا من اقسام التبدع عند عسا
البيان **وقوله** فاستحش في جرح الناس لجمعهم على الخاذه واعاثة ان
عرت انت عن حيا طيبه وحياتيه واصل الاستحاشه طلب الجوارى شدن الصبي
قوى وترغبوع واصله في الطي وذلك انه اذا قوى وبلغ قرناه واستغنى عنه
وقوله ما ذو الحصة بمعنى العقل الحكماء من قولهم فلان ذو حصة اى وعقل
ولب ومنه قول طرفة فان لسان المرء مالم له حصة على عواراته لدايل
قالوا والحصاء ليست بالبعث عند العرب واما يستعملونها في معنى الرزانه
والرجساخه **وقوله** حتى انبط جفرة من انبط البير اذا استخرج ما وهما عن

ان دُرِّد حكاية العورى قال وكل شيء اظهرته بعد خفاويه فقد اظهرته
 ومن روى انظر جفرة على البقاء للفاعل مفعلاه صاد انظر داغشت الكاثر انقل وهو
 اظهره والحقير البير التي لم تظفر وروى جفره بالحاء اى بلغ جفره للاء على استاد البعل
 الى المصعد مجازا والمبغى حتى حصل مقصوده واجتمعت نفوذه شرع الاناء اطلاقا
 ترعا وانزعه صاحبه **قوله** ويخرج الدرقم ومن روى بالرفع غطقا على فم
 فله وجه الا ان الاول وقد ايدى الشماع اثار من الكاثر وسى سوء الهيئة والاحياء
 من الجبرن فذلك وفطك معنى حبك وايت واثان اذا استجيا من الالة وسى العباد
 وما يستجيا منه قال ذواله

اذا المرء شبت له بنات عقدن ترابيه انة وعكرا
 نشر عنه وتقبه **شرح المقامة الكاسية والامر عيسى**

قوله الى ان صرت ان كل تربة اى ان كل بلد يجرى عليه ومصير ابيه وقوله حتى
 صارت اعلق من الهوى حتى صدره والشجاعة قاله بضمير اى لمسى هذه الطبيعة
 اشد له وما من الهوى حتى صدره وهم حتى من العرب فسايفهم العشق حتى قال قاي لم
 اذا ما الحى العدى من شدة الهوى فذاك ورت ابغاشقن وحيل
 وحكى عن الاصبى انه قال دخلت نوفا ريت فيهم اربعين شاما قد اصابهم السيل ما هنرى
 بنوى العشق وقال ان قيتك ان الخال منى عذرة والعشق كشد قل لا يعرفك
 من العدى ريت ما بال قلوبكم كانهما قلوب الطير ثلمات ما يثبات الماء انما كسله وقال
 انما سطر لا يحاجر عين لا خطر ونسها وقبل الاخر من ايت قال من قوم اذا احبوا انا واهل

ذلك

اختار **قوله** وهم مضبون على فواخذنه اى مجتوعون من قولهم اضموا عليه اذا
 اكثروا وعن كذا زداضت القوم اضمنا اذا تكلموا اجسعا وكان اشتقا قدس
 الضناب **قوله** ولجلت عقدهم اصل المثل خالت عقده نصرت للغصان كس
 غصنه **تفسير بعض القائل اللعس** مروجة الخشخشة التي اجاق من التسقف
 يتروج بها في الصيف وتروى بالماء ليكون انزاد فلقدا قال منطف وهو من بطقا
 الماء وهو يقطر وسيلانه وسماها جارية لجرها كما ارسلت وعنى السان
 من حبسها الجبل الذي يندبه وذاك متحد من الكتان المروجة نفسها جابوا
 الخلل هو الخلل الذي يصعد به الخلل ويسمى الفارسية برؤيد يكون متحد من
 الجا ولذا جعله مشتقا الى ام وهى الخلل او شجر غيره المأموم المشجج من
 الامة وهى الشجة لان القلم يكون مكسرى والامام الكتاب وخاف من
 الجفوة لامن الجفوة لان خات الدولاب العلوى تجا فى عن السفلى وانما قال
 غير توارى لان العضاض بعضها يعرق وبعضها يبرز **قوله** يفتح دموعهم
 اى يقبب الماء فانه مظلوم بكى وانما قال ويهيم لانه ربما اشتد ونشت
 لخروجه وانفكاك عما كان وضع عليه فانه شرب عصا ميره فتسنى ذلك
 هضمنا وانلافا الا ترى الى قوله ونحشى منه جدته وعنى قلبه الماء لانه
 يقبله على المتشبهة بالمصدر **قوله** ثم راىكم وقم الذل والازدياد
 من الكيل هذه المصادر كلها منصوبة ما فعلها والمبغى ان راتم ان صموا
 ذيلكم وتلفوا واعمى فاعلوا وان شيت ان اردكم من اللعس قولوا **المرحبا**
 عند البغداديين حرة او حانية خضرا فى وسطها ثقت مركب فيه قصبته

المرحبا

أَوْ رِضًا شَرِبَ مِنْهُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمَلُّ عَلَى تَلَفِ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْسِ وَالْهَرَمِ
وَتَجْعَلُ مَا يَنْتَه وَيَنْزِلُ فِيهَا الْبَيْتُ تَكُونُ فِي دَوْرِهِمْ أَيَّامَ الصَّيْفِ يَبْرُدُ الْمَاءُ وَلَا
يَلْتَرَادَاتُ ثُمَّ نُصِبَتْ فِي هَذِهِ الْمَرْقَلَةِ فَيَبْقَى بَارِدًا **قوله** وَمَسْرُورَةٌ أَيُّ ذَاتِ
سِرَّةٍ بِغَيْبِهَا الْبَقْتُ الَّذِي ذَكَرْنَا أَلْقَامَ مَعْرُومَةٍ أَيْ مَسْتُورَةٍ مِمَّا يَغْلِيهَا مِنَ الْخَشْيَةِ **قوله**
وَمَا هِيَ تَدْرِي مَا الشَّرُّورُ وَمَا أَلَمَ إِطْهَارُهَا لِأَنَّهَا وَإِشَارَةٌ إِلَى مَا أَرَادَ وَبَعْنَى الْخَيْسِ
مَا هِيَ مِنَ الْمَاءِ وَأَرَادَ تَقْصِيرَ اللَّيْلِ وَطُولَهُ وَتَقِي الصَّيْفَ وَالشَّيْءَ لِأَنَّ مَهْمَا يَقْصُرُ
الَّيْلُ وَيَطُولُ فِيهِ **قوله** إِذَا قَصُرَ اللَّيْلُ الْبَيْتُ تَقَرُّرُ مَا قَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ
يَقَرُّرُ أَجْسَانًا وَبَعْدَ الْبَيْتَيْنِ بِغَيْبِ اسْتِلْدَادِ وَصَالِحًا وَالْإِعْرَاضِ عَنْهُ
طَاهِرٌ **قوله** فِي الظُّفْرِ بَرَى فِي الْعَشْرِ ذُو الْجَرِّ بِغَيْبِ ذِي الْحِجَّةِ وَتَوْحِيدِ الْبَيْتِ
وَتَجْمَلُ أَنْ تَرَادَ بِالْعَشْرِ الْأَصَابِعُ وَمَا لَجَرَّ أَنْصَدِرَ **قوله** فِي طَائِفَةِ الْكَبِيرِ
لَهَا دَاسَانُ مُشْتَبِهَاتَانِ الْبَيْتُ جِبْرٌ خُضِبَ مَالِ السُّقَطِ وَجُعِلَ فِيهِ اشْتِبَاهُهَا
أَنَّهُ إِذَا اجْتَرَقَ أَحَدُهُمَا لَمْ يَتَوَقَّعْ صَارَ ضِدًّا لِأَخْرَجَتْهُ الْجُلُودُ وَخَطِيطُ
الرَّجُلِ غَضَّتْ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَامِطِ وَهُوَ اللَّبَنُ الشَّدِيدُ الْجَوْشَنُ الطَّيَّارُ مِيعَا
الذَّهَبِ لِأَنَّهُ عَلَى شَكْلِ الطَّيْرِ **قوله** وَمَا عَابَهُ بِمَا أَيْ بِالْحَقِيقَةِ وَالْمِيلِ
قوله يَرَى إِذَا تَوَقَّعَ عَلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ يَرْقَعُ أَبَدًا بِالْيَدِ فَيَكُونُ عَالِيًا كَانَهُ
قَوِّقَهَا وَجُورَانِ تَرِيدُ مَا لَجَلِيَّتِهِ التَّلَوُّجُ الَّذِي يُوضَعُ لِيَهْ الْمِغْيَارُ وَهِيَ الْأَجَلُ
الْعُرْقَةُ **قوله** فَلَمَّا دَاهَمَ تَزِيدُونَ وَلَا شَيْءَ يُقَالُ زَيْدًا السَّانِ زَيْدُهَا إِذَا
قَدَّجَهَا **قوله** مَا لَ الْجَيْفِ إِذَا زَنْدًا وَإِنَّا الْيَوْمَ كَيْفَ نَعْلَمُ شَيْئًا إِلَى اقْتَادِ مَا مَرَّوْنَا
وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْدِحُوا زَيْدًا جَدِيدًا بِأَيْدِيهِمْ وَبِهِمْ تَوَقُّدًا وَنَارًا فَنُضِلُّهُمْ

بَدَعًا وَخَوَاطِرَهُمْ وَلَا نَفْسِي لَمْ يَنْهَاشِرَارًا وَلَا يَسْتَحْمِدُ لَمْ يَمْرُخْ وَلَا عَقَارَ
بَعْنَى اسْتَفْعَوْا جَهْدَهُمْ فِي مَسَارَاهِ وَأَنْ يَقُولُوا مِثْلَ مَا لَدَهُ مَا أَنْوَأَهَا سَوَا
وَلَا بَضَادَ وَلَا مَا هُوَ أَكَلِمَةُ ذَاتِ شَيْءٍ وَلَا شَيْءًا **قوله** فَعَرَضَ عَنْ كُلِّ مَعْنَى
فَرَجًا أَوْجَحَ وَبَعْنَى شَيْءًا بِحَثِّ أَذَاهُ مِنْ فَرَضِ اللَّهِ الصَّلَاةَ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَضَ لِفُلَانٍ
فِي الدُّيُونِ إِذَا أَبْنَتْ رِزْقَهُ فِيهِ النَّصْرُ وَالنَّاسُ الْبَقْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِي حَقِيقَةِ
الْمَدْرَةِ رُغْمِ الْقَوْمِ وَلَيْسَ أَفْهَمُ وَالْمَتَكَلِّمُ عَنْهُمْ مَشْعُورُ الطَّلَاقِ مَا شَبَّحَ بِهِ الرَّجُلَ
الْمُطْلَقَهُ مِنْ خَوَالِفِ الْغَيْبِ أَوْ الْإِذَا رَأَى الْحَقِيقَةَ وَمَعْنَى فِي الْأَجَلِ لَمْ يَأْتِ شَيْءٌ بِهِ
إِسْمٌ مِنَ التَّمَتُّعِ أَوْ الْإِسْتِمْتَاعِ وَالْقِيمَرُ فِي هَبْنِهَا مَا دَلَّ عَلَيْهِ **قوله**
فَاسْتَنْتَبَ وَهُوَ التَّسْتَبُّهُ إِلَى الْإِسْتِئْثَانِ وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ مَنْ كَذَبَ كَانَ
شَرًّا لَّهُ وَهَذَا كَثَرُ كَلَامِهِمْ

شرح المقامات السالكين والاربعين

هَفَايَهُ ذَهَبَ بِهِ مِنْ هَفَا الطَّلَمِ إِذَا عَدَا وَهَفَيْتُ أَيْ بَحَرْتُ الْحَزَنُ الدَّلِيلُ
الْحَادِثُ الْمَاهِرُ الَّذِي يَهْتَدِي لِأَخْرَاجِ الْمَقَادِيرِ وَهِيَ مَصَائِفُهَا وَطَرَفُهَا الْخَفِيَّةُ
خَرَّتْ الْإِرَاءُ وَالْفَاسُ فِي الْأَصْلِ لَمْ اسْتَعْرِهَا الْمَصَالِي تَجْمَعُ الْمَصَالِي وَهِيَ
الرَّجُلُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ الْمَرْوَدُ الْمَذْعُورُ مِنَ الرُّودِ وَهُوَ الذَّيْعَرُ يُقَالُ زَيْدٌ قَرْمُ
مَرْوَدٌ قَالُوا بُوَيْدٌ جَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلِهِ مَرْوَدَةٌ **قوله** سِيرَ النَّصَارَ
نَقْدَ جِسْمٍ بِغَيْبِ سِرِّهِ وَطَبِيعِ جِلْمٍ مِنْ نَصْرٍ لِقَدَحِي فَوْزٍ وَخَيْسِهِ أَوْ خَانِقًا خَرَدًا
وَدَلَّ أَنْ جِبَالِ الْمَقَامِ مَوْجُونَ كَذَلِكَ وَخُصُوصًا إِذَا اخْتَارَ قَدْ جِئْنَا
فَإِنَّهُ يَكُونُ حَبِيدًا أَشَدَّ حَذَرًا لِمَوْتِهِ زِيَادَةَ الْخَشْيَةِ إِذَا قُرِبَ وَالنَّصَارُ الَّذِينَ

يُضْرِبُ الْقِدَاحُ أَيَّ نَجِيهَا وَأَيُّهَا أَرَادَهُ هَاهُنَا أُجِدَّ أَصْحَابَ الْمَيْسَرِ الْوَحِيدِ
الْحَطُّوَالِيَّ بَقِيْلَ سَيَرٍ مُتَوَسِّطٍ عَزَّ صَلَاحُ الْمَحْمَلِ **وقوله** وَأَفْجَامُ جَيْشِ حَامٍ هَابَةٍ مِنْ
إِسْتِزَادِ الظَّلَامِ وَإِنْ كَابَ السَّوَادُ لَأَنْ جَامَا أَبُو السَّوَادِ مِنْ أَوْلَادِ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَهْتَ ذِيْلَهُ وَكَفَّتُهُ شَمْرَهُ وَصَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ وَاعْتَمَدَ اللَّيْلُ دَخَلَ فِيهِ كَانَهُ
أَجْدَهُ غِيْدًا لِنَفْسِهِ وَالْمَعْنَى لَمْ أَذْأَوْصَمُ ذِيْلًا قَامَتِي وَارْتَبَطَ لِأَجْلِهَا حَاتِي أَوَّلُ
الَّيْلِ عَلَى الْمَضَا وَأَسِيرَ عَلَى غَيْرِ اسْتِزَادٍ **وقوله** فَعُدَّةٌ مَبْرُجٌ أَيُّ يَأْتِي بَقِيْلَ سَيَرٍ
مِنْ أَرَاكِ الرَّجُلِ إِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْإِعْتَا أَوْ مَبْرُجٌ دَاتِيهِ مِنْ أَرَاكِه
فَأَشْرَاحٌ لَأَنَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى الْجَكَادُ كَسَاءً مُنْخَطَطٌ مِنْ حَسْبَةِ الْأَجْرَابِ
يَشْتَمَلُونَ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ صَلَاحُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذُرِّيَّةُ الْحَادِثِ
وقوله فَلَمَّا أَرَزَقْتَنِي سِرَاجًا أَيْ تَبَتُّهُ وَقَحَّ عَيْنِيهِ حَتَّى أَضَاقَا وَهَلَا مِنْ
بَابِ الْكِنَانَةِ وَلَمَّا كُنْتُ تَشْبِيهُهُ الْعَيْنَ بِالسِّرَاجِ سُمِّيَتْ بِهِ اسْتِزَادَةً وَهَذَا
بَابٌ وَإِسْبَعُ وَالْأَزْدَقُ هَا هُنَا مَوْجَالٌ مِنْ زَهْرَتِ النَّارِ إِذَا تَوَقَّدَتْ وَأَضَاءَتْ
وَأَزْهَرَتْ هَا هُنَا **وقوله** أَخْوَكُ أَمْ أَلَذِيذٌ مِثْلُ ضَرْبٍ فِي الْأَرْيَابِ بِالشَّيْءِ وَشَلَّةٌ
أَخْوَكُ أَمْ اللَّيْلُ وَالْمَعْنَى هُنَا أَنْ الْحَرْثَ هَبَاتٍ وَارْتَابَ فَقَالَ فِي نَفْسِيهِ هَذَا الَّذِي
أَرَاهُ وَلِيَّ أَمٍ عَجْدَوْ فِي امْتِثَالِهِمْ أَضْمِي لِي أَقْدَحُ لَكَ يُضْرِبُ فِي الْمَكَافَاهِ بِالْإِفْعَالِ
وَمَعْنَاهُ كُنْ أَنْ لَكَ وَعَنْ نَوْسٍ رَغَمَ أَعْصَى الْعَرَبِ أَنَّهُ هُوَ لَأَنَّهُ إِذَا هَلَكَ أَضْمِي لِي
كَيْفَ يَقُولُ أَقْدَحُ لَكَ لِأَنَّ الْقَادِرَ عَلَى الْقَدْحِ لَا يَتَعَرَّضُ لِمَا دُونَ غَيْرِهِ كَمَا
يَقُولُ ابْنُ سِنٍّ مَعَ اسْتِغْنَائِي عَنْكَ وَحَقِيقَتُهُ كُنْ لِي أَكْثَرُ مِمَّا أَكُونُ لَكَ لِأَنَّ
الْأَضَاءَ تَوْقُ الْقَدْحِ **تَالِيًا قَوْلُهُ** رَبِّ أَخِي لَمْ تَلِدْهُ أَمَّا كَ فَمِنْهُو لِلْقَائِلِ مِنْ عِبَادِ وَكَذَلِكَ

أَنَّهُ اضْطَرَّةُ الْعَطَشِ لِقَوْلِهِ كَانَتْ فِيهِ أَمْرَةٌ تَدْعِي عَيْبَ رَجُلًا فَقَالَ لَهَا
مِنْ هَذَا الشَّابِّ إِلَى حَبِيْبِكَ فَقَدْ عَلِمْتُ بِكَ لَيْسَ بِكَ فَقَالَ هَذَا أَخِي فَقَالَ الْقَائِلُ
تَبَّتْ وَلِدْتُ لَمْ تَلِدْهُ أَمَّا كَ فَلَمَّا كُنْتُ مِثْلًا الْإِسْتِزَادِ الْإِسْتِزَادِ الْإِسْتِزَادِ الْإِسْتِزَادِ
عَلَى هَذَا الْمَضْرِبِ الْأَجْلِي وَالْمَعْنَى أَوَّلُهُ أَنَّهُ رُبَّمَا تَوَاسَيْتُكَ وَتَوَاسَيْتُكَ مِنْ نَفْسٍ
بِأَخٍ حَقِيقَةٍ تَعْنِي أَشْفَقَ عَلَيْكَ وَأَعَامِلُكَ مَعَ أَمَلَةِ الْأَخِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَاوِرًا
وَلَا إِصْرَةً رَحِمَ فِي الْمَثَلِ عِنْدَ الصَّبَاحِ يُجِدُّ الْقَوْمُ السَّرِيَّ يُضْرِبُ لَمْ يَحْتَسِبْ
رَجَا الرَّاحَةِ وَضَرْبٌ فِي الْحَرْثِ عَلَى مَرَاوِلَةِ الْأَمْرِ الْقَبِيرِ وَتَوَطَّنَ الْقَوْمُ بِشَيْءٍ
عَاقِبَتُهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَوْمَ إِذَا قَاسُوا كَدَ السَّرِيِّ وَغَالَجُوا حَبْلَهُمْ فِيهَا وَاصْطَحُوا
وَقَدْ خَلَقُوا الْبُعْدَ بَذَلِكَ يَحْجُوا بَذَلِكَ وَتَحْمَدُوا أَمَّا فَعَالُوا
لَا إِذَا الْجَنَسَ عَلَى الْكُورِ أَشْيَ يُوسِيْلُ الْمَانِدَا لَا قِدْرَتْ
وَقَالَ لَمْ أَتَعَبْتُ قَلْتُ قَدَارِي عِنْدَ الصَّبَاحِ كَدَ الْقَوْمِ السَّرِيِّ
وَعَنِ الْمُفْضَلِ أَنْ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ خَسَا الَّذِي أَوَّلَهُ جَيْشُ نَعْتِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنِ الْإِعْرَاقِ مِنَ الْعَمَامَةِ **الْفَاصِلُ** الصَّبْحُ لَأَنَّهُ يَقْضَى كُلُّ شَيْءٍ وَهَذَا يُوصَفُ بِالْيَمِينَةِ
الْأَمْرِ بِالْقَوْلِ اللَّيْلُ قَوَادَةٌ وَالصَّبْحُ تَمَامٌ أَوَّلُهُ يَقْضَى الْجُودُ بِصُورِهِ وَبَعْضُهَا
قال إِلَى إِذَا مَا أَلَذِيكَ نَادَى الْعَرَا وَفَضَحَ الصَّبْحُ الْجُودُ الزَهْرَا
وَعَنِ الْكُوْهَرِيِّ فَضَحَ الصَّبْحُ وَأَفْضَحَ إِذَا بَدَأَ وَمِنْهُ أَفْضَحَ الْبَسْرَ إِذَا بَدَأَ فِيهِ الْجَمْرُ
وَقَدْ لَمْ أَطْوَعُ مِنَ الْحَدَا وَأَوْفَقُ مِنَ الْعَدَا لَيْسَ مِنْ أَشْيَالِ الْعَرَبِ الشَّائِثُ وَالشَّائِثُ
إِخْوَانٌ وَأَصْلُهُمَا مِنَ الشَّيْءِ وَالْبَثُّ وَفِيهِ الْإِمْشَاءُ وَالْإِظْهَارُ وَأَمَّا الشَّائِثُ فَيُؤْوَى
مِنْ تَوَاتُرِ الْحَدَثِ إِذَا كَثُرَتْ وَنَشْرَتْ وَمِنْهُ الشَّائِثُ وَهُوَ الذَّكَرُ الْحَيِّطُ وَالزَّكَرُ

الرقوف الطيران وقيل هو مسمى متقارب الخطوف في عجلة وسرعة يقال فرقت
 والبعير من فرقة فقام قالوا ذك القوم اذا استرعوا ومنه قوله تعالى فاقبلوا
 اليه برفق والوال فرج النعام وهو مثل في السرعة ومنه قول للطائش الحلم
 ذك ذاك **وقوله** اهذفت السبع لما يروى به دفعته ونصبت له الكلام عدله
 التلاف للسبام ولم استبعه متعبدا وما ابتته من الثقات اجد وانما المذكور
 في قوائمه اهداف بمعنى اشرف ومنه اهداف لك الشئ اي تصف وبعرض
 ومنه قول ابن بكى رضي الله عنه لا ينفه جند الرحمن لقد اهدفت لي قوم يدور
 فصفت عنك وتردى اذهفت السبع اي جرده للسمع وهذا الظاهر
 استخرجتها جضر موت اي سالت عرضها على من استخرجها من الكازية اذا طلت
 عليها رهاله وعرض عليه جاله البنيع والمبني اشترتها فذكر السب واذا
 المنيب وقيل بعناه اخذتها بالعرض واما الا حقه الوطس الوطس الشد
 عن ذرد وقال الحليل كل شئ وطينته فقد كسرتة وفي الصحاح وطست
 البركان الجحار اي كسرتها ومنه قوله تطل الاكام بدان خفيتم وعن
 الغوث هو الضرب الشديد والخف وعنه الطران جمع طور مثل ضرر وضردا
 وتغر وتغردان ويجمع على طراد كطيط وربع وربع وهو حمله جلد السكن
قال السيد نخسرة نخل الطران اذا توفدت البيوتمة النظر
 يقال نافه غير اصفار وغير اشفار اذا كانت لا يراى يساف عليها وتغير
 المقاور بها وسنوي يبه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث **وقوله**
 ولا يواهيها ونجا المواهقة المتبادرة في السير والمباراة فيه يقال اناقة

تواهي

المواهي الاخرى والوخاء والناقة العظيمة الوحشات وقيل اقبلته من الوحش
 وتهاوى الارض الغليظة **وقوله** ولا يدري الهنا يعني سلمت من الحرب فلم تطل ههنا
 حتى تعرف منته هذا اشارت للسلمة ومنه الجرب اصلا على طريقه الكسابة
 ومثله ولا تدري انصت ههنا شجر البئر والبار والسر السار **وقوله** ولم اطعم
 النجوم الا جئنا اى فامت الاطعمة ومنه من اطلعت الشمس على النجوم في السحر
 ما اكلت جئنا ولا غمضا اى ما ذقت نوما قديلا قال الاصمعي هو
 ما كسر وما ابوعبيد الفتح اصبح وكانه من السر الجثيث متى استرعت
 فيه قل الجرب الفتح الجرب تقول منه جربت الابل تعرت في عكاه والفر النجم
 بروج مثل القوا نخرج بالابل متفرقة في مشافرها وقوايها يسيل منها مثل
 الماء الاضيق فكوى الصباح ليل بعدتها المراض تقول غرة الابل فهي مغرورة
قال الساجد فحملت خب امروتركتته لدى العر كوى غيره وهو رابع
 جكاه الجوهرى عن الامرى وعن ترد من رواه الفتح في هذا البيت فقد
 فطل لاجرب لا يكوى منه وفي جاب الحسل العر والبرقعان مرمام النعل
 سريها الذي تقع على ظهر الرجل من مقدم الشراك طولا وقال العورى هو
 مثل القبال خون نير الاصبغ الوسطى والتي ليلها وكانه مستعار من مرمام الناع
 وظهرها كان قد كسرهم جبر يعني بذلك التنوء الذي في موضع الاخص في
 وسط ظهرها وهو الذي يشبه الجرب شام النعل وانما قال ذلك لان
 الشئ اذا جبر بعد الكسر نداء فيه تنوء وشئ من العوج والغايط وعلق
 ذلك قول العجوز وقد رأت عليا رضي الله عنه من هذا الذي كانه كسر جبر

لأنه رضى الله عنه حال حاد رابطينا وقد أخرج عن الرجل بالماشيته ومعنى
 إسم اللعوم وعنى بالماشيته الجارحة الجذبة النش والانه قلت الهنر فيها كذا للزوج
 بينهما وبين الماشية ثمرين من كبد العواصم قال الجهماني من منح يأس من أفعه وعشرون
 فرسخا وبينها وبين الماشية عشرة فراسخ الطل المطلوب فعل بمعنى مفعول
 حشيتة إلى الجاهل وحاشيته ورافقه بعنى **وقول** فما خبطنا إلى شيخ زكيس الميمنة
 أى خبطنا إليه ودخلنا بقلبه من الخط الفرس إذا لم في سيره وأصله من الخط وهو
 الخط كمن في الشريعة والمضي اجتهدا ونقال رجل ريس له ثابت برز من مشيها
 بالجلل الركين وهو المنيح الذي له أركان وقد ذكر مكانه والنسبه بعلى
 من لا يتصار العصبه من اعتصفت كالبعم من اغتم وزنا وبغنى **وقول**
 نولسه يكون الطير وروى منه أى يرى فيه التواضع والوفاء وأصله من
 قولهم انه لواقع الطائر لمن يوصف بالحلم والوفاء لإتمام الكون والبرم
 أن يحرك فاه للكلام **وقال أوس** شتى مما رى من اناسا ولورثته الجرم
 قالوا ولا تستعمل هذا في غير النقي وقد استعمله في الابتيان **من قال**
 نحي اذا ما خاهل نمرى **وقال** اذا ترتم اعصى كل حاد **وقول**
 وما هو من المنصرم يعنى أنه يصير ويرى عيانا ان ليس التعل منها يعطى لها عشر
 فان كان يدعى ذلك مع علمه ان مثلها لا يساوى هذا القدر فهو كاذب إلا ان
 يكون المعطى لها عشر من ضربه وأما صدق ذلك اذا أدى عن فقهه فان كان
 بها أثر الصقع صبح ما ادعاه وعلى هذا الباب لا داه ولا يستعبد إلا انها من صله
 المعنى كانه فل مما يضرب لها عشر من إلا انه خا ياتم اعدد محدد اعنى الممتد

ش

جبل الله نريد الدراهم وألده باليسر وإن الباتل تبدل شلها في استندته كذا وأعطينته
 لهذا الشيء كذا اللهم نعم بحيله شغل في جوار الاستيفام نقيبا وإشياء للأكيد
 وقد سبق القول في حقيقةهما في شرح الخطبة **وقول** وولت الشهب أذناها أى
 ذهبت وغربت وأصله من قولهم ولاه ظهر إذا جعله وراه معدي إلى المعول ومنه
 قوله تعالى ومن نولهم يومئذ من إلا أنه رك المفعول الأول هنا وقد خا به على الأصل
 من قال حتى نولك على أذناها وحقيقة ولاه كذا جعله يديه المتعيف الذي
 يعمل العياقه وهو آخر الطير وهو موصوف بالأكبار **وقول** ولا وكهنا طاف
 أى ما عيبتها وما نقصتها من الوكر وهو النقصان ومنه ولاه فى خسر في خاثره
وقول وأما الثيت فالمطية المدالة هذا تيشيل وأصله من قول امرئ
 إن المطية لم تلذركم فها حتى تدلل بالتمام وتركبا
 ولجت لئلا شايح اصحانه حتى يولى بالتمام ويشعنا **قالت امرؤ القيس**
 قالوا نحن صغرى فاجتسم اشى البطى لما يركب
 من حبه لولو مقلوبه ثقيت وحبه لولو لم يشعنا الصناع المراه الباهر
 صناعتها يقال رجل ضيع وصنع الدين وامرأة صناع وقوم ضيع **وقول**
 ثم انه يحاله البراب أى الثيت وهذا من قول عبتر رضى الله عنه البكر كابر تلجتها
 وتغتها وتغترها والثيت تحاله البراب ثم واقط ماب أنوعيد هذا مثل صر
 في الحث على الرضا تيسر الحاحه اذا أعور حليها الأنشوطه في الأصل عقدة
 يسهل انجالها مثل عقدة الفكة ومنه ما عقالك بأنشوطه أى ما مودك نوابه
 العربة بقيقة الشام وقيل الشام نفسه وهي قبيكة معنى مفعوله لا لها

المراد من القول في هذا البيت
 على ما في النسخة من قوله
 على ما في النسخة من قوله

تترك دائما الجوفها الهاء لأنها أخرجهت بخرج الاسماء لا تطبخه والدجحة ومولم
لن العريكة إذا كان سلسا متقادا مثل واجله في البعير **وقوله** وعقلها هيئة
أي بعقله من الزوج من اجتنابها أو تلويها عليه يسهل الحلاله وهون زواله وهذا
كقوله الشوطة الخاطب وكانها من عقلة الصراخ أو من عقلة الشجر
وعشرها صليقة أي قليله الخير والنفع من الصلف وهو قلة المظرومة صلف
تحت البر بعد الدالة الدلال وهو جراه في بفتح فتنه صمتا أي شديدا شتمت بالحجة
صما أي شديدا شتمت بالحجة الصمتا وهي التي لا نقل الرقي لشدها وبجوان يكون
الاستناد مجازا كما في قوله في ليلة من ووده التمثاله بيقية الماء الذوق في الأصل تعرف
الطعم ثم كثر حتى جعل عبارة عن كل تجربه يقال ذقت فلانا وذقت ما عنده ثم قالوا
بجل ذاق وامرأة ذواقه أي ملول لا يبقى كل منها على امر من كلح أو عشرة ومثله
الحدث إن الله لا يثبت الدقائق ولا الدقائق المتطرفه مثل الطرفه وهي التي تستر
الرجال ولا يثبت على روح من الطرف أو من الطرف تشبها بالناقه الطرفه وهي
ترعى الأبل اطراف المراعي فتدوق فلا يثبت على مرعى واحد هي التي كان لها روح فملك
فهي تذكره بالجنين والجنين في الحدث لا يترك حنانه ولا متانته البروك التي
تروح ولها ان كسر بالغ الطلحة هي التي تطمع بغيرها الى الرجال أو تطعم عرا وجها
من الطبع ومن اطلح المملوك الفاخره المتساقطه على الرجال من قهانت في مشيتها
إذا اتقيت وحشرت أو من قهانت على الفراش إذا تساقط عليه واجمع هلك قال
الجوهري ولا يقال رجل هلك غل قبل بل ما يلقي منه شدة وذلك أنهم كانوا يملكون
الأسير بالقد وعنده الورق فاد اطاغ عليه قبل فلقى منه جهده على جهده الاله الصبي

عنه

ثم ضربت مثلا للمراه التي لا تملك من جسد عشر رضى الله عنه النساء ثلاث
فهيئة لينة عفيفة مسلمة بعن أهلها على العنشر وأخرى وعال للولد وأخرى غل قبل
نصحه الله في عنق من لسا ونفقه عن لسا **وقوله** أنراك ماسعوت مان لا
وهيئة في الإسلام هذا الشارة لقوله عليه في حديث طويل ولا نعباية ولا بتل
في الإسلام قال صاحب الفائق رحمه الله في فعل الرهبان والتبطل ترك الكسب
من البتل وهو القطع وعنه عليه السلام أنه قال لعنكاف من وداعه الكسالى
ما علف الكسالى قال لا قالت أئذ من أخوان الشياطين أئذ من زهاس
النصارى فالحوهم وان كنت من شئت الطح العرف الراجحة أطيته وابد
به هاهنا طيب الذكر العطط والخطط مع الطاء فمتا ذكر الجراد وهو مثل في
التزوان يقال أنرى من الجراد جلد عمره عبارة عن الخنضة والإستيناء وغير
علم للكف وهي في الإجل من استواء النساء وكانت سميت باسم المراه لما أنفها
لما انها شوب مشاهها ولهذا قسمتها شطرا لجمع الكاتون باسم جارتهم ولشدها ذلك
قولك لواس إذا أنت ابحت الكرمه كنها فأنح نيتا راجحة إشته ساعد
وقل بالرفا ما نلت من وصل حره منعة خفت تخمس ولا بد
تعيقه ما دام في السجن نارا وداث عليه محامات القلاد
الانرى كثر جعلها لملوه لجره ذات التسم لم يقنع بذلك حتى جعلها منعة
مخفة وهو أقوى شامد وأيضا فاما لم تسعهم شمو الكف بهذا الاسم لأنه هذا
اللقام وماذا ك إلا للبعي الذي أشرت إليه ومرت في ملتقطات تنمى البهرايات
منها وصبح أو قبح فذلك جلد عمن وروى غيره فبعل ذلك بخمس **وقال**

ولا تعين
على العمل

نكتشدي لم اترك حماري ولم اعدان ذواتي لمي من الجسد
 فان كان ذادني النعم فاني سائر هذا البعل مني على رغم **المهم**
 تضعير المتيه من حمة وهي من لسان ذات الكثر والمراد بها الحرة يقال فلان متيهر
 وسبرته وقبار وسراري **وقوله** لا أشب الله قريك أي لا اعال عمرك وهو من
 باب الخانة لأنه إذا لم تشت قريك وهو قريك لم تشت ابضا والقري بالفتح السن والجر
 في القتال ونحوه الخزان المبتحق من الخربة لأن الحري **وقوله** البعل القتل والنال
 جعل القتل مثالا لكلامه الذي طاب طاهر وحسن منظره والمعنى استع بما قلب نجس
 والنال عن حقيقة فانه لا اصل له وهذا مستفاد من قول المولدين كل
 البقل والنال عن البقله الاشتاب في الكلام ونحوه الإشتار منه والإطالة فيه
 وأصله الإبعاد من الشمت وهو الأرض المستوية البعيدة ومنه بئر سبتة اذا
 ادلانت بعيدة القعر فاذا قيل أشمت فكان في كذا أي بعدو كانه قيل سلك منه
 سبتا من الأرض كما قال أسهل وأجزن العصبية وهو أن تدع عن حرم صياحك
 وتشم عن ساق الجدة نضرة وتعض له رابط الجاش حقيقة خصله المشوبة
 إلى العصبية وهي قرابه الرجل من قبل أبيه لأنهم هم الذابون عن حرم من همتهم
 فاذا قلت تعصت الرجل فداك قلت أرى من نفسه هذه الخصلة حتى قولك حرم وتعظم
 إذا أرى من نفسه الكرم والعظمة وأصل تركك اللفظ تدل على الرطب والشدة من دل
 العصب لانه تشد الفاصل بعصه ببعض ومنه قول الحاح لالعصبة كعصبة
 ومنه العصاة للرأس والعصاة لغيره لما يعص به ومنه العضة فاعلة بمعنى
 لاهاما جيتما جيتا فاعضا تعصها ببعض ومنه عصبته الرجل ومنه أخذنا النفا

ومضها

وحقيقة تجمع غاصب اما لا تفر بعصوبه أي بشدة وده وعصبة تقوته آياه أو
 لا تفر يخطون به إحاطة العصبية بالرأس من عصب القوم فلان إذا أخطوا به
 والأصل واجده ذكوت **الآيات** الكاخر شيء يؤتم به كما ترى معروف
 وبجلى أن أعرا شاقدم إليه خرو كاخ فلم تعرفه فيقبل له قد داح فقال قد عرفت
 أي كبر كبر به بريد سلح به لأن الخ في لغتهم التسلح **الآيات** وصيرنا لا الواجب
 أولا ولا تستفحق حمد الحمد بالضم الكافة والفتح المشقة وقوله لا الولي جذا تعنا
 لا أدع ويسمي بعد مستفصى فقال استيفاق من مرضيه وسكره إذا أفاق وفلان
 مبهين لا تستيفق من الشرب وقول صاغت المقامات مبيته عار منه وانما نصحت هذا
 على حذف الجار وعلى التخصيص وعلى انه مفعول له كانه قيل لا تستيفق من البعث لهذا
 في السير على الفرائد آيات القضايد وهي الأصل الذر التي يفصل نزل الذهب
 في القلاد جمع فريد **وقوله** أن ذهب بك نقوله العرب لمن سقمو رأيه وحقيقته
 عندهم أن ذهب بعثلك على طريقه التخييل وعلى قول **بلك فراس**
 لمن أعانت على أن ذهبني قد صرح البهر بالمنع واليأس **وقوله**
 ولج الغلام أن الشوط بطيء علم ان غابة كلامه بعيدة وهما جواره غير عتيده
 وقد مضى بقدر الحج قبل وأما الشوط فهو الأصل اسم لخرى الفرس ثم إلى العلية
 يقال جرى شوطا فقال جرى طلقا ومنه طاف بالبيت سبعة أشواط ثم سوا الغا
 شوطا لأن منها ملائكة والبطين البعيد ومنه شياطين المكان إذا تباعد **قال**
 فيبستض من أداني العضا وين غيرة شاة يطيشا وهو في الأصل العظيمة
 البطل الشيطان فيعال من الشطور لبعده من رجه الله وليس فعلان من شاطر شيط

مدليل قوله في الجمع شياطين وفي الضعف شيطيس ومن روى شويطس قد سها **وقوله**
 واستبقت لما كاث ان من خروفي الساكنة والجحيم جعلها اسماء لودها كانه
 قال عرفت حقيقتك منها وهذا القول ان لو وان اشتاغنا **وقوله** فخذ الجواب
 ضربه في مشتغار من ضيرة الطعام ولما كانت للجمع او فعت موقع لجال كانه قتل
 حده مجموعا كيف وهو في الأصل فعله بمعنى مفعوله من الضير الذي هو الجنس لأن الشيء
 إذا جئ به قد جمع وإذا كانت الامر كذلك لم يخرج جيبه لا أول ولا يقال باهنا
 عليت فاجرتت مجرى الاسم الجامد فاهنا وان عليت لم تذهب عنها راحة الوجه
 اللابح جمع ملجئة وهو موضع الحزام الحرب إلا الهجر جعلوها اسما للحرب نفسها على
 الحار والسعة والمعنى لا اختار الوقايح والجروب الحلم الحكمة ومنه الحارث
وان من الشعر الحكما مائة مائة تفسر بفعلة مشتغار من مار أهله اذا جأهم
 بالمشرة ومنه ما بعدة خير ولا يشرى ببيع وقولهم انشدر بعدواى اسرع بعض الأبرع
 ومنه انشدر وكأنه من الشدر وهو من تعاقب الراو واللام **وقوله** وتلدته
 الشف والره من باب تشديد الشفها ورعا وعلقتها نبيها وما بارد المعنى
 قلده الشف وجعلته الرهن لعلته هذا التصرف بان ترهن الشف وجعل
 ويجعل ان لا يجعل من هذا الباب بل يكون البقيل في الرهن مجازا لقوله قلده
 العمل فقلده فينصب الثاني انما انصب به الأول إلا ان الأول أسلم وذلك ان الراد
 الحقيقة والنجار معاني لقيط والجود عشر مطرد عندهم **وقوله** هكت كمن صنع
 اللبن في الصيف أصل هذا من المثل السائر الصيف ضيعت اللبن ويروى في الصيف
 قالوا اول من قاله عمرو بن عدس ذلك ان دخنوس غت لقيطس زبارة كانت تحنة

وكن سخا كثيرا فصر كنهه فطلقها ثم تزوجها فتي خيل الوجه فلما اُستوى أرسلت إلى
 عمير وتستقيقه لبنا فقال ذلك فلما رجع الرسول إليها وقال لها ما قال عمرو وصرت
 مدعا على من كسرت زوجها وقالت هذا ومذنه خير وانما الصيف لأن نوالها الطلاق
 كان فيه واذا ان لم يضر ببله الخلف في الصيف كان مضجعا للبس جيبه قال
 أبو عبيد وإسم الفتى الذي تزوجها عمرو بن زراره ابن عمها وفي المشتقي وقيل
 طلق الاسود بن هيرام أمه العنود الشيبه زعجة إلى امره من قومه ذات حمال
 وماله حري عنها ما اتى لا المفاودة فتلدت نفسها العنود فراسلها وأجابته
تقولها اتركني حتى إذا غلقت أينض كالشطن أنشأت نطقت وصنفا في الصيف ضيعت اللبن
 قال ومي اول من قال ذلك واثرت رجلا اسمه عامر عطفها على عطف
 ذي حجة فاحالت جنى طلقها عامر وتزوجها الاسود يضرب لمن فرط في طلب الحاجة
 وقت امكانها **شرح المقاصد المربعة الاربع** ثم طلبها وقت قولها

شرح المقاصد المربعة الاربع
 قال الرجل فهو مقدر أصالة القر وهو البزد وأما جومقزور فكيلة مزورودة
 وجيها من زور عباده عن كونها متعينة وهو من باب التحيل الشف السائل
 والتعرف ومنه قول المرقس تبصر خيل لي هل ترى من طعان آل الرجل شخصه
 أشجع من آل الذي هو الأهل والعيشة لأنه مجتمعة الأعضاء والجوارس وأصل
 المستعار منه من الأول وهو الرجوع لأنه المالك للرجوع في جميع الأمور **وقوله**
 بعدو الجمرى أي هذا النوع من العدو وهو أشد من الحق ومنه الجارة وهو من يارجع
 القهقري **وقوله** هذه من الهداية وأهداه من الهدية أو من أهدا البروت

خصر

الى نزعها وأصل تركيبتها وأجل المشتار الذي على الميرة لنفسه يقال له المشتار
والمشتار لنفسه وأربيد به ما هي المحط لا تفرقهما متارون إذا وقعوا في السنة والقط
وهذا من شبيه السبب باسم السبب **وقوله** ولا عظام القرى يجار أي ليس
بسطى القرى ولا مؤخره يقال قرى عظام أي بطنه وبجل عظم القرى ويعتصم وهو متعال
يعظم إذا الطار ولما يجره لتأخيرها إياه **وقوله** جسم الرماذ من ههنا الشفا رأى مضيا
مخار وهو من باب الكناية لأن كثرة الرماذ وجده الشفا رديفا للصفاء والجر **وقوله**
ولا يدره مورك لما طغى إذا خدعة الضيافة جمع وليده متى تستوصف قل أو تعلم
وقوله وبطل التمل بطلان فيخت هم فوج الشوان الجبر وأجنتهم جده إياها
والطلا في الأصل ما طح من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ألا أنهم شتموا الجبريد بخصيتا
لا سيما لأنهم الطلاء بعينه قال عبيد الله بن الحر إذا أراد قتله **وقوله**
هي الخضر حتى ابلاكها الذئب حتى أبا جعده **وقوله** فرمضنا ما قبل في الطنة أي لم
تعمل بقولهم البطنة تافر الطنة أي ذهب من أفر العجيل طاع صرع أمه إذا شرب ككاه
نظروا من غير شبعه طبعه وفسد استغناؤه وعقله الجظم الاكول الذي يظفر
كله أي خذره **وقوله** وخشينا في الساله القول أي خشينا أن تكلم فيزيد
علسا ونقص فيفضلنا بتيانه أو خشينا أن يذهب عنا فيتفاوت متفاوت مثله
القول وذلك ليزيد وسأجاب الفراض على سهايتها عليه جمع عسلي والقياس علوه لا
من العلو وإنما قبلوا وأوها ما ولا حصارا ما قبلها ولم يبعد الجوف الثاني منها
لأنه جازع غير حصين مكان الكثرة وليت الواو ونظيره هو ان عسلي ذي الأساطير
الاجليل جمع أسطوره وخوزان يكون جمع أسطار جمع سطر الإزدك في الإقرب

من الرقعة **الاسات** التكتي فعل من التكي وهو الذي كثر نفسه بالسلاح أو كثر
شجاعته ليوم اللقاء أي سترها ومنه كثرها ذك إذا كثرها اليك في الأصل دودع
شجده من جلود الإبل كثر حتى أطلق الجريد الشل الفضيلة وقد جمل ناله وحمل
ببيل وقوم بك ومنه قوس بيل الحرم إذا كان عظمه وأما سميت الحقة ببيله لأنها
إذا اشفت غطت كاطنة من بلاد البصرة وجلس من بلاد الشام ونما مشافه الشار
الشارحة وهي الإخلاء والمناجاة وأما حدث الغيرة فقد قرأت في الفائق أنها
الندرة وهي نيل الحش من الندرة سميت بذلك لما فيها من غيرة وبيله حشر العالم
أي مثل الحشر التي يجار فيلجمع الناس له لا فضل منها وبينها قال أفجده غمته
سرويه عن ابن الأعرابي **واند** وما تولى الحش قلت ولم أكن في فرجة الشرب غير قسم
أي لا غمته وحقيقته أزلت عنه الفرح وإنما قيل بالمشقل بالدين أو بالدية مفرج لاه
مغموم مكر وبيلان تخرج عنها وتودعها البسر الغض من كل شيء وبه تسمى شراحل
والماء الذي هو حدث عهد بالمطر المحل الذي أنطأ شيبته وكذلك الحلد والحلد
إلا أن الكسرة مع الخفيف أشر وأشهر والذي جلت به يقول صاحب المقامات
ما جلى العورى في تفسير قوله تعالى ولدان محلدون له خلدوا على هيئة الوصفاء
ولا يشبهون **الإزار** قرأت في كتاب الفيات أنه قدم رجل من بعض الفروخ على
عمر رضي الله عنه فتركتنا شة فشقطت صوفه فأذا فيها

الابلع اما جفص يسوكا فليكن من أجي علة ارادك قال المبرد اراد بآلة
رؤيته وليس هذا اسم موضع للزجحة وإنما سموها للدونيتها والملاسة
فهاكالباس في قوله تعالى هن لباس لكم وأتم لباس هن خفافا للندكاهة

وترك إلا رجال لأنه يردف ذلك ومنه قولهم ولأن لا يخف ليد أي لا يزال يتردد
لحق القول فحواله ونعاه وأسأله وقيل الحق أن الحق بكلامك أي ميله إلى الحق من الجهاد
ليفطر له صاحبك بالتعريض والتورية قال القائل الكليل
ولقد لحيتكم لكيما تفهموا والحق تعرفه ذو الألباس وأصل الترك
ذال على الميل منه الأجزاء الفراء والنشيد ميل صليحتها بالمقرو والنشيد
جلا فعميته الزيادة والنقصان الحادش بالشيم والترجع ومنه قبل الخطأ في
الإعرات الحق لأنه عن التصواب وعدول عنه **وقوله** فهو الحق بالحق أي الحق
ميتا سحره القانع من المأموم وهو مستفاد من ليل الشار ما ملقى الشجر من الحق
قالوا الياء من الشيء محققه ومن الحق مشددة يقال شجر شجر ومن شددها
فشيئله أن يجعله فعلة بمعنى يفعل من شجر الجوز إذا جره أو تجرته مخرج شجر
وشجر وقمين وقين وجرد جري وكروى وكروى وكروى وكروى وكروى وكروى وكروى وكروى
بالغذاء والعشاة واحدا مامدا وما حدث **الشدة العودى**
وقيل الشجر من الحق فإنه نصبت الفواد بشجرة معنوم وعن صاحب التكملة أكثر
أهل اللغة على حيف الشجر من شجر وهو خطأ لأنه فعل بمعنى يفعل من شجر
والحق من جلاه الجرد إذا عداه وفازقه من قولهم افعل كذا واخلال ذم وما
دانت في كتاب الرازي قريب من هذا الشكر العطاء على شينل الجراه **قال**
وما خير معروف إذا كان للشكر وفي الحديث أنه عليه السلام اجتمع
وقال اشكوه دانه قال أعطوه حتى تلجوه لأن اشتقاقه من شجرة اللجام ومنه
شكهم الوالى إذا شد فاه بالرشوه **وقوله** وانجيت حاميته أي صرة الجود مثل

هذا البيت من كلامه عليه السلام
والله اعلم بالصواب

صرة حاتم وإزتيح له كارت ساجه وهو حاتم طي الذي سار حوده في البر والبحر
والى ذكوره جده البهير قالوا إن حوادا شجاعا حيث نزل عرف مفر له وكان
طعرا إذا قاتل غلت وإذا أغم أنهب وإذا سئل وهب وإذا ضرب بالقدر سبق
وإذا استأطلس وإذا أرى أنفق وكان أقسم بالله لا يقتل ولجده **وهو قوله**
أما وي يذرت ولجده أمية أخذت فلا قتل عليه ولا أسير وأخباره
بالجود من أن تحصى وأشهر من نبيه عليها ومن أحاسنها أنه قسم المال بضع عشرة
مرة وبينها أنه من سفره يارض غرة فناداه أسير لقم تا ابا سغانه أكلني
الأسار والقيل فقال ونجك ما يا في بلاد قومي وما معي شيء وقد أستاذت في إذ توفيت
باسمي مالك مترك ثم سأوم به العز من وأشهره منهم وخلاه وأقام في قده حتى لا
يفدائه وعمر ما ويدا امرأته أنها قالت أصابت الناس سنة أذهبت الحف والطف
وأطت النفوس فبينما نحن ذات ليلة وقد استبرأ الجوع فآخذ هو عديا وأخذت
أما سغانه وجعلنا نعللها بما جحتي تامم أخذ يعلى الحديث لأنام فوفقت له لما به
من الجهد فامشكت عن كلامه ليتطن له نائمة فينام فطمر من قول الجاهل إذا نحن
لدا قبل فرفع رأسه فإذا امرأة تقول يا أما سغانه أيتك من عند صبينة جيلع
فقال لها يمين فوالله لا شيعتهم قالت فقميت سيرعا وقلت بماذا أقول الله ما ألام
صبينا لك من الجوع الاما لتليل فلما جأت بالصبينة قام حاتم يلا فوسيه فذبحه
ثم قدح النار واجمها ودفع إليها شفرة وقال استوى وكل من قال لا يعطى صبيا له
فأيقظتها ثم قال والله إن ذا اللوم أن يلهو وأهل الصوم جالهم كالكلم
لجعل يله الصوم يتأبشا ويقول عليككم النار فاجتمعوا حول القيس وتفتح

هو جيتانه وقعد حجره فما اصبحو ومن الفرس على الارض قليل ولا كثير والاحياء
وما ذاق منه شامع كان اشد جوعا منهم **الاسات** القدح والارض المستوية
الا يتباع انفعال من البوع وهو مذ الباع في السر يقال منه نابت الناقة بوعا
ومنى ببيعة وبيعة وفرس يبع اي يجيد الخطو واصله من الاول **واما قوله عشره**
يتباع من ذ فرى فانه اراد يتبع الا انه لما اشبع الفتحه فيه نولد منها ألف
لما في استيكان والاك من السكون والمالكه انضاع انقل راجعا وبر مشيحا
من قولهم خاوت الابل بضوع تعضها بعضا اي يتبع **قال دواله**
فانضاع جانبيه الوجشي واكثر وجرو وصوع تدل على معنى التفرق
من ذلك الضوع وهو الخيل بالصلع لانه يفرق وبينه ضعت الشئ فانضاع
اد افرقه ففرق **وقوله** طلقتم البشات فضع على البدر اى طلاق البشات
لانه نوع منه ومثله خليف بئانا واصله من البت وهو القطع

شرح المقام الخامس من سورة الاسعدين

قوله في هذه النمرة والجحره اى الجحر والشرا والفسح والقصر وقلي
لم لمح البيت سوى مر اى لم جامعها الا واجدة عنى الجحره النطفه ومضى
الاصل جحره الحصى وفي البيت الاول الجحر النار **وقوله** كان على اى بل
يوسف في صيلة الحجة والعمره يعنى بها القتران وهو متفق عليه بن الحقيقه
وصا جيبه وجههم الله وانما خص ابا يوسف بالذكر من غيرهم وعابه على اياه
الوزن والار ابا يوسف دخل البصر واقام بهامك حتى سيع وسيع منه بقى قوله

مؤلف

لا يسمع غيرنا وما كان معنا الجحش وقيل واذا حاشك فقد حمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ان ابا موسى ضرب بعد ذلك بالمكنه **قال عمرو**
خديجت ابا موسى خديجه شيطيم خديج شقيا في كلمة من الارض
مع آيات منها قد عيسى ابن عباس رضى الله عنه بآيات منها
عذره وكان العذر من كبره حجة قائم هو جزا والتم بغير شك وهذا جرح طويل
سبعته من الذى رضى الله عنه عزمه الا لى اضرت عن ملك الروايه عاديما من الاطلا
مع حصول الغرض

شرح المقام السادس من سورة الاسعدين

قوله وطلبت ياله من طلت من طلت بيان للضمير في له واللام فيه للتحريك في قوله
قيا لك من خلد اسيل او منطلق رجم اقصر عن الامركه مع العذره وقصر عنه عجر
عنه ولم يله الولوغ والوغ وهو اجد المصادر التى خاوت على فاعول يفتح الفاء
والفعل منه ولغ يولغ جمل احد اجناد الشام واهلها موصوف بالرقاعة ماها
لجاعة حتى ان العدا من اذا اذادوا ان يعبروا عن الاجنح قال وجمعى وواوهم
كثرة بينهما ما اوردوا العباس السجري المجرى وجراب الدولة في كتابه قال
قال واجد من اهل خص لاخر عليك ما لسته حتى تدخل الجنة فقال وما لسته
قال حب الى نكور عثمان وعمر بن الصديق وعثمان بن العاص وقول على بن ابي طالب
ومعوية بن مالك فقال صلجته من معه اى طالب قال كان صلى الله عليه رجلا
عابدا من جبله البعشر وكانت المومنين خال الوحي وخش الله على ابنته عاتشه جد
فاطمة وقوس هذا ما مر في هذا الكتاب انه جاء بعضهم لا بعض القضا اخذوا

يزيد

سلبه رجل فقال لعمر الله القاضي ان قد اراضى ناصبي مجبى شتمى
 شتم على نكاحه وجب عترو من تجافه واما بن علقان فقال القاضي ما ادرى
 اى شئ منك اخذ من قمتك المذهب اتم علمك بالنسب العرب ومنها مات
 لعاضيتهم ان كان القاضي سلف فلما ارادوا في الميت قال للحقار اصبعه على
 شقه الاشر فانه اضمم للطعام ومنها انه نظر رجل منهم الى منارة المسجد فقال
 لرجل ان نعه من اهل حمص ما كان اطول او تلك المدن سو هذه المنارة فقال الآخر
 اسكت ما اجهلك ترى كونه في الارض اجد على طول هذه انما بنوها على الارض
 ثم سؤوها وتجادى حتى لا يطيب فقال ان مررتى شكت جوفها او وسط بطنها او
 فوق بطنها فقال الطيب اجل ما وها الى لا نظرفه فقال بعلك بعني بولها فقال
 نعم قد هبت وجا بالما في طنت فقال الطيب الاجبت به في قاروره فقال خجل
 فذاك اجلها او سيع من ذاك ومن اكثر من ان تعد واشهر ان سرد اجل المش
 اذ غريره واقبل هزيره الغير والخلق الحسن من الغيرة ومن قد تستخس والهيرة
 الخلق الشئى وهو في الاصل ما دون النبا اى اذ نرجسته واقل سيئه وهو
 ان يكون من قولهم عيش عذراى واسبع طيب ما يقال عيش الله والهيرة الكرو
 من هزيره اذ اكبره كانه قيل ذهبت منه ما يستطيط وجاء منه ما كرهه
 للرجل اذا شاخ وساء خلقه **وقوله** صنوان وغير صنوان الى استاء
 اخاف او اولاد علات واصل الصنوان الخلات التي اصلها واجل جمع صنوق
 في جمع قنوق ومنه قوله عليه السلام عم الرجل صنوانه **وقوله** البعاس صنوان
 اى شقيقه النى اصله اصله اكنته الا بمرلغ كنهه اى حقيقته وكيفيته

ومولد الكبر الكبر والا بمرلغا ومنه الاول الكبر الاصبيبة من
 حمله المصغرات التي تجاوزت الى غير واحد كاتيسيان واعلمه قال ابو بل
 الفارسي كان القياس في علمه غلظه ولكن حياء اعلمه لان ما كان حرف اللين منه
 ثانيا حوز غيف ونحوز وعلام قد تحسرت على افعله حواز غفه واعلم حواء الخقد
 في اعلمه واصبيبه على هذا الذي حوز في اجل الجمع ومثله في كلام العرب كثير
 وفي الحديث اعلمه من عتد المطلب **وقوله**
 فارخم اصيتي الذين كانوا يحملون درج في الشربة وتقع **الايام** الرد
 الشاة التابعة شرب عار من الرد وهو الغض المتابع ارض ما يكون وارخص
 ومنه الشراء وهو التثيل والاهترار الرداج من النساء السقيلة الشرووص
 به ايضا الكسب الفهم الآلية وقيل هو في الاجل وصف للجفنة العظيمة نقاب
 جفنة رداج وجفان رذخ **قال** **امه**
 الردج من الشري سلابان البرمليك بالشهاد مطاخ متلف البغاه منه هو
 اياه ومملك من اهاجه بمعنى طوحه **قال** ومختط ما تطلع القلوب الى **قال** تأس الدر
 دمس القوم ومقد منهم وهذا الجار واصله في الراهب اجتنح اللوح وصعده في حجرة
الاسماء تجنى علم لامرله والحنى الشاى طلب الجنانه تحشيشى ثر نشين معنى
 سما الرى والاشنى شقة الحث اول الحزن شقه هزله وارقه وشقا الجسم شقة
 وكان معنى قوله نرى شقا يظهر من شقا الشوب اذا دق حتى كانت ما وراة النقش
 شبيبه بالنقش وهو اقل من النقل واربدها نقش الكلام عنى الحث العادل والوا
 الشين الكا ومن غير انتخاب **وقوله** بورك فيك من هلاكها تورك في لا ولا

الاذكار
 العظمى
 والاسماء
 والاشياء

دور

جلى الامام السرخسى رحمه الله في فضل التشهد من كتابه ان اعرابيا دخل في
رجه الله عليه فقال انوا و ام نوا ون فقال بارك الله فيك ما بارك في ولا ولم ولي
فجبر اتجاهه وسأله عن سؤاله فقال ان هذا سألني عن التشهد انوا ون كشهد
أم نوا وكشهدك موسى الاشعري قلت نوا ون قال بارك الله فيك ما بارك في
شجرة مباركة رتبته لا شرقته ولا غربته وقد سمعت هذه الحكاية في كتاب
المسلسل كنت على الامام الاستاذ به الامام طاهر بن علي الغاصبي فلهذا السبيل
قطر دونه ضربت بها المشل في مرة التزم نلقت بها الرجل الدجيه الظلمة
واحدة الدجى عن الحساي خطاه ابن الحنفي في القاتق وقال قاتق الدجى فعند البحر
انه وليد ولا مبه واو وليد من دحابلجوا البدئية الصورة من العالج تضرب
شلة في الجفن فقال اجتنس من الدمينه ومن الزور ولأت خط الميكن انهما
صنمان **الاسات** الاحياء في مشعار من قولهم الناس اخفاى محملون واصلا
من الحيف في غنى القوس وهو ان يكون اجدهما زرقا والاخرى سودا وقد استق
قبل النفق المهوى من الجبلين جعل هني معنى الواسع العشمششم الرجل لا شئ
باسه شئ من شجاعته عن ضلج الجمل وأضله من العشم تكرير الغفر قال السلام
في امثالهم اشام من منشم وروى من عطر منشم قال الاضغها في رجم الله عليه
قد اختلف الرواه في لفظ هذا الاسم ومعناه وفي اشتقاقه وفي سبب المشل فاما
احلاف اللفظ فانه يقال منشم حبل الشرس وقبحا وشام واما اخلاف معناه
فان ابا عمرو بن العلاء روى ان المنيش الشر بعينه وروى غيره انه مرة سودا امثنيه
وقيل انه شئ يكون في سبيل العطر يسمى به العطارون قرون السبيل فقال بعضهم

ومنهم ساعه قالوا هو البينش وقل انه اسم امرأه واما اخلاف لا شتقاق
فقال بعضهم انه اسم موضع كسما لا سما ولا غلام وقال آخرون منشم اسم رجل
وجعل حبله اسما واحدا وكان الاصل منشم فحدثوا اليهم الثانية وجعلوا الاول
جرفا غراب وقل هو من منشم في الشراذم اخذ منه ومن زواه مشام فانه يفعل من
الشوم واما اخلاف سبب المشل فمن روى انه اسم امرأه قال انها كانت عطاره تبع
الطيب فكانوا اذا قصدا الجرت عمنوا ايدهم في طيبتها ونجا القوا عليه بان
يستريحوا ولا تولوا وتقبلوا فكانوا اذا دخلوا الجرت بطيب تلك المرله
يقول الناس قد ردقوا بينهم عطر منشم فلما كثر منهم هذا القول سار مثله فمن

يقول

تداركما عتسا وذيئان عدا ما تقانوا ودقوا بينهم عطر منشم
وقيل كانت امرأه تبع الجوط واما سموه عطر لأنه طيب الموقى ومن روى ان
اشتقاقه من شم قالت انها كانت امرأه يقال لها جمره تبع الطيب فورد بعض
أجيبا والعرب عليها فاحدوا طيبتها ونفجوها لفتحها قومها وضجوا السيف
في اوليك وقالوا اتلوا من شم أي من طيبتها وقل بي امرأه افترعها وجها
حبيبة غرسها فادماها فخرجت الى اهلها مدماة ويقيل لها ينسا عطر روك
فلعبت مثلا **وقول** الايات المتايم ليدان تولمين لان كل لفظ منهما
يحتسب اجنيسا خيطيا كانهما تولان لشبههما صورة وشكلا ومي جمع متام
وأضله المرله التي تحي تولمين واما الولدان في نطق وليد ومنه تول متام
وهو الذي سنده ولحمته طاقان طاقان وانما وصفت هذه الايات بذلك

استيعارة **وقوله** ونيلاه ونيلاه فلهذا إذا أن سراد بالهد الهود مقصد
 الشاهد وأن لم نسجد أقامه لفعل مقام بقول لما انهما قد بشر كان في بعض المواضع
 أو يكون وصفا للكمال الضجة واشرافه مستعار من العرس التهد وهو الجسد
 المشرف وقد قد هود وهذا أقرب إلى الصحة لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر وظلال
 التهد قد جلا في الصفار ولم يلح في المصادر واما معنى فلان التلو وهو الاشباع تشدق
 أن سواده الموردون الشدي على أن انما قد صرح به في **وقوله**
 ومن فاجم غنيد ومن كفل نهد ومن قير شعير ومن بابل قند وهذا كفت
 مؤنث التناوب والهد التحدث في أن هود أو ما اشرف من مؤزير موسى قوى الابار
 ويحسر أركان الأجبار **وقوله** وطرفنا ناعش ناعش وصف النعاش لفتوره كما
 توصف بالسكر والخمار لذلك والتاعش المهلك من نفسه يعني أنفسه على الرحل
 وشبه رجل مخوش ومتعوش ويزوي ناعش من نفسه إذا ألبسته والآول اجمع **وقوله**
 قد زها قل زها أي أراد وعلا من زها الزرع زها إذا نما حكاها العورى **وقوله**
 ثم ثم فخذ فخذ أي وخذ في هوى في هوى فخذ في هوى فخذ في هوى فخذ في هوى فخذ في هوى
وقوله يود نوء ذى لحيث ويثف لاذ المودة إذا لم يخلص من الحايث كان كذا
 الا ترى أن قول النخل واجتها ويجثي ويثف ناقما يعبرى هذا ثبت ذلك مستحجا
 وانما جاء بالفعول من جوف شق على طريقه التعبد **قال**
 وقد كتبت مما مبعضه نرى البس اطل تفلح الحجرة وجوز أن يفعل الشا
 حال من الصبر في الاول كأنه قيل تود تود تود الجود تود تود لا شلا ولا عشي
 ولا شل عشرين في الدعاء لمن أجاد الرقى والطير وقد جعلهم دعاة وروايت

وقوله نيلاه ونيلاه
 على وجهين أحدهما
 أن يكون بمعنى
 التهد وهو الجسد
 المشرف وقد قد هود
 وهذا أقرب إلى
 الصحة لفظا ومعنى

من نوى

من نوى بقم الشين خطا **وقوله** البشيش المطرق في المغامس فطرهما كالردا
 المطرف وهو الذي أطرف أي جعل فطرته غلمان ونزوى المطرف من فتح الراد وشقها
 ومغناه أن صحت الرواية أن الصدر والعمر منهما قد حشا وراقا تشبها بالمطرف من
 الخيل وهو الأنض الرأس والذنب ونزوى المطرف من معنى المشتط من صبح الزعلول
 الحصف من الرجال وهو من الرغلة تكرر الهم ونى ترمى به الناقه من ذقعة خفيفه
 من تولها ومن قال نزع لول بالعصر غير المعج فقد اخذ من الرعل وهو التشا صوت
 أغص منه غنث وفي ترخم فيه وأصله في صفات الطبنا **الامات دوان السب**
 القسيبت تبرايش شفتت في الهم صلب النوله **قال** وأسمو خطيا كونه نوى
 وهو في الأثيل صفة من قس قسوه فهي قسث إذا أصليك ويس قال بردقارس
 أي شدد وقد قرس الماء حسمه وأصبح الماء اليوم فارسا وقربا ومنه سمك
 قرش وهو أن يطخ ثم يخلطه صلب فيترك فيه حتى تجرد النفس والتغش أن تحرك
 الشئ في مكانه من الجليل ولأنه سقى الصبي المضرد تحشره جركانه ثم صغر الصنابة
 صاحب الصنح والهاو للنبالة ومنه قيل للأعشى صنابة العرب لحره ما تغت
 لشعر العنينة من أسماء الأسد نقل إلى أسماء الرجال ومنه قيل من العوس
 نخص عشتا قلعا مع شجيتها السودق والسودق نوع من الشيس فهما الصقور وقيل
 الشاهر عن العورى وكذلك السودا نوع من الشيس ودر السون ولها فارسي
 مبرت الصامعان الصاد أشهر ومنه أصنع الرجل إذا زتب شدقاه **وقوله**
 أحست يا حقد يقال للرجل إذا صغروا إليه نفسه حقه حقه بالخاء والخاء
 جيمعا عن مردد وغيره وأما **وقوله** يا عيين نقه فكانه إشارا إلى صغر شخصه

العصب

أو عينه تشبها لها بعين البعوضة وأصله من قوله عليه السلام للجنس
الخبث في النقص خرقه خرقه ثم عجز نقه ونقل وأورث من أسماء الرجال
وذا هو أمثالهم أحسن من مضية في روضة وذلك أنهم يستحسنون نقا والينقة

في بضارة خضرة الروضة **الآيات**
إذا الفعل بوماء غبك لها أو **ف** فالحق تاء الخطأ ولا تقف
فان ترقل التاء تاء فكنته **ب** تاء والأهوى بكت بالالف
فلا قبل الفعل اللام والى بعده والمهموزة ذاك يختلف

هذه الآيات مع ما فيها من النظر مسوقة لبعثة ذوات الأربعة هامة والإشلال
على تعرف لأمرها من أوام براء فتمتاضح فتمتاضح فتمتاضح فتمتاضح
إعلم أن ألف لا تحي أصل إلا في الحروف والأسماء غير المكنية لكونها جوايد
غير منصرفة فيها وأما في المتحد من الأسماء والأفعال فتكون ما رايك
من قبله فالرأيد حركات وكتابت وصاربت وتصاربت وجعلت وسلفت
لجواب وباب وقال وبلغ والعصا والرحى ودعا ورعى وهذا باب لها فصول
في شرحها طول وإنما يقتصر منه على ما تضمنته الآيات من بيان ذوات
الأربعة من الأفعال وتوضيف إلى ذلك الأسماء من هذا النوع بجمع الفايده
وتشمل العايد إعلم أن كل ألف وقعت ثالثة فهي متقلبة إما عن الواو
أو عن اليا وذل ألف وقعت رابعة فصاعدا فهي عند التحقيق عن اليا ولا عن
كألف أعطي بجاني واستعفي لأن الواو إذا صادت رابعة فصاعدا الزمها
أن تصريا ولا يكون في كلامهم مثل أعطوت والعلة في ذلك أنهم استطالوا

وهي

وليس هذا من أمثال العرب وأفعال هذا من بات أولاهم للاجتنان وأعظام للمعد

الآيات قوله إذا ما التوى التوى نوى في هلاك وتروى النوى بالالف واللام
بمعنى أن يعود ما دام مستقيما التسموا فبروقه سبالة يثبوا وإذا أعوج والتوى
أصابه الرجي والتوى وهذا مثل **قوله** إذا التمت أحشاؤه بالبطوى طوى
بمعنى كنى إذا اشتد جوعه وأطواه كمنه وطواه من قولهم طوى عن الحدث والسر
إذا حتمه وسره وجوز أن يكون المعنى طوى أحشاه عليه وهو كلى الجسم كناية
عن خبئه على الجوع تركبت طوى يدل على خلاف البشر خلق الطائر ارفع في طيرانه
حتى بلغ جلوده **قوله** يفتح أن ترى البيت تغدوه ففتح أن يرى صوى طامن
انصوى البحر معنى لا يجس من ربه الهزال وسق والجبال على من قال لا البحر وانضم إلى
الكوم ألب **قوله** إذا ما التوى نوى لم يحزم عليها بمعنى جاف على من سري
موتك ولا حزن عندك جفن نوى المضى لا يبتدئ والقصد إلى طيبته بمعنى حاله
البعد والنوى البيت الوجه الذي شوبه المسافر من قرب أو بعد وهي مؤنثة الشوى
الاطراف وأزنده هاهني حلة الرأس **قوله** شوى فستعار من ش إلى وهو
انضاجه وهذا مثل ومنه لا خير من كان ليتم المقدره والطفرة ان قد رعد
ومنى ملك أهلك **قوله** بل لخلو الجهل الذي ما ارعوى عوى ان تضر وشكا
مستعار من عواء الكلب وعافيه شرطيه كانه قبل منها ارعوى عوى إلى معنى
ألف وزع عن الشكا إلى الصبر وشكا وبكى عن ان يزوعه عن الشكا به واستدأ
لا الصبر شكا به وتضجر وكيف وقد اجت على قبل البلى وزجر عن أطبار الشوى
في المثل إغنى من هو وذلك لأنها مائل أولادهما كما كانه أفضله **قال**

اما ترى البهرو هذا الوري كهيئة تاكل اولادها **قال الجهمي**

في عايشه رضي الله عنها حين نصبت الحزن يوم الحمل
جاءت مع الاشقيين في هودج ترجى الى البصرة اجسادها
تاتها في معلها مرة تريد ان تاكل اولادها

قال حمزة الانصافاني وقول العرب في ضده اثر من هره واذا سئلوا عن
الفروع وجهوا اهل الهرة اولادها الى شد جبهها وما جرى شفتها فلم ياتوا بذلك
حجة مقبولة **وقوله** واقتاد الجسد الاضاهه المصدر الى المفعول والمعنى
اقتد به الله تعالى جساده وهذا من باب الكناية لان اقتاد الجسد يردف
اقتاد النعمة لان الجسد يتبعها فاذا زالت النعمة زال الجسد واذا اقتدت
هي فتد هو ايضا في امثالهم اضيق من حزن الابنوه ومن سم الجسائط التبع
ثور الدم يقال يتبع الدم بصاحبه ومنه الحديث لا يتبع الدم اجركم
ومقتله اى لا يفتح وشور قالوا واصله يتبع من البغي فقلت وعين الاغريه
يتبع الدم ويتبع بار من البوغا وهو الشرب اذا تارت مضممت بهم مغلق
مستعجار من قولهم شئ مضممت اذا كان لا خوف له **قال**

ومن ذر لسلي مضميات المقاصد واصله من الصمات الملازمه الملازمه
في الحاضه من البر وهو الشد ومنه رجل ملوك شديد الحسومة وراز خضم
اى لزوم له عظم الثوب شقة جولا والا يعطاط مطاوع له يقال عبطه فانهط
ولم يشجع ما شجعنا له في العرضه فلام فصيح وانما متد عذره في ذلك شفاعه
المعطوف وهو قوله والا يعطاط عرضه وطره على ان مسترج الاستيعارة

لما خا اى شيئا واما قولهم شرب الماء دما اذا اذقه بطرف لسانه فهو
الكسر عن العورى والماط بالقم ما بقي في الفم من الطعام واليعمل اللط والماط
المشطى التفريق والشقق من الشطيه وبى الشقه والفلقه من عود او قصه
او عظم ومن الشطا وهو عظيم لا يرق بالوظيف يشقق العصب **قال امر العيسى**
سلم الشطا عبل الشوى شخ النسي وقد شطى الفرس اذا دوى شطاها الشطا
الشطاط العود الذى يدخل في غرزة الجوالق الاطافير جمع اطفور وهو الظفر
واشد الحاحظ الاناس دائما الاطفور في قتله موسى ضاع دة في نصابه
وحوز ان كوجع اطفار جمع طفر الاخفاط مصدر اخفطه بمعنى اغضبته
واصله من الجعينة والتركيب دال على الرعيه وقد جعقنا القول فيه
قيل المظنه المعلم من ظن معنى علم الظنه التهمة واصلاهما واحد الكظة
شئ يعزى الانسان بمن الا من لا من الطعام يقال كظه يحظه كظا ومنه كظى
الامر اذا جهده من الكرب الانطاط اللزوم والاحراج القطاؤ الكرش
واقتطوه اخذوا فظة الظلف للبقرة والشاة والظى والظلف مصدر و
ظلف الرجل نفسه اذا كفهها عما لايجل قال وطلعت نفسي عن ليم الماحل
وقد طلعت نفسي ظلفا كفت ورجل ظلف وامرلة طلفه اى عزى النفس
وارض طلفه تينة الطلف اى غلبته لا توجى اثر او منه الطلفى العيش وهو
السطف الشد وكانه هو المعنى فيما لم يبيده الا الى ذكرت ما لم يعتنه على طريقه
الشبت تمهيدا لبيان ارضها صا لشيانه القطيع الامر الشنيع الشديد وقد
قطع قطاعة واقطع كذلك عكاظ واذا فيه سوق للعرب ما بين مكة والطائف

كانوا يجتمعون به كل سنة فيقيمون شهرًا ويشتدون ويشدون
 فلما جاء الإسلام هدم ذلك واشتقاقه من عكط إذا ازدحم الا وشاط جمع
 وشيط وهو اللقيط من الناس لنسب أصلهم وأخذوا عن الخليل البقرة في جمع
 يطران شاد ونظيره في الشدود مجلي في جمع الجمل من البقرة قال أبو علي لا أعلم
 يهدن الجرف من مثله **وانشد** الإكبرية نقاست بين الحجارة **وانشد** **والنساء**
 مجلي درج في الشربة وقع **العور** العظم تمت وقيل صنع أسود وقيل البقرة
 وقيل الوسمه ويقال ليل عظم أي منظم على الاستنجان البقرة هنة بين
 الأسكتين وفي ستمائهم بان البقرة وأما الله بقرامه وزجل البقرة
 بقران وبني هنة نائية في وسط الشقة العلتا الإلغاط مصدر أنعط الرجل
 والمراد إذا التشرقا عند ما والشدة في بعض شوح رحيم الله
 بعثت إلى تطلبن الجوارى لقد أنعطت من بلد بعيد **وانشد** **والنساء**
 إذا عرو المنفوع بالمرأ أنعطت خليله وأذا إذا
 الطاب منهمور عن زيد سلف الرجل يقول هو طاب وطامة وقد طابني طامة
 وطابني وفي كتاب الخليل الطابان والطابان المتشوجان بالخير قال ولم اشبع
 منه فعلا ويقال سمعت طاب تيسر في فلان طامة أي منوته **قال بصفت** **منها**
 له طاب كما صحت الغرم في أمثالهم أخف طمن الأرض فأكرمهم وأمن لهم أخف طمن
 ما مد في منها من المال كالحفيظ وتوحي ما تستودع كالأمن وفي قيل لأن المعتر
 لا تدرك البيت بسوء فيكون الأرض كم عليه منك العوالى جمع عاليد وهي
 القناه المستقيمة عن الخليل اليماء المقار إلى الماء فيها وقيل إلى الكهدي

فيها ولذلك القيمة وهو فعل من هبهم في الشربة إذا لم يجر وكان الأول مقلوب منه
 أو تركب سراسه التذلة الحسرة يقال ذله من الدله وهو ذها الغواد من
 هم العش أو غيره **وقوله** فكان وجهه اسفرا ما ذل أي ليرد وتفسر كأنه ذو عليه الرقاد
 وفي الحديث فكانما أسف وجهه صلى الله عليه على حلف المفعول الثاني وهذا هو الم
 سقى الرقاد في وجهه إذا انعش أيضا وأصله من اسفقت الوشم نووذا وتحقيقه أنه
 جعل كالسقوط له وقوله لك لأن الأيام أي أعالم بأحوالها والمجرب في تصاريفها
سبح المقام للبياتعة والاربعين **قال** في غير هذا
 وقوله أوردت طبعًا عن طريق كآلة بعد جبال غنى في خيلته بطول كشته وشده
 لبسه أنه مات أي نفض العبد وفات وعن معنى بعد كما في قوله لفت خبز بل عن خيال
الآيات **بمعنى** الطويل الدليل الغني وقد سبق القول فيه **الاول** **وطالنا**
 أصل الياقوت حرم غصنا إنما قال ذلك لأنه لخصت بالشارف أن خرج باردًا جرد حوده
 ولا فهو ردي **عبد مناف** شريف العرب وكرمها في الجاهلية وسوء في الإسلام تعرف
 بذلك وهو أول ولد قصي بن كلاب على ناعم الزبير بن نكارة قال وكان يدعى القهر
 والسيد القهر وأسمه المعشرة ومن أخوته عبد الدار وعبد واهم جي نت خليل
 وقيل لما ولدا وأسمى عبد مناف إلا أنه وافق اسمه اسم عبد مناف من كتابه فاجيل
 عبد مناف وعند العنري وسميت الثالث بداري يعني عبد الدار وسمت الرابع
 بنفسه يعني عبدًا فكان يقال له عند قصي بن قصي وقيل إنما عبد مناف لأن أمه
 جبي الخدمته منافًا وهو أعظم أصنام مكة تدعى بذلك فقلت عليه ولما قسم

عبد مناف
 عبد الدار
 عبد الواهم
 عبد القهر

تفنى نكاحه بين أولاده أعطى عبد مناف السقاه والتدرة وفنه النبوة والشرف
وأعطى عبد الدار الحجابة واللواء وعند الغري الرفادة وأيام منى وعبد قصي حقل الوادي
وكانوا هم السادة بعدوا إليهم لا ينار عون في شيء ما كان جبال قصي في قومه وكان عبد مناف
منهم كما قيل فيه كانت قرش بضعة فتملقت فالج خالصة لعبد مناف
ولقي له شرفا أنه من لجناد النبي عليه السلام وإن كان مشهورا بالشرف من قبل
وأما عبد المطلب فكان من أشرف العالم وأكبر الدنيا حتى قيل
شربت الخمر حتى خلت أنى أنوقا نوسر أو عبد المطلب وهو ابن الدنان بن قيس
وباد من الجارث بن مالك من ربيعة الجارثي ربيعة من الجارث بن نورياد وأهل بيته
نوفال وأولاده أحوال بني العباس وذلك أن عباس بن عبد الله بن عبد المطلب
أم الجاهلية بنت عبد الله بن العباس وهي أم محمد بن علي الخلفاء وأخوه عاتكة بن عبد
الله بن عبد الله بن نوريطة وروح محمد أم العباس السقاج الذي هو أول خلفاء
بني العباس قال زياد أخو ربيعة حين عزله المنصور عن المدينة بعد وفاته السقاج
ولو أني ملوت بها شمي خوولته بنو عبد المطلب
لهان على ما ألقى ولحقنا بطري من أشلافنا والمطلب في الأجل ضئيل
وهو متفعل من خان إذا أطلع أو فعلك من مدب إذا أقام في أمثالهم يضرب في جدد
بأبد يضرب مثل لمن يطعم في غير مطمع ولمن لا مطمع فيه أيضا وأصله من قوله
يا خادع الخلاء عن أمواتهم هيهات هيهات تضرب في جديد بكارد وأنشد البدر
لاني الشفيق في سعيدين سلم هيهات تضرب في جديد بارد إن كنت تطعم في نوال
وقوله لا فليس من ابن يؤمن بغيره الطفل لأنه جنييد لا يملك سببا

طول عرش السماع بها في بعض أخوانه مستفيض الأملس خلاف الأجر
وقيل هو ضد الله وأصله من الملائكة **وأما قوله** شغل شغلي جزاى
فذكر بعض نفسيته في مثل الكتاب وقد رأيت أبا في الماديه لأبي على الصبر
الحوازمي اشتاد والذي رحه الله عليهما هذا المثل فقال في نفسه ان الشغل
مقابل الماء واجدها شغل ومتعناه إن عطائي لا يفصل عني فيتعدي إلي غيري
وقيل هي الحقوق والقربات قال وأصله من الشغل وهو الغرق ورواة
الائمة شغل شغلي قال أبو سعيد أي شغلني شغلي على من أشبع عليه فليس
في فضل الجدي به على الجدي والشاة اسم من المشاع قال وفي بعض النسخ شغل شغلي
وأنت المسعي على أنه جمع مشغاه وفي مجمع الأمثال قال المنذري من ترك الجود
والإفضال يقال كيس عجز وحقيقته جرا وضرب جراى مثليه بجز الحقايب
السبب موته يمزون بالدهناء خفا فأعياهم ثم يخرج من داني
ولم يقولوا حقيقته عجزا ولا كيش الجروان كان أقياس لآبائه وأصله من
الجرو وهو الشو في البئر يقال أمر جرواى عظيم **وقوله** وحلب لك شطره
أي بضعة والحلب في الأجل اللبن فعل بمعنى تفجول وهذا مستفاد من قولهم
في الحث على الطلب والمساواة في المطلوب أخلص حلب لك شطره **وقوله**
تقاسمناه بينهما شوق الأئمة قال السراقي هي الخوصه **وابد**
وجاد وأبا من فلم يؤنونا بله شد علي ورم وعن زياد هي غلة تجوز
لها قرون كالباقى فإذا شققها لجولا انشقت سواء من أولها إلى آخرها
ومنه المثل المال بيني وبينك شوق الأئمة وقول الجري رحمة الله مقبلس

والمعنى انهما قسمتا ما حصل لهما على السريرة بينهما **الاسات** **بغنى** بالتحليل
 ولله وقوة الاصل الصغير من اولاد النعم حتى يصعبه انه لفضل في النضال فهو وقع
 السهم بلزق القرطاس وكذلك اصابته عن الغوري وفي كتاب الخليل اذا وقع السهم
 بلزق القرطاس سمو ذلك حصله وتقول دمي فاحصل ومن قال لفضل الاصابة فقد
 اخطا وقال الجوهرى لفضل في النضال الخطر الذي خاطر عليه ومنه قوله اخبر
 ولان حصله واصاب حصله اذا غلب وقاز بالرهان وهذا صحيح لا يشترط ان يتركب
 هذا اللفظ بل على معنى القطع ومنه سيف محصل في قطاع والحصلة من الشعر
 منه ولا شك ان ما اخبر به من الشعر قطعة منه على انه يجوز ان يكون ما قاله للخل
 الاصل الا انه سمي بالخاطر عليه ما سمى الحاصل لما بينهما من المماثلة ومثل ذلك
 ومثل ذلك كثيرة فلامهم الاسكندر منسوب اليه كسندته مصر وعنى به هني
 اما الفتح الذي انشأه مع الزمان المسمى على لسانه الوقع الماشي في الوقع
 وهو الحجاب المجدد فعل تخني في جمل من وقع الفاس اخذتها والمثل يضرب
 للمخاطر الراضى بما جدد في المثل السائر مما افرس في رهان يضرب للمثابرة ومن
 اول المقارن

سبع المقامات المانكة والاربع

ابو المنذر كنية الدنك لانه ينذر التوالم ويحيى ايضا اما اليفظان المتعبد للتكبير
 وحقيقة السد بالفس وهو ظله لخر الليل **وقوله** انفس طرفها أي التبعيض
 وهم الذين ينفسون الطريق في حفظها وينفونها عما فيها من اللصوص وهو مستعار
 من بعض الشجرة والثوب **وقوله** عند ذلوك يروح هو مضادة لكت الشمس

اذا نزل للغروب ومنه قوله تعالى اقم الصلوة لذلوك الشمس على اجدال القولين
 واصله من الذلوك وهو المزمع لان الشاطر انما يدلك عينه حينئذ فكأنها
 الدالكه على الاستناد الحارى وراح لحدام علم للشمس **قال**

هذا مقام قدى ببلج دب حتى دلت راج الاشهر ارا الاضاح يقال شهرت
 الامر فاشتهر او صحت فانتج عن الجوهرى ويقال اشتهر الناس فبيلة فلان
 تعود فوها وهذا امر مشهور ومشتهر وروى قول الجوى مشجدا لشيء انظر افه
 ما كسر والفتح على ما اثبت من اللغز الا ان الكسر احسن في هذا المقام لمكان
 القوت الساسه فلم نذكر للخل ولا الغوري اشتهر مطاوعا الا ذهابا افعال
 من الرهنة وهي الحش والبنحة قبسة الجحش مثل في السرع والاشتهار الا
 ترى الامر نشبهون المشيعل بالمقتبس لانه اذا دخل الدار لا يندث فيها الا ريثما
 يقتبس النسيم فيجبرج وعلى ذلك قوله

وايورا زوما اذا كانه مقتبس سارا جرون البذل اربعة عشر حرو
 الزادة ما خلا السمر والطاء والذال والهم والنقاد والراي وجمعها قولك الجند
 يوم صال رط وهي مقصلة في مواضعها الحسن البصري رحمه الله عليه كان
 بالقصاحة اشتهر منه بالنصاحة فمما يدل على ذلك ما قرأت في كتاب الزواجر ان
 عيسى بن عمر قال سمعت الحسن يقول اقدعوا هذه القوس فانها طلوعه وان
 تطيعوها تنزع بكم الاشر غايه فحدث بها انا عموه والجل جعل تحت من
 قصافته ومن يصح كلامه ما ذكره المبرد في باب اختصار الخط والتجويد
 والمواظ قال كان الحسن يقول الحمد لله الذي طغنا ما لو كلفنا غيره لضار فيه

إلى معصيته وأخبرنا على ما لا بد لنا منه ومن كلامه أنصافاً إلى أهلهم انصرفوا في الليل
 ملخاً بعض مذهبهم ونصرت أصله يقول لها إذا فاعرفوني فقد عرفنا لم تقتك
 الله ومقتك الصالحون وعن عائشة أنه قال سألتني عن فصاحه الحسن فقال يا بني
 إن الحسن ولد في بيت أم سلمة وكانت أم طير العرس له سلمة فكانت أم سلمة سعتها
 في حاجة فيك الحسن فليقبله أم سلمة رضي الله عنها ثديها فيك لأن الله كان فيه
 ولكنه موضع منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففصاحه من ذلك وعن الأصمعي
 أنه قال سمعت أبا عبد الله يقول ما رأيت قرويس أفصح من الحسن والحسين يوسف
 والحديث كثر في عيني في خالصتي وطايتي وموضع سري وأمانتي استبحار
 الكرش والعينه لذلك لأن الحسن جمع علفه في كرشه والرجل يقع شياء في
 عينه وهذا نفسه قوله عليه السلام أنصار كرش عيني **وقوله**
 فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة الذي يصححه المستشار مؤتمن من كلام
 النبي عليه السلام **وقوله** صد يقفك من صدقك ففسير قوله أخوك من صدقك
 التصحح يعني التصحح في أمر الدين والدنيا ومثل قولهم الرجل مرأه أخيه يعني إذا
 رأى ما يكره أخبر به ونهاه عنه ولا نوطيه العشوه يقال الأفي لا يمر بالواو
 في الأمر الواو والواو إذا فسرتم استعمل من بعد في المعقول في قولهم لا أوك
 نصحا ولا أوك جهدا والمعنى لا أمتعك نصحا ولا أنقصك النصيح الدفع عن الإثم
 والذات بمن حرمته وقد سبق القول في حقيقته سبأ والخمر سبأ ومسبأ
 إذا شربتها للتشبه بها ومنه تميمت سبيته **قال الأصمعي**
 وسبيته مما افتق قائل وقال الآخر فهو من آيات الكتاب كان سبيته من

ذوق
 شيا

من راس قال الجوهري فأما إذا اشتربتها تجلها إلى بلد آخر قلت سبيته
 الخمر لا يمر قال المصنف وأما أنا أولاً لبحقه الأوطال جمع رطل بالفتح والكسر
 وهو من أو إلى الجوارض وأصله يكىال تسعة نصف مثا المطا الظمة والعميد من اشترا
 الخمر وقد شرح الاستيعارة في قوله وامتنطيت بمطى الكيت حتى دخل كلامه في باب الخيل
 الاتراه لما استبحار الأمتط للشرب كيف قرنه بأخوانه ومضى إلى أرواده روا
 للأجحة وتكامل لها سبها الفصاحة وهذا أسلوب رابع وفي رابع بكاه
 البغاء وتجاوزة البصحا **الليلة العرا** تعني بها ليلة الجمعة ومنه الحديث أكثروا
 الصلوة في الليلة العتراء واليوم الأدهر الخ ط فيه دخل مسرعاً والخراطمة خرج
 كذلك ومثله رغب فيه ورغب عنه الهدية كثر الكلام عن الغوري وقيل
 على السرعة في القسرة والظلم ومضى ذات وجيز ما ان يكون ردها من جرووف
 الهدية مضموماً إليها اليم أو من جرووف الهدم وهو السرعة في القطع مضموماً إليها
 الراو ليصير رابعاً على راحة معنى وهذه طريقة من صيغة تسليماً علماً الاشتقاق
 كثيراً **الاسات** يشه علم ما شك وقيل هو موضع من بلاد اليمن ويقال يشك
 بالهنة جكاة الجوهري عن القسم من **وقوله** من أفكر المضشع تعني سبها
 أوساوس السجل الإنسان على التزوق ولحقه حتى يرى كأنه طاش عقله أو طار بذه
شرح المقامات التاسعة من الأرمعين
 قوله نأهز القبضة يقال نأهز الصبي البلوغ ذناً منه ونأهز الرجل الخمر ولهسا
 ذأناها من التهم وهو التهمض والدفع أو من التهمه وبني القبضة والقبضة في الحساب

أن يعقل الله وتسعين والمعنى أنه إذا من هذا القدر في العزم فحتم أن يراد هذا
 الموت فلو المعنى قريب من أن من روجه **وقوله** ومثله لا يفرغ له العَصَا ولا
 ينشأ بطرق الجصا بطرق القصب وطرق الجصا في غير هذا الموضع نوع من التكرار
 كما اختلف ما طرق في الكواهن **الأنه** أراده مني محمداً ضرب ولفظ المثل
 عما أورد الميذني رحمه الله لا يفرغ له العَصَا ولا يقلقل له الجصا فصرح بالتحريك
 المحرّب قال أبو عبيدة أمثاله أول من قرعت له العَصَا غاب من الطرب وكان من
 جركما والعرب في الجاهلية فكبر حتى انكر عقله فقال لبيته ادا رعت فقوي
 موتي كان إذاع قرعت له العَصَا على قدح فيتنبّه فيخرج عن ذلك ضرب
 قريها مثلاً للتبليغ هذا قول ابن الأعرابي وسبعة يقول بل هو قلنس خالدين
 حتى الجدين ثم يقول بل هو سبعة ثم يخاشن أحدني غيرهم ثم والتمس يقول
 بل هو غيرهم وجهه **والدوسي** **قال** **المسلم**
 لدى الحلم قل اليوم ما يفرغ العَصَا وما علم الإنسان إلا بعلمها وقيل بل
 هو غيرهم ملك من ضببته أخو سبعة من ملك الكشاني وهو الذي يقول
 قرعت العَصَا حتى تبت صاحي ولم تك لو لا ذلك في القوم **ثفرع** **وقوله**
 عالم نوصيه شيت لا نشاط ولا يعقوب الأنباط بي جمع نبط وهو قوم
 من العجم يملكون البطائح بين العراق وسنودك كثره النبط عندهم
 وهو لما وإماما سقوا ولاد شيت عليه السلام أنبا ما لاتهم نزلوا على نادكر
 ابن المفقع أنه لما كثر له المهمل ولداً منه وأمثال من الحجارة وهامة ورفع
 بينهم الجاسد والتنازع في الأرضين خمنهم وقسم الأرض بينهم على خمس فرق

أربع فرق منهم في نواحي ممت الرياح الأربع وخص ولد شيت بأفضل الارض
 نبأنا وأفضلها خيراً وهي أرض العراق ومن الفرقه الخامسة وشيت أفضل
 ولداً آدم وأحلمهم وأشبههم وأجسم اليه وكان وصي ابنه وولي حمده وهو الذي
 وهو الذي ولد للبشر وامتث انسان الناس اليه ونبي الكعبة وكانت جبهه هناك
 لا دم عليه السلام ووضعها الله له من الجنة وأرسل اليه خمسون صحيفه وولد
 له افوش وسون وبنات وولد لافوش فينان وولد لفينان مهمل وولد لمهمل
 البارد وولد للبارد أخوخ وهو أدرس اليه عليه السلام وأما وصيت
 شيت لولده فبعد ذلك ابن المفقع قال لما قام شيت بأمر ولدك بعد آدم
 عليه السلام قام فيهم خطيباً فقال يا بني الله الذي من علينا بكرامته ولطفنا
 بسوانع نعمته وشملنا بعبادته ونسط فضل رقه والقباهة أنه أحسن
 على جميع الاله واشكره على حسن بلائه وأسأله تمام ذلك بأحسنه أيها الناس
 اشكروا الله الذي من على ابيكم ونسط له نوبته وقبل بعد ربه وأما عشرة
 اعبده وجو عبادته واشكروه كنه شكره وتووا اياه بعدون وإليه
 يا ايكم يتوسلون اغتصموا برؤسكم يصلح لكم أعمالكم وأصلحو أسراركم يصلح لكم
 عيالاتكم وتوكلوا على ربكم تهنوا مؤونه وعدوكم وهذه وصاتي لكم
 وأدبها لكم ولا فقه إلا بالله العلي العظيم ثم توفي وكان له يوم توفي آدم ستمائة سنة
 وعاش بعد ذلك مائتي سنة وكانت عيشته ثمان مائة سنة **وأما الاشباط**
 فهم اولاد اسرائيل يعقوب النبي عليه السلام ونوسف وإخوته بنيامين وإسحق
 وإسحق وسنة آخر من امثله وهبنا يعقوب فولدت كل واحد منها مائة سنة

ثم روي عن بعض
 الحكماء ان
 آدم كان
 في الدنيا
 مائة سنة

من الأيسرط وصيته أباهم ما ذكر الله سبحانه وتعالى في قوله ووصي بها الزواجر
بنيته ويعقوب يابني أن الله يضطفي لكم الدين ولا يموتن إلا وأنتم مسلمون **وقوله**
سبحان العاش آمان وبتحان ودراعة وصناعة يعني سبأها وبكى عن المامون
أنه أمور الدنيا أربعة معدة هم قال فمن لم يكن أحد أهلها كان كالأعلى الناس
وقوله وناهيك غصة ممرارة الفطام أي خشك من الإمان بما للعرب
من الممرارة قبل أبوا الولايه لآلة وضاعها وممرارة فطامها وفي امتثال المؤمنين
الامان جلوة الرضاع من الفطام وقد نظم هذا المعنى من قال سرى بالولاية طيب
وخسارها برشد يد وعن كثره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستخرجون
على الامان وستجيز نداه وجسرة يوم القيامة سمعت المربعة وثبت العاطلة
وأما بضاع التجارات فغرضه للخاطرات من قوله عليه السلام ان المسافر وشاغله
لعل مات هلاك الأمان وفي الله **وقوله** وأما الخناد القبيح والتقصي لا ذنباع
فمنه كمال العراض وقود غايقه عن الاركان وقلم اخلا ربهما عن ادلال أو زرق
روح نال ذنبا يحفظ في كتاب الزرع والتخل فصولا يشتمل على هذا المعاني فمنه
قوله وأما سلالة العراض فان الخبر احيى يريد ان لاخذ خاضل السلطان اجمع ويريد
العامل ان لاخذ جاصله اجمع ويريد ان ينظم الأكاد ويخون العامل والعامل احيى
منه وهو اللص من العامل فلم غيض قد جرعة ولم ذل قل ان له به وهو ان قد
أذاقه وهو مرة مملوب ومرة مضروب ومرة يمشوب ومرة مشخف ومرة رايش
ومرة سباع نعاشر الأكاد وبذل للكتان وهو ابد اغفر بغير أهله في دفع ظلم
صنيعه ليست له امره إلا مطلقه ولا أمه الآجرة ولا مال الاصدقه لكثرة

قال

ما يرق

ما يشرق وكثرة ما يخلف وكثرة ما يكذب وكثرة ما يشتم حتى قد هانت عليه البين
وسهل عليه الخبث وغشته الهتادات قال ويعتقدان العرب وهم شام الأرض
وصفة الأمم ما رواها يافون من صغار الخراج والاقوار الجارية ولذلك **قال القسطنطين**
مؤيد الاخافون قوم لا ابا لكم أنتموا اليكم كارسال القطار سرعا
وأتم خروثون الأرض عن شفه في كل معتمل تشعجون مزرعا **وقوله**
آخر تعسا ليشيخك أن نصاهرهم قبل جراب الخبز ويوزع
وذكر سهل بن هارون أفتان الحكيم وما قالوا في اقتام المعاش وان قايلا منه
قال كنور الذهب والفضة فقال الحكيم ان في ذلك لحيانة للعرض وقصا
للتحق وصيانة للرجم وتوفير للمروءة ومعوته للمعشقة غير أنها حجارا حيا
يظل بعينها وان انفق أو شك أن نفدا فقال آخر الصياع قال انها لتؤتى كل
حين اكلها وخضرة جال الحاحية نفعها قائمة على أصولها محفوظة في مواضعها
غير ان ضولة العدا وغير ما مون عليها واجهاها رهينة لهمها لا تستطيعون ان
تزيلوها مع زوالهم ولا يذهبون بها مع سائر أموالهم **ومعشدة**
الحمد لله على اني لست بذي فاء ولا ضيعة
فالما ونفى ما وجه الغنى وصاحب الضيعة في ضيعة **سورة** هم الفقير
الحاج ستموا بذلك لا شتقر اشهم وجه الأرض من غير عطاء ولا وطاء اسوا
جالم كما يقال للفقير مدقع للصوق بالدعاء ولا تقهر لا شكن لهم ولا مشكن
سوى العشرة **قال طرفة** هانت شي غيرا لا شكر ونبي ولا أهل هذا الطراف المسدد
وقيل المراد هنا في البيت اللصوص والصغار اليك الممتدون في بجاهل الأرض

والعالمون بطريقنا قالوا واذا قيل عن الرجل لا يعرفه غيره قل هو من اهل الارض ومن
 الغر اجمعين والناس خيلهم وهو في الاصل اسم للزمن المجتبه المشرفه على ما جملها وتركيته
 اما من جروا المجتبه او من جبره والمجته والجهاد لان فيها معنى الظهور والبروق وكل مجموع
 لا يخلو عنهما او عن اجهما في امثال المولد من حيثما سقط لفظ يضرب للمجتبه والزمه
 اشتقاق **وقوله** ويجيئها الخ طولوا اي في اي موضع دخلوا الخ واشيا وهو يشيعار
 من خبط الورق وهو شيره **وقوله** ولا تمارون عما تعدوا وخصاصا وتركوا بطاكا
 بمعنى الطير واجل هذا ممدادى عمر رضى الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال لو انكم
 توكلون على الله عز وجل حق توكله لرزقكم رزق الطير يغدو وخصاصا وترج
 بطا ما كنتك دقت وما فتت اى املت وما فصلت لان من تكلم فاجل فجمع
 من معان مختلفة كالرأى من حاشي المفقود ومن فصل وقد فرق بين المعاني كالقاتق
 لما رفق **وقوله** ومن ان توكل الكف لي ويتبين كيف ابلغ الاستبان واقتح
 الابواب ومن لي بطريق ابد ربح اليها ومن لي جهة اجمع عليها واصل المسال انه ليعلم
 من ان توكل الكف يضرب للداني الذي تله الامور من ماها لان اكل الكف
 لغرس من غيرها وقل اكلها من اسفلها لانه يشبه الجذر الجيها ومن اعلاها يكون
 متعقدا ملتونا لانه غرضه من شربك بالجم وبغضهم يقول المرقه جري من لجم
 الكف والعظم فاذا اخذتها من اعلى حوت عليك المرقه واضربت فاذا اخذتها
 من اسفلها انقضت عن عظيمها ونقضت المرقه مكانها بانه وفي امثال
 الاصفاها في نعم الاضبعي ان العرب تقول للضعيف الراي انه لا يجس اكل الكف
وقوله الى على ما ترون من كبري

والله

والله يسلحها من قول بعضهم وقاحه الوجه سلاح الفى ورقه الوجه من المرقه
في امثالهم اخول من قطرب قال جمنه رجه الله عليه ذويه جول الليل
 كله لا يتام ويقال ايضا اشهر قال وهذا قول لي عمرو وغيره لا ترويه اشهر وانما
 برونه اسغى ويقول انما قيل ذلك لانه لا يشترخ الشهاب ويختم بقول عند الله
 مشعور لا يعرف احدكم حقه ليل قطرب نهار وفيها اسرى من حشد
 هو ذكر الحرد ولفظ المثل في الاصل اسرى من حرد قال عمر هو من
 الاسرى التي تبي الليل وفيها انشط من طين يقير وانما قيل ذلك لانه ناخذ
 النشاط في القير فيلعب وربما يغتره فلا خسر حتى تاكله السباع ولهذا قيل
 في مثل اخر اغر من طين يقير **واما قوله** اسلم من ذيب فاضله مما اورد الابهاس
 اسلم من سلقه وفي الدرسه **وقوله** والوقد لوك الى كل حوض لفظ تمام المثل
 مما اورد ابو عبيد اللوك في الدلاء قال اضرب في اكتساب المال والحث عليه
ملاشعر وليس الورق من طلع حيث وثق لوك في الدلاء
 تحي يملها طورا وطورا الخي حسماء وقيل مل ماء **وقوله**
 واماك والحل فانه عنوان النوس ومفتاح المشره فهدا اكله مشتهرا من كلام
 اكهم من العرو والتواني تحت الفاقة وقد نظم هذا المعنى المعافاه واجس اشده فخر خوار
 وبيع البرار **قال** ان التواني الخ العجيبه وساق اليها جين وجمها متبررا
 فراشا وطبائمه قال له ابني تقصرك لاشك ان لهذا الفقرا
 يفتح الالم مضد للحت الناقه وبالكسر في غير هذا الموضع جتمع لفظه اوزاجو
 كينه الغراب لانه يجر وهو اشد الطير كورا ولهذا قيل اسرى من عراب ابو الجارث

وقوله اسلم من سلقه وفي الدرسه وقوله والوقد لوك الى كل حوض لفظ تمام المثل

كَيْتِيَّةُ الْأَسَدِ وَهَذَا الْمَثَلُ فِي الْجَزَاءِ فَقَالَ لَجْرِي مِنْ خِي لَمِدَ وَمِنْ أَسَانَةِ وَتِ
 قَسُورٍ وَمِنْ لَيْثٍ مَخْفَاً أَنْوَقَرَهُ كَيْتِيَّةُ الْجَزَاءِ لَكُنْ بَدَأَ قَرَارَ الْجَيْشِ الْأَمْرِي إِلَى
 قَوْلِهِمْ أَصْبَرُ مِنْ الْجَزَاءِ وَأَمَّا خَرَامَتُهُ فَقِيلَ إِنَّهُ لَا يَخْلُفُ عَنْ سَيَاقِ شَيْءٍ بِحَتَّى يَمِشِكَ رَأْسُ
 أَجْرِي قَدْ سَمِعْتُ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ مُسْتَقْفًى قُلُ الْوَجْعَةِ كَيْتِيَّةُ الذِّبْقِ قَالُوا إِنْ لَجَعَهُ
 الرَّجُلُ مَكَى يَهْلَا نَدَى فَيَصْدَرُهَا وَتَطْلُبُهَا الضَّعِيفُهَا وَطِينُهَا وَقِيلَ بِي نَتِ طَيْتِ الرَّجُلِ
 يَبِيتُ فِي الرَّيْعِ وَبِحَقِّ سِرْوَعَا فَكَذَلِكَ الدُّيْبُ وَإِنْ شَرَفَ بِالْحَيْدِ فَإِنَّهُ لَعَدُوٌّ سِرْوَعَا
 وَلَا يَنْقُ عِلَاجَالَهُ وَاجْدَادَهُ وَلِذَلِكَ قِيلَ فَمَنْ حَسَنَ أَمْرًا أَوْ قَوْلًا وَقَعَ مَعْنَى وَقَوْلَا الذِّبْقِ
 نَكْنَى بِالْحَيْدِ وَقِيلَ فِي ذَلِكَ لِحُكْمِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ وَلَكِنْ خَدَّيْنِ فَمَوْشَلٌ فِي
 الْحَتْلِ وَالْعَذَرُ يُقَالُ اخْتَلَّ مِنْ ذَنْبٍ وَأَعْدَرُ وَأَسْبَرَعَ عَدْرُهُ وَأَخْوَنُ وَأَعْدَى مِنَ الْعَدُوِّ
 أَبُو عَقِبَةَ كَيْتِيَّةُ لِلْجَنِينِ فَلَمْ يَسْمَعْ فِي حَرَصِهِ شَيْئًا عَنِ مَا يَكُنِي عَنْ بَرِّ حَمَلِهِ ذَلِكَ
 إِنَّهُ قِيلَ لَهُ لَمْ يَلْعَثْ مَا لَعَثَ فَقَالَ يَكُونُ كَبُورُ الْغُرَابِ وَجَرُّهُ كَحَرَصِ الْحَسْبِ
 وَصَبْرُ كَصَبْرِ الْحَارِثِ وَأَوْنَابُ كَيْتِيَّةُ الطَّبْيِ لِأَنَّهُ يَثْبُتُ بِرُغْوَةٍ وَهُوَ مَوْشَلٌ فِي الشَّاطِ
 كَمَا ذَكَرْتُ أَيْضًا وَنَكْنَى الْقَهْدَ بِلَايٍ وَثَابٌ أَيْضًا وَلِلْمَرَادِ هُنَا الطَّبْيُ لِأَنَّهُ الْقَهْدُ وَإِنْ كَانَ
 مَثَلًا فِي الْوُثُوبِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي شَأْنِهِ وَمِنْ رَيْعٍ إِنْ الْمَرَادَ بِهِ الْعُقَابُ فَقَدْ سَمِعَهَا
 أَبُو الْخَيْصَرِ كَيْتِيَّةُ التَّغْلِبِ وَهُوَ مَوْشَلٌ فِي الْمَكْرِ وَالْحُشْلِ وَالرُّوْعَانِ يُقَالُ اجْتَمَعَ مِنْ تَعَالِهِ
 وَاخْتَلَّ وَأَرْوَعَ مِنْ تَغْلِبَ أَوْ أَوْ كَيْتِيَّةُ الْجَمَلِ وَهَذَا مَوْشَلٌ فِي الْعَصْرِ فَقَالَ
 أَصْبَرُ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ وَهُوَ الْجَمَلُ إِذَا كَانَ مَوْضِعَ أَنْفِهِ يَضْطَغُطُ أَصْلُ كَرَكَتِهِ فَيُورِ
 فِيهِ وَيَذْمِيهِ وَقَالَ أَيْضًا أَصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ وَمِمَّا مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ لِيَسْجِدَ
 الْفَرَارِي وَالشَّائِي لِلْحَاجِلَةِ مِنْ قَيْسٍ **فَالِ** وَذَلِكَ قَدْ سَمِعْتُ الْقَتْلَ أَوْ عَشْرًا

كَيْتِيَّةُ

كَيْتِيَّةُ الْجَمَلِ لَا تَبْغِ وَالْفَارِ بَدَأَ وَهُوَ مَوْشَلٌ فِي اللَّطْفِ وَالْبَرِّ وَيُقَالُ أَوْ مِنْ الْهَرَمِ وَقَدْ ضَمِيَ
 الْقَوْلُ فِيهِ وَعَنْ ابْنِ الْمَقْفَعِ اخْتَلَّتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَجْسُنَ فَاثَمَهُ حَتَّى مِنْ الْحَرِّ حَرَصَهُ عَلَى
 مَا ضَلَّ لَهُ وَرُكُورُهُ فِي خَوَاجِيهِ وَمِنْ التَّكْلِ صِيغَتُهُ لَا هَلَهُ وَحَسَنٌ مَخَاطِبُهُ عَلَى أَوَّلِ
 صَاحِبِهِ وَمِنْ الْهَرَمِ لَطْفُ نَعْمَتِهِ وَحَسَنُ مَسَالِكِهِ وَإِنْ سَارَ الْفَرَسُ لِيَصِيدَ أَوْ رَافِقُ
 كَيْتِيَّةُ طَائِرٌ مَوْشَلٌ بِأَوَّلِ التَّقْوِشِ سَلَوْنَ فِي الْيَوْمِ أَوَّلَانَا وَهُوَ مَوْشَلٌ فِي الْمَنَافِقِ
 الْمَتَلَوْنَ **فَالِ** إِنْ غَدِرُوا وَاتَّخَذُوا الْأَخْفِيقُ وَأَغْدُوا عَلَيْكَ مِنْ جَلَسٍ
 كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا أَمَّا بِرَافِقِشِ كُلِّ لَوْ نَدَى تَحْتِمْ **وَقَوْلُهُ** وَأَزِيدُ الشَّوْقَ قِيلَ لَلْغَلَبِ
 هُوَ مَا جَلَّتْ لِلشَّيْءِ مِنْ لَدَيْهِ إِلَى بَلَدٍ فَعِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَهَذَا وَمَا بَعْدَهُ مَبْنِي عَلَى قَوْلِ
 الْعَرَبِ قَبْلَ الرَّمَا وَمَلَأَ الْكَنَانَ وَهُوَ مَوْشَلٌ فِي الْإِسْتِعْدَادِ لِمَنْ قَبْلَ وَقَوْلُهُ
 وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ دَيْتَ لِحَبِيبِكَ قَبْلَ التَّوَمِ مُضْطَحًّا وَقَدْ غَيَّرَ هَاهُنَا هُنَا كَيْتِيَّةُ
 الْمَثَلِ فَمَنْ تَرَكَ مَفْعُولًا مِثْ وَأَزِيدُ بِالْمُضْطَحِّ الْمَصْدَرِ **وَقَوْلُهُ** اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَكُونَ
 بَرَكَةً عَلَى أَنَّهُ كَانَ مَكُونًا عَلَى عَصَا سَاسَانِ الْجَمَلِ بِرَكَّةٍ وَبِالنَّوْنِ هَذَا كَيْتِيَّةُ
 شَوْمٌ وَالْأَمَلُ زَادَ الْعَجْمَ وَكَلَّمَ طَائِفَ خَيْرٍ مِنْ أَسَدٍ رَاضٍ مِنْ لَحْزَةٍ لَمْ يَخْتَلَفْ **وَقَوْلُهُ**
 وَالْبَطْرَاوَةُ سَفْعَتُهُ يُقَالُ شَيْءٌ طَرَى مِنَ الْبَطْرَاوَةِ وَالطَّرَاوَةُ وَمِنْ الْعَضَاظَةِ وَقَدْ طَرَا
 وَطَرَا عَلَى اللَّغْثِ وَغَيْرِ الْمَنْهَرِ افْضَحَ وَالسَّفْعَتَةُ ضَمُّ الشَّيْءِ وَفُتِحَ الشَّاءُ كُلُّهُ مَعْرَبَةً
 وَأَصْلُهَا بِالْفَارِ سِيَّةُ سَفْعَتِهِ وَمِثْلُهَا أَنْ يَكُونَ لِرَجُلٍ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَهُوَ يُزِيدُ أَنْ يَذْهَبَ
 إِلَى بَلَدٍ الْبَلَدُ دَرَجَةٌ آخِرُ وَقَوْلُهُ لَهْ أَذْكَ لِي خَطَا عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلُ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ لَاحِذَةً
 مِنْهُ ثُمَّ إِذَا وَصَفُوا رَجُلًا بِأَنْ كُنْتُ وَسَائِلُهُ يَنْتَفِعُ بِهَا وَالْوَاكِبَةُ سَفَاحٌ أَيْ
 رَاجِحَةٌ وَرَاجِحُ السَّفْعَتَةِ ثُمَّ كَرَحَتْ قُلُ الْوَجْهِ الطَّرِي سَفْعَتُهُ وَقَوْلُهُ الْجَرْمِيُّ الْعَجْمُ

وهو كما ذكرناه في كتابنا في اللغة
 من الألفاظ التي لم يدرها العرب

وذلك كله من أنشال المولد من الرذيلة الحصلة أنزله إلى رتبة **وقوله**
وخصي بالجحف وسوء الكيلة أي خلقي الإساءة وهما يتألا رضى به المختار فمختار
التمزج والخيال أنطق فأصله من الشلل الشارحاً وسوء كيلة **قولهم**
التمسوا الجار قبل الذار والرفق قبل الطريق روى أنه من كلام النبي عليه السلام وأما
استحسان وتجنبها كمنه بكه وتجنبه أشاهر ما أشته اللبلة بالبارجة فغيرت
ليستاً هين **وأما قول طرفه** كل خليل كنت حاكماً لله لأترك الله له وأجحه
كأهله أروع من غلب وفيها من أشته أباه فأظم قالوا أمعاء لم يضع الشبه في غير
موضعه لأنه ليس أجداً أولى منه بأن يشبهه وهو أن مراد فأظم لا بجن وضع
أدعه حيث أحيى الميتة الشبه قال المبدئي رحمه الله عليه وكلا القولين حسن
شرح المقامات الحسبية
أشعرن ثم أي أضرت وحقيقته جعل كالشجار وهو ما لي الجسد من الأنياب **وقوله**
وطرأ ذلك إشارة إلى ما ذكر من القصد وهو مبدأ حسن محدود ونقد
إذا المذكور كان واحداً في محل الحركة الإضافة والنظر منصوب مأهول والمفعول كان
للجلب مأهولاً معزولاً حين قصده أو دخلته المشقة الماء الذي كثرت عليه
شقاء الأنياب والوارد ثم كثرت حتى استعمل في مكثور عليه يقال طعام مشفوه إذا
كثرت عليه الأنياب ومنه حدث النبي عليه السلام إذا منع فجدل حادثة طبعاً
فلتعد منه فإن كان شفوياً فليضع في يده منه أهله أو اهتدى وقول سلم لرويه
أيتنا وأموالنا مشفوة بمعنى قليله وحقيقته ما ذكرت وذلك أن كل من شاور

وإذا كان في ذلك ما يضره

على الميت كثير ويجعل أن يكون رتبها من حروف الحروف وهو خلق الكذب مضموناً إليها
التي يكون رتبها على دالة على زيادة معنى قولهم في فلان على أهله بناءً إذا دخل عليها أيضاً
أن المعبر كان منى على أهله لئلا أن كان جناً جنداً أو نبي ولاهله ثم كثرت على عمل
في هذا الباب قال الجوهري والعامه يقول من أهله وهو خطأ قلت وكفى
الغورى عن من يتردد يقال من يتردد إذا دخل بها وهذا كقولهم أغرى بها وعلى ذلك
قول الفرزدق ودأت جليل أنجها بما جأ جلا لئلا ينسب بها له **وقوله**
أفح من فري من أنشال المولد من ولجساد عجز في شارن رز وما أفح من فري وإداعي
وقال المصنف يوم تحلا وأفح من فري والخل بالقرى من الكمال المشي وهو عجز **كسابع**
سير من أطرونها المشل في الحسن والجمال والبهاء والجمال هي فما ذكرنا من جليل
كثير من روضاء بلغة يقال لها سائر وروح أو سائر وروح أخذها من الكمال لئلا ينسب من أيتها
وأخذها إلى قصير فأجده جشنتها وكان في ذلك من قصير ومن قصير أروى
وجشنته فبعثتها فيضراً أروى من موقعا بمجوداً وحلت منه مجلماً ودأ حتى صار حب
أروى ما بها جشنتها مشلاً مشهوراً في البلاد مذكوراً فيما بين العباد وسمعت من
أروى أنها بعد أروى لما رآها ذهبا يشبه عن فسيها وأراد أن تروى عنها فالت له ليعمل
ذلك ولكن رآه وجهه أيبك فلما فحى ذلك الثألوت ورأته عادت إلى قصر خايمها مصته
وكان تحتهم ووضعت خلفها إلى حيد روحها أروى من موقعا والله اعلم وأما بعده
في من جعفر بن جعفر بن عبد الله المشهور من عبد الله بن عباس كنيته أم جعفر
وأسمها أمه العيزر إلا أن جدتها المنصور كان برقصاً في صغرها وهو يقول ربي
وربيك فبعثت ذلك على أسمها فبعثت ذلك على أسمها وسمى ربيعاً فأروى الرشيد

وايسته عمة تروح لها سنه خمس وستين ومائيه في خلافه المهدي بعد اذ قوبلت له محمد
الامين بكال ما ولدت عتاسه خليفه غيرها وما اجتمع حليفه ما اجتمع للرشيده
وذراؤه البر لمكده وقاضيه ابو يوسف وشاعره مروان بن جفصه وجاجيه
الفصل من الرشح ومعينه ايجي الموصل وزوجه أم جعفره كانت مع الله عليها مختصة
بكثرة المال مهتمه بالبر والافصال فيما يدل على ذلك ما ذكر الخطيب ابو جعفر في تاريخه
انها حين تحت بلغت نفقتها في ستمين توفا اربعة وخمسين ألف درهم وروقت في المنام
فقبل لها ما فعل بك ذاك فقالت غفرتي فقبل فقلت يا ولي عولي ضرب في طريق مكه
لأنها جفرت بها الامار واخذت بها المصانع والترك ومن أشهر ذلك مضجعه ذناله
وبكى لها جفرت بالبناديه بئر اعظمها ستمون ذراعا حين اخذوا في حفرها اكثرو
فقال من اخرج منها ذناله من حفر اوتراب فاما لوله ففقه ففعلوا وفعلت حتى مياقت
ولقي بذلك دليلا على ثروتها وجيش من رقيقها واما بلقيس وعمرتها فشهرة قصتها
أعنت عن اثباتها وذكر اناتها واما بوران فهي امانت كسرى تروون من روض
أوشروان ليعادل لانها ملكت بعد ابيها سنه واربعه أشهر وحلقت مكانه
وورث ما كان له من الخزانة والاصنام والتأطيق والفرش والعرش وغيره
وامانت الحسن بن سهل زوج المأمون وكانها أليق بهذا الموضع لما قرأت
في حديث دعوه الاسلام انها لما ماتت ليلة البناء وحلقت من على المأمون فرش
لها جصير من ذهب وحيى مكمل مرصع بالجواهر فيه دُر كبر فنترت على
من حفر من النساء وفيه رهنده وحسنه من الرشيده فذلت كل واحد
من النساء ندها فاخذت درة ونقي سائر الدر بلوج على جصير الذهب فقلل

ثلثه واذا كانت الجوامع اربعة او خمسة ففقر عليها غيرها من المساجد واما
الغياير فعمها قمر طحله والريز والي كنة وأنس بالله والي عوانه والي حسن المصري
والريز بن واما قاله تلي في الفلك والركاب وكندله كما منها الخضر بعضه
بالبحر وبعضه بالبر لا نقا على شط رحله جوايتها السله الى البادية ولها
والرايع الى رحله ولا سور له هكدي اجبره عريان صاحب عجائب البلدان
ومصدق ذلك في قول الخطيب بن احمد رحمه الله في وادي القصر وهو في طهر
القصر تيا وادي القصر مع القصر والوادي في منبر جاجير وان شئت او ادى
توفي به السفن والظلمان جاجير والصن والنون والملاح والجادى
قال الجاحظ من راي هذا الوادي وراى قصر ايسر راي ارضا كالكا فور
تو راي صا جاجير وعز لا وسته ككا وصياد او سمع عن املاج على مكانه
وتخذ اجمال خلف بعينه وفي هذا المكان يقول الخليل ايضا باخيه
فاقت الخيل فابلغنا قيمه ولاش الفتها فاحدها وطنا ان فوادي اشها و
تأوج جينا لها الصبار بما فيه كنهه وحسن النظر وكما نطق به ان الادب المعكر الغيل
من سفر كايام مقبله ومن نعام كاهاسفن **وقوله** وله آية المدد الفايض والبحر
الغايض هاهه اخبرني عجايب البصرة وخضايتها وذلك ان الماء في انهارها يجري
من الصبح الى الظهر متصاعدا فاذا كان نصف النهار رجع الى الجوف مخدرا وقرأت
للجاحظ فضلا عايط فيه رجلا بفضل الزرع على الخيل وهو عمت ارضا عريسة
وخره عشرين كرمه الحبش شرفة البرك شربها معصيا وبعده جبرها
في جمع الدهر كجدمدها نقي الماء عند جاجيرها الله ويذكر عند ابيها

عنه ثم لا يبطئ عنها الا بقدر هضمها واستمر بها وجماها واستمر بها على حياء
وتدبير منطوم وجدود شاسية وقادرة فامة وخصايص اهل البصرة كثيرة على اذكر
الحاجظ منها المروءة العاقرة ورقه ملوهم وطيب كاسبهم واستيلاهم والجلال
على ارقاب ارضهم ولذلك سئلوا في الادوات من ارضهم ما لم يشبه اهل مصر
قط ولا ارباب غلات قط قال ولولا ان نعم الدنيا لا بد من وجعها شوب لقلنا ان
نعمهم الخالص الذي لا يخلط فيه والمحسن الذي لا يكد فيه ولولا ان الله خص ذلك
اهل الجنة في دار الاخرة لحيل الا يعرفوا لغوا المعانة وتغوا النعمان وما راب
الناس يقولون الدنيا والبصرة حتى كانوا دينيا على حدة او عدل جميع الدنيا وعن
زياد لوصفت البصرة لجعلت الكوفة لمن دلت عليها **وقوله** دنيا ولم اطوع رعيته
سلطان الدنيا والجماعة من ادمه وبني السواد ما شئت السواد والخضر في
قولهم عليكم بالسواد الا يحطم واما الله خضر اسم وانما قولهم اطوع رعيته فقد
كانوا كذلك الا ترى كيف اطعموا واطافهم واسرعوا الجاهل يوم الحمل حتى
قال على رضى الله عنهم جند المراء واشباع البهيمة رعا فاجتمعت وعقروهم **وقوله**
زاهدكم اربع الخليفة عنى الحسن الجسرى رحمه الله هو ذلك الشهر
من ان يحتاج الى بيانه قال الحاجظ كان الحسن في اهل البصرة في مستثنى العامة
فاهم كانوا يقولون هو اهل هذا الناس لا الحسن فابصح الناس الا الحسن وافقه
الناس الا الحسن على هذا جميع كلامهم وكان يقال هذا الحسن ووزع ابن سيرين
وعقيل مطرف وحفظ قاده وكلمهم من البصرة وقال القتيبي رحمه الله قيل لوسى
عبيد البقرى اجدا عمل فعل الحسن قال والله ما اعرف اجدا يقول ويقول

للدعوة العامة لان القوم خيفون اليها والجمل للثياب التي هرق مائة لانه
حينئذ اخف واسرع واما اضعف الاجفالك اليك النعامة لان هذا الخس
مثل ذلك يقال اعدى من العظيم مبيعة مبيعة الشباب والنشاط اوله واصله
من بلع الشيء اذا جرى وسال الفراط المسقيمون جميع فارتط اللفظ ط
ما يلفظ من التشار والسماط هنا صنف الخوان المخارف جمع مخرف وهو الرئيل
الذي جعل فيه المكدي طعمه وهو في الاصل ما يخرف فيه الثمار وهو ذلك
شتمه العرب الحافه القطيفة دثار يحمل والجمع قطايف وقطف المسطبة
خان الغدنا وفي الجمل المشاط الدكاكين حول المسجد الواحد مسطبة المقيت
كل من ثيابه ونقول انا ولان من فلان انا من موضع لم يمد بكدي عليك ابدور
الذي تعرض للضايح الخبيثة مثل عمل المرواح والقويد وهو فارسى مجر
واصله انا من ذوالثوب لما في ثياب مثله من كثرة البدر ووزع عن الاعرج
يقال للسفلة او لا بد ذره وويل هو الذي جلس على البدر وازه وبني مقدم الدرة
ما الفارسية ويدور عليه للتكذيب ويقولون ذرا اذا جعل ذلك التولج
المدخل مبعيله من التولج وفي غير هذا اسم لبطانة الرجل وخاصة المشقشق
الذي تصعد في دكة ويصعد الاجر في اجري ويشد هذا يشد وهذا يشد
وهو الذي يقال شورده من الشقشقة وهي الصوت الجلوذ الذي يجلوذ
بين يدي الاخير ليخف في دهايد ومحجته وفي لسان المكدي هو الذي يقدر
فضايل العجاجة في المشاجد **وقوله** انا لله على ضلة المسعى لفظه على امره
المعنى كأنه قيل له في ذلك لان لفظه الاسترجاع ضمن ذلك العهده

في الاصل الرجوع الى خلف شمس شخص وتبينت شمس مشبه اليه شمس وهو الاشد
وقد ضجت الرواة بما جئنا به من ماء السماء هو المنذر من امر القيس العار
امر القيس بن عتبة بن عدي بن ضمر بن ربيعة بن الحارث بن عجم بن يماره بن الحنم
ملك العرب وابن ملوكها الذين هم خلقاء الاكاشرة على حرم الارض كانوا
يقولون الخورنق واجيانا الحيرة وان ماء السماء من بينهم هو النول والاسر
عبره والاكبر والمنذر صاحب كسرى انوشروان واليهما كان يوسر صاحب
الناقة وعبيد بن الابرص وامهم هند بنت الحارث الجدي فلقنها وتروح نسجتها
امامه فاولدها عمر الاصغر ولما مات ابن ماء السماء ملك بجدة ابنه الاكبر
عمر بن هند الملقب بنصر الحارث وان ماء السماء هو الذي قام بامرهم جود
ورشح للملك وقصتها مشهورة قال القتيبي ماء السماء المشد الاكبر من
اليمن من قاسط بن ميثم بذلك لما لقيها وحسينها واما ماء السماء من الازد فهو
عامر ابو عمرو ومربي بن عامر لقت بذلك لانه كان اذا فخط القطر اغار
فلقام ماله مقام القطر وانما ذكرته في هذا الموضع ليفرق بين امره وامم
رجل والاولم نزل المنذر على الحيرة الى ان عتبه الحارث نزل شهر العثان جدد
جبله من الايام وقام المنذر من المشد مقام ابيه فطقت لنادايه فقتله الحارث
ايضا الا انها من قبل الزوج اخوه او ابوه او عمه والاضمار من قبل المراه
ويقال لجرهم اضمارا يستعمل عليه الياسم ويقال لاهل بنت ابي ربح حريجا
اضمارا ساسان من المكدين وزيهم الشحاد المكدي يقال فلان يسجد
الناس في نياهم الحما عليهم متعار من شحاد المكين وهو تجديده ونور

بليته يقل وان كان كثيرا يقال مر لا يلوى على احد اي لا يقيم عليه ولا يخطئه
في المثل ثم في امر لاسادي وليدكم **قال الاصمعي** نرى ان قسمة شدة اصابهم
حتى كانت الام تنسى وليدها ولا تبادنه ولا تذكره ميثاقية فيه ثم صار مثالا في
كل شدة وقال ابو عبيد اي هو عظيم لاسادي فيه الصغار بل الجيلة وقال الكلبي
لاسادي وليده يقال في موضع الكثرة والسعة اي متى اهوى الولد لبيده يلاشي
ليخذه لم يخرج عنه لبيده فيفسده من كثرته عندكم وفي مجمع الامثال قال الفراهيدي
لفظة تشبهها الغراب اذا ارادت الغابة في الجير والشر **اشد الاصمعي**
فانقصت عن كبر العوالي ثوبه الى الله مكي لاسادي وليدها **وقال ابن**
ومنهن فسو لاسادي وليده

ونشد
ولقد شرعت كفار يزدن يزيد شرايع جود لاسادي وليدها وقال
أجنان المعالي ليس فيه وليد يدعي كافي قوله ولا يرى نصيبها من حجر
والمراد بقول الجدي رحمه الله لا يخص عبيدهم ولا تادي وليدهم بحجر الكثرة
ويجمل ان يتراد اهل اذنا ذوا الوليد لا يبيع صوت لاسادي بكثرة الجمل
والشفاق الشمل فلما حصل جكم اليتام جعل لاسادي اللكن الضرب بالهمزة على
اصدر عن عبيده والوكرا الدفع وقيل فوان يقرب جميع يدك فلا ذقه **وقوله**
واقتحم رذقه قال القتيبي قال يزيد الرشد قست انصره في ولاية حاله
عبد الله القسري فوجدت جودها في حجر غير داني وكفى بذلك معة وسعة وذل
على ذلك ما مر في كتاب الشواهد ان اسواق النصارى غير قليل وارفعها لا يعلم
قد دها الا الله تعالى **وقوله** وامر بها خجعة من في الحوض مرفوعة ورخص الشعر
من صوته

ذكر صاحب عجائب البلدان البصرة مجمع منبت النخل والأعناب والتين والفاص
 والفاص والفاص والتين والفاص والفاص والفاص والفاص والفاص والفاص
 ولا يقطع وقد بالغ في وصفها حتى قراءتها وطل من ذود وما منسكوب وفاكتة
 كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة والرخص منها داء قوصرة تير منها ما به رطل من
 تير تير في أو معقل أو ستوني أو ما شاكل ذلك يدوم فضله والنعيم فاقها من حجه
 وعلى الحوض السمك المشوي والمطبوخ للحل والزعفران ولا شال عن اللبن والجبن
 وسائر الأطعمة قال - وفي أضح من هذا **وقوله** واقومنا قبله هو ما جسم
 والدليل على صحة ذلك ما دوى النور الحساري عن النبي عليه السلام انه قال
 سخصنا أهل الكوفة بلاء شديد وسائر الأضرار الا البصرة فاقا قومنا قبل
 وانما قال - وأوسعها دجلة لأن بطيخها أغضض جلة والقرات وهي ماء
 مستشقق لا يرى مرقاه يبعده بعد ما قضت الماء كله ولما قيل ان البصرة من
 العراق بمنزلة المسكنة من الهند يتهى الماء بعد غيره وفساده ثم يغير بعد اجتماعه
 من البحر قال - الجباني قبله دجلة من أربعين سنة الرابعة ثم يغير على أمد شهر
 بجنيات القرى التي شاهها نوح حتى يخرج من السيفته والحدود تطل عليها ثم
 يأخذ على السيفته والموصل في كبريت حتى يغير إلى بغداد ثم على المبداء وكبر
 وكور دجلة حتى ينصب إلى البطيخة بحيث يفيض ماء الفرات فيحسب أن فيستان
 البصرة ثم بالبله ثم يغير إلى البحر **وقوله** وأكثرها ماء وأخلة ذكيرة
 الشواهدان فيها ما به وأربعة وعشرين ألف نهر على كل نهر عشرين أو ثلثون درنة
 وقره على خافي الأضار قبل منسله كل خلة منها يستون أو يستعرون أو عما نون خرافا

من
 الكوفة

أي مبارله كون خلاف كونه دايقال استحال إذا تغير عن حال الجبال إلا ان
 استحال عام في كل حال واستكان خاص البصرة عن كل مخصوص وهو خلاف
 الدل والتكاسم وقيل هو استفعال من الكين وهو لغة داخل المتابع قال حرر
 نجر الفرو دى عن ابن مرة ما روي عن كينها غير الطبيب تغايع المحدثور وفيل
 هو النطرون في أسفل موضع وأدلة أي مبارله في الجفان والذل والجوران كون
 أصله استك القيسل من السكون وزيدت الألف لاستباح الفتحة كقوليه
 يتباع من في غرضه خيرة أي تمنع وقوله ومن ثم الرجال شرايح
 أي شرايح الشدما من في فصل ذكر في زيادة الألف لاستباح الفتحة ومن
 أبو علي الفارسي رحمه الله حيث ذكر قوله تعالى فما ضيعفوا وما استكاثوا
 فقال لا أجابه على أنقلوا من الشكور وزيدت الألف ما زيدت في مستخرج إكنه
 عندي استفعولوا مثال استقاموا والعين جرف على الأثره قد ثبت في إسيم
 البخل منه في نحو قول ابن جبر فلا يصلي بطرقة إذا ما يرى في القوم أصبح
 وفي شكين أيضا على أنه لجوران كون من الزيادة أن الأربعة كما قالوا مكان
 وهو متعمل من الكون قالوا أمكنه وأما من وكس واستمر على توهم أصالة
 المم للزومه وثبانه في جميع منصرفات اللفظة والمكنه معولة من السكون
 وهي مصدر المسكين ومنه استنق من كس كما أخذ مددع ومن ذلك من المدرعة
 والمندبل والقياس من كس ويددع ومن ذلك **وقوله** وأعليت درجته
 في عاتين هو علم لدنوا الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وضمحاء
 القليل من قول من حج على قيل من الخلق قال صاحب الكشاف في تأييد

مستكثنا

أَيْسَلَامَةً بِالْوَأْوَاءِ وَالنَّوْنِ وَهُوَ مُخْتَصَرٌ بِأَوَّلِي الْوَاوِ لِكَيْ يَحْمِلَ حَقَّهُ وَهُوَ الْإِعْلَالُ
 مِنْ جِهَةِ الْقَلْبِ وَالْإِدْغَامِ كَمَا يُعْلَى ذَلِكَ فِي جَمْعِ حَرْفِهِ أَجْرُونَ وَحُرُونَ لِلذَّكَاءِ أَوْ
 تَعْوِيضًا مِنْ خِلْفِ التَّاءِ الْمَقْدُورَةِ عَلَى مَا وُلِيَ أَنْ تَعْنِيَ الْوَقْفَةَ كَمَا أُولَئِكَ
 فِي فَلَسْطُونٍ وَأَحْوَاتِهِ قَالَ الزَّخَّاجُ وَاجْتَوَاتَ هَذَا الْإِسْمُ كَمَا جَرَّبَ الْجَمْعُ
 لِأَنَّهُ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ كَمَا نَقُولُ هَذِهِ قَلْبِيرُونَ وَرَأَيْتُ قَلْبِيرِينَ مِنْهُمْ مَنْ يُعْلَى
 حَرْفُ الْغَرَابِ فَيَقُولُ عَلَيَّيْنِ وَقَلْبِيرِيْنِ وَقَلْبِيرِيْنِ وَرَأَيْتُ قَلْبِيرِينَ وَمَرَرْتُ بِقَلْبِيرٍ
 بِإِشَارَاتِ الْيَاءِ فِي الْكُجَوَانِ أَلْثَلُ **وقول** أَلْثَلُ شَادُ وَالَّذِينَ لَيْ قُوَّةُ
 وَرَفَعُوهُ مِنْ شَادِ الْقَصْرِ بِالشَّيْءِ إِذَا طَلَّاهُ بِهِ وَشَادَهُ وَأَشَادَهُ وَشَيْدَهُ وَفَعَلَهُ
 وَتَوَكَّيْتَهُ يُدَلُّ عَلَى الرِّفْعِ وَمِنْهُ أَشَادَ بِذِكْرِهِ إِذَا رَفَعَهُ بِالشَّاءِ عَلَيْهِ وَأَشَادَ
 صَوْتَهُ وَبَصَوْتَهُ وَأَشَادَ بِالصَّالَةِ عَرَفْنَا **وقول** أَلْهَدِي السَّيْرَ السَّوْتَةَ وَمِنْهُ
 أَجْدَيْتُ أَهْدُوا وَهْدَى عَمَّارٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ قَوْلُهُمْ فَلَا تُجْلِبْ بِكَدِي
 أَيْ خَلِّقُوهُ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْجِدَارِ لِلرُّومِ وَلِصُوقِهِ **وقول** بَعْضُ أَنْدِيَّةِ
 الْأَدَبِ الَّتِي زَكَّيْتُ فِي هَذَا الْعَصْرِ رَجَحَهُ جَمْعُ نَدَى كَأَلْحِيهِ فِي جَمْعِ نَجِيٍّ وَهِيَ
 قِيَاسٌ فِي كُلِّ اسْمٍ كَأَنَّ زَادَتْهُ ثَلَاثَةُ مِثْقَالٍ كَأَزْمِيَّةٍ وَأَغْرِيَّةٍ وَأَرْشِيَّةٍ وَأَعْمِيَّةٍ
 وَأَقْفَرِيَّةٍ فِي زَيْمَانَ وَغَرَابٍ وَرَشَاءٍ وَجَمُودٍ وَالرَّيْحُ كَأَيَّةٍ غَيْرُ الدَّوْلَةِ يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا
 زَالَتْ دَوْلَتُهُمْ وَأَخَذَتْ شُؤْنَهُمْ نَزَّاجِعُ زَكَّيْتُ بِهِمْ وَذَهَبَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَزَّاجِعُ
 فَذَهَبَ رَجَحُكُمْ وَإِذَا كَانَتْ لَهُمُ الدَّوْلَةُ وَنَفَذَتْ أُمُورَهُمْ هَبَّتْ بِأَخِيهِمْ
وقول التَّبْدِيْعُ هُوَ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَمْسَدَانِي بِدِيَارِ الرِّمَّانِ وَتَجَنَّدَ
 هَمْدَانٌ وَبَادِيَةُ الْفَلَاحِ وَبَكْرٌ عَطَّارٌ وَفَرْدُ الْبَدَمِ وَغَرَّةُ الْعَبَّاسِ وَمَنْ لَمْ يَلْقَ نَظِيرَهُ

وَرَدَّ

فِي ذِكَاوَةِ الْقَرْعَةِ وَسُرْعَةِ الْخَطَرِ وَشَرَفِ الطَّبْعِ وَبَسَارِ أَوْصَافِهِ فِي تِمْنَةِ الْبَدَمِ وَهِيَ
 أَكْثَرُ مَنْ يُخَطِّبُ بِهِ لِلْحَصْرِ **وقول** وَغَزَا إِلَى الْفَتْحِ الْأَسْكَنْدَرِيَّاتِ
 أَيْ لَيْتَ يُغَاوِرَ إِلَى أَيْمِهِ وَأَعْتَرَى سَيْفِهِ وَأَصْلُ هَذَا التَّرَكِيبِ يُدَلُّ عَلَى الْإِيْتِنَاءِ
 فَإِنَّ الْخِيلَ لَا يُغْتَرَاوُ الْإِيْتِنَاءُ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الدَّبَّ عَمَّ شِعْرَانِ أَنَا فَلَا تَزَلْ
 وَمِنْهُ الْغَرَّةُ لِلجَمَاعَةِ الَّتِي تُصَلُّ بِعَضَائِهَا بِتَوْضُوحٍ وَأَمَّا الْغَرَّةُ لِلصَّيْرِ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَنَاءِ
 الْأَسْكَنْدَرِيَّاتِ بِمَعْنَى الْعَمْرِ فَمَنْ شَاسَى أَخِيكَ فَيَجْعَلُ جَاهَهُ اسْمَهُ جَاهَكَ وَكَذَلِكَ التَّغَرُّبُ
 وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لِلصَّيْرِ أَصْبِرْ وَأَنْظِرْ لِي مَنْ أَصَابَهُ مَا أَصَابَكَ فَدَلَّ أَنَّ الْأَجَلَ مَا ذَكَرْنَا
 وَأَلَّا سَكْنَهُ رِيَّ بَيْتِ الْغَمْرِ وَكَثِيرُهَا مُنْشَوْبٌ إِلَى إِسْتِحْدَارِهِ وَهِيَ بِدِيَّةٍ مُجَرَّبَةٌ بِهَا
 الْأَسْكَنْدَرِيَّاتُ وَمَنْ زَلَّهَا الْخَطِيئَةُ غَابَتْ الْأَرْضُ **وقول** وَأَنْ لَمْ يَذَرِكِ الظَّالِمُ شَاوُ
 الظَّالِمِ الظَّالِمُ الظَّالِمُ شَيْنُهُ بِالْأَجْعِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ظَلِمَ الْبَيْعُ يُظْلِمُ ظُلْمًا عَلَى شَاوٍ
 مُنْعٍ يَمْنَعُ مَنَعًا أَيْ عَمَّرَ فِي شَيْءٍ وَمَعْنَى رَأَيْتُهُ فِي جَمْعِ الْقَوَارِي وَتَقَالُ لِحَدِّ زَارِسٍ
 دَابَّةٌ بِطَائِلٍ إِذَا كَانَ يُغْرَى فَيُجِيلُ وَيَقُولُونَ هُوَ ظَالِمٌ أَيْ يَأْتِي عَنْ تَقَرُّبِ الْقَوْمِ قَالَ
 التَّنَائِيَةُ أَوْ عِدَّةُ عِدَّةٍ أَمَانَةٌ وَتَرْكُ عِدَّةِ الظَّالِمِ وَهُوَ ظَالِمٌ وَالظَّالِمُ
 بِالضَّادِ الْقَوِيُّ يُقَالُ لِمَنْ يَسْلُبُ مِنْ الصَّالِحَةِ إِذَا كَانَ يُجَدُّ الْجَبَرُ وَهُوَ مِنْ قُوَّةِ الْإِلَهِ
 ثُمَّ اسْتَعْمِلَ لِكُلِّ قَوِيٍّ وَمِنْهُ جَدِيشٌ عَسَلٌ مَا صَارَعَ الْجَنَى مَا لَمْ يَأْتِ مِنْ مَنِيهِمْ لِيُطْلَعِ
 وَأَصْلُ تَكْوِينِ الضَّادِ وَالظَّالِمِ نَعِ الْأَدَمِ وَالْعَيْنُ يُدَلُّ عَلَى الْكَيْلِ **وقول** **وقول**
 قَدْ أَجْرَتْهُ مَا قِيلَ مِنْهُنَّ الْفَتَرُ كَلِمَتَيْنِ هَذَا الشَّانُ إِلَى قَوْلِهِمْ مَنْ الْفَتَرُ شَبَابًا أَوْ قَالَ شَعْرًا
 فَإِنَّهُمَا يُعْرَضُ عَلَيْهِ عَلَى التَّأْيِيسِ فَإِنْ أَصَابَ فَقَدْ اسْتَشْفَقَ وَإِنْ أَخْطَأَ فَقَدْ اسْتَقْدَفَ
 وَقَوْلُهُمْ لَا يَنْزِلُ الْبَرُّ فِي سَجَةٍ مِنْ أَمْرِ مَا لَمْ يَقُلْ شَعْرًا أَوْ لَمْ يُولَفْ خَلًا **وقول**

الى ان يكون خايط ليل وهذا من قولكم من صنفى الحديث ان خايط ليل قال ابو عبيد
 في انشاءه انما شبهته بخايط الليل لانه ربما فتنه لحيته اولسنته البعير في الخيط
 لانه وكذلك الحسان ربما تكلم بما فيه هلاكة وقيل لانه لا يرى ما يجبهه فيخلط بين الخير
 والبر فيضرب على الوجه المخلط في كلامه والحنان على نفسه بلسانه **وقوله**
 قلنا لم يحن بالاقالة ولا اعنى عن المقالة أي لما لم يعلني ولم يترك مقالة يقال
 استعفت الرجل عن جبهه أي قصبتها له وسأعذني على كبري وسأعفي به أي بالان والادماله
 في الاصل فصح ان يعنى اما ان يكون من الواو والياء فان كان من الواو فاستعفاه من
 القول لان الفصح لا يذم منه من قبل وقال فان كان من الياء فجمعا ان يحن من لفظ التثنية
 لان الموم يحن النفس والافعال والجمعا ان يكون أصلا موضعا بانه قال
 ابو علي فقال لعفني من الخرج موك أي عني منه وتركه يترك على الترك ومنه العفو
 وهو ترك العفو منه والبقاء في المروق بانه تركه مستعير القدر فها الصابحة **وقوله**
 على ما اعانيه من فرجة جامدة المعاناة المتعاسة والمعالجة وهي معالجة من العتاة
 والفرجة في الجمل أول ما يشتبط من البس وهي فعله يعنى معجولة اسم البس
 من فرجتها اذ حفر فها سموا الماء بذلك لانه يمشي يمشيهم قالوا فلا حرج
 اذ ابدع شعرا أو خطبة الجاد فاستعاروها المطيع وهو من شعاع الحار كذا قيل
 القرح الجرح والشق ومنه القارح وهو القرح الذي قرح به أي شق وطلع وقد
 رشح الا يستعاره جث وصف القرح بالحمود وهو من اصول اللمعة **وقوله**
 وردية ناضبة هي الاصل فهو من ردة في الاصل اذا تامل وتفكر لا اله
 فابوا الهمة وياه واذا عمو الياه في تارة فعياله فسا لوافعياله فقالوا ودية وهي

وهو لحم وهو القطع كما يقال له جلد وهو من الجذم أو من الخشوم لكونه
بنا الأرومة أصل السجتم استعيرت لأصل الحب كما استعيرت الجرونة
له أيضا وأصلها من الذم وفي حجاره نصب علماء في الفسادة أو من الذم وهو
ضم الشيء إلى الشيء ومنه بئس ما روع أي مجرم ويقال أرميت الشيء ذهبته
بارومته أي بأصله ومنه قوله هوسية أرمته وقد أرمته أي استأصلته **وقوله**
وحدثت حبيته بن ياش وري قال الجوهرى الرشد والرياش معنى وهو اللبا
الفاخر وهما المان والخض والمغاش أيضا وأصله من الريش النى هو كونه
الظير وزيتها ومنه تاش من حاله إذا أصلحها وارتاش فلان إذا حشنت
جأله من ريش السهم وارتياشه والرى الهيئة يفعل من روى إذا جمع لاشه
لا يقال لفلان جيش إلا أن يجمع ما يشترى من ليشه جيشه وهيئة
مستحسنة القضم الظلم وأصله الخسر والخضم الأكل بأقصى الأضراس
والقضم بأطرافها ومنه أمثل قد يبلغ الخضم بالقضم وقال ابن طرفة
قدم أعرابي على ابن عم له بمكة فقال إن هذه بلاد مقضم وليست ببلاد خضم
ومن كلامه ذر رضى الله عنه وتاكلون خضما وتاكل قضمات أمثال
العرب أتقى من الراجعة ومن طشت العزوس ومن مزاء الغربة **وقوله**
لا عطر بعد عروس من أمثال العرب يضرب في ذم إذا خا الشيء وقت الحاجة
قال المبداني رحمه الله عليه قال الفضل أول من قال ذلك امرأ من
بنى عذر يقال أيتها بنت عبد الله وكان لها زوج من بني عمة يقال لها عروس
فماتت عنها فترجها رجل يقال لها نوفل وكان أعشى وأخرجني لا خير مما قلتما

بها ما يقول هذا الشئ المشان في الاشفاق به وجوران تكون مما موصولة وتعلق
الجار نفس المشان او بالجرى كأنه قيل اخرجته المشان بها لا المجوى والمشان في الجوى
بها وكان زائدة في الوجهين الاخيرين الاذن لا يستماع ومنه ما اذن الله لشئ
بأذنه لئني سغنى القرآن وقال عدي بن شجاع يا اذن الشئ له وقال ايضا
ان هسي في شجاع واذن وقال يعقوب واذا ذرت بسوء عندهم اذتوا ومن
اشأهم صرح الحق عن محضه أي كشف عن حكاية يضرب في ظهور الامر عت
استتاره وصرح هني ثبته وفي قولهم صرح تحت جلد ان لا دم الزهد خلافة الرغبة
يقال زهد في الشئ زهدا وزهاده وقال الحليل الزهد في الدنيا والآخرة
في الدنيا خاصة وقيل هي قلة الطمع ومنه رجل زهيد وامرأة زهيدة اذا كانا قليل
الطمع العلالة اسوما يتعالى به وبقية كل شئ علالة أيضا ومنه علالة الفرس
وهي خلاف بدايته وعلالة الناقة وهي اللبر الذي يجمع في صبرها بعد الجلب الاول
البلالة قدر ما يبل به الشئ واسم للبقية أيضا ما فيه بلالة ولا علالة أي بقية
الشرع والبيع والندع والخس اخوات في معنى الطمع ومنه يقال نزع الشيطان
اذا حثه على المعاصي كأنه ينحسه اليها ونزع بين القوم اقتد بهم بالحث على
الشر ونزع نزع ازجة إلى الشر وعنه أيضا النزع الحسن ما يدعو إلى
القياد او إلى خلاف الصواب وقد ترك المفعول في قوله ونزعته عن نفسه البرع
الشرية عن الحليل يقال ان لنا البرع للخلق في أي رية ونوهل لها وقد
ترشح ومنه رشح فلان له أحسن العيام عليه ورشح ولده أحسن عداة وأشد
وطفل رشح أمه وأجله من رشح الوجشية وذلك ألقا إذا تلغ ولدها من

قوله
ر

بها ما تقول هذا الشئ المشان في الاشفاق به وجوران تكون مما موصولة وتعلق
الجار نفس المشان او بالجرى كأنه قيل اخرجته المشان بها لا المجوى والمشان في الجوى
بها وكان زائدة في الوجهين الاخيرين الاذن لا يستماع ومنه ما اذن الله لشئ
بأذنه لئني سغنى القرآن وقال عدي بن شجاع يا اذن الشئ له وقال ايضا
ان هسي في شجاع واذن وقال يعقوب واذا ذرت بسوء عندهم اذتوا ومن
اشأهم صرح الحق عن محضه أي كشف عن حكاية يضرب في ظهور الامر عت
استتاره وصرح هني ثبته وفي قولهم صرح تحت جلد ان لا دم الزهد خلافة الرغبة
يقال زهد في الشئ زهدا وزهاده وقال الحليل الزهد في الدنيا والآخرة
في الدنيا خاصة وقيل هي قلة الطمع ومنه رجل زهيد وامرأة زهيدة اذا كانا قليل
الطمع العلالة اسوما يتعالى به وبقية كل شئ علالة أيضا ومنه علالة الفرس
وهي خلاف بدايته وعلالة الناقة وهي اللبر الذي يجمع في صبرها بعد الجلب الاول
البلالة قدر ما يبل به الشئ واسم للبقية أيضا ما فيه بلالة ولا علالة أي بقية
الشرع والبيع والندع والخس اخوات في معنى الطمع ومنه يقال نزع الشيطان
اذا حثه على المعاصي كأنه ينحسه اليها ونزع بين القوم اقتد بهم بالحث على
الشر ونزع نزع ازجة إلى الشر وعنه أيضا النزع الحسن ما يدعو إلى
القياد او إلى خلاف الصواب وقد ترك المفعول في قوله ونزعته عن نفسه البرع
الشرية عن الحليل يقال ان لنا البرع للخلق في أي رية ونوهل لها وقد
ترشح ومنه رشح فلان له أحسن العيام عليه ورشح ولده أحسن عداة وأشد
وطفل رشح أمه وأجله من رشح الوجشية وذلك ألقا إذا تلغ ولدها من

ب

ومرة النبيه كره لِحسان الناس اليه وافاضه انعام عليه **وقوله**
 غشيتني ندامة الفزدق حين بان النوار والكسبي لما استبان النهار
 اما جدت ندامة الفزدق فقد دوى عن عبيد بن شعقل رواية الفزدق
 انه قال اثنى النوار فقال هذا الرجل ان يظفني قلت ما تريدني قال ذاك قالت
 كلمة قال قالت الفزدق فقلت يا ابا فراس ان النوار تطاب الطلاق فقال
 ما تطبت نفسي حتى اشهد الحسن فالت الحسن فقال يا ابا شعيب اشهد ان النوار
 طالق بك قال قد شهدنا قال فلما جاز في بعض الطريق قال طالقك قالت نعم
 قال كلا قالت اذن جربك الله يشهد عليك الحسن وجلفته فترجم **فقال**
 ندمت ندامة الكسبي لما عدت متى مطلقه نوار
 وكانت حتى خرجت منها كادم حين اخرجه الضار
 فحس كفاي وعينيه عدا فاصبح ما يصي له النهار
 واما الكسبي فهو الذي ضرب به المثل في الندامة يقال اندم من الكسبي قال جرير
 هو رجل من سبعة واسمه نجارب بن قيس قال غيره هو من يبيع ثم من نجارب
 واسمه عامر بن الحارث ومن حديثه انه كان يرعى ابلا له يوادع عيش فيثنا
 هو كذلك اذ بصرتبعه في صحرة فاعجبته فقال يبيغي ان تكون هذه قوسا
 فجعل يثنيها وبن قها حتى اذا اذرت قطعتا وجففتا فلما جفت اخذها قوسا
وانشا يقول يارت وقفي لخت قوسي فاقها من لذي نفسي وانفع بقوسي وليس بعمر
 صفر ولا يثبت نفسي النسي ثم دهنها وخطها بوتر عمنك الاما
 كان من رايها جعل منده خنكاسم واخذ قوسها بكفه **ويقول**

ورواه
 ابن
 جرير

وهو يد من اهلها الشماخهم منه ومشاهلهم آياه وصاحب المقامات نصري
 فبنى البيت على ما هو الاشتهر عندهم والمعنى انها شمتي ان لا تغزل زجها عنها او تصل
 مباشرها بجره اجري نوم كينه ايلبس لعنه الله قال الشعالى رحمه الله واما
 كى هذه الكينه لان الشيخ النجدي الذي طهر ايلبس في صورته فاشار على قريش
 ان تكونوا استيقا واجدا على النبي صلى الله عليه وآله في ايامه **وانشد ابن الحجاج**
 فاما لا قينا سوى مرة حتى في الشيخ ابومر **وانشد ابن الحارثي**
 وامن طرف جيش كيشف لا في مرة الذرة والذرة مثل للكبر والصغر
 والخطير والخطير البذر الجث الذي يشد راي برقع ثم سمو النطفة بذرا لانها
 جث الجث الذي في قوله ساء ولم جرت لكم قوسموا الولد والنسل بذرا لانه
 لجصل فيه وهو المعنى فاهني ان هو لا لبذر سوى اي نسل سوى وكل ذلك جار
 الرقعان والرقع الاحق وجفتقته الواسي العقل والراي الذي صار امره ما يرفع
 وقد رفع رقاعته وارفع فلان جاء برقاعته فوهم صفت به ذرعا فقدم شرحه
 قبل **وقوله** لكل اكله مرغى لي لعل اجدرون مقسوم صوته مثلا للقناعة
 والكه عن الإهتمام بشأن الطعام وليس من امثال العرب واما قولهم مرغى ولا
 اكله فعرني نصرت للمشمول لا اكل الماله والاكلة في الاصل الشاة الى
 تعرك اللال وتسمن القيقب البطن من القيقب وهو الصوت الذبذبت الذكر
 لانه يتذبذب اي يتحرك من الذبذبة وهي نوس الشي المعلق في الهواء ومنه
 ذباذت الهواء وهي اشياء تعلق منه يقال ناسبت ذباذت الهواء وكذلك
 الاذهاب واسا فل الشوب تسمى الذباذب وقيل للمتردد بين امرين متذبذب

وهو من صفات المنافق وفي مثل من في شرف لقلقه وقبحه وذنبه فقد
الاجوفان والعاران البطر والفرح التنازع الشيطان لانه ينزع من القوم اي يزعج
الشركه ونفسه **وقوله** فنهض بعض مدرويه ثم عباد يضرب اضربه اي قام
به ومضى منه دلم رجوع فارعا حيا لم يخرج منها من الامثال السارة واصلمها جاد
ينقص وجا وضرب يضرب الاول من يتوعد من غير حقيقه والثاني من جاء فارعا
ولم يقض طلبته قالوا والمذروان طرفا اليقين ولا وجهها وتوكان لها ولجل ليقيل
مذروان فقلنا ان في ثبوت المقل وذروان عنده النشد نصيده اولها
هل عباد الشجره من مذرهم فلما انتهى الى قوله اذ تقول الاسته لم لم
انه عماره من رداره مشرعار محه قبله فقال حتى ايقينا بك بان السواد قال
اغفرها غفر الله لك فركه وكان عنده خاسرا فمضى وليس ساجده شر
حاه ووقف جنت كان عبارة فالشد اذ تقول الاسته فلم تقدم عليه عماره
قال عنه اجولى بعض اشك مذرويهما الثقلي فيهما اذ اعارا
والاصدران عرفان في الضديعين وقيل هما المتكبان وهو الصحيح والاصل في
الكلمه الشس ولا تغرد وفي كلام الحسن في الاشر يضرب اسد ربه ويحظر
في مذرويه وفي امثال الاضنه اي فقال بعض اهل اللغة انما هو جابض
ياضد ربه يحرف الجر ما يقال جاء ينظر في عينيه قال وسبع نونس النجوى
يقول العرب يحلم ثلثه اشيا ولا توحي اليها يقولون جاء ينقص مذرويه
اذ لجاء منه ددا ولا يدري ان مذروله وجاء يضرب اضربه اذ احاه بطرا
من تحا ولا يدري ان اضدراه وجاء رافعا عقيبته اذ اعنى ولا يدري ان عقيبته

وقوله واظهرنا على نشت اى اطلعنا على ما استخس حش من الاجساد وناخت
عنه من الاشرار يقال ظهر على سرة اذ اطلع عليه واظهره عليه صاجبه من
الظهور ونعى البسودا والعلية والنبث في الاجل استخرج التراب من الحفرة
ثم استعير للبحث فقللهم بشوا عن هذا الامر اذ اجشوا عنه وفلان تشبث
احاه عن سرة اي تسبجه وتناشوا شاجخوا ومينه النيشه للسر استعير
من نيشه البير ونى ما جوله من التراب **امثالهم** الفزار يقرب اليس
روى بالكسر والضم قال المفضل اصله ان خالدا بن عمرو المازني كان
يوما في طريق اذ راى اترجلين سدا كليهما عن راسلتهما والفزار يقرب
اكيس ثم مضى والقران كسر القاف شبه جراب تضع فيه البراك اذ وانه
من التشفيف والسوط والعصا ويضمها القرين يقال اقبل ذاك من قرين
وقرب فصرف في تعجيل الفزار عن كيديه وقولهم اعود اجد هو اقبل
من المجد لان لا يتدا اذا كان محمودا كان يعود اجد بان ختمه منه ومثله
في شيا اقبل من المفعول اشغل وازهى في المشلس السارين وجوران يكون
الجامد على حذف المضاف كانه قيل ذو العود اجد او على الاستاد المحارى لان
وصف الفعل الحمد وصف لصاحبه به وجنيديكون المعنيان المتقاربان
قال المندلي رحمه الله عليه واول من قال ذلك خداس بن حابس التميمي
وهو خطب بناء من بني ذهلهم من بني سروس يقال لها الرباب وهام لها زمانا
ثم اقبل لخطبها وكان اوله يمتعجان لجالها ومبشهما فزدا خداسا فاضرب
عنها زمانا ثم اقبل ذات راكبا يتغنى ويقول

أَلَا لَيْتَ يَا رَبَّاتِ مَتَى أَرَى لِنَا مِثْلَكَ نَحْنًا أَوْ شِعَاءً فَاسْتَفْهِ
 فَقَدْ طَالَ مَا عَيْتَنِي وَرَدَّ دُنِيَ قَانَتْ صَفَتِي دُونَ مَرْحَتِ أَصْطَفِي
 لِحَا اللَّهِ مَنْ تَسْمُوا إِلَى الْمَاءِ نَفْسُهُ إِذَا كَانَ خَاصِلُهُ لَيْسَ كَمَعْنَى
 فَيَنْجِ دَائِمًا دَمِيمًا مَلُومًا وَيَشْرِكْ جَرَامِيْلَهُ لَيْسَ تَصْطَفِي
 وَكَرِهَتْ الرِّبَابُ سَطِيقَهُ تَتَسَّعُ إِلَيْهِ وَحَقَّقَتْ الشَّجَرُ وَأَرْسَلَتْ إِلَى الرَّكْبِ
 الدِّينَ فَمَنْ خَدَّاشَ أَنْ يَسْرُلُوا نَا اللَّيْلَةَ فَنَزَلُوا وَنَعَتْ إِلَى خَدَّاشَ أَنْ يَدْعُرَتْ
 جَا جَنَّتِكَ فَاعْدُ عَلَى لَهْ خَاطِبًا وَرَجِعْتَ إِلَى أُمِّهَا فَقَالَتْ يَا أُمَّهُ هَلْ أُنْجِ الْأَمْسَ
 أَهْوَى وَالْجَحْفُ إِلَّا مَنْ رَضِيَ قَالَتْ لَا هَذَا كَقَالَتْ فَابْجِثِي خَدَّاشًا قَالَتْ وَمَا
 يَدْعُوكَ إِلَى ذَلِكَ مَعَ قَلْبِهِ قَالَتْ إِذَا جَمَعَ الْمَالُ السَّيِّئُ الْفَعَالُ فَقَمَحًا لِلْمَالِ
 فَاجْتَبَتْ الْأُمُّ أَيَّهَا فَقَالَ لَمْ تَنْصُرْ قَاهُ عِنْدَ مَا بَدَأَ فَلَمَّا أَصْبَحُوا عَدَا عَلَيْهِمْ
 فَسَلِمَ وَقَالَ الْغُودُ أَحْمَدُ وَالْمَرْءُ يَرُودُ وَالْوَرْدُ يَجِدُ فَأَرْسَلَهَا مِثْلَ الْغُرِّ لِحَطِّ
 ذُلِّ الدَّلِ الْقَبِيضِ سَافِلُهُ وَمَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْهُ جَمْعُ ذَلِكَ مِثْلُ مُقَمِّ قَالَتْ
 قَدْ رَفَعَ الدَّلَّ ذُلُّ وَأَمَّا الدَّلُّ فَمَقْصَرُ الدَّلِّ **الآيَاتُ** قَوْلُهُ
 طَيْرِي مَتَى تَقْرُبُ مِنْ حِلَّةٍ أَيْ التَّقَطُّ وَهُوَ مَعْنَى تَقَرُّبُ الْإِلَهِ شِدَّةً لِلْمَبَالِغَةِ
 وَأَمَّا قَوْلُهُ وَتَقْرَى مَا شِئْتَ أَنْ تُقْرَى فَمِنْ الشَّقَرِ الَّذِي هُوَ يَحْيَى الصَّغِيرَ
 مُسْتَفَادٍ مِنْ مَعْنَى قَوْلِ الْمَوْلِدِ حَوْضِي وَطَيْرِي فِي الْجَنَّةِ عَلَى الشَّجَرِ الشَّرِيدِ فِي
 الْحَدِيثِ أَنْ يَرِدَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ **وقوله** فَقَبْلَكَ شَجَرُ الْأَشْجَرِ فَقَدْ خَلَعَ
 نَعْنَى يَدَا مُوسَى الْأَشْجَرِي وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قَلَسٍ تَوَلَّى وَهُوَ عَمُّهُ وَبَنُو الْعَامِ
 الْحَكُومَةُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَاهُ وَبَعْدَ يَوْمٍ صَفِيٍّ وَمِنْ حَدِيثِهِ أَنْ أَهْلَ الْأَنْ

الشَّامُ لَمَّا قَالُوا الْقِتَالُ بِصَفِيٍّ رَفَعُوا الْمَصَاحِفَ لِحَوْجٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالُوا
 رَضِيَ بِنَا بِنَابِ اللَّهِ فَاجْتَمَعَ بَيْنَنَا مَا فِيهِ فَكَفُّوا عَنِ الْقِتَالِ وَاجْتَمَعَ قَوْمَانِ
 عَلَى الْكَائِنِ مِنَ الصَّفِيِّ فَمَدُّوا الْقُرْآنَ وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَكْفِيَهُمْ عَمُّهُ وَابْنُ
 مُوسَى وَكَانَ اخْتِيَارُكَ مُوسَى عَلَى كَرَاهٍ مِنْ عَمِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَعْضُ أَصْحَابِهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ بِنِي الْخَافِ أَنْ يَخْلَعَ لَنْ عَمِّ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ فَلَمَّا أَبَوَا الْأَ
 يَا هُ قَالَ أَصْبَحُوا مَا أَرَجَمَ فَكَتَبُوا صِحْفَةً فِيهَا مَا لَحِقَ عَلَى الْكَلْبِ مِنْ حَقِيقَةٍ
 وَمَرَاغَانَةٍ مِنْ عَهْدِ اللَّهِ وَمِيثَاقَةٍ وَاسْتَمَاتَ قَضِيَانِ بِالْكِتَابِ وَالشَّيْءِ وَكَلِمَا
 عَمَّا لَعَنَ بَرِيضَ مِثْلِهِمَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ الرِّضَاءُ ذَلِكَ وَعَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَيِّعُهُ
 وَمُجَاوِنُهُ وَأَصْحَابُهُ وَأَنْ كَمَا نَعَزَّ ذَلِكَ فَلَا حِلَّ لَهَا وَالْأَمَةُ تَوَادَّ بَيْنَهُمَا وَأَصْطَفَى
 عَلَى أَنْ يَمُوتَ الْمُجْتَمِعُ بَدْوُهُ الْجَنْدَلُ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ وَعَلَى هَذَا الْبَصْرِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ إِلَى الْعِرَاقِ وَمَعُونُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ مَعَ أَشْجَاعِهِمَا وَمَصْحُومِ الْحَمَامِ
 الْأَدْوَمَةِ الْجَنْدَلُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعُونُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَلَمَّا اجْتَمَعُوا أَمَّا أَخَذَ عَمُّهُ مِنَ الْعَاصِ خِلْفًا إِلَى مُوسَى كُلَّ يَوْمٍ وَنُوهَهُ أَنْ
 لَا يَخْرُجَ عَنْ رَأْيِهِ وَيُعْظِمَهُ وَيَأْخُذَ بِرُكَايَاهُ إِذَا رَدَّ وَخَدَّمَهُ وَيَقُولُ لَهُ
 أَنتَ أَهْلُ هَذَا السَّابِقَتِكَ وَعِلْمُكَ وَصَلَاةُ حِكْمَتِي أَعْمَرْتَهُ فَأَتَاهُ نَوْمًا فَقَالَ
 ابْنِي مَاتَ لَيْلِي هَذَا الْإِهْتِمَاءُ مَا بَأْسَ هَذَا الدِّينِ وَهَذِهِ الْأَمَةُ وَقَدْ ظَهَرَ لِي أَمْرًا
 ذِكْرُهُ لَكَ فَإِنْ رَضِيتَ فَهُوَ تَوْفِيقٌ مِنَ اللَّهِ وَالْأَكْلَانُ كَاهِلُهُ أَقْلَهُ فَقَالَ
 هَاتِ قَالُوا ابْنُ النَّاسِ قَدْ مَلَأُوا لَفْسَهُ وَسَفَكَ الدَّمَاءَ فَمَلَّ لَكَ أَنْ يَخْلَعَ عَسَلًا
 وَتَجَلَّ هَذَا الْأَمْرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَاهُ وَرَغَّ زَاهِدًا عَالِمًا فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ



قُلْتُ الصَّوَابُ وَأَشْرَفُ بِالْإِيمَانِ وَبِالْإِسْلَامِ كَيْفَ تُصْنَعُ وَالشَّيْبَعَةُ قَدْ أَخْطَأَتْ مَا
 قُمْتُ فَأَخْطَبْتُ عَلَيْكَ وَلَا تَسْتَمِ أَحَدًا وَقُلْ جَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ فِي رَجُلٍ قَدْ صَحَّحَ هُوَ وَأَوَّاهُ رَسُولُ
 اللَّهِ وَتَوَفَّى هُوَ وَجَعَلْتُهُ رَاضِيًا بِأَمْرِي وَأَضْعَفْتُ أَنَا وَأَسَمِي الرَّجُلَ وَابْدَلْتُ نَفْسِي فَإِنْ كُنْتُ وَثِقَةً
 مِنَ الشَّيْبَعَةِ صَلَّيْتُ لَهَا دُونَكَ مِثْلَ الْمَغْرُورِ أَنْ صَدَقَهُ الْمُبْعُوثُ فَانْقَضَى عَلَى ذَلِكَ
 ثَوْرًا خَرَّ الْقَوْمُ الْمَشْرُوقُ قَامَ أَبُو مُوسَى فَمِنْ اللَّهِ وَأَشَى عَلَيْهِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ بِبَيْتِهِ مُحَمَّدًا وَاللهُ يَقُولُ
 أَفْهَى النَّاسِ قَدْ مَرَّ أَنْتُمْ مَا بَيْنَهُ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْحَمْدِ هَذِهِ الْخُرُوبُ وَكُشْرُهُ مَا شَفَاكَ مِنَ
 الدِّمَا أَلَا وَاللَّيْ خَلَعْتُ عَلَيْكَ مَا خَلَعْتُ خَافِي هَذَا وَجَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ فِي رَجُلٍ قَدْ صَحَّحَ
 قَدْ صَحَّحَ هُوَ وَأَوَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَتَوَفَّى هُوَ وَجَعَلْتُهُ رَاضِيًا بِأَمْرِي بِأَعْمِهِمْ وَمُطَهَّمِ
 قَعَامٍ وَتَكَلَّمَ فَقَالَ أَفْهَى النَّاسِ قَدْ سَمِعْتُمْ مَا قَالَ هَذَا الشَّيْخُ الْفَاضِلُ الْمَأْمُونُ عَلَى الدِّينِ
 وَقَدْ اتَّفَقَتْ مِنْهُ عَلَى أَنْ لَا يُجْعَلَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا فِي رَجُلٍ قَدْ صَحَّحَ هُوَ وَأَوَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَنْ قَبِلَ ظُلْمًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّتِهِ سُلْطَانًا وَقَدْ اخْتَرْنَا
 مَعُونَتَهُ مِنْكَ سَقَمَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى مِنْ نَحْتِ الْمَشْرِقِ مَا لَكَ لَا تَقُولُكَ اللَّهُ قَدْ عَزَّرْتَ
 وَنَحْتِ الْبَيْتِ مَا لَكَ شَيْءٌ أَكْثَرَ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ يَلْمُتُ وَأَنْ تَرْكُهُ تَلْمُتُ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ
 مِثْلَكَ مِثْلَ الْبَارِ خَلَّيْتُ أَسْفَارًا وَصَاحَجَ النَّاسَ لَا جُكْمَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ مَا جَنَعَ الرَّجُلَ
 شَيْئًا وَاسْتَدْرَاضَ طَرَابَ الْأَمَّةِ وَشَتَمَ الْقَوْمَ أَبَا مُوسَى وَقَالُوا لِمَ جَسَّارًا لَا شَعْرَةَ
 لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمَ جَسَّارًا فَكَذَلِكَ كَرِهَكَ لِلْكُوفَةِ وَنَحْنُ أَكْرَهُ قَالُوا أَدْرَكَ
 نَوْمًا فَلْيَقْبِهِ عَمْرٌ وَقَالَ لَهُ نَامَ كَارِ الْبَحْرِ دَعِ مَتَى اتَّفَقْنَا عَلَى مَا ذَكَرْتَ فَقَالَ لِلَّهِ
 عِبْرَةٌ وَاعْرِضْ عَنِّي يَا أَخِي نَاجِمًا قَالَ الْأَشْعَرِيُّ لَمْ تَسْمِعْنِي بِذَلِكَ قَالَ أَمَا جَسَّارًا فَكَذَلِكَ
 فَطَاهِرًا لَئِنْ دَعَوْتُكَ وَلَيْسَ مَعْنَا فَقُلْتُ مَتَى يَنْتَ سِرَّيْ جَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَى أَدْلَجَتِي

قوله
 ما
 ما
 ما

